



تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم، وتطبع في كل من: الرياض، جدة، الدمام، الدار البيضاء، القاهرة، الخرطوم، إسطنبول، أرييل، بيروت، دبي، عمان، فرانكفورت، نيويورك، لوس أنجليس، واشنطن

محمد بن سلمان وسوناك يشددان على حماية المدنيين... ورفض مصري - أردني لـ«العقاب الجماعي»... واعتراض أميركي لصواريخ قرب اليمن

إسرائيل تهدد غزة بـ«حرب طويلة»



فلسطينيون يحملون شاباً جرى إنقاذه من ركام بنابة القصف الإسرائيلي في خان يونس بجنوب غزة أمس (أ.ف.ب)

تل أبيب: نظير مجلي
رام الله: كفاح زبون
واشنطن: علي بردي
الرياض - القاهرة: «الشرق الأوسط»

هددت القيادات العسكرية في تل أبيب بجعل الحرب على غزة أطول الحروب الإسرائيلية، إذ وافقت قيادات سياسية و3 رؤساء أركان سابقين للجيش، على خطة تتضمن احتياجا جزئياً وتدريباً للقطاع، برياً وبحرياً، مترافقاً مع قصف جوي كثيف وترحيل من المناطق الشمالية، التي نزل عنها حتى الآن 600 ألف فلسطيني، وبقي نصف مليون، وفق ما ذكرت مصادر إسرائيلية. ووجه وزير الدفاع الإسرائيلي يوفال غالات، أمس، جنوده بالاستعداد على حدود غزة لحين استصدار الأوامر من القيادة، وقال في رسالة موجهة إلى جنوده: «ابقوا جاهزين...»

الأوامر ستصدر... وكان غالات، صرح مساء الأربعاء، بأن سونك ستكون «طويلة وتستغرق شهوراً وربما سنوات». وفي لقاء مع القادة الميدانيين في المنطقة الجنوبية للجيش الإسرائيلي، قال اللواء يارون فينكلمون، مخاطباً جنوده قرب الحدود مع غزة، إن «الحرب ستكون قاسية وطويلة تدخل فيها عميقاً في أراض معادية وستكون حرباً مصيرية وذات طابع استراتيجي، لكنني أتق بكم وبقدراتكم». في غضون ذلك، أكد ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان ضرورة بذل الجهود كافة لخفض التصعيد العسكري في غزة وضمان عدم اتساع رقعة العنف، وذلك خلال استقباله رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك، أمس. كما شدد ولي العهد السعودي على أهمية «تهئية

الظروف لعودة الاستقرار واستعادة مسار السلام بما يكفل حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة». وقال إن المملكة تعد استهداف المدنيين في غزة «جريمة شنيعة واعتداءً وحشياً»، مؤكداً ضرورة العمل على توفير الحماية للمدنيين في غزة. في سياق متصل، شدد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والعاقل الأردني الملك عبد الله الثاني في بيان مشترك صدر في ختام لقاؤهما في القاهرة أمس على «موقف الأردن ومصر الموحد الراض للسياسة العقاب الجماعي من حصار أو تجويع أو تهجير للأشقاء في غزة». وأكد أن «أي محاولة للتهجير القسري إلى الأردن أو مصر مرفوضة». في خطوة تزيد المخاوف من توسع الحرب، أكدت وزارة الدفاع الأميركية، أمس، أن سفينة حربية أميركية كانت تبخر قريباً من اليمن

تغطية شاملة داخل العدد

تبادل قصف «منضبط» على الحدود الجنوبية للبنان

روسيا تحذر من «حرب إقليمية» وترفض «إلقاء اللوم» على إيران

توقعات بتدفق المساعدات إلى غزة عبر «معبرفج» اليوم

ما مصير عائلة القذافي بعد 12 عاماً على مقتله؟

القاهرة: خالد محمود

تقطعت الشبل بعائلة الرجل الذي حكم ليبيا بـ«قبضة حديدية» لأكثر من أربعة عقود متتالية. بعد السنوات الـ12 التي مضت على إطاحة نظام العقيد الراحل معمر القذافي عام 2011، لم تجتمع عائلته ولو مرة واحدة، وتفرق أبناءه السبعة؛ إما بمكفي اختياري كانوا مضطرين إليه. قتل القذافي خلال «الثورة» التي أطاحت بنظامه، وخضع لجلاء: سيف الإسلام والساعدي المحاكمة، قبل أن يلا عفواً من السلطات الليبية، ويغادر الأخير إلى تركيا، حسب بعض التقارير.

كما قتل خميس القذافي، الذي كان يقود «اللواء 32» في مدينة زليتن، خلال غارة جوية شنها حلف شمال الأطلسي في أغسطس (آب) عام 2011. وفي وقت سابق من العام نفسه، تسبب هجوم جوي مماثل في مقتل سيف العرب، أصغر أبناء القذافي، الذي اشتهر بكنية «عروبة»، وهو في 29 من عمره، بعد استهداف منزله في حي غرغور الراقي في العاصمة طرابلس. أما ابنته عائشة فتواترت عن الأناظر رفقة شقيقها محمد، أكبر أنجال القذافي، وابنه من زوجته الأولى في سلطنة عمان، بينما تعيش حالياً زوجة القذافي وأرملته، في القاهرة. وبالنسبة لهانيبال القذافي، فقد فُز من ليبيا

ليصل في نهاية المطاف إلى سوريا، قبل خطفه منها ونقله إلى لبنان، حيث يقع حالياً في أحد سجونها، على الرغم من حملات دعائية ومسامح دبلوماسية عدة لإطلاق سراحه، بصفته آخر أفراد العائلة الذي لا يزال مقتد الحركة. ووفقاً لمعلومات حصلت عليها «الشرق الأوسط»، تقدم محامي سيف الإسلام طلب إلى النائب العام السوري لإعادة فتح التحقيق في واقعة اختطاف هانيبال من الأراضي السورية، ونقله لاحقاً إلى لبنان، حيث يقبع في السجن. وطلب سيف من محاميه التقدم بمذكرة رسمية بالنيابة عنه للسلطات السورية بهذا الشأن، لكنه امتنع عن أي إشارة إعلامية إليها بسبب كارتة



مباحثات سعودية - إندونيسية تستعرض فرص تعزيز التعاون



«جائزة ساخاروف» لهما أميني والحركة النسائية الإيرانية



أوكرانيا تحسب لهجوم جديد تشنه روسيا على جبهات عدة



باكستان: كفالة قضائية لنواز شريف تجنبه السجن

2023
أحب عينيك وحافظ عليهما في العمل
تدابير للحد من إجهاد العين «رقمياً» في مكان العمل:
* ارتداء نظارات العوصفة طبيًا.
* أخذ فترات راحة متكررة (القاعدة 20-20-20).
* ضبط شاشة الكمبيوتر بارتفاع 20-15 درجة تحت مستوى العين.
* رمش العين بترار لتلطط على رطوبتها.
* ضبط إضاءة الشاشة مع تقليل الوهج.
اليوم العالمي لصحة البصر
WORLD SIGHT DAY

صحة العين في بيئة العمل

محمد بن سلمان وويدودو شهدا توقيع اتفاقيات بين البلدين

مباحثات سعودية - إندونيسية تستعرض فرص تعزيز التعاون



ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان والرئيس الإندونيسي جوكو وويدودو شهدا توقيع اتفاقيات بين البلدين (واس)



ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان مستقبلاً الرئيس الإندونيسي جوكو وويدودو في قصر اليمامة بالرياض (واس)

بالعلاقات إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية. ويسعى الجانبان إلى تعزيز علاقاتهما الاستراتيجية في مجال الطاقة وتكنولوجيا، حيث تعد شركة «رامكو» أكبر مؤثر للنظ والبززين إلى إندونيسيا، بإمدادات تبلغ 11 مليون برميل سنوياً، وحصة بزنزين في السوق الإندونيسية تصل إلى 30 في المائة خلال السنوات الأربع الماضية.

وشهد التعاون العسكري والدفاعي تطوراً ملموساً، تجلّى في زيارة الأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز لإندونيسيا في أغسطس (آب) الماضي، لبحث سبل تعزيزه، والإطلاع على قدرات الشركات الدفاعية الإندونيسية وأحدث منتجاتها، ودراسة فرص الشراكة وتبادل الخبرات معها. وتطلّع الرياض وجاكرتا إلى الاستفادة من الفرص التي تجتهد «رؤية السعودية 2030» ومشروعات المملكة الكبرى في توثيق التعاون بمختلف المجالات في ضوء مكانتهما الاقتصادية العالمية، وعضويتها الفاعلة بمجموعة العشرين.

إلى إندونيسيا ضمن جولته الآسيوية عام 2017، لفتح آفاق جديدة وتوثيق أواصر التعاون بجميع المجالات، في ظل الاهتمام البالغ مناهما لتطويره بعد تشكيل اللجنة المشتركة عام 1982، وإنشاء مجلس التنسيق الأعلى الذي يمثل خطوة نوعية في مسار النهوض

بالرياض، والدكتور ماجد القصبي وزير التجارة (الوزير المرافق)، والأمير فيصل بن عبد العزيز بن عياف، أمين المنطقة. ويرتبط البلدان بعلاقات وثيقة ومميّزة على المستويين الرسمي والشعبي، ومهدت زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز،

كان الرئيس وويدودو قد وصل الوفد المرافق له إلى العاصمة السعودية مساء الأربعاء، للمشاركة في قمة الرياض بين مجلس التعاون الخليجي ودول رابطة آسيان، حيث استقبله في مطار الملك خالد الدولي الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز أمير منطقة

السعودية، ومرسودي، ومذكرة تفاهم للتعاون في ضمان جودة المنتجات الحلال، وقّعها الدكتور هشام الجضيبي الرئيس التنفيذي لهيئة الغذاء والدواء السعودية، ومحمد ارحام، الرئيس التنفيذي لوكالة ضمان منتجات الحلال الإندونيسية.

والرياضة، وقّعها الأمير عبد العزيز بن تركي بن فيصل وزير الرياضة السعودي، ونظيره الإندونيسي اريو بيمو نانديتو. كما شملت برنامج تعاون فني في مجالات التقييس المختلفة، وقّعها الدكتور ماجد القصبي وزير التجارة

الرياض: «الشرق الأوسط»

عقد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، جلسة مباحثات رسمية، مع الرئيس الإندونيسي جوكو وويدودو، أمس (الخميس)، استعرضت العلاقات بين البلدين وأوجه التعاون الثنائي في مختلف المجالات وسبل تطويره وتعزيزه.

جاء ذلك عقب استقبال ولي العهد السعودي، الرئيس الإندونيسي، في الديوان الملكي بقصر اليمامة الأوضاع الإقليمية والدولية والجهود المبذولة تجاهها، والمسائل ذات الاهتمام المشترك.

وشهد ولي العهد السعودي والرئيس الإندونيسي مراسم توقيع اتفاقيات ثنائية بين البلدين، تضمنت اتفاقية «مجلس التنسيق الأعلى»، وقّعها الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية السعودي، ونظيرته الإندونيسية رينتو مرسودي، ومذكرة تفاهم للتعاون في مجال الشباب

الرياض تحتضن القمة الأولى من نوعها بين الخليج و«آسيان» اليوم

الرياض: غازي الحارثي

الفرص الجديدة على صعد عدة.

الثاني) 2019 بالعاصمة التايلاندية، بانكوك، قبل أن تلحق بها بقية دول الخليج خلال العام الماضي والعام الحالي، وتنضم إلى المعاهدة، في تأكيد على أهميتها في مجال التعاون في منطقة جنوب شرقي آسيا، لا سيما أنها تتفق مع «مبادئ ميثاق الأمم المتحدة».

وأشار وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان إلى أن «العلاقات الوثيقة مع الدول الأعضاء في المعاهدة ستسهم في تحقيق تطلعات البلدان كلها نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتعزيز العمل المشترك، وخلق فرصة تنمية واقتصادية جديدة للجمع»، وبدأ قادة ورؤساء وفود الدول المشاركة في «قمة الرياض» بالتوافد إلى العاصمة السعودية، الرياض؛ تحضيراً للقمة.

وقال لـ«الشرق الأوسط» المتحدث وزارة الخارجية السنغافورية إن الزعماء سيناقشون في قمتهم التاريخية «سبل تعزيز العلاقات، وتوسيع التعاون، ليشمل مجالات جديدة وناشئة مثل الاقتصاد الأخضر والاقتصاد الرقمي». وقد اكتسبت العلاقات بين المنطقتين زخماً، وتشهد تطوراً وفاعلية ملحوظين، حيث وقّعت الدول الأعضاء جميعها في مجلس التعاون لدول الخليج العربية على وثيقة الانضمام لـ«معاهدة الصداقة والتعاون» في جنوب شرقي آسيا، مع رابطة دول جنوب شرقي آسيا (آسيان).

وتلتمت، اليوم (الجمعة)، في العاصمة السعودية، الرياض، القمة الأولى من نوعها بين دول مجلس التعاون الخليجي، ورابطة دول جنوب شرقي آسيا (آسيان)، بحضور كامل لزعماء «آسيان».

ويأتي انعقاد القمة في ظل ازدياد الاهتمام والتنافس الإقليميين والدوليين من قبل القوى العظمى على منطقة جنوب شرقي آسيا، نظراً لموقعها وأهميتها الجيوسراتيجية، ومن المتوقع أن تُعتمد القمة عن رفع مستوى التعاون والتنسيق المشترك في مختلف المجالات بين الجانبين إلى «المستوى الاستراتيجي»، واستكشاف

عقب لقاءات عقدها مع مسؤولين يمينيين وإقليميين ودوليين

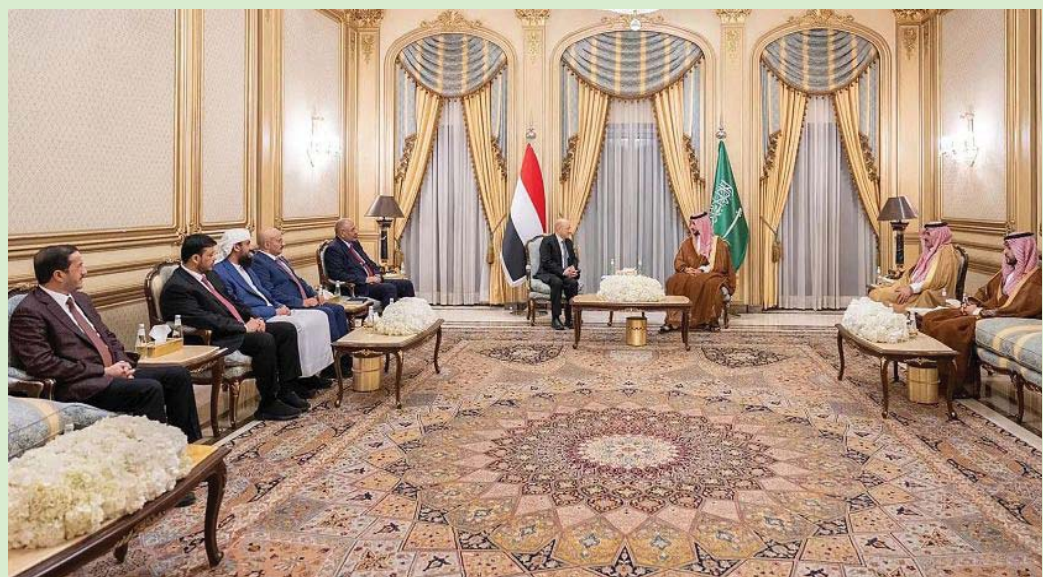
غرونديبرغ: لا حل مستداماً في اليمن إلا بصياغته من قبل اليمنيين أنفسهم

عدن: علي ربيع

«انتهاكات الميليشيات الحوثية للحقوق والحريات العامة، وتحشدها وخروقتها المستمرة على مختلف الجبهات، بما في ذلك هجماتها الأخيرة العابرة الحدود»، وفق ما أورده الإعلام اليمني الرسمي. وفي حين أكد العلمي التزام المجلس الذي يقوده والحكومة بدعم الجهود الحميدة للمبعوث الأممي بموجب المرجعية المتفق عليها وطنياً وإقليمياً ودولياً، أكد في الوقت نفسه «أهمية الضغط على الميليشيات الحوثية من أجل تغليب مصلحة اليمنيين على مصالح قادتها وادعيتها، والتعاطي الجاد مع الجهود الجارية لتجديد الهدنة لما فيه تخفيف المعاناة الإنسانية، وإحياء الأمل باستعادة الأمن والاستقرار في البلاد».

لقاءات غرونديبرغ في الرياض ركزت على خطوات لتحسين ظروف المعيشة في اليمن

الرامية لتجديد الهدنة، واستئناف عملية سياسية شاملة تحت رعاية الأمم المتحدة. وخلال اللقاء، وضع رئيس مجلس الحكم اليمني المبعوث الأممي أمام



مجلس القيادة الرئاسي اليمني مجتمعاً مع وزير الدفاع السعودي (سيا)

غرونديبرغ، ومساعدته معين شريم. ونقلت وكالة «سبأ» أن العلمي استمع من المبعوث إلى إحاطة بشأن اتصاله الأخيرة على المستويات المحلية والإقليمية والدولية، والمساعي

أفاد الإعلام الرسمي اليمني بأن رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العلمي، استقبل ومعه عضو المجلس عثمان مجلي، المبعوث الخاص للأمم المتحدة هانس

مستقبل سلمي مشترك. الأمم المتحدة ملتزمة ومستعدة لتقديم هذه المساحة بمجرد أن تتخذ الأطراف الخطوات الحاسمة اللازمة لتحويل هذه الرؤية إلى واقع».

لمناقشة تطورات جهود الوساطة الأممية، وشدد - بحسب البيان - على أن اليمن يمر بمتعطف حاسم ما زال يحمل في طياته فرصة تقرب اليمنيين من تحقيق السلام العادل الذي يصبون إليه. كما عقد المبعوث الأممي إلى اليمن اجتماعاً مع الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، جاسم البديوي، حيث اتفقا على ضرورة استمرار دعم المنطقة لليمن على مدار مسار السلام والتعافي. كما التقى غرونديبرغ سفير المملكة العربية السعودية لدى اليمن، محمد آل جابر، لبحث سبل استمرار تضافر الجهود الإقليمية والدولية؛ سعياً لاستئناف عملية سياسية تيسرها الأمم المتحدة.

وأفاد مكتب المبعوث، في بيان، بأن لقاءاته في الرياض بمسؤولين ودبلوماسيين يمينيين وإقليميين ودوليين، ركزت على الخطوات المقبلة في سبيل تيسير التوصل إلى اتفاق بشأن إجراءات لتحسين ظروف المعيشة في اليمن، ووقف إطلاق النار في جميع أنحاء البلاد، وعملية سياسية جامعة بين اليمنيين برعاية أممية. والتقى غرونديبرغ رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني رشاد العلمي،

واشنطن تدعو الجيش السوداني و«الدعم السريع» لوقف القتال «فوراً»

ودمدني (السودان): محمد أمين ياسين

بشكل فعال، على تقديم المساعدات على النحو المطلوب». ومن المهام الرئيسية للألية، «تحديد المستحقين الحقيقيين للوعود المحالجات المطلوبة في حال حصول انحرافات أو أخطاء...» كما تستهدف تقديم العون الإنساني والمساعدة للنازحين بالداخل، والللاجئين الذين عبروا إلى دور الجوار في الإقليم. ووفق البيان، يواجه أكثر من 20 مليون سوداني خطر انعدام الأمن الغذائي، ويشمل ذلك 5 ملايين ونصف المليون نازح جراء القتال المستمر.

من خلال منبر «جدة»؛ للوصول إلى وقف دائم لإطلاق النار والشرع في محادثات الحل السياسي. وفي غضون ذلك، أعلن تحالف «قوى الحرية والتغيير»، الائتلاف السياسي الأكبر في البلاد، تشكيل آلية للوعون الإنساني؛ «لتسهيل عمل الدول والمنظمات بطريقة شفافة وعادلة لإيصال المساعدات الإنسانية للمحتاجين في مناطق الاشتباكات». وقال في بيان، إنه بسبب «غياب سلطة الدولة والفراغ الإداري بعد اندلاع الحرب، لم تعد للمؤسسات الحالية وغيرها من المنظمات، القدرة والكفاءة

وطالبت الولايات المتحدة طرفي القتال بالالتزام بإعلان «مبادئ جدة» لحماية المدنيين الذي وقع في مايو (أيار) الماضي، ويشمل السماح بوصول المساعدات الإنسانية دون عوائق، وحماية المدنيين وحقوق الإنسان واحترام القانون الدولي الإنساني. وفرضت وزارة الخزانة الأميركية في سبتمبر (أيلول) الماضي، عقوبات على نائب قائد قوات «الدعم السريع»، عبد الرحيم دقلو، وكيانات تابعة له، بمزاعم تورطه والميليشيات القبلية المتحالفة مع قواته، في انتهاكات ضد المدنيين في إقليم دارفور، وألقت بها،

وقالت: «لقد بدأت هذه الحرب الرعناء منذ أكثر من 6 أشهر، وتسببت في سقوط ضحايا في صفوف المدنيين، ونزوح الملايين ومعاناة هائلة ستؤثر على أجيال من السودانيين»، مشيرة إلى أنه «يتحمل الأطفال والنساء وطأة هذا الصراع التي لا يمكن تصورها». وأعلنت أنها «على علم بالتقارير التي تتحدث عن معارك بين القوات المسلحة السودانية و«الدعم السريع» في مدينة نيالا، وعن احتمال أن تكون قوات (الدعم) قد حاصرت المدينة تمهيداً لشن هجوم» يهدد السكان ويمنعهم من الفرار إلى بر الأمان.

لهذا الصراع وإنهاء معاناة الشعب السوداني». وشدد البيان على أنه «ما من حل عسكري مقبول لهذا الصراع؛ إذ إن من شأن انتصار أي من الجانبين، فرض خسائر لا تحتمل على البلاد والشعب السوداني». وعبرت الولايات المتحدة عن «قلق» بالغ إزاء تقارير موثوقة تفيد بأن قوات (الدعم السريع) كتفت من وثيرة القتال «على الفور، والعودة إلى المحادثات للخروج من هذا الصراع عن طريق التفاوض». وقالت: «إن الوقت حان لوضع حد

دعت الولايات المتحدة، الخميس، قوات «الدعم السريع»، بقيادة محمد حمدان دقلو «حميدتي» إلى الكف «فوراً» عن قصف الأحياء المدنية وحماية المدنيين»، في مختلف أنحاء السودان. وكثرت في بيان نشرته سفارتها في الخرطوم على موقعها في «فيسبوك»، دعوتها للجيش و«الدعم» إلى وقف القتال «على الفور، والعودة إلى المحادثات للخروج من هذا الصراع عن طريق التفاوض». وقالت: «إن الوقت حان لوضع حد

تلقي اتصاليين هاتفيين من رئيسي وزراء اليابان واليونان

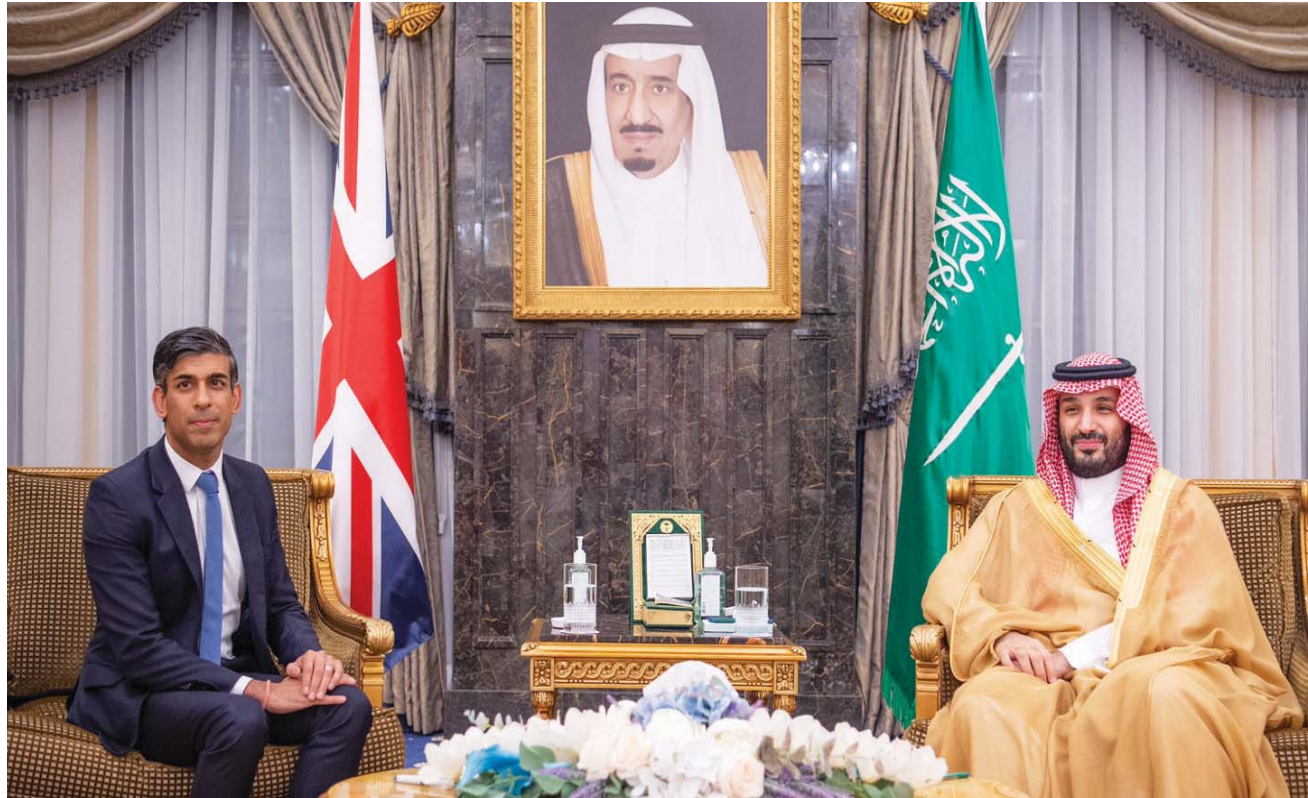
محمد بن سلمان لسوناك: استهداف المدنيين جريمة شنيعة واعتداء وحشي

الرياض: «الشرق الأوسط»

بحث الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، أمس (الخميس)، مع رئيسي وزراء اليابان واليونان، خلال لقائه مع رئيس الوزراء البريطاني، ريشي سوناك، والتعبير عن تضامنه مع الجهود الدولية المبذولة بشأنها، وأكد ولي العهد السعودي، خلال لقائه مع رئيس الوزراء البريطاني في الرياض، ضرورة بذل جميع الجهود الممكنة لخفض وتيرة التصعيد، وضمان عدم اتساع رقعة العنف لتلافي تداعياته الخطيرة على الأمن والسلام في المنطقة والعالم.

ولفت الأمير محمد بن سلمان إلى أن السعودية تعد استهداف المدنيين في غزة جريمة شنيعة واعتداء وحشيا، مشدداً على ضرورة العمل على توفير الحماية لهم، وتهيئة الظروف لعودة الاستقرار واستعادة مسار السلام بما يكفل حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة.

وكان سوناك قد وصل إلى العاصمة السعودية، حيث استقبله في مطار الملك خالد الدولي، الأمير محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب أمير منطقة الرياض، والأمير خالد بن بندر بن سلطان بن عبد العزيز السفير السعودي لدى بريطانيا، والأمير فيصل بن عبد العزيز بن عبد الله آل سعود، ونيل كروميون، سفير لندن في الرياض.



ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان لدى لقائه رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك في الرياض أمس (واس)

وزراء اليابان، التصعيد العسكري الذي تشهده غزة حالياً، كذلك تناول ولي العهد ورئيس وزراء اليونان تداعيات التصعيد العسكري في غزة؛ حيث أكد الأمير محمد بن سلمان ضرورة بذل كل الجهود الممكنة لخفض وتيرة التصعيد وضمان عدم اتساع رقعة العنف لتلافي تداعياته الخطيرة على الأمن والسلام إقليمياً وعالمياً.

شدد ولي العهد السعودي على ضرورة تهينة الظروف لعودة الاستقرار واستعادة مسار السلام

من جانبه، أجرى الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية السعودي، أمس (الخميس)، اتصالاً هاتفياً بنظيره السويدي إينياتسيو كاسيس، ثم خلاله بحث آخر المستجدات وتطورات الأوضاع في غزة ومحيطها، والجهود الدولية المبذولة بشأنها؛ حيث أكد أهمية وقف جميع أشكال استهداف المدنيين في تلك المنطقة، والتزام جميع الأطراف المتنازعة بما نص عليه القانون الدولي الإنساني.

وحدث وزير الخارجية السعودي، الاتحاد السويدي بحكم دوره عضواً غير دائم في مجلس الأمن، على العمل لاضطلاح المجلس بمسؤوليته في حفظ الأمن والسلم الدوليين، ومن ذلك الدفع بوقف فوري للعمليات العسكرية المستمرة، ورفع الحصار عن قطاع غزة، مؤكداً أهمية عمل المجلس على تنفيذ قراراته بشأن القضية الفلسطينية وتحديداً القرارات رقم 242 و338 و1515 ورقم 2334، بما يؤسس لحل عادل وشامل للقضية الفلسطينية وبحق تطلعات الشعب الفلسطيني.

الياباني فوميو كيشيدا، ورئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس، كل على حدة. وبحث الاتصال الهاتفي مع رئيس

عودة الاستقرار واستعادة مسار السلام. وجاءت تأكيدات الأمير محمد بن سلمان، ضمن اتصاليين هاتفيين تلقاها في الأربعاء مع رئيس الوزراء

وكان الأمير محمد بن سلمان شديد على أن بلاده تعد استهداف المدنيين في غزة «جريمة شنيعة واعتداء وحشياً». وأشار إلى أهمية تهينة الظروف

السبب أتحدث إلى أكبر عدد ممكن من الأشخاص في جميع أنحاء المنطقة». وقال المتحدث باسمه للصحافيين، إن «السعودية شريك إقليمي مهم».

وأكد سوناك في تصريح صحفي، أنه من المهم ألا يتسرب الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني إلى منطقة الشرق الأوسط، مضيفاً: «لهذا

مصر: حشد شعبي وبرلماني لدعم غزة ورفض التهجير

القاهرة: محمد الكفراوي

فكرة تهجير الفلسطينيين إلى سيناء، ودعم موقف الدولة المصرية، فسرى العالم الملايين في شوارع مصر». وعلى إثر تصريحات السيسي، دعا ممثلو قوى مدنية ونقابات إلى تنظيم وقفات احتجاجية تضامناً مع غزة.

كما دعت «الحركة المدنية الديمقراطية» التي تضم 12 حزباً وشخصيات عامة إلى تنظيم وقفة تضامنية مع «غزة»، أمام مسجد مصطفى محمود بالجيزة، وقال مجدي حمدان، عضو المكتب السياسي والهئية العليا لـ«حزب المحافظين»، لـ«الشرق الأوسط»، إن «وقفة (الحركة المدنية) ستكون تاييداً لاخوتنا في فلسطين»، مشيراً إلى أن «الحركة ضد التهجير، انطلاقاً من الثوابت الوطنية، التي تؤمن تماماً بأن فلسطين للفلسطينيين، وأن إخواننا في فلسطين يجب أن تكون لهم دولتهم».

برلمانياً، أفاد التلفزيون المصري، (الخميس)، بأن مجلس النواب (البرلمان) أعلن، في جلسة طارئة، تفويضه للرئيس عبد الفتاح السيسي في «اتخاذ ما يلزم لحماية الأمن القومي ودعم الفلسطينيين». وأعرب عدد من النواب خلال كلماتهم لوقوف الدولة المصرية الداعم للشعب الفلسطيني والرافض لتهجيرهم من أرضه.

وجاء إعلان «النواب» بعد يوم من إعلان «مجلس الشيوخ» دعمه للسيسي «في كل ما يتخذ من إجراءات لحماية الأمن القومي، وتأمين حدود الدولة ودعم الشعب الفلسطيني».

تواصلت دعوات الحشد الشعبي في مصر لمناصرة ودعم فلسطين، وإعلان رفض «مخططات تهجير» الفلسطينيين من أراضيهم إلى سيناء.

وبينما واصلت نقابات وهيئات ومؤسسات عدة لليوم الثاني على التوالي تنظيم وقفات تضامنية مع الشعب الفلسطيني، دعا «مجلس أمناء الحوار الوطني» المصريين لـ«حشد شعبي كبير بعد صلاة الجمعة، أمام النصب التذكاري للجندي المجهول بطريق النصر (شرق القاهرة)»، كما دعت «الحركة المدنية الديمقراطية» إلى تنظيم وقفة تضامنية في الوقت نفسه أمام مسجد مصطفى محمود بالمهندسين (الجيزة).

ووفق بيان «مجلس أمناء الحوار الوطني»، فإن الاحتشاد «رسالة للجميع بأن شعب مصر يقف صفاً واحداً دفاعاً عن أمن ومصالح وطنه، وداعماً بلا حدود لكل قضايا أمته العربية، وعلى رأسها القضية الفلسطينية، وأنه لن يسمح بتصفيته بأي طريقة كانت، وأنه يساند بكل السبل صمود الشعب الفلسطيني تجاه عدوان دولة الاحتلال الهجومي».

وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي حذر خلال لقائه المستشار الألماني أولاف شولتس، الأربعاء، «من تداعيات أمنية وعسكرية يمكن أن تخرج عن السيطرة، بسبب استمرار العمليات العسكرية في قطاع غزة». وأضاف السيسي: «إذا طلبت من المصريين الخروج لرفض



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والعهال الأردني الملك عبد الله الثاني خلال مباحثات في القاهرة أمس (الرئاسة المصرية)

مستقلة والتوصل إلى تعايش سلمي بين فلسطين وإسرائيل». أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، خلال محادثات أجراها مع عدد من رؤساء بلدان الشرق الأوسط، أن «الركود في عملية التسوية في المنطقة هو سبب التصعيد». وقال الكرملين في بيان عقب محادثات هاتفية أجراها بوتين «الإجماع العام هو أن سبب التصعيد الحالي غير المسبوق هو الركود الطويل الأمد في عملية التسوية في الشرق الأوسط».

وجدد بوتين ما وصفه بـ«موقفه المبدئي» الداعم لـ«استئناف العملية السياسية من أجل التوصل إلى حل طويل الأمد وعادل للمشكلة الفلسطينية على الأساس القانوني الدولي المعروف، الذي يشمل إقامة دولة فلسطينية مستقلة تتعايش بسلام وأمن مع إسرائيل».

فرصة ذهبية

بدوره، أشاد وزير الخارجية البريطاني جيمس كليفرلي، بمبادرة مصر لاستضافة قمة دولية، السبت، للتعامل مع الأزمة المستمرة

الرئيس عبد الفتاح السيسي والملك عبد الله الثاني في القاهرة (الرئاسة المصرية)

الفرصة الذهبية

الفرصة الذهبية

الفرصة الذهبية

القاهرة: «الشرق الأوسط»

توقعت مصادر مصرية مطلعة «مشاركة دولية واسعة وفعيلة»، في «قمة مصر الدولية للسلام» بشأن فلسطين، المقرر أن تستضيفها القاهرة السبت المقبل، ضمن مبادرة تقضي بـ«ضرورة الشروع العاجل في بحث سبل تسوية شاملة للنزاع الإسرائيلي - الفلسطيني، بموجب حل الدولتين»، ما حظي بتأييد الصين وروسيا.

ودعت مصر، في ختام اجتماع لـ«مجلس الأمن القومي» الأحد الماضي، برئاسة الرئيس عبد الفتاح السيسي، إلى استضافة قمة إقليمية ودولية حول القضية الفلسطينية.

ووفق مصادر نقلت عنها فضائية «القاهرة الإخبارية»، فإنه تأكد حضور عدد من زعماء دول عربية وخليجية، فضلاً عن تركيا، واليونان، وإيطاليا، وقبرص، والسكرتير العام للأمم المتحدة، وتري وكيل «لجنة الشؤون الخارجية والعربية والأفريقية» بمجلس الشيوخ المصري، الدكتور سماء سليمان، أن «الرؤية المصرية بضرورة استغلال الاهتمام العالمي الراهن بالقضية الفلسطينية في مناقشة سبل حلحلة قضايا الحل النهائي، وإعادة مسار عملية السلام، تحظى بدعم كبير عربياً ودولياً».

وترجع سليمان، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، الانفجار الراهن إلى «عدم حيادية المجتمع الدولي في التعامل مع الفلسطينيين، وإعاققة أي جهود تستهدف قبول فلسطين عضواً كامل العضوية في منظمة الأمم المتحدة». مشيرة إلى «أهمية حث المجتمع الدولي على أهمية إيجاد حل عادل وشامل ودائم للقضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين، وتفعيل حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني بإقامة دولة مستقلة ضمن حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية»، على حد قولها. واستناداً إلى المشاورات السياسية المكثفة التي تشهدها أو تشارك بها القاهرة حالياً، توقعت البرلمانية المصرية «مشاركة واسعة في مؤتمر السبت»، منوهة إلى «الموقف العربي الموحد تجاه القضية الفلسطينية ورفض تصفيته على حساب دول الجوار»، وهو ما ينتظر تكايد في المؤتمر من جانب الدول العربية.

مصر والأردن

وأكد مصر والأردن بختام قمة جمعت

وسط توقعات ببدء تدفقها اليوم

مصر تتطلع لإنفاذ فوري للمساعدات الإغاثية إلى غزة

معبور رفح (مصر): «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي ذكرت فيه مصادر مصرية أنه سيجري إنفاذ المساعدات من «معبور رفح» إلى قطاع غزة، الجمعة، أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري ضرورة «الإنفاذ الفوري» للخطوة. وجاءت التحركات الأحدث بشأن المساعدات، بعد يوم من اتفاق الرئيسين: المصري عبد الفتاح السيسي، والأميركي جو بايدن،

على «إدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة عبر معبر رفح بشكل مستدام»، وفق الرئاسة المصرية. وقبيل الإعلان المصري الأميركي، أصدر مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بياناً تحدث فيه عن «الموافقة على إدخال شاحنات مساعدات، بناء على طلب الرئيس الأميركي جو بايدن».

وتصطف مئات الشاحنات المحملة بمساعدات إغاثية عاجلة على قطاع غزة، على الجانب المصري من معبر رفح البري، في انتظار السماح لها بدخول القطاع. ونقلت قناة «القاهرة الإخبارية» المصرية، الخميس، عن مصادر قولها إنه «سيجري فتح معبر رفح، الجمعة». في حين أشارت «رويترز»، وفق مصدرين أمنيين، الخميس، إلى أن فعدت لإصلاح الطرق مزت عبر معبر رفح الحدودي من مصر إلى قطاع غزة، في إطار الاستعدادات لتوصيل

بعض المساعدات المكثفة في شبه جزيرة سيناء المصرية. وقال وزير الخارجية المصري سامح شكري، خلال مؤتمر صحفي مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، في القاهرة، الخميس، إن مصر «تسعى بصورة حثيثة إلى إعادة تشغيل معبر رفح، بعد تعرضه من الجانب الفلسطيني للقفص، وإدخال المساعدات الإنسانية المكثفة أمام الجانب المصري، ليتم توزيعها بالقطاع، وأن يكون هذا الدخول بشكل دائم ومتواصل ودون انقطاع».

بدوره، أكد غوتيريش أن المدنيين في غزة يحتاجون إلى الماء والغذاء والمساعدات الطبية «بشكل عاجل ومستدام»، داعياً إلى بذل الجهود لتوصيل المساعدات إلى غزة. وقال غوتيريش إنه من الضروري ضمان دخول المساعدات بشكل آمن إلى غزة، مشيراً إلى أنه موجود في مصر للإشراف

على إيصال المساعدات الإنسانية للفلسطينيين. وشدد الأمين العام للأمم المتحدة على ضرورة وقف إطلاق النار، للقيام بالأعمال الإنسانية. وأغلق معبر رفح، الذي يُعد المنفذ الوحيد الذي لا تسيطر عليه إسرائيل، منذ الأيام الأولى للصراع في غزة، في أعقاب القصف الإسرائيلي للجانب الفلسطيني من الحدود. ولم يحدد البيان المصري،

الصادر في أعقاب اتصال السيسي بايدن، متى سيبدأ دخول المساعدات للقطاع، لكنه أتى يُعيد إعلان بايدن إن السيسي وافق على السماح بإدخال 20 شاحنة دفعة أولى من شاحنات المساعدات الإنسانية عبر رفح، إلى القطاع المحاصر الذي يقطنه 2,4 مليون شخص. وتوقع بايدن ألا تعبر هذه الشاحنات، قبل الجمعة، على الأرجح؛ لأن الطريق حول المعبر تحتاج إلى إصلاحات.

بايدن وافق على الاستمرار في مساندتها شرط إدخال المساعدات للمدنيين

جنرالات إسرائيل يقرون خطة «أطول الحروب» في غزة

تل أبيب: الشرق الأوسط

على عكس الحروب السابقة، قررت القيادات العسكرية في تل أبيب أن تكون الحرب على غزة أطول الحروب الإسرائيلية. وقد وافقت قياداتها السياسية، التي تضم 3 رؤساء أركان سابقين للجيش، على الخطة.

وهي تتضمن، حسب تسريبات وتلميحات من الجنرالات، اجتياحاً جزئياً وتدرجياً للقطاع، برياً وبحرياً، مترافقاً مع قصف جوي كثيف وترحيل من المناطق الشمالية، التي نزع عنها حتى الآن 600 ألف فلسطيني، وبقي نصف مليون.

«لا أريد أن أعرف التفاصيل. أقصد أنه لا حاجة للدخول في تفاصيل عسكرية دقيقة»، قال الرئيس الأميركي، جو بايدن، لطاغم إدارة الحرب الإسرائيلية، برناسة رئيس الوزراء، بنيامين نتانياهو، عندما حاولوا أن يشيروا له لماذا قرروا تغيير القاعدة الحربية التاريخية والخروج إلى حرب طويلة الأمد.

هم، من جهتهم، قصدوا التوضيح بأنهم من أجل تحقيق الهدف المقرر والمتفق عليه مع واشنطن؛ تصفية القدرات العسكرية والقدرة على الحكم، لحركة (حماس)، يحتاجون إلى التقدم بخطوات مدروسة ومحسوبة، ويحتاجون إلى وقت والمال وإلى الدعم السياسي؛ فهم يدركون أنه، عندما تبدأ مئات الدبابات الإسرائيلية بتجاوز الحدود، ستفجر حملة سياسية وشعبية ضد إسرائيل في الخارج. وعندما تمر الأيام على الحرب وتتفاقم الأوضاع الاقتصادية للعمال والمصالح التجارية والصناعية، سيبدأ الصراع في الشوارع الإسرائيلية.

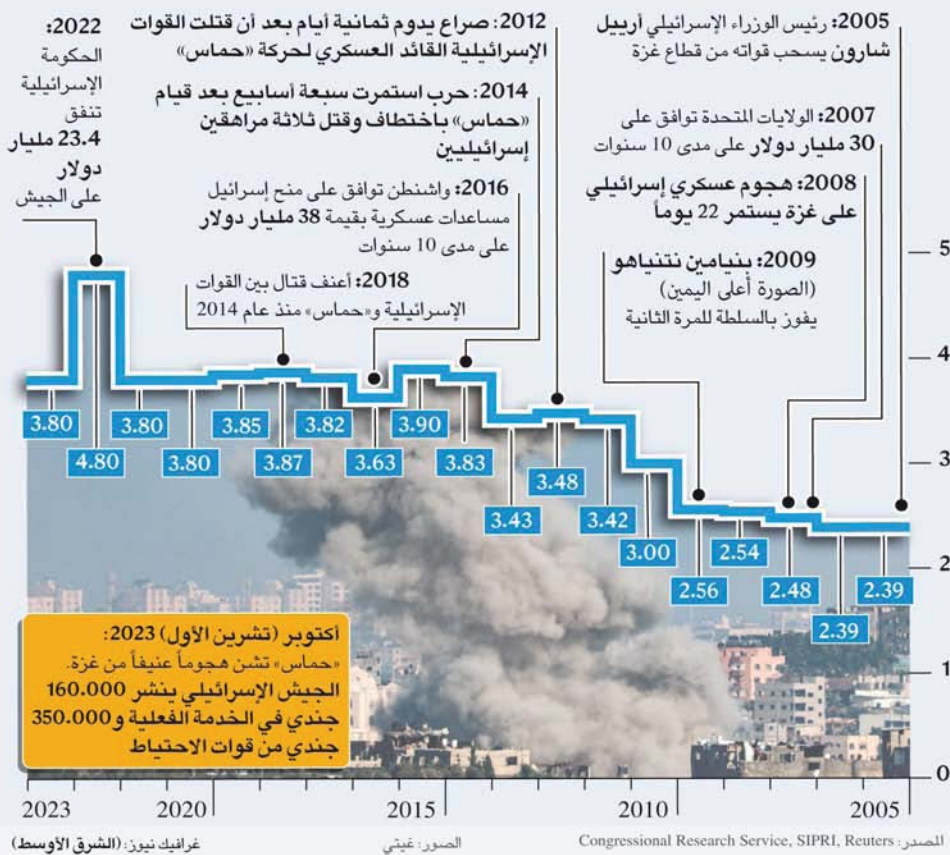
الرئيس بايدن كان حذراً؛ فالقانون الأميركي يحتم عليه إعطاء تقرير للكونغرس، فيما لو وافق على خطة حربية تساندها الولايات المتحدة. لذلك، لم يرد أن يعرف التفاصيل على عدم خرق قوانين الحرب، أو

القيادة العسكرية الإسرائيلية تحاول الإقناع بأن الترتيب جزء مهم من المعركة وتدير حملة إعلامية بأن المعركة ستطول

أو وزير الدفاع، لويد أوستن، لكنه اهتم بوضع بعض القيود عليها، مثل عدم إعادة احتلال قطاع غزة، والحرص على عدم خرق قوانين الحرب،

المساعدات العسكرية الأمريكية لإسرائيل

إسرائيل هي المتلقي الأكثر أهمية للمساعدات العسكرية والدفاعية الأمريكية، فلقد تلقت 64.8 مليار دولار منذ عام 2005. وهي أول مشغل أجني للمقاتلات الأمريكية F-35 «جوينت سترايك فايتر»



إسرائيل كحرب وجودية مع دعو يشبه «اعش»، وحتى النازية. وليس صدفة أن الرئيس بايدن أيضاً ردّد هذه الكلمات.

ولأن الخسائر بين المدنيين الفلسطينيين ستكون قاسية جداً، وقد شاهدنا نماذج منها في الأسبوعين الماضيين؛ بلبادة عائلات بأكملها وقصف مدارس ومقرات حتى للأمم المتحدة ومستشفيات وبيوت سكن لآناس أبرياء، فإنه المتوقع أن تنفجر مظاهرات ضخمة في دول العالم. ولذلك يحتاجون إلى دعم سياسي يمنع أو يخفف من إدانة إسرائيل أو المطالبة بفرض عقوبات عليها في المؤسسات الدولية واتساع ظاهرة مقاطعتها واستهداف سفاراتها وتصلياتها ومقرات المؤسسات اليهودية.

في كل هذه الأمور، توجد تساؤلات ولا يوجد يقين. الرئيس بايدن تعهد بالمساعدة وتزويد إسرائيل بكل ما يلزم من مال وعقد الدعم العسكري وسياسي. ولكنه تقدم بنصائح يفهمونها في تل أبيب على أنها «مطالب لا ترد وشروط ينبغي بالحفاظ على القانون الدولي في الحروب، وتجنب المساس بالمدنيين، وقال لهم إن «حماس» داعشة ونازية لكنها لا تمثل الشعب الفلسطيني برّمته الذي ينشد الحرية والعدل. وشدد على ضرورة «الإلتفات إلى اليوم التالي للحرب».

ولكن هناك أموراً لا يستطيع الرئيس الأميركي توفيرها، تتعلق بطبيعة القتال وتقديم الثمن بالأرواح، والأضرار الاستراتيجية وما تسببه حرب كهذه على الأجيال القادمة من الفلسطينيين والإسرائيليين، كما أنها لا تعطي جواباً عن السؤال الأكبر: لقد وقعت عدة حروب بين الإسرائيليين والفلسطينيين منذ سنة 1948؛ فماذا تحقق فيها؟ هل انتهت القضية الفلسطينية؟ هل انتهى أو حتى خف الصراع؟

أرض قطاع غزة وحلة؛ فيصعب الإجتياح أصعب وأبعد. لكن القيادة تحاول الإقناع بأن الترتيب والحذر جزء مهم وحيوي من المعركة. وتدير حملة إعلامية بأن المعركة ستطول أكثر من أي حرب سبقتها. وإذا كانت حرب 1967 انتهت بسنة أيام، وحرب لبنان الثانية 2006 انتهت بعد 34 يوماً، والعمليات الحربية في غزة استغرقت ما بين 3 أيام (عملية بزوغ الفجر سنة 2022)، و51 يوماً («الجرف الصامد» سنة 2014)، فإن الحرب الحالية مخطّط لها أن تستمر لشهور.

وإذا لم يكن هناك ما يوقف الحرب، فإن النموذج الذي يتخذه الجيش اليوم سيكون شبيهاً بالعملية الحربية التي شنتها حكومة أرييل شارون على الضفة الغربية، وعُرفت باسم «حارس الأسوار»، واستغرقت أكثر من سنتين، إذ بدأت في شهر مارس (آذار) من سنة 2002، واستمرت حتى أكتوبر (تشرين الأول) 2004. وانتهت بمحاصرة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، داخل مقره في رام الله.

ولكيلا تتكرر مشاهد التدمير والاعتراض في الشوارع الإسرائيلي، يوضح الجيش من الآن أنها ستكون حرباً طويلة، ينبغي التحلي بالصبر خلالها (وترك الجيش يقوم بعمله بلا إزعاج). ولأن حرباً كهذه ستكون محفوفة بالمخاطر؛ إذ إنها ستتحذّر شكل «معارك من بيت إلى بيت»، وقد تتسبب في مقتل عدد من الأسرى الإسرائيليين لدى «حماس»، ووقوع مزيد من الأسرى، وستسبب في مقتل عدد كبير من الجنود، و«حماس» تهدد فيها بأنها ستجعل من أرض غزة مقبرة للغزاة، وقد صار الجيش في هذا الشهر يأخذ تصاريح من «حماس» بجديّة أكثر مما فعل قبل هجوم السابع من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، فإن على الجمهور الإسرائيلي أن يتحمل خسائر متوقعة. ولهذا يتحدثون عنها في

الشك، وقيادة الجيش يشغلونهم بتدريبات ضرورية وغير ضرورية. ويقولون إن الطقس الخريفي الحالي المسيرة والمأهولة، تتصاعد مشاعر الملل والتساؤلات والتحسّب، لدرجة

حول قطاع غزة، حيث يحتشد نحو ربع مليون جندي، بعنادهم ودباباتهم ومدافعهم والياتهم المسيرة والمأهولة، تتصاعد مشاعر الملل والتساؤلات والتحسّب، لدرجة

والامتناع عن المساس بالمدنيين «قدر الإمكان»، ثم فتح الخزينة الأميركية بسخاء، مالياً وعسكرياً وسياسياً. وقال: «سنسلي كل ما تحتاجون إليه وتطلبونه».

خروج مستشفيات عن العمل وتدمير مخبزن... و«أونروا» تقيم أول مخيم رسمي للنازحين

إسرائيل تقتل مسؤولين في «حماس»... وتقتصف أحياء حدودية

رام الله: فلاح زبون

قتلت إسرائيل في اليوم الـ13 للعدوان على قطاع غزة مسؤولين سياسيين وأمنيين في «حماس»، بينهم اللواء جهاد محيسن قائد قوات الأمن الوطني الفلسطيني في غزة، وعضو المكتب السياسي للحركة، الدكتورة جميلة الشنطي، وركز قصفه على مريعات سكنية في الشجاعة وحي الزيتون، واستهدف مستشفيات ومخابر ومزيد من الشقق والعمارات والأبراج والطرق، فيما يبدو تصعيداً يسبق الاجتياح البري.

ونعت «حماس»، الشنطي، ومحيسن، والعقيد محمد جلمبو مدير وحدة التنسيق الفضائي في وزارة الداخلية، وقالت إنها ماضية على طريقهم، وطريق من سبقوهم، مؤكدة أن معركة طولفان الأقصى، مرحلة متقدمة من مراحل التحرير. وتعتبر إسرائيل كل قادة

«حماس» السياسيين والعسكريين أهدافاً لها، بعد الهجوم الكبير الذي نفذته الحركة في السابع من الشهر الحالي ضد إسرائيل وخلف أكثر من 1400 قتيل وأكثر من 3500 جريح.

وقتل إسرائيل 3 أعضاء مكتب سياسي بينهم الشنطي، التي تعتبر أول امرأة تصل إلى المكتب السياسي للحركة وشملت منصب وزيرة المرأة في حكومة الحركة في غزة عام 2013، ومسؤولاً كبيراً في كتائب القسام ومسؤولين في الداخلية التابعة لـ«حماس» خلال 13 يوماً من الحرب.

وأعلن الجيش الإسرائيلي أيضاً أنه قتل أعضاء بارزين آخرين في القسام ومنظمات مسلحة قريبة لها. وقال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي فيخاي اردعي، إن الجيش قتل عناصر متمنية إلى قوة النخبة التابعة لـ«حماس»، إضافة إلى رافت ياسين قائد «لجان المقاومة الشعبية» في منطقة رفح المقربة من حركة «حماس».

وبحسب اردعي فإنه تم ضرب المئات من أهداف «حماس» في غزة، من بينها منصات إطلاق وبنفاق وبنية تحتية استخباراتية ومراكز قيادة. كما تمت إصابة العشرات من قاذفات القنابل.

وواصلت إسرائيل، الخميس، شن غارات موسعة على قطاع غزة وركزت القصف على حي الشجاعة الذي يعتبر بوابة شرقية للقطاع، والزيتون

إحباط حملة تبرعات لـ«حماس» وغزة لتمويل المجهود الحربي

تل أبيب: الشرق الأوسط

الشبكات الاجتماعية لجذب المتبرعين. فقرروا العمل ضدها. وقد تمكنوا من إغلاق عشرات الحسابات التي تلقت التبرعات، «وبذلك منعنا ضخ أموال بكميات رهيبية إلى «حماس»، ولا أبلغ إن قلت إنها تصل إلى مئات ملايين الدولارات».

وقال منظوع آخر في المجموعة الإسرائيلية، الذي يؤكد أنه تلقى خبرته من الخدمة في شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي التي تخصصت في مكافحة تمويل الإرهاب، إن «حماس» و«حزب الله» وغيرهما من المنظمات الشبيهة تستصعب اليوم تجنيد الأموال بالطرق التقليدية، عبر البنوك والصرافين والمعلات غير النقدية، وأساليب الدفع الإلكتروني مثل «بي بيل» (PayPal) و«رفولوت» (Revolut) و«زبل» (Zelle) والمعلات الرقمية (كريبوتو) مثل «بيتكوين» و«بينانس» و«كاردانو» و«لايتكوين» و«إيريل» وغيرها. وهي تستخدم أيضاً لشراء الأسلحة والعتاد.

وقام أفراد المجموعة بنشر قائمة بأسماء أكثر من 40 شركة وشخصية يدعون أنها تبرعت، وبنوك وصرافين شاركوا في نقل أول دفعة من هذه الأموال. وأكدوا أنهم سيواصلون جهودهم لإجهاض هذه الحملة. ولكنهم حذروا من أن ظاهرة تجنيد أموال هذه الطريقة تنتشر بكثرة، وعالم الإنترنت اليوم واسع جداً، ويحتاج إلى جهود على مستوى دول لمكافحةها.

كشفت مصادر أمنية في تل أبيب، عن أن مجموعة من رجال التكنولوجيا والهياتك والبنوك التي تلقت التبرعات، حملة جمع تبرعات لتمويل حركة «حماس» في مجهودها الحربي في دول العالم المختلفة، فجنّدوا بشكل تطوعي واجهضوها في الأيام الأولى للحرب.

وقالت هذه المصادر إن مجموعة من النشطاء أنصار حركة «حماس» في فلسطين والخارج، أقامت منظومة لجمع التبرعات للحركة من أجل تغطية نفقات الحرب، استخدمت أساليب عمل حديثة. فتوجهت إلى أثرياء وشركات ومؤسسات مالية وأناس عاديين، عبر رسائل نصية في الواتسأب واليوتيوب، و«فيسبوك» و«تيلغرام» و«زبل» و«كريبوتو» و«بيتاكوين» و«بينانس» وغيرها. وهي تستخدم أيضاً لشراء الأسلحة والعتاد.

وقام أفراد المجموعة بنشر قائمة بأسماء أكثر من 40 شركة وشخصية يدعون أنها تبرعت، وبنوك وصرافين شاركوا في نقل أول دفعة من هذه الأموال. وأكدوا أنهم سيواصلون جهودهم لإجهاض هذه الحملة. ولكنهم حذروا من أن ظاهرة تجنيد أموال هذه الطريقة تنتشر بكثرة، وعالم الإنترنت اليوم واسع جداً، ويحتاج إلى جهود على مستوى دول لمكافحةها.



احتجاج مناهض لإسرائيل في الجزائر العاصمة (إ.ب.أ)

«أونروا»، الخميس، أول مخيم للاجئين في جنوب قطاع غزة، في منطقة خان يونس، وهو مخيم يستهدف إيواء النازحين، ولاقى غضبا من قبل سلطات «حماس».

وقال المتحدث باسم مكتب الإعلام الحكومي في غزة، إن صور الخيم في المخيم تذكر الفلسطينيين بصور الهجرة أثناء النكبة، مطالبا «الأونروا» بتحمل مسؤولياتها بحماية اللاجئين واستئناف تقديم خدماتها في شمال غزة. كما طالب المتحدث الحكومي النازحين بالعودة إلى منازلهم والبقاء على أرضهم نظام الفصل المنعزلي (البارتهيد) الفلسطيني.

أما «كتائب القسام» فواصلت من جهتها قصف إسرائيل وضربت تل أبيب وعسقلان وسديروت وأسدود وريعيم ومناطق أخرى.

ودعت «حماس» إلى تحويل، الجمعة، إلى يوم نفي وإستياك مع الاحتفال في الداخل، ويوم الأحد إلى يوم تضامن عالمي لأجل أطفال غزة يشمل زحفاً إلى الحدود مع فلسطين.

من قطاع غزة. وحذرت السلطة الفلسطينية من مواصلة الحرب على نحو أطول ستعني فرصة لإبادة وتهجير السكان. وقالت وزارة الخارجية الفلسطينية في بيان، إن إبادة أمد الحرب كما ترجح له الحكومة الإسرائيلية، تعني إعطاء إسرائيل المزيد من الوقت لإبادة قطاع غزة بمن فيه وتدميره بالكامل، وتعني المزيد من الدمار وجرائم القتل على طريق تهجير قطاع غزة وإخلائه من سكانه، واستكمال حلقات الضم التدريجي للضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، وتعميق حلقات نظام الفصل المنعزلي (البارتهيد) الفلسطيني.

في غزة من نقص في الغذاء والدواء والماء بانتظار أن يسمح للمساعدات بالدخول عبر معبر رفح البري، وهو أمر متوقع الجمعة.

وقال الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الخميس، إنه يجب فتح ممرات آمنة لإدخال المواد الإغاثية والطبية والغذائية وتوفير المياه والكهرباء ومنع تهجير الفلسطينيين

غزة. وأكد المكتب الإعلامي الحكومي تدمير 5 مخبزن على الأقل، إما بشكل مباشر أو باستهداف محيطها في حي تل الهوى وحي الكرامة، ومدنية غزة، ومخيم النصيرات.

وقالت حركة «حماس» إن «إقدام الاحتلال الإسرائيلي على قصف خمسة مخبزن ومحيط بعضها الآخر في قطاع غزة إمعاناً في جريمة الإبادة الجماعية التي يتعرض لها شعبنا وجريمة ضد الإنسانية»، وأضافت «هذه الجريمة تهدف إلى قطع إمدادات الغذاء عن شعبنا وتجويعهم وحرمانهم من الحصول على المادة الغذائية الرئيسية».

ويعاني السكان في غزة من نقص في الغذاء والدواء والماء بانتظار أن يسمح للمساعدات بالدخول عبر معبر رفح البري، وهو أمر متوقع الجمعة.

وقال الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الخميس، إنه يجب فتح ممرات آمنة لإدخال المواد الإغاثية والطبية والغذائية وتوفير المياه والكهرباء ومنع تهجير الفلسطينيين

«الدوما» الروسي يوجّه نداءً إلى برلمانات العالم لوقف الحرب

موسكو تحذر من «حرب إقليمية»... ولافروف يعارض «إلقاء اللوم» على إيران

موسكو: رائد جبر

حذرت موسكو مجدداً من خطر انزلاق الوضع في الشرق الأوسط إلى «حرب إقليمية». وراى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن محاولات الغرب تحميل إيران المسؤولية عن تفجير الوضع بشكل «استفزازاً».

ودافع لافروف عن موقف طهران «المستوازن»، قائلًا: إنها تعمل مع الأطراف الأخرى في المنطقة لتجنب التصعيد. وقال: إن خطر تصاعد النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي إلى صراع إقليمي «بات مرتفعاً للغاية»، مؤكداً أن بلاده تعمل «مع الفلسطينيين والأطراف العربية الأخرى، وكذلك مع الحكومة الإسرائيلية لمنع مزيد من التدهور وكبح جماح التصعيد».

ورفض لافروف ما وصفها «محاولات إلقاء اللوم على إيران في كل شيء»، وشدد على أن روسيا ترى أن هذه «محاولات استفزازية». ولاحظ أن «محاولات إلقاء اللوم في كل شيء على إيران ونعدها استفزازية تماماً». اعتقد أن القيادة الإيرانية تتخذ موقفاً مسؤولاً ومتوازناً إلى حد ما، وتدعو إلى منع هذا الصراع من الانتشار إلى المنطقة بأكملها بما يهدد الدول المجاورة».

«حل الدولتين»

في السياق ذاته، اتهم نائب رئيس مجلس الأمن الروسي ديمتري مدفيدوف واشنطن بأنها تحصد فوائد من «إغراق المنطقة بالفوضى»، وقال إن كل الإدارات الأميركية المتعاقبة «لم تبد اهتماماً كافياً بالتوصل إلى تسوية نهائية في الشرق الأوسط...». لقد تبين أن المنطقة غير المستقرة والمتفجرة مفيدة للغاية لأمريكا؛ فهي تجلب لها النفوذ وفوائد مادية كبرى».

وتنقلت صحيفة «ريفيستيا» عن المسؤول الروسي، أنه «كان لا بد من

اتهام واشنطن بحصد فوائد من «إغراق المنطقة بالفوضى»

وضع حد لأهم مبادرات السلام التي طرحت، وعرقلتها. وبذلك منع تحقيق أي إنجازات واضحة، وهذا يتناسب تماماً مع سياسة واشنطن. ففي نهاية المطاف، لم ترغب أي إدارة أميركية في دفع عملية تسوية نهائية على مسار الشرق الأوسط وتحقيق اتفاق سلام شامل». مشيراً إلى أنه طوال العقود الماضية تم عرقلة تطبيق قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الصادر في عام 1947 بشأن تقسيم فلسطين التاريخية إلى دولتين عربية ويهودية».

ووفقاً لمفوض، فإن «الأمر لا يتعلق فقط بموقف إسرائيل من إقامة دولة فلسطين (...). النقطة المهمة هي،



وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في بيونغ يانغ أمس (إ.ب.أ)

القسري للمدنيين». ودعا واضعو الوثيقة إلى «تقديم المسؤولين عن ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية إلى العدالة لتبناوا أشد العقوبات».

وانتقدت الوثيقة البرلمانية الروسية ما وصفته «سياسة الغرب الجماعي، بقيادة الولايات المتحدة، التي تتجلى في تصرفات غير أخلاقية ومنهورة، والتي تمنع حالياً إنهاء الصراع في الشرق الأوسط وتؤجج بكل الطرق الممكنة نيران الحرب في هذه المنطقة التي عانت طويلاً».

وزادت، أن «الإمدادات العسكرية والموارد المالية بمليارات الدولارات التي خصصتها إدارة (الرئيس جو) بايدن لإسرائيل، وحاملات الطائرات الأميركية في مياه الشرق الأوسط لا تساهم بأي شكل من الأشكال في تهدئة الصراع، ولا تهدف إلى وقف مقتل الآلاف من مواطني فلسطين وإسرائيل ودول أخرى في منطقة القتال».

وأشار مؤلفو الوثيقة إلى أن محاولات إخفاء الفشل الكامل للسياسة الأميركية في الشرق الأوسط «محكوم عليها بالفشل». وفي الوقت ذاته، واتهموا واشنطن بتحمل «جزء وافر من المسؤولية عن سقوط الكثير من الضحايا، وتدمير واسع النطاق للبنية التحتية المدنية؛ بسبب تجاهلها المتواصل لتطبيق قرارات الأمم المتحدة ومحاولاتها فرض قواعد لحل المشكلات السياسية عبر منطلق القوة في جميع أنحاء العالم».

وأكدت أن البرلمان الروسي «يدين بشدة أي انتهاك من جانب أطراف النزاع للقانون الإنساني الدولي، ما في ذلك استخدام الذخيرة المحظورة بموجب المعاهدات الدولية، والقصف الشامل، والهجمات على البنية التحتية المدنية، وفي المقام الأول على المؤسسات الطبية، ومرافق إمدادات الطاقة والمياه، فضلاً عن الترحيل

العنف ضد المدنيين خلال الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي بشكل عاجل لمنع وقوع كارثة إنسانية غير مسبوقة في الشرق الأوسط».

ورأى النداء الروسي أن «الدليل على حجم المأساة التي تتكشف هو الهجوم الصاروخي الذي استهدف مستشفى في غزة، والذي أدى إلى مقتل مئات المدنيين الإبرياء، بمن فيهم النساء والأطفال». ووفقاً للوثيقة، فإنه «بسبب القسوة غير المجربة والاستخدام غير المتناسب للقوة، فقد مات الآلاف من الأشخاص بالفعل، وأدت

الدوما (الثواب) ليونيد سلوتسكي، أن البرلمان الروسي ينوي توجيه نداء إلى برلمانات العالم والأمم المتحدة بشأن الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي.

ونصت الوثيقة التي ينتظر أن يصادق عليها «الدوما» الخميس، على دعوة البرلمانيين والأمم المتحدة إلى المساعدة على «وقف إراقة الدماء بشكل عاجل». وأضافت: «بناشد نواب مجلس الدوما الأمم المتحدة وبرلمانات دول العالم الدعوة إلى اتخاذ جميع التدابير الممكنة على الفور لوقف إراقة الدماء وتصعيد

أولاً وقبل كل شيء، أن المنطقة غير المستقرة والمتفجرة والمليئة بمجموعة متنوعة من القنابل الموقوتة، تبين أنها مفيدة للغاية للولايات المتحدة، إذا كانت هناك مشكلة، فستكون هناك حاجة دائمة إلى خدمات الأميركيين».

ورأى أن إحلال السلام وتسوية المشكلات الإقليمية الكبرى سوف يسفر عن إضعاف نفوذ واشنطن في المنطقة. وثيقة برلمانية على صعيد آخر، أعلن رئيس لجنة الشؤون الدولية في مجلس

إيران: الحرب ستتوسع إذا استمرت هجمات إسرائيل على غزة

تلدن - طهران: «الشرق الأوسط»

حذّر رئيس الأركان الإيراني محمد باقري من أن استمرار الهجمات الإسرائيلية قد يؤدي لحدوث أطراف أخرى ساحة الصراع.

وأجرى باقري اتصالات مع وزراء دفاع قطر وتركيا وروسيا، تناولت آخر التطورات في قطاع غزة والمنطقة. وقال المسؤول الإيراني لوزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو إن «استمرار جرائم الكيان الصهيوني، بدعم مباشر من بعض الدول، يتسبب في تعقيد الأوضاع، ويمكن أن يؤدي إلى دخول اللاعدين الآخرين ساحة الحرب».

ونسبت «هيئة الأركان الإيرانية» إلى شويغو قوله إن موقف بلاده حول الهدنة ومنع تضرر المدنيين كان «واضحاً»، منتقداً إحباط الدول الغربية مشروع القرار الروسي في «مجلس الأمن». وأفادت وكالة أنباء «الأناضول» التركية، بأن المباحثات جادت في اتصال هاتفي، اليوم الخميس، بين المسؤولين جولي وبارقري. ونقلت عن بيان وزارة الدفاع التركية أن جولي وبارقري بحثا آخر التطورات التي تشهدها المنطقة، بالإضافة إلى قضايا الأمن والدفاع الثنائية والإقليمية.

بسدوره، قال عضو «مجلس تشخيص مصلحة النظام»، محسن رضاوي، إن إيران «ترصد مشهد الحرب في غزة بدقة»، وأضاف: «نعتقد أن هناك أحداثاً مهمة جداً تحدث ويجب أن نكون مستعدين». وكان رضاوي يرّد على سؤال حول ما إذا تدخلت إيران في الحرب الدائرة بين إسرائيل و«حماس»، وفق ما ذكرت وكالة «إيسنا» الحكومية. وأضاف رضاوي أن «النظام الغاصب بدل أن يواجه المقاتلين والعسكريين في الحرب، يقوم بقصف المدنيين العزل، ما يحدث جريمة كبيرة. من يستأجر: لماذا يجب أن ندعم فلسطين، يجب أن نحجبه بان قضية إسرائيل ليست القضية الفلسطينية فقط، لقد تضرر شعبنا من الانتقادات الداخلية لدور إيران في النزاع الدائر بقطاع غزة».

وتابع رضاوي: «في حرب صدام على إيران، لعبت أميركا وإسرائيل الدور الأساسي. في اغتيال العلماء الإيرانيين، كانوا السبب الأساسي، من المؤكد دونوا الاتفاق النووي بمساعدة دونالد ترمب، بينما أرادت إيران إقامة علاقات دولية، لعبت إسرائيل الدور



جندي إسرائيلي بالقرب من تابوت وهمي ملثوم بالعلم الإسرائيلي خلال احتجاج في طهران الأربعاء (أ.ف.ب)

المخزّب، جرائم هذا البلد بحق إيران كبيرة، والشعب يعلم بها». من جانبه، أدان الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي استخدام الولايات

المتحدة حق النقض «الفيتو» في «مجلس الأمن» حول غزة، وقال رئيسي إنها «تتبع حرك النظام القمي على العالم بنسبة 100 في المائة».

التطورات في قطاع غزة «ستدمر النظام العالمي الحالي، وستقيم نظاماً عادلاً في العالم، وفق ما أوردت وكالة «تسميد»، التابعة له «الحرس الثوري». وكان رئيسي قد اتهم الولايات المتحدة، الأربعاء، بأنها «مواطنة في جرائم» إسرائيل، وذلك بعد

عن عبداللهيان قوله إن «الولايات المتحدة لا يمكنها تلميع صورة نتنياهو»، واتهم الولايات المتحدة بتقديم الدعم إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي المتغطية على قصف مستشفى «المعداني» في غزة».

وأضاف عبداللهيان أن «إعادة الحرب لا يستطيعون إخراج حماس من غزة». وأضاف: «منذ سنوات كانوا يزعجون نزع أسلحة وتحييد حزب الله، لكنه اليوم في أقوى موقع»، على حد تعبيره.

ووصف الأوضاع في المنطقة بـ«برميل من البارود»، وقال: «أمل أن نرى نهاية لجرائم الحرب التي يرتكبها النظام الصهيوني ضد شعب غزة في أقرب وقت». وكان يتحدث عن اجزاء اجتماع وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي». وقال عبداللهيان: «كان هناك قلق جدي في الاجتماع، من اتساع نطاق الحرب».

التي تم ترميمه بدعم فرنسي بعد أن قصفتها إسرائيل في عام 2009، كذلك، فإن إسرائيل أمرت بإخلاء 22 مستشفى في غزة».

وأشارت سفيرة فلسطين إلى أن إسرائيل «لم تجنّب أي بني مدينة القصف، حيث إنها لا تتردد في استهداف المساجد والمدارس والمخابز والبنى التحتية والمدنيين الفلسطينيين حيث يتواجدون ومن غير محرمات». وعدت هالة أبو حصيرة أن إسرائيل «تمارس سياسة التطهير العرقي».

وتتصرف من موقع كأنها فوق القوانين، وتخضع الفلسطينيين لممارسات القهر والذل والتهجير، بينما لا يبلوغ في الأفق أي حل سياسي». ورات سفيرة فلسطين، أنه «حان الوقت لرفع الحماية عن إسرائيل التي توفر لها إمكانية الإفلات من العقاب والعمل على إضفاء الشعب الفلسطيني».

وحول موضوع قصف مستشفى «المعداني»، الذي تحمّل إسرائيل ومن ورائها الرئيس الأميركي بايدين المسؤولية لـ«الجهاد الإسلامي»، قالت هالة أبو حصيرة: إن قصف «المعداني» ليس الأول الذي يستهدف مستشفى في غزة؛ إذ إن إسرائيل قصفت قبل ذلك 3 مستشفيات، منها مستشفى

وشددت السفيرة على أن ما تقوم به إسرائيل في غزة ليس إلا «مجزرة» بحق المدنيين في القطاع، وحثت المحكمة الجنائية الدولية على التحرك الفوري من أجل إطلاق

فوري لإطلاق النار ووضع حد للاعتداء الإسرائيلي على غزة وإيصال المساعدات يكون قد تخلى عن المبادئ التي تخص البشرية جمعاء».

بيت حانون ومستشفى القدس التي تم ترميمه بدعم فرنسي بعد أن قصفتها إسرائيل في عام 2009، كذلك، فإن إسرائيل أمرت بإخلاء 22 مستشفى في غزة».

وأشارت سفيرة فلسطين إلى أن إسرائيل «لم تجنّب أي بني مدينة القصف، حيث إنها لا تتردد في استهداف المساجد والمدارس والمخابز والبنى التحتية والمدنيين الفلسطينيين حيث يتواجدون ومن غير محرمات». وعدت هالة أبو حصيرة أن إسرائيل «تمارس سياسة التطهير العرقي».

وتتصرف من موقع كأنها فوق القوانين، وتخضع الفلسطينيين لممارسات القهر والذل والتهجير، بينما لا يبلوغ في الأفق أي حل سياسي». ورات سفيرة فلسطين، أنه «حان الوقت لرفع الحماية عن إسرائيل التي توفر لها إمكانية الإفلات من العقاب والعمل على إضفاء الشعب الفلسطيني».

وشددت السفيرة على أن ما تقوم به إسرائيل في غزة ليس إلا «مجزرة» بحق المدنيين في القطاع، وحثت المحكمة الجنائية الدولية على التحرك الفوري من أجل إطلاق

فوري لإطلاق النار ووضع حد للاعتداء الإسرائيلي على غزة وإيصال المساعدات يكون قد تخلى عن المبادئ التي تخص البشرية جمعاء».

بيت حانون ومستشفى القدس التي تم ترميمه بدعم فرنسي بعد أن قصفتها إسرائيل في عام 2009، كذلك، فإن إسرائيل أمرت بإخلاء 22 مستشفى في غزة».

وأشارت سفيرة فلسطين إلى أن إسرائيل «لم تجنّب أي بني مدينة القصف، حيث إنها لا تتردد في استهداف المساجد والمدارس والمخابز والبنى التحتية والمدنيين الفلسطينيين حيث يتواجدون ومن غير محرمات». وعدت هالة أبو حصيرة أن إسرائيل «تمارس سياسة التطهير العرقي».

وشددت السفيرة على أن ما تقوم به إسرائيل في غزة ليس إلا «مجزرة» بحق المدنيين في القطاع، وحثت المحكمة الجنائية الدولية على التحرك الفوري من أجل إطلاق

فوري لإطلاق النار ووضع حد للاعتداء الإسرائيلي على غزة وإيصال المساعدات يكون قد تخلى عن المبادئ التي تخص البشرية جمعاء».

بيت حانون ومستشفى القدس التي تم ترميمه بدعم فرنسي بعد أن قصفتها إسرائيل في عام 2009، كذلك، فإن إسرائيل أمرت بإخلاء 22 مستشفى في غزة».

وأشارت سفيرة فلسطين إلى أن إسرائيل «لم تجنّب أي بني مدينة القصف، حيث إنها لا تتردد في استهداف المساجد والمدارس والمخابز والبنى التحتية والمدنيين الفلسطينيين حيث يتواجدون ومن غير محرمات». وعدت هالة أبو حصيرة أن إسرائيل «تمارس سياسة التطهير العرقي».

وشددت السفيرة على أن ما تقوم به إسرائيل في غزة ليس إلا «مجزرة» بحق المدنيين في القطاع، وحثت المحكمة الجنائية الدولية على التحرك الفوري من أجل إطلاق

فوري لإطلاق النار ووضع حد للاعتداء الإسرائيلي على غزة وإيصال المساعدات يكون قد تخلى عن المبادئ التي تخص البشرية جمعاء».

بيت حانون ومستشفى القدس التي تم ترميمه بدعم فرنسي بعد أن قصفتها إسرائيل في عام 2009، كذلك، فإن إسرائيل أمرت بإخلاء 22 مستشفى في غزة».

وأشارت سفيرة فلسطين إلى أن إسرائيل «لم تجنّب أي بني مدينة القصف، حيث إنها لا تتردد في استهداف المساجد والمدارس والمخابز والبنى التحتية والمدنيين الفلسطينيين حيث يتواجدون ومن غير محرمات». وعدت هالة أبو حصيرة أن إسرائيل «تمارس سياسة التطهير العرقي».

وشددت السفيرة على أن ما تقوم به إسرائيل في غزة ليس إلا «مجزرة» بحق المدنيين في القطاع، وحثت المحكمة الجنائية الدولية على التحرك الفوري من أجل إطلاق

فوري لإطلاق النار ووضع حد للاعتداء الإسرائيلي على غزة وإيصال المساعدات يكون قد تخلى عن المبادئ التي تخص البشرية جمعاء».

بيت حانون ومستشفى القدس التي تم ترميمه بدعم فرنسي بعد أن قصفتها إسرائيل في عام 2009، كذلك، فإن إسرائيل أمرت بإخلاء 22 مستشفى في غزة».

وأشارت سفيرة فلسطين إلى أن إسرائيل «لم تجنّب أي بني مدينة القصف، حيث إنها لا تتردد في استهداف المساجد والمدارس والمخابز والبنى التحتية والمدنيين الفلسطينيين حيث يتواجدون ومن غير محرمات». وعدت هالة أبو حصيرة أن إسرائيل «تمارس سياسة التطهير العرقي».

وشددت السفيرة على أن ما تقوم به إسرائيل في غزة ليس إلا «مجزرة» بحق المدنيين في القطاع، وحثت المحكمة الجنائية الدولية على التحرك الفوري من أجل إطلاق

فوري لإطلاق النار ووضع حد للاعتداء الإسرائيلي على غزة وإيصال المساعدات يكون قد تخلى عن المبادئ التي تخص البشرية جمعاء».

بيت حانون ومستشفى القدس التي تم ترميمه بدعم فرنسي بعد أن قصفتها إسرائيل في عام 2009، كذلك، فإن إسرائيل أمرت بإخلاء 22 مستشفى في غزة».

وأشارت سفيرة فلسطين إلى أن إسرائيل «لم تجنّب أي بني مدينة القصف، حيث إنها لا تتردد في استهداف المساجد والمدارس والمخابز والبنى التحتية والمدنيين الفلسطينيين حيث يتواجدون ومن غير محرمات». وعدت هالة أبو حصيرة أن إسرائيل «تمارس سياسة التطهير العرقي».

وشددت السفيرة على أن ما تقوم به إسرائيل في غزة ليس إلا «مجزرة» بحق المدنيين في القطاع، وحثت المحكمة الجنائية الدولية على التحرك الفوري من أجل إطلاق

فوري لإطلاق النار ووضع حد للاعتداء الإسرائيلي على غزة وإيصال المساعدات يكون قد تخلى عن المبادئ التي تخص البشرية جمعاء».

بيت حانون ومستشفى القدس التي تم ترميمه بدعم فرنسي بعد أن قصفتها إسرائيل في عام 2009، كذلك، فإن إسرائيل أمرت بإخلاء 22 مستشفى في غزة».

وأشارت سفيرة فلسطين إلى أن إسرائيل «لم تجنّب أي بني مدينة القصف، حيث إنها لا تتردد في استهداف المساجد والمدارس والمخابز والبنى التحتية والمدنيين الفلسطينيين حيث يتواجدون ومن غير محرمات». وعدت هالة أبو حصيرة أن إسرائيل «تمارس سياسة التطهير العرقي».

وشددت السفيرة على أن ما تقوم به إسرائيل في غزة ليس إلا «مجزرة» بحق المدنيين في القطاع، وحثت المحكمة الجنائية الدولية على التحرك الفوري من أجل إطلاق

فوري لإطلاق النار ووضع حد للاعتداء الإسرائيلي على غزة وإيصال المساعدات يكون قد تخلى عن المبادئ التي تخص البشرية جمعاء».

بيت حانون ومستشفى القدس التي تم ترميمه بدعم فرنسي بعد أن قصفتها إسرائيل في عام 2009، كذلك، فإن إسرائيل أمرت بإخلاء 22 مستشفى في غزة».

وأشارت سفيرة فلسطين إلى أن إسرائيل «لم تجنّب أي بني مدينة القصف، حيث إنها لا تتردد في استهداف المساجد والمدارس والمخابز والبنى التحتية والمدنيين الفلسطينيين حيث يتواجدون ومن غير محرمات». وعدت هالة أبو حصيرة أن إسرائيل «تمارس سياسة التطهير العرقي».

وشددت السفيرة على أن ما تقوم به إسرائيل في غزة ليس إلا «مجزرة» بحق المدنيين في القطاع، وحثت المحكمة الجنائية الدولية على التحرك الفوري من أجل إطلاق

فوري لإطلاق النار ووضع حد للاعتداء الإسرائيلي على غزة وإيصال المساعدات يكون قد تخلى عن المبادئ التي تخص البشرية جمعاء».

بيت حانون ومستشفى القدس التي تم ترميمه بدعم فرنسي بعد أن قصفتها إسرائيل في عام 2009، كذلك، فإن إسرائيل أمرت بإخلاء 22 مستشفى في غزة».

وأشارت سفيرة فلسطين إلى أن إسرائيل «لم تجنّب أي بني مدينة القصف، حيث إنها لا تتردد في استهداف المساجد والمدارس والمخابز والبنى التحتية والمدنيين الفلسطينيين حيث يتواجدون ومن غير محرمات». وعدت هالة أبو حصيرة أن إسرائيل «تمارس سياسة التطهير العرقي».

وشددت السفيرة على أن ما تقوم به إسرائيل في غزة ليس إلا «مجزرة» بحق المدنيين في القطاع، وحثت المحكمة الجنائية الدولية على التحرك الفوري من أجل إطلاق

فوري لإطلاق النار ووضع حد للاعتداء الإسرائيلي على غزة وإيصال المساعدات يكون قد تخلى عن المبادئ التي تخص البشرية جمعاء».

بيت حانون ومستشفى القدس التي تم ترميمه بدعم فرنسي بعد أن قصفتها إسرائيل في عام 2009، كذلك، فإن إسرائيل أمرت بإخلاء 22 مستشفى في غزة».

وأشارت سفيرة فلسطين إلى أن إسرائيل «لم تجنّب أي بني مدينة القصف، حيث إنها لا تتردد في استهداف المساجد والمدارس والمخابز والبنى التحتية والمدنيين الفلسطينيين حيث يتواجدون ومن غير محرمات». وعدت هالة أبو حصيرة أن إسرائيل «تمارس سياسة التطهير العرقي».

وشددت السفيرة على أن ما تقوم به إسرائيل في غزة ليس إلا «مجزرة» بحق المدنيين في القطاع، وحثت المحكمة الجنائية الدولية على التحرك الفوري من أجل إطلاق

فوري لإطلاق النار ووضع حد للاعتداء الإسرائيلي على غزة وإيصال المساعدات يكون قد تخلى عن المبادئ التي تخص البشرية جمعاء».

بيت حانون ومستشفى القدس التي تم ترميمه بدعم فرنسي بعد أن قصفتها إسرائيل في عام 2009، كذلك، فإن إسرائيل أمرت بإخلاء 22 مستشفى في غزة».

وأشارت سفيرة فلسطين إلى أن إسرائيل «لم تجنّب أي بني مدينة القصف، حيث إنها لا تتردد في استهداف المساجد والمدارس والمخابز والبنى التحتية والمدنيين الفلسطينيين حيث يتواجدون ومن غير محرمات». وعدت هالة أبو حصيرة أن إسرائيل «تمارس سياسة التطهير العرقي».

وشددت السفيرة على أن ما تقوم به إسرائيل في غزة ليس إلا «مجزرة» بحق المدنيين في القطاع، وحثت المحكمة الجنائية الدولية على التحرك الفوري من أجل إطلاق

فوري لإطلاق النار ووضع حد للاعتداء الإسرائيلي على غزة وإيصال المساعدات يكون قد تخلى عن المبادئ التي تخص البشرية جمعاء».

بيت حانون ومستشفى القدس التي تم ترميمه بدعم فرنسي بعد أن قصفتها إسرائيل في عام 2009، كذلك، فإن إسرائيل أمرت بإخلاء 22 مستشفى في غزة».

وأشارت سفيرة فلسطين إلى أن إسرائيل «لم تجنّب أي بني مدينة القصف، حيث إنها لا تتردد في استهداف المساجد والمدارس والمخابز والبنى التحتية والمدنيين الفلسطينيين حيث يتواجدون ومن غير محرمات». وعدت هالة أبو حصيرة أن إسرائيل «تمارس سياسة التطهير العرقي».

وشددت السفيرة على أن ما تقوم به إسرائيل في غزة ليس إلا «مجزرة» بحق المدنيين في القطاع، وحثت المحكمة الجنائية الدولية على التحرك الفوري من أجل إطلاق

فوري لإطلاق النار ووضع حد للاعتداء الإسرائيلي على غزة وإيصال المساعدات يكون قد تخلى عن المبادئ التي تخص البشرية جمعاء».

بيت حانون ومستشفى القدس التي تم ترميمه بدعم فرنسي بعد أن قصفتها إسرائيل في عام 2009، كذلك، فإن إسرائيل أمرت بإخلاء 22 مستشفى في غزة».

وأشارت سفيرة فلسطين إلى أن إسرائيل «لم تجنّب أي بني مدينة القصف، حيث إنها لا تتردد في استهداف المساجد والمدارس والمخابز والبنى التحتية والمدنيين الفلسطينيين حيث يتواجدون ومن غير محرمات». وعدت هالة أبو حصيرة أن إسرائيل «تمارس سياسة التطهير العرقي».

وشددت السفيرة على أن ما تقوم به إسرائيل في غزة ليس إلا «مجزرة» بحق المدنيين في القطاع، وحثت المحكمة الجنائية الدولية على التحرك الفوري من أجل إطلاق

فوري لإطلاق النار ووضع حد للاعتداء الإسرائيلي على غزة وإيصال المساعدات يكون قد تخلى عن المبادئ التي تخص البشرية جمعاء».

بيت حانون ومستشفى القدس التي تم ترميمه بدعم فرنسي بعد أن قصفتها إسرائيل في عام 2009، كذلك، فإن إسرائيل أمرت بإخلاء 22 مستشفى في غزة».

وأشارت سفيرة فلسطين إلى أن إسرائيل «لم تجنّب أي بني مدينة القصف، حيث إنها لا تتردد في استهداف المساجد والمدارس والمخابز والبنى التحتية والمدنيين الفلسطينيين حيث يتواجدون ومن غير محرمات». وعدت هالة أبو حصيرة أن إسرائيل «تمارس سياسة التطهير العرقي».

وشددت السفيرة على أن ما تقوم به إسرائيل في غزة ليس إلا «مجزرة» بحق المدنيين في القطاع، وحثت المحكمة الجنائية الدولية على التحرك الفوري من أجل إطلاق

فوري لإطلاق النار ووضع حد للاعتداء الإسرائيلي على غزة وإيصال المساعدات يكون قد تخلى عن المبادئ التي تخص البشرية جمعاء».

بيت حانون ومستشفى القدس التي تم ترميمه بدعم فرنسي بعد أن قصفتها إسرائيل في عام 2009، كذلك، فإن إسرائيل أمرت بإخلاء 22 مستشفى في غزة».

وأشارت سفيرة فلسطين إلى أن إسرائيل «لم تجنّب أي بني مدينة القصف، حيث إنها لا تتردد في استهداف المساجد والمدارس والمخابز والبنى التحتية والمدنيين الفلسطينيين حيث يتواجدون ومن غير محرمات». وعدت هالة أبو حصيرة أن إسرائيل «تمارس سياسة التطهير العرقي».

وشددت السفيرة على أن ما تقوم به إسرائيل في غزة ليس إلا «مجزرة» بحق المدنيين في القطاع، وحثت المحكمة الجنائية الدولية على التحرك الفوري من أجل إطلاق

فوري لإطلاق النار ووضع حد للاعتداء الإسرائيلي على غزة وإيصال المساعدات يكون قد تخلى عن المبادئ التي تخص البشرية جمعاء».

بيت حانون ومستشفى القدس التي تم ترميمه بدعم فرنسي بعد أن قصفتها إسرائيل في عام 2009، كذلك، فإن إسرائيل أمرت بإخلاء 22 مستشفى في غزة».

وأشارت سفيرة فلسطين إلى أن إسرائيل «لم تجنّب أي بني مدينة القصف، حيث إنها لا تتردد في استهداف المساجد والمدارس والمخابز والبنى التحتية والمدنيين الفلسطينيين حيث يتواجدون ومن غير محرمات». وعدت هالة أبو حصيرة أن إسرائيل «تمارس سياسة التطهير العرقي».

وشددت السفيرة على أن ما تقوم به إسرائيل في غزة ليس إلا «مجزرة» بحق المدنيين في القطاع، وحثت المحكمة الجنائية الدولية على التحرك الفوري من أجل إطلاق

فوري لإطلاق النار ووضع حد للاعتداء الإسرائيلي على غزة وإيصال المساعدات يكون قد تخلى عن المبادئ التي تخص البشرية جمعاء».

بيت حانون ومستشفى القدس التي تم ترميمه بدعم فرنسي بعد أن قصفتها إسرائيل في عام 2009، كذلك، فإن إسرائيل أمرت بإخلاء 22 مستشفى في غزة».

وأشارت سفيرة فلسطين إلى أن إسرائيل «لم تجنّب أي بني مدينة القصف، حيث إنها لا تتردد في استهداف المساجد والمدارس والمخابز والبنى التحتية والمدنيين الفلسطينيين حيث يتواجدون ومن غير محرمات». وعدت هالة أبو حصيرة أن إسرائيل «تمارس سياسة التطهير العرقي».

وشددت السفيرة على أن ما تقوم به إسرائيل في غزة ليس إلا «مجزرة» بحق المدنيين في القطاع، وحثت المحكمة الجنائية الدولية على التحرك الفوري من أجل إطلاق

فوري لإطلاق النار ووضع حد للاعتداء الإسرائيلي على غزة وإيصال المساعدات يكون قد تخلى عن المبادئ التي تخص البشرية جمعاء».

بيت حانون ومستشفى القدس التي تم ترميمه بدعم فرنسي بعد أن قصفتها إسرائيل في عام 2009، كذلك، فإن إسرائيل أمرت بإخلاء 22 مستشفى في غزة».

وأشارت سفيرة فلسطين إلى أن إسرائيل «لم تجنّب أي بني مدينة القصف، حيث إنها لا تتردد في استهداف المساجد والمدارس والمخابز والبنى التحتية والمدنيين الفلسطينيين حيث يتواجدون ومن غير محرمات». وعدت هالة أبو حصيرة أن إسرائيل «تمارس سياسة التطهير العرقي».

وشددت السفيرة على أن ما تقوم به إسرائيل في غزة ليس إلا «مجزرة» بحق المدنيين في القطاع، وحثت المحكمة الجنائية الدولية على التحرك الفوري من أجل إطلاق

فوري لإطلاق النار ووضع حد للاعتداء الإسرائيلي على غزة وإيصال المساعدات يكون قد تخلى عن المبادئ التي تخص البشرية جمعاء».

بيت حانون ومستشفى القدس التي تم ترميمه بدعم فرنسي بعد أن قصفتها إسرائيل في عام 2009، كذلك، فإن إسرائيل أمرت بإخلاء 22 مستشفى في غزة».

وأشارت سفيرة فلسطين إلى أن إسرائيل «لم تجنّب أي بني مدينة القصف، حيث إنها لا تتردد في استهداف المساجد والمدارس والمخابز والبنى التحتية والمدنيين الفلسطينيين حيث يتواجدون ومن غير محرمات». وعدت هالة أبو حصيرة أن إسرائيل «تمارس سياسة التطهير العرقي».

وشددت السفيرة على أن ما تقوم به إسرائيل في غزة ليس إلا «مجزرة» بحق المدنيين في القطاع، وحثت المحكمة الجنائية الدولية على التحرك الفوري من أجل إطلاق

فوري لإطلاق النار ووضع حد للاعتداء الإسرائيلي على غزة وإيصال المساعدات يكون قد تخلى عن المبادئ التي تخص البشرية جمعاء».

بيت حانون ومستشفى القدس التي تم ترميمه بدعم فرنسي بعد أن قصفتها إسرائيل في عام 2009، كذلك، فإن إسرائيل أمرت بإخلاء 22 مستشفى في غزة».

وأشارت سفيرة فلسطين إلى أن إسرائيل «لم تجنّب أي بني مدينة القصف، حيث إنها لا تتردد في استهداف المساجد والمدارس والمخابز والبنى التحتية والمدنيين الفلسطينيين حيث يتواجدون ومن غير محرمات». وعدت هالة أبو حصيرة أن إسرائيل «تمارس سياسة التطهير العرقي».

وشددت السفيرة على أن ما تقوم به إسرائيل في غزة ليس إلا «مجزرة» بحق المدنيين في القطاع، وحثت المحكمة الجنائية الدولية على التحرك الفوري من أجل إطلاق

فوري لإطلاق النار ووضع حد للاعتداء الإسرائيلي على غزة وإيصال المساعدات يكون قد تخلى عن المبادئ التي تخص البشرية جمعاء».

بيت حانون ومستشفى القدس التي تم ترميمه بدعم فرنسي بعد أن قصفتها إسرائيل في عام 2009، كذلك، فإن إسرائيل أمرت بإخلاء 22 مستشفى في غزة».

وأشارت سفيرة فلسطين إلى أن إسرائيل «لم تجنّب أي بني مدينة القصف، حيث إنها لا تتردد في استهداف المساجد والمدارس والمخابز والبنى التحتية والمدنيين الفلسطينيين حيث يتواجدون ومن غير محرمات». وعدت هالة أبو حصيرة أن إسرائيل «تمارس سياسة التطهير العرقي».

وشددت السفيرة على أن ما تقوم به إسرائيل في غزة ليس إلا «مجزرة» بحق المدنيين في القطاع، وحثت المحكمة الجنائية الدولية على التحرك الفوري من أجل إطلاق

فوري لإطلاق النار ووضع حد للاعتداء الإسرائيلي على غزة وإيصال المساعدات يكون قد تخلى عن المبادئ التي تخص البشرية جمعاء».

بيت حانون ومستشفى القدس التي تم ترميمه بدعم فرنسي بعد أن قصفتها إسرائيل في عام 2009، كذلك، فإن إسرائيل أمرت بإخلاء 22 مستشفى في غزة».

وأشارت سفيرة فلسطين إلى أن إسرائيل «لم تجنّب أي بني مدينة القصف، حيث إنها لا تتردد في استهداف المساجد والمدارس والمخابز والبنى التحتية والمدنيين الفلسطينيين حيث يتواجدون ومن غير محرمات». وعدت هالة أبو حصيرة أن إسرائيل «تمارس سياسة التطهير العرقي».

وشددت السفيرة على أن ما تقوم به إسرائيل في غزة ليس إلا «مجزرة» بحق المدنيين في القطاع، وحثت المحكمة الجنائية الدولية على التحرك الفوري من أجل إطلاق

فوري لإطلاق النار ووضع حد للاعتداء الإسرائيلي على غزة وإيصال المساعدات يكون قد تخلى عن المبادئ التي تخص البشرية جمعاء».

بيت حانون ومستشفى القدس التي تم ترميمه بدعم فرنسي بعد أن قصفتها إسرائيل في عام 2009، كذلك، فإن إسرائيل أمرت بإخلاء 22 مستشفى في غزة».

وأشارت سفيرة فلسطين إلى أن إسرائيل «لم تجنّب أي بني مدينة القصف، حيث إنها لا تتردد في استهداف المساجد والمدارس والمخابز والبنى التحتية والمدنيين الفلسطينيين حيث يتواجدون ومن غير محرمات». وعدت هالة أبو حصيرة أن إسرائيل «تمارس سياسة التطهير العرقي».

وشددت السفيرة على أن ما تقوم به إسرائيل في غزة ليس إلا «مجزرة» بحق المدنيين في القطاع، وحثت المحكمة الجنائية الدولية على التحرك الفوري من أجل إطلاق

فوري لإطلاق النار ووضع حد للاعتداء الإسرائيلي على غزة وإيصال المساعدات يكون قد تخلى عن المبادئ التي تخص البشرية جمعاء».

بيت حانون ومستشفى القدس التي تم ترميمه بدعم فرنسي بعد أن قصفتها إسرائيل في عام 2009، كذلك، فإن إسرائيل أمرت بإخلاء 22 مستشفى في غزة».

وأشارت سفيرة فلسطين إلى أن إسرائيل «لم تجنّب أي بني مدينة القصف، حيث إنها لا تتردد في استهداف المساجد والمدارس والمخابز والبنى التحتية والمدنيين الفلسطينيين حيث يتواجدون ومن غير محرمات». وعدت هالة أبو حصيرة أن إسرائيل «تمارس سياسة التطهير العرقي».

وشددت السفيرة على أن ما تقوم به إسرائيل في غزة ليس إلا «مجزرة» بحق المدنيين في القطاع، وحثت المحكمة الجنائية الدولية على التحرك الفوري من أجل إطلاق

الشرطة تعتقل 300 متظاهر دخلوا مبنى الكونغرس

«الصوت اليهودي للسلام» يرتفع في واشنطن



اعتقال فرد من الحاشية اليهودية الأمريكية داخل الكابيتول في واشنطن أثناء الاحتجاجات على العملية الإسرائيلية في غزة (أ.ف.ب)

واشنطن: علي يردي

اعتقلت شرطة الكابيتول الأمريكية نحو 300 شخص كانوا يحتجون داخل القاعة الرئيسية للكونغرس في واشنطن العاصمة، للمطالبة بوقف النار في الحرب بين إسرائيل وغزة، وسط أزمة إنسانية متفاقمة.

وكان المتظاهرون، وبينهم العديد من اليهود الأمريكيين الذين يشعرون بالقلق حيال أوضاع الفلسطينيين في غزة، احتشدوا أولاً في حديقة «الناشيونال مول»، رافعين لافتة كبيرة كتبوا عليها باللون الأحمر: «دماؤنا باللون ذاته» بالإضافة إلى لافتات أخرى كتبوا فيها أن «حزني ليس سلاحك»، «والن يحدث هذا مرة أخرى أبداً» و«الصهيونية عنصرية»، فضلاً عن الأعلام الفلسطينية، وارتدى يهود ثياب الصلاة، بجانب ناشطين من الفتيات المحجبات ووضعن على أكتافهن أوشحة فلسطينية.

وقال جاي سابر: «نحن هنا لنقول: ليس باسمنا» هذه الحرب، مضيافاً: «نحن هنا

اليهود - العديد من أحفاد الناجين من الإبادة الجماعية - لمنع حدوث إبادة جماعية في هذا الوقت». وداخل مبنى مجلس النواب، ارتدى المتظاهرون قمصاناً سوداً كتب عليها من الأمام أيضاً: «ليس باسمنا» وعبارة «اليهود يقولون أوقفوا إطلاق النار الآن» على الظهر، فيما كانوا يغنون ويهتفون بمواجهة تحذيرات الشرطة. وقالت الناطقة باسم منظمة «الصوت اليهودي من أجل السلام» المناهضة للصهيونية سونيا ميرسون نوكس، إن الحشد في داخل الكونغرس ضم 400 يهودي أمريكي و25 من الحاخامات المعارضين للاحتلال الإسرائيلي ويطالبون الكونغرس بتعمير قرار لوقف النار في غزة. وأقادت شرطة الكابيتول في بيان: «حزنا المتظاهرين للتحقق عن المتظاهرين. وعندما لم يمتثلوا بدأنا في اعتقالهم». وأضافت أن المعلومات الأولية تظهر أن نحو 300 شخص اعتقلوا، بينهم ثلاثة أشخاص بتهمة الاعتداء على ضابط شرطة. وتأتي هذه المظاهرة وسط احتجاجات

في كل أنحاء العالم بعد الغارة التي استهدفت المستشفى الأهلي المعمداني في مدينة غزة الثلاثاء الماضي، وأدت إلى مقتل مئات الأشخاص. واتهمت إسرائيل «الجهاد الإسلامي» بأنها مسؤولة عن الانفجار الذي وقع في المستشفى. وتبنى الرئيس جو بايدن الاتهام الإسرائيلي. في الأيام العشرة التي أعقبت هجوم «حماس» على المستوطنات والكيبوتزات الإسرائيلية المحيطة بغزة، أحصى «اتحاد إحصاء الحشود»، وهو مشروع أكاديمي يتابع البيانات حول الاحتجاجات في كل أنحاء الولايات المتحدة، أكثر من 400 وقفة احتجاجية ومسيرات واحتجاجات أميركية رداً على الحرب. وركز نحو 270 منها على دعم إسرائيل، في حين كان ما يقرب من 200 منها لدعم الفلسطينيين. ومثلت المظاهرة في مبنى الكابيتول المرة الثانية هذا الأسبوع التي يعتقل فيها متظاهرون يهود خلال مطالباتهم بوقف النار. وقبضت الشرطة الاثنين على أكثر من 30 شخصاً خلال احتجاج شمل إغلاق مداخل

البيت الأبيض. وأشار المتظاهرون الأربعاء إلى الأزمة الإنسانية المتفاقمة في غزة، حيث يعيش أكثر من مليوني شخص، نصفهم تقريباً من الأطفال، بعدما قطعت إسرائيل سبل الحصول على الغذاء والمياه والكهرباء والوقود. وأمريت أكثر من مليون شخص بالتحرك من شمال القطاع في اتجاه جنوبيه. ودعا المتحدثون في التجمع على الجانب الغربي من مبنى الكابيتول إلى وقف النار، بينما أطلقت السيارات العنان لأبواقها دعماً و«هتف الحشد» «فلتغش غزة». وكذلك وجهت النائبة الديمقراطية كوري بوش، إنها وزملاءها و«صفا بانهم «شائنون» بسبب دعمهم لقرار قدم في الكونغرس للمطالبة بوقف النار. وشيعة طلب خطابها إلى الرئيس بايدن، الذي تعهد خلال اجتماعه مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بأن تواصل الولايات المتحدة دعم إسرائيل. وقالت له: «ليس كل الأميركيين معك في هذا الأمر».

مسؤول أميركي يستقبل احتجاجاً على «الدعم الأعمى» لإسرائيل

واشنطن: علي يردي

حصول انتهاكات لحقوق الإنسان، مضيافاً أن «اتخاذ القرار لا يقع على عاتق كيان أكاديمي غير حزبي، وليس هناك حافظ للرئيس لتحديد أي شيء فعلياً». وعبر جوش بول عن عدم رضاه أيضاً لأن الحكومة الأميركية توافق على العديد من مبيعات أو شحنات الأسلحة إلى دول أخرى، حتى عندما يسود اعتقاد بأن القانون الفيدرالي كان يجب أن يمنعها من المضي في ذلك. وقال إنه «فيما يتعلق بكل هذه الأمور، هناك لحظة حيث يمكنك أن تقول: حسناً، حسنًا، كما تعلمون، الأمر خارج عن بدى، لكني أعلم أن الكونغرس سيعارض ذلك، من خلال إصدار قرار بتعليق عملية النقل أو استجواب المسؤولين في جلسات الاستماع في الكابيتول. وأضاف: «لكن في هذه الحالة، لا يوجد أي رد فعل كبير من الكونغرس، ولا توجد أي آلية إشراف أخرى، ولا يوجد أي منتدى آخر للنقاش، وهذا جزء مما دخل في عملية صنع القرار».

تفويض مطلق

وكذلك رأى أن الاستمرار في إعطاء إسرائيل ما وصفه بأنه «تفويض مطلق لقتل جيل من الأعداء، فقط لخلق جيل جديد، لا يخدم مصالح الولايات المتحدة في نهاية المطاف». وأكد أن «ما يؤدي إليه ذلك هو هذه الرغبة في فرض الأمن بأي ثمن، بما في ذلك التكلفة التي يتحملها السكان المدنيون الفلسطينيون (...) وهذا لا يؤدي في النهاية إلى الأمن». وقال أيضاً: «اعتقد أن هذه الإدارة تعرف بشكل أفضل وتفهم بعض التعقيدات، لكنها لم تضح سوى القليل جداً من هذا الفارق الدقيق على القرارات السياسية التي تتخذ».

وكتشف جوش بول أنه منذ أن نشر استقالته على الإنترنت الأربعاء تلقى دعماً كبيراً من زملائه في وزارة الخارجية وموظفي الكونغرس. وقال إن «الكثير من الناس يتصارعون مع هذه السياسة الحالية ويجدونها مشكلة كبيرة (...). تأثرت حقاً ببعض الأشخاص الذين تواصلوا معي ليقولوا إنهم يتفهمون ما قمت به. إنهم يهتمون بقراري. لقد كانت داعمة للغاية».

استقال مدير الشؤون العامة والكونغرس لدى مكتب الشؤون السياسية والعسكرية في وزارة الخارجية الأميركية، جوش بول، من منصبه احتجاجاً على قرار الرئيس جو بايدن مواصلة «الدعم الأعمى»، عبر شحنات الأسلحة والنخبة إلى إسرائيل، التي تواصل حصارها على غزة. واتخذ جوش بول قراره الاستقالة في ضوء تدني الرئيس بايدن لما تقوم به إسرائيل منذ مهاجمة «حماس» للمستوطنات والكيبوتزات الإسرائيلية في محيط قطاع غزة، في 7 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، وإيقاع ما يزيد على 1400 قتيل، بالإضافة إلى احتجاز نحو 200 شخص آخرين، فضلاً عن سعي بايدن إلى طلب 10 مليارات دولار لتقديم المزيد من المساعدات العسكرية لإسرائيل. وكتب جوش بول الذي كان يشرف لـ 11 عاماً من موقعه في وزارة الخارجية على عمليات نقل الأسلحة الأميركية على منصة «لينكد إن» أن «الدعم الأعمى لجانب واحد» من إدارة بايدن يؤدي إلى قرارات سياسية «قصيرة النظر، ومدمرة، وغير عادلة، ومتناقضة مع القيم ذاتها التي نعتنقها علناً». وأضاف أن «رد إسرائيل، والدعم الأميركي لهذا الرد، والوضع الراهن للاحتلال، لن تؤدي إلا إلى معاناة أكبر وأعمق لكل من الشعبين الإسرائيلي والفلسطيني»، معبراً عن خشيته من تكرار الأخطاء التي ارتكبتها في العقود الماضية، وأعلن أنه يرفض أن يكون «جزءاً منها لفترة أطول». وكتب أن رد الإدارة «متهور» ويدل على «إفلاس فكري».

الأسلحة الأميركية

وأبلغ بول وسائل الإعلام الأميركية بأن قطع إسرائيل للمياه والغذاء والرعاية الطبية والكهرباء عن غزة، التي يبلغ عدد سكانها مليونين و300 ألف نسمة، يجب أن يقود إلى توفير الحماية في عدد من القوانين الفيدرالية الموجودة منذ فترة طويلة، التي تهدف إلى عدم استخدام الأسلحة الأميركية من متبكي حقوق الإنسان، موضحاً أن هذه الحواجز القانونية تفشل. وقال إن «المشكلة في كل هذه الأحكام أنها تقع على عاتق السلطة التنفيذية التي تقرر

يطاردهم الموت في البيوت والمشافي والشوارع

أطباء ومسعفون في غزة حولتهم إسرائيل ضحايا

تل أبيب: نظير مجلي

خلال 8 أيام كاملة بعد بداية الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، لم يغادر الدكتور عمر فروانة، مجمع (الشفاء) الطبي في مدينة غزة، محاولاً إنقاذ ما يمكن إنقاذه من الجرحى الذين كانوا وما زالوا يصلون إلى المشفى بالمئات من مناطق متفرقة تستهدفها الطائرات الإسرائيلية، لكنه عندما قرر الذهاب إلى بيته في حي تل الهوى غرب مدينة غزة في اليوم التاسع، مشافئاً لعائلته، سؤت الطائرات الإسرائيلية منزله بالأرض وقتلته مع زوجته وأبنائه وبناته، مرة واحدة.

مثلما كان يفعل طيلة الوقت، فقط وجد من ينتشله لاحقاً مع 14 من أفراد أسرته، وهي أيام صعبة لم يختبرها الأطباء والمسعفون في قطاع غزة الذين كانت مهمتهم دوماً ضحايا كذلك. واتهم، نادر، شقيق الطبيب فروانة، إسرائيل بتعمد قتل شقيقه، وقال لـ «الشرق الأوسط»: «لقد انتظروا حتى وصل منزله، ثم قتلوا الجميع. لقد سوا المنزل بالأرض، ثم قصفوا بعد ذلك منازل أخرى لأطباء، إنه استهداف متعمد».

شيء لا يوصف

وفروانة، طبيب معروف في قطاع غزة، وشغل عميد كلية الطب في الجامعة الإسلامية لوقت طويل، ولا يفهم شقيقه حتى اليوم لماذا يتم قتله بهذه الطريقة، قائلاً: «لا أعرف ما هو الذنب الذي اقترفه شقيقي وعائلته حتى يتم إبادتهم بهذا الشكل؟ لقد كانت إبادة كاملة، لم تروا حجم الدمار. لقد سوا العمل من أجل انتشالهم، إنه شيء لا يوصف. يا لله لطفك».

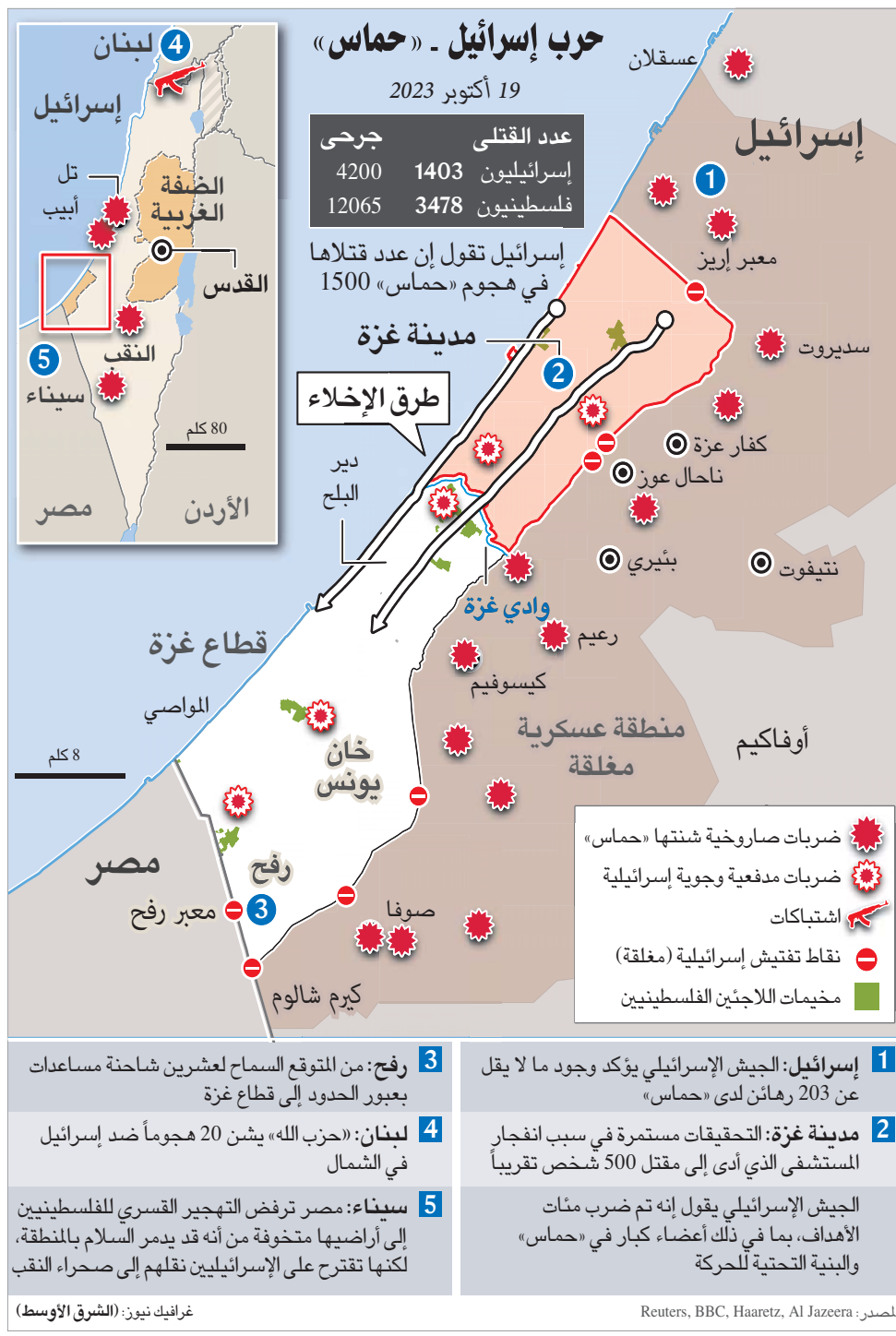
وفروانة واحد من بين 44 من أفراد الطواقم الطبية الذين قتلهم إسرائيل منذ بدء الحرب على قطاع غزة في السابع من الشهر الحالي. وقال الناطق

44 من أفراد الطواقم الطبية قتلهم إسرائيل

باسم وزارة الصحة في غزة أشرف القدرة: إن «الانتهاكات الإسرائيلية أدت إلى استهداف 44 وإصابة 70 من أفراد الطواقم الطبية، في حين خرجت 4 مستشفيات و14 مركزاً للرعاية الأولية عن الخدمة». والأرقام الكبيرة تشير إلى استهداف متعمد للطواقم الطبية والمستشفيات التي تم تهديدها أكثر من مرة، وقصفها كذلك، قبل أن تنفذ إسرائيل مجزرة في مستشفى المعمداني وتقتل 417 فلسطينياً، وتصيب أكثر من 300 في قصف استهدف المشفى الذي كان نازحون يتخذون من ساحاته ملاذاً آمناً.

استهداف متعمد

وقال القدرة لـ «الشرق الأوسط»:



«هناك استهداف متعمد وواضح للطواقم الطبية من قبل قوات الاحتلال التي لا تحترم القوانين الدولية التي تكفل لنا حرية الحركة والعمل، وتحرم استهدافنا أو أي من منشآتنا تحت أي ظرف كان». وأضاف: إنها حرب على القطاع الطبي كله. إنهم يستهدفون الطواقم الطبية، ويهددون والمستشفيات ويصرون على إخلائها وارتكبوا مذبحه في مستشفى المعمداني. واستهداف المستشفيات يأتي في وقت يكاد أن ينهار فيه القطاع الصحي الذي بدأ يفقد السيطرة. وبحسب وزارة الصحة الفلسطينية، فإن مخزون الوقود الاحتياطي على وشك أن ينفذ في مستشفيات القطاع التي انقطعت عنها الكهرباء في وقت مبكر من الحرب، في حين يفوق عدد الضحايا القدرة الاستيعابية لها، مع نقص حاد في الأدوية والمستلزمات الطبية والمعدات.

وحذر المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، من أن مستشفيات القطاع قد تتوقف عن العمل بشكل كامل في حال لم يتم إدخال الوقود الخاص بتشغيل المولدات الكهربائية لاستكمال تقديم الخدمات، وسط مخاوف من انهيار المنظومة الصحية.

موت محقق

وإذا كان مغادرة المشافي يعني موتاً محققاً للأطباء والمسعفين، فإن جزءاً كبيراً منهم لم يملك هذا الخيار أصلاً، بقي في المستشفى، لكنه يخاف أن يواجه الموت في أحبائه. ولم يفارق محمد أبو سلمية، مدير مجمع الشفاء الطبي، مكان عمله منذ بداية الحرب، ولم يزل عائلته قهراً وقال أبو سلمية، الذي يقود فريقاً كبيراً من الأطباء، إنه يتكفي بالاتصال مرة واحدة في اليوم، للاتصال على عائلته التي تقطن في مدينة غزة، وهي من أكثر المناطق عرضة للهجمات الإسرائيلية. وأضاف أبو سلمية في حديث مع

استهداف سيارات إسعاف

وقتل إسرائيل 4 مسعفين قبل أسبوع في قصف استهدف سياراتهم في شمال قطاع غزة. ويقول الهلال الأحمر الفلسطيني: إنه يتم استهداف سيارات إسعاف تابعة له بشكل مباشر وتعتمد وادى هذا إلى استشهاد وإصابة مسعفين.

والمدهون واحد من بين 6 مسعفين تعرضوا لقصف صاروخي من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال مهمة كانوا يقومون بها شرق حي الشجاعية شرقي مدينة غزة. وقال المدهون لـ «الشرق الأوسط»: إن القوات الإسرائيلية أطلقت صواريخ قرب مركباتهم بشكل متعمد أكثر من مرة. وشرح المدهون مدى هول الموقف والرعب الذي أصاب الأطفال الذين كانوا في مركبات الإسعاف التي كان عليها تجنب طرق كثيرة وإيجاد طرق بديلة على أمل الوصول إلى المستشفى من دون ضحايا جدد، قائلاً «لنا ننفذ الأرواح دائماً والأين نواجه المصير نفسه كل دقيقة. نحاول إنقاذ حياة الناس، لكن لا أحد يتطلع لإنقاذ حياتنا».

نصر الله يخاطب جمهوره فور اكتمال المشهد السياسي. العسكري

مخاوف في لبنان من ذيول الدعم الأميركي لحملة ننتيا هو على غزة

بيروت: محمد شقير
حدثت زيارة الرئيس الأميركي جو بايدن قلقاً غير مسوق للبنان؛ بوقوفه إلى جانب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ليسترد هيئته التي أصيبت بأضرار كبيرة، من جراء قيام حركة «حماس» باجتياح المستوطنات الواقعة ضمن غلاف غزة، بخلاف ما كان متوقعاً من زيارته، لجهة سعيه لإقناع نتنياهو بعدم اجتياح قطاع غزة، لئلا تتمدد الحرب إلى الجبهة الشمالية في جنوب لبنان. وارتفع منسوب القلق اللبناني مع إلغاء القمة الرباعية التي كانت مقررة في العاصمة الأردنية بين بايدن والملك عبد الله الثاني والرئيس عبد الفتاح السيسي والرئيس الفلسطيني محمود عباس، لكنها أُلغيت بعد قيام إسرائيل بقتل المستشفيات في غزة.

وبدلاً من أن يشكل ذلك حافزاً لبايدن للتدخل لضبط إيقاع نتنياهو للبحث عن تسوية تؤدي إلى خفض المخاوف المترتبة على قيامه باجتياح قطاع غزة، ذهب بعيداً في توفير كل أشكال الدعم له، بدءاً بإعفائه من استهداف المستشفى، مروراً بالطلب من الكونغرس تأمين الدعم غير المسوق لإسرائيل، وانتهاءً بحضور اجتماع المجلس العسكري الإسرائيلي المخصص لإعداد الخطة لغزو غزة.

فبايدن هو الرئيس الأميركي الوحيد الذي يزور إسرائيل أثناء خوضها الحرب لتتمكن نتنياهو من أن يسترد هيئته ويستعيد مكانته في الحياة السياسية، لئلا يلتحق بسلفيه؛ غولدا مائير التي استقالت بعد اتهام حكومتها بالتقصير في حرب أكتوبر (تشرين الأول) عام 1973، وإيهود أولمرت على خلفية التلاعبات التي أحدثتها حرب يوليو (تموز) في لبنان عام 2006.

وفي هذا السياق، يقول مرجع سياسي لبناني (فُصل عدم ذكر اسمه)، إنه كان منظرًا من بايدن القيام بدور الإطفائي لمنع إقحام المنطقة في نزاع لا شيء يمنع من أحد، ولا نخشى تهديدات أحد. وأضاف: «نحن في حزب الله، ننصر غزة بأقدس دمايينا، ندماء أبنائنا وشبابنا ومجاهدينا، ننصر غزة في الميدان والمواجهات المتواصلة بين مجاهدي المقاومة والعدو الإسرائيلي».

وقالت «الوفاء للمقاومة»، في بيان تلا اجتماعها الأسبوعي، إن «المقاومة الإسلامية في لبنان لا تستطيع أن تقف مكتوفة الأيدي إزاء أي إجراء صهيوني يشكل تهديداً أو محاولة خرق للمعادلات التي فرضتها المقاومة، خلال من حق المقاومة وواجبها أن تتصدى للاعتداءات الصهيونية، ومجاهدوها وشهداؤها الأبرار هم الضمانة وصمام الأمان».

وقالت إن «تحشيد العدو لقواته، خلال عدوانه على غزة، بشكل شكلي من أشكال التهديد للبنان يجب عدم الاستخفاف أو التهاون إزاءه».

مما تتوقعون، وأن هناك ضرورة لضبط المجموعات المسلحة في جنوب لبنان، ومنعها من تحريك الجبهة الشمالية، مع أن رئيسي البرلمان نبيه بري والحكومة نجيب ميقاتي أكدا أنهما يقومان بكل ما في وسعهما لمنع تمدد التوتر إلى الجنوب. وعليه، فإن الرئيس ميقاتي، كما يقول المرجع السياسي، بادر إلى تشغيل محركاته باتجاه الدول العربية والغربية والمؤسسات الدولية للنأي بلبنان عن التوترات في المنطقة، إضافة إلى أنه يعقد لقاءات مع المنظمات المعنية بالإغاثة يتطلع من خلالها إلى إعداد خطة متكاملة تحسباً لما يمكن أن يطرأ.

كما أن ميقاتي على تواصل مع «حزب الله»، من خلال المعاون السياسي لأمينه العام حسين خليل، مراهناتاً على تعامله بواقعية حيال أي تطور يشهده الجنوب تقديراً منه للاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية المازومة في البلد.

وفي المقابل، تبدو الدول المعنية بلبنان من زاوية حرصها على النأي به عن التوترات التي تعصف بالمنطقة، وكأنها في حيرة من أمرها، وهي تحاول أن تتقصى المعلومات حول كيف سيتعاطى «حزب الله»، في حال قيام إسرائيل بالدخول براً إلى غزة، خصوصاً أن أمينه العام حسن نصر الله لم يقل كلمته بعد، كما جرت العادة في أحداث سابقة تتعلق بالصراع مع إسرائيل، لتحديد خريطة الطريق الواجب اتباعها انطلاقاً من أن مسؤولين حزبين بارزين أكدوا أن الحزب لن يقف على الحياد إزاء تطور عسكري بهذه الأهمية، وسيكون له ارتداداته وتداعياته على دور المقاومة الإسلامية في مواجهة إسرائيل على قاعدة وحدة الساحات.

ومما زاد في قصدي الجهات، أكانت دولية أو إقليمية، عن رد فعل الحزب إذا غزت إسرائيل قطاع غزة، أنها فوجئت بالخطاب الذي القاه رئيس المجلس التنفيذي في الحزب هاشم صفي الدين في يوم التضامن مع غزة الذي بقي في إطاره التضامني وحصره بهجومه على الولايات المتحدة والدول الأوروبية لانحيازها لإسرائيل.

وهناك من يقول إن الحزب وإن كان يثق بقدرة غزة على الصمود لأشهر في وجه الغزو الإسرائيلي كما بلغه من قيادة «حماس»، فإن نصر الله لن يخاطب جمهوره ما لم يكتمل المشهد السياسي وما يرافقه من تطورات، ويعود له اختيار التوقيت المناسب لمخاطبته، وإن كانت طهران تحذر من تمدد المواجهة بانضمام قوى إقليمية أخرى. ويؤكد لـ «الشرق الأوسط» أن الحزب يهتم بحرب استنزاف على طول الجبهة الشمالية يتوخى منها إشغال إسرائيل، ومنعها من أن تحصر قوتها النارية ضد غزة، مضيفاً أن «أمر العمليات» يبقى مرتبطاً بالوضع الميداني وسير المعارك، وبالتالي لا ضرورة لحرق المراحل ما دامت تل أبيب تتوقع أن يطول أمد الحرب، رغم أن المواجهة في حال حصولها هذه المرة تختلف عن حرب يوليو 2006.

رعاياها إلى «التخطيط للمغادرة في أسرع وقت ممكن، في وقت لا تزال فيه الرحلات الجوية التجارية متاحة»، وفيما لفتت إلى أنها «تراقب عن كثب الوضع الأمني في لبنان»، أوصت «المواطنين الأميركيين الذين يخشون البقاء بإعداد خطط طوارئ للمواقف الطارئة».

من جهته، صرح وزير الخارجية الأسترالي السيناتور بيني وونغ مواطنيه بتجنب السفر إلى لبنان، وكثب على منصة «إكس»: «لدى الحكومة الأسترالية مخاوف خطيرة بشأن الوضع الأمني في لبنان، وإذا كنت أستراليا في لبنان، يجب أن تفكر في المغادرة الآن، إذا كان من الأمن القيام بذلك».

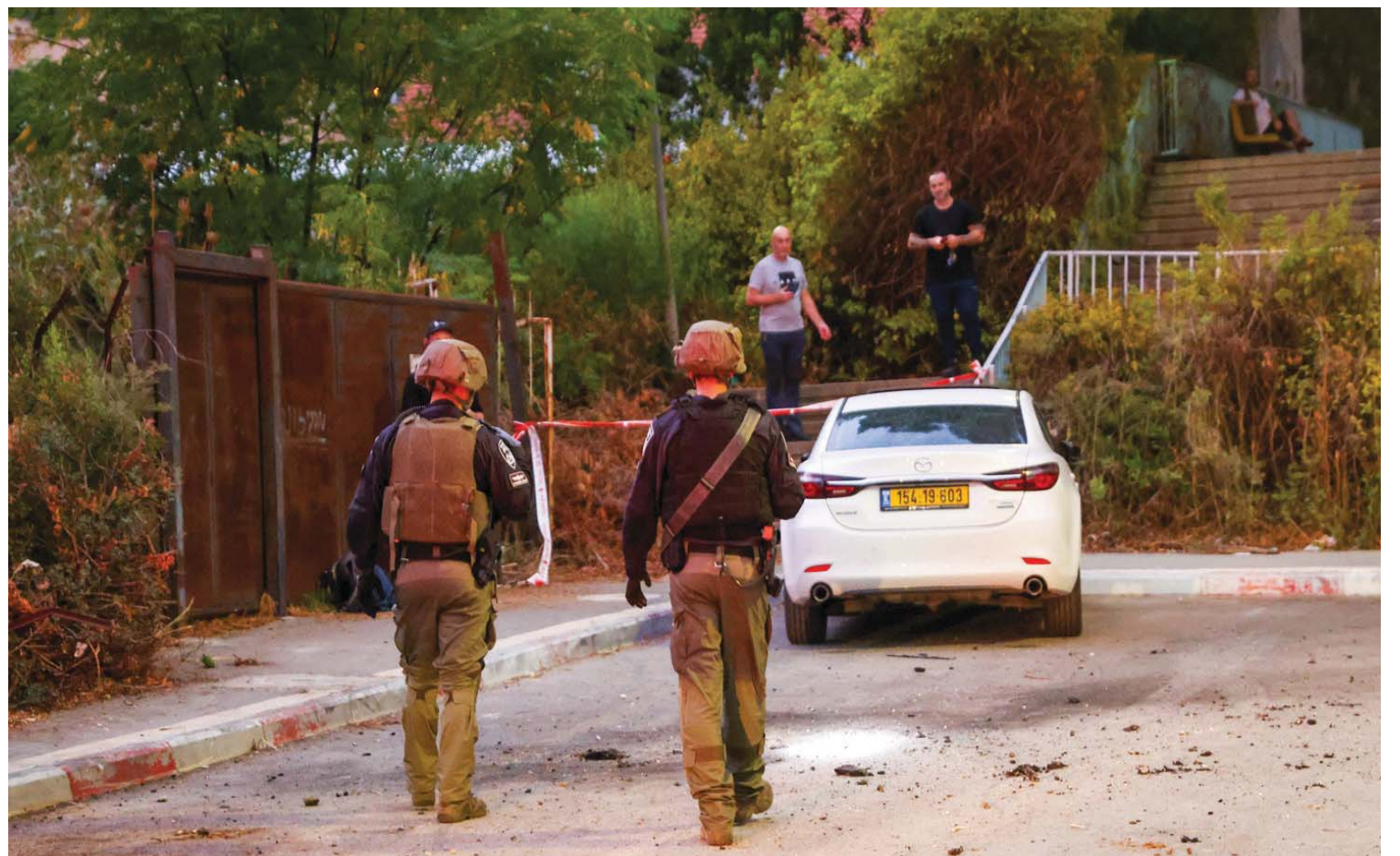
بدورها، دعت وزارة الخارجية الكندية مواطنيها إلى «تجنب السفر إلى لبنان بسبب تدهور الوضع الأمني والاضطرابات المدنية». وكثبت على موقعها الرسمي أنه «من الممكن أن يتدهور الوضع الأمني أكثر دون سابق إنذار، وفي حال اشتداد النزاع المسلح مع إسرائيل، قد تتأثر الوسائل التجارية لمغادرة البلاد. وقد تكون قدرة الحكومة الكندية على تقديم الخدمات القطعية أثناء النزاع الشد، بما في ذلك إجلاء المواطنين، محدودة». ودعت رعاياها إلى «ضرورة التفكير في المغادرة، إذا كان بإمكانهم القيام بذلك بأمان».



التنبؤ به ويمكن أن يتدهور من دون سابق إنذار».
وبعدما كانت السفارة الأميركية قد سمحت لموظفيها غير الأساسيين بالمغادرة من لبنان وحثت مواطنين بعدم السفر إليه، دعت الخميس

وزير الدفاع الإسرائيلي يدعو «حزب الله» إلى مشاهدة صور غزة

تبادل قصف «منضبط» على حدود لبنان الجنوبية



جنود إسرائيليون عند موقع في مستوطنة كريات شمونة سقطت فيه قذيفة أطلقت من لبنان (أ.ف.ب)

الإسرائيلي بشكل عنيف المنطقة الواقعة عند الحدود في الناقورة، وصولاً حتى بلدة الضهيرية. كذلك، أفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» بقصف إسرائيلي استهدف محيط بلدة الناقورة وجرود البونة، وطال القصف بلدي مروحين وراميا.

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، أفخاي ادريعي، الخميس، إن 6 قذائف أطلقت من لبنان نحو إسرائيل، مشيراً إلى أن 5 منها سقطت في أرض فضاء، بينما جرى اعتراض قذيفة واحدة. وأضاف ادريعي، عبر منصة «إكس»: «تعرض موقع عسكري لإطلاق قذيفة مضادة للدروع، وقوم إصابات». وذكر المتحدث العسكري أن قوات الجيش الإسرائيلي «هاجمت مصادر إطلاق النار». وفي القطاع الأوسط المتناخم للجليل الأعلى، أفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» بإطلاق صاروخي كورنيت باتجاه مستعمرة المنارة قبالة بلدي ميس الجبل وحولاً. كما أفادت بإطلاق القوات الإسرائيلية القذائف المدفعية باتجاه أطراف بلدة ميس الجبل.

وكانت وسائل إعلام لبنانية قد تحدثت أن طائرة إسرائيلية أطلقت صاروخاً على خراج بلدة كفرشوبا، فجر الخميس، ونفذت غارتين على تلة العوضية، قرب بلدة الطيبة الحدودية، كما استهدفت غارة إسرائيلية نصباً للقائد السابق لفيق القدس، قاسم سليمان، قرب بلدة كفر كلا الحدودية.

تشجيع قتلى الحزب
في المقابل، شجع «حزب الله» عدداً من عناصره قتلوا، خلال الأيام الماضية،

تجدد القصف المتبادل بين «حزب الله» والجيش الإسرائيلي، بعد ظهر الخميس، وبقي في إطار القصف «المنضبط»، وتركز في القطاعين الغربي والأوسط، على أثر عمليات عسكرية نفذها الحزب ضد مواقع إسرائيلية، وطالت إحداها مواقع ملاصقة للساحل الجنوبي في الناقورة، في حين شجع الحزب 6 من قتلاه، وتعهّد، في المقابل، بالاستمرار في عملياته، قائلاً، على لسان مسؤوليه: «ننصر غزة في الميدان والمواجهات المتواصلة».

وحذر وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت، «حزب الله» من تداعيات الدخول في حرب مع بلاده، داعياً إياه إلى النظر لمدينة غزة، أولاً. وجاءت تصريحات غالانت، خلال زيارة لجنوب إسرائيل، الخميس، ولقائه مع جنود عند الحدود مع قطاع غزة، وأشار غالانت إلى أن الجيش يستعد لاستنباك طويل الأجل مع أعداء إسرائيل، مضيفاً «لا نتحدث عن حملة عسكرية قصيرة، بل عن حملة طويلة». وتطرق غالانت إلى تهديد «حزب الله» على الحدود مع لبنان، قائلاً: «يحاول حزب الله تحدي دولة إسرائيل وجيش الدفاع الإسرائيلي، ونشر قوات في تشكيلات دفاعية قوية، نحن متاهبون، وإذا أراد حزب الله حرباً، فبمعين عليه أولاً أن يلقي نظرة على صور مدينة غزة».

وكانت المنطقة الحدودية في رأس الناقورة بالقطاع الغربي، الواقعة قرب المناطق الساحلية في جنوب غربي لبنان، قد شهدت إطلاق نار وقذائف متبادلة، وأعلن «حزب الله»، في بيان، أن مقاتليه هاجموا، ظهر الخميس، موقع المنارة بالصواريخ

الموجهة، وجرى إصابته إصابة مباشرة، في حين أفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية بأن «المقاومة هاجمت موقعي الاحتلال في جل العلم ورأس الناقورة»، كما استهدفت موقعاً في تلة علم. وأفاد مندوب «الوكالة الوطنية للإعلام» بأن المقاومة هاجمت موقعي الاحتلال في جل العلم ورأس الناقورة، في حين قصف الجيش

بيروت - تل أبيب: «الشرق الأوسط»

كثلة حزب الله البرلمانية: «المقاومة في لبنان لا تستطيع أن تقف مكتوفة الأيدي إزاء أي محاولة خرق للمعادلات التي فرضتها المقاومة»

الممكن «وصف الوضع بالمتوتر»، غير أنه قال إنه ليس هناك أي سبب لدى أفراد المهمة للقلق على سلامتهم، كما أن خفض أو سحب السيارات التي يقوم بها مسؤولون ووزراء من عدد من الدول العربية والغربية، في وقت عقد فيه وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال عبد الله بو حبيب اجتماعاً مع السفراء العرب.

ومع استمرار السفارات بدعوة رعاياها لمغادرة لبنان محذرة من أن الوضع الأمني قد يتدهور من دون سابق إنذار، وصل الخميس إلى بيروت وزير الدفاع الألماني بوريس بيستوريوس، على أن تزور لبنان وزيرة الخارجية الألمانية آنالينا بيربوك، التي تقوم بجولة في المنطقة تشمل أيضاً الأردن وإسرائيل.

وحذر بيستوريوس من حدوث مزيد من التصعيد في منطقة الشرق الأوسط، وقال وهو على متن الطراد الألماني «أولدنبيرغ» الذي تشارك ألمانيا به في مهمة «يونيفيل» التابعة للأمم المتحدة في لبنان: «الوضع يمكن أن يواصل التطور على نحو مأساوي»، مضيفاً: «من الجيد أن السفينة الحربية مستعدة لإجلاء محتمل لرعايا المان من المنطقة».

وعن ظروف المهمة الاممية في لبنان، قال بيستوريوس إنه من تتكشف الاتصالات واللقاءات الدبلوماسية في بيروت في موازاة الزيارات التي يقوم بها مسؤولون ووزراء من عدد من الدول العربية والغربية، في وقت عقد فيه وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال عبد الله بو حبيب اجتماعاً مع السفراء العرب.

ومع استمرار السفارات بدعوة رعاياها لمغادرة لبنان محذرة من أن الوضع الأمني قد يتدهور من دون سابق إنذار، وصل الخميس إلى بيروت وزير الدفاع الألماني بوريس بيستوريوس، على أن تزور لبنان وزيرة الخارجية الألمانية آنالينا بيربوك، التي تقوم بجولة في المنطقة تشمل أيضاً الأردن وإسرائيل.

وحذر بيستوريوس من حدوث مزيد من التصعيد في منطقة الشرق الأوسط، وقال وهو على متن الطراد الألماني «أولدنبيرغ» الذي تشارك ألمانيا به في مهمة «يونيفيل» التابعة للأمم المتحدة في لبنان: «الوضع يمكن أن يواصل التطور على نحو مأساوي»، مضيفاً: «من الجيد أن السفينة الحربية مستعدة لإجلاء محتمل لرعايا المان من المنطقة».

تحذيرات السفارات لرعاياها تتوالى

وزير الدفاع الألماني من بيروت: الوضع قد يتطور على نحو مأساوي



وزير الدفاع الألماني مع عناصر من الكتيبة الألمانية العاملة ضمن قوات «اليونيفيل» في جنوب لبنان (د.ب.أ)

الممكن «وصف الوضع بالمتوتر»، غير أنه قال إنه ليس هناك أي سبب لدى أفراد المهمة للقلق على سلامتهم، كما أن خفض أو سحب السيارات التي يقوم بها مسؤولون ووزراء من عدد من الدول العربية والغربية، في وقت عقد فيه وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال عبد الله بو حبيب اجتماعاً مع السفراء العرب.

ومع استمرار السفارات بدعوة رعاياها لمغادرة لبنان محذرة من أن الوضع الأمني قد يتدهور من دون سابق إنذار، وصل الخميس إلى بيروت وزير الدفاع الألماني بوريس بيستوريوس، على أن تزور لبنان وزيرة الخارجية الألمانية آنالينا بيربوك، التي تقوم بجولة في المنطقة تشمل أيضاً الأردن وإسرائيل.

وحذر بيستوريوس من حدوث مزيد من التصعيد في منطقة الشرق الأوسط، وقال وهو على متن الطراد الألماني «أولدنبيرغ» الذي تشارك ألمانيا به في مهمة «يونيفيل» التابعة للأمم المتحدة في لبنان: «الوضع يمكن أن يواصل التطور على نحو مأساوي»، مضيفاً: «من الجيد أن السفينة الحربية مستعدة لإجلاء محتمل لرعايا المان من المنطقة».

ومع استمرار السفارات بدعوة رعاياها لمغادرة لبنان محذرة من أن الوضع الأمني قد يتدهور من دون سابق إنذار، وصل الخميس إلى بيروت وزير الدفاع الألماني بوريس بيستوريوس، على أن تزور لبنان وزيرة الخارجية الألمانية آنالينا بيربوك، التي تقوم بجولة في المنطقة تشمل أيضاً الأردن وإسرائيل.

وحذر بيستوريوس من حدوث مزيد من التصعيد في منطقة الشرق الأوسط، وقال وهو على متن الطراد الألماني «أولدنبيرغ» الذي تشارك ألمانيا به في مهمة «يونيفيل» التابعة للأمم المتحدة في لبنان: «الوضع يمكن أن يواصل التطور على نحو مأساوي»، مضيفاً: «من الجيد أن السفينة الحربية مستعدة لإجلاء محتمل لرعايا المان من المنطقة».

وعن ظروف المهمة الاممية في لبنان، قال بيستوريوس إنه من تتكشف الاتصالات واللقاءات الدبلوماسية في بيروت في موازاة الزيارات التي يقوم بها مسؤولون ووزراء من عدد من الدول العربية والغربية، في وقت عقد فيه وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال عبد الله بو حبيب اجتماعاً مع السفراء العرب.

الممكن «وصف الوضع بالمتوتر»، غير أنه قال إنه ليس هناك أي سبب لدى أفراد المهمة للقلق على سلامتهم، كما أن خفض أو سحب السيارات التي يقوم بها مسؤولون ووزراء من عدد من الدول العربية والغربية، في وقت عقد فيه وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال عبد الله بو حبيب اجتماعاً مع السفراء العرب.

ومع استمرار السفارات بدعوة رعاياها لمغادرة لبنان محذرة من أن الوضع الأمني قد يتدهور من دون سابق إنذار، وصل الخميس إلى بيروت وزير الدفاع الألماني بوريس بيستوريوس، على أن تزور لبنان وزيرة الخارجية الألمانية آنالينا بيربوك، التي تقوم بجولة في المنطقة تشمل أيضاً الأردن وإسرائيل.

وحذر بيستوريوس من حدوث مزيد من التصعيد في منطقة الشرق الأوسط، وقال وهو على متن الطراد الألماني «أولدنبيرغ» الذي تشارك ألمانيا به في مهمة «يونيفيل» التابعة للأمم المتحدة في لبنان: «الوضع يمكن أن يواصل التطور على نحو مأساوي»، مضيفاً: «من الجيد أن السفينة الحربية مستعدة لإجلاء محتمل لرعايا المان من المنطقة».

ومع استمرار السفارات بدعوة رعاياها لمغادرة لبنان محذرة من أن الوضع الأمني قد يتدهور من دون سابق إنذار، وصل الخميس إلى بيروت وزير الدفاع الألماني بوريس بيستوريوس، على أن تزور لبنان وزيرة الخارجية الألمانية آنالينا بيربوك، التي تقوم بجولة في المنطقة تشمل أيضاً الأردن وإسرائيل.

وحذر بيستوريوس من حدوث مزيد من التصعيد في منطقة الشرق الأوسط، وقال وهو على متن الطراد الألماني «أولدنبيرغ» الذي تشارك ألمانيا به في مهمة «يونيفيل» التابعة للأمم المتحدة في لبنان: «الوضع يمكن أن يواصل التطور على نحو مأساوي»، مضيفاً: «من الجيد أن السفينة الحربية مستعدة لإجلاء محتمل لرعايا المان من المنطقة».

وعن ظروف المهمة الاممية في لبنان، قال بيستوريوس إنه من تتكشف الاتصالات واللقاءات الدبلوماسية في بيروت في موازاة الزيارات التي يقوم بها مسؤولون ووزراء من عدد من الدول العربية والغربية، في وقت عقد فيه وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال عبد الله بو حبيب اجتماعاً مع السفراء العرب.

الممكن «وصف الوضع بالمتوتر»، غير أنه قال إنه ليس هناك أي سبب لدى أفراد المهمة للقلق على سلامتهم، كما أن خفض أو سحب السيارات التي يقوم بها مسؤولون ووزراء من عدد من الدول العربية والغربية، في وقت عقد فيه وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال عبد الله بو حبيب اجتماعاً مع السفراء العرب.

ومع استمرار السفارات بدعوة رعاياها لمغادرة لبنان محذرة من أن الوضع الأمني قد يتدهور من دون سابق إنذار، وصل الخميس إلى بيروت وزير الدفاع الألماني بوريس بيستوريوس، على أن تزور لبنان وزيرة الخارجية الألمانية آنالينا بيربوك، التي تقوم بجولة في المنطقة تشمل أيضاً الأردن وإسرائيل.

وحذر بيستوريوس من حدوث مزيد من التصعيد في منطقة الشرق الأوسط، وقال وهو على متن الطراد الألماني «أولدنبيرغ» الذي تشارك ألمانيا به في مهمة «يونيفيل» التابعة للأمم المتحدة في لبنان: «الوضع يمكن أن يواصل التطور على نحو مأساوي»، مضيفاً: «من الجيد أن السفينة الحربية مستعدة لإجلاء محتمل لرعايا المان من المنطقة».

ومع استمرار السفارات بدعوة رعاياها لمغادرة لبنان محذرة من أن الوضع الأمني قد يتدهور من دون سابق إنذار، وصل الخميس إلى بيروت وزير الدفاع الألماني بوريس بيستوريوس، على أن تزور لبنان وزيرة الخارجية الألمانية آنالينا بيربوك، التي تقوم بجولة في المنطقة تشمل أيضاً الأردن وإسرائيل.

وحذر بيستوريوس من حدوث مزيد من التصعيد في منطقة الشرق الأوسط، وقال وهو على متن الطراد الألماني «أولدنبيرغ» الذي تشارك ألمانيا به في مهمة «يونيفيل» التابعة للأمم المتحدة في لبنان: «الوضع يمكن أن يواصل التطور على نحو مأساوي»، مضيفاً: «من الجيد أن السفينة الحربية مستعدة لإجلاء محتمل لرعايا المان من المنطقة».

وعن ظروف المهمة الاممية في لبنان، قال بيستوريوس إنه من تتكشف الاتصالات واللقاءات الدبلوماسية في بيروت في موازاة الزيارات التي يقوم بها مسؤولون ووزراء من عدد من الدول العربية والغربية، في وقت عقد فيه وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال عبد الله بو حبيب اجتماعاً مع السفراء العرب.

«الخرزانة الأميركية» فرضت عقوبات على شركات تتعاون مع «الحرس الثوري»

واشنطن تستهدف برنامج طهران «الباليستي» وبكين تنتقد

تندن - طهران: «الشرق الأوسط»

حاولت الولايات المتحدة تقييد برنامج إيران للصواريخ والطائرات المسيّرة من خلال فرض عقوبات جديدة وإصدار تحذيرات للشركات حول كيفية تفادي بيع التقنيات الحساسة إلى إيران وإحياء برنامج عمره 20 عاماً لوقف شحنات أسلحة الدمار الشامل، في حين احتجت بكين على معاقبة كيانات وشركات صينية.

وأعلنت الولايات المتحدة الخطوات مع انتهاء سريان عقوبات الأمم المتحدة على برنامج إيران للصواريخ الباليستية والمفروضة بموجب اتفاق إيران النووي المبرم عام 2015.

وجاء تأكيد واشنطن في وقت أعلنت إيران رسمياً، أنها لم تعد ملزمة بإحكام القرار «2231» المتعلقة بتطوير الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة، وذلك في «اليوم الانتقالي» المنصوص عليه في الاتفاق المتعثر بشأن البرنامج النووي الإيراني، والذي وافقت عليه طهران قبل 8 سنوات.

ويطالب القرار رقم 2231 إيران بعدم تطوير صواريخ باليستية، مصممة لحمل أسلحة نووية، أو يمكن تطويرها لاحقاً لحمل أسلحة دمار شامل. وينص القرار عن نهاية القيود مع «حلول بند الغروب»، أي الجدول الزمني الذي تخفف بموجبه القيود والعقوبات عن البرنامج النووي الإيراني، وكذلك ترفع عقوبات وقيود على إنتاج الأسلحة، بما في ذلك الصواريخ؛ بشرط أن تلتزم إيران بالاتفاق النووي.

ومنذ الأيام الأولى لتمرير القرار، قال «الحرس الثوري» الإيراني إنه غير ملتزم بالقرار. اختبرت إيران عدداً من الصواريخ الباليستية واطلقت أقماراً اصطناعية عدة رغم القرار. وفي كل مرة قالت الدول الغربية: إن التجارب الإيرانية تنتهك القيود الأمنية. ومنذ مايو (أيار) 2019 أعلنت إيران تخليها عن كثير من بنود الاتفاق النووي.

جاءت الخطوة الأوروبية، بعدما أكد حلفاؤها القيود على البرنامج الصاروخي الإيراني. وقال الاتحاد الأوروبي، والثلاثاء، إنه يعزز الانضمام إلى الولايات المتحدة في الإبقاء على العقوبات على برنامج



مراسم الكشف عن صاروخ «فاتح» أول صاروخ فرط صوتي إيراني في يونيو الماضي (إرنا)

الاتفاق النووي. لا تزال التوترات بين الولايات المتحدة وإيران عالية، على الرغم من إطلاق سراح خمسة معتقلين أميركيين من إيران في سبتمبر (أيلول) مقابل الإفراج عن ما يقرب من 6 مليارات دولار من الأصول الإيرانية المجمدة.

وتعهدت أكثر من 45 دولة من بينها الولايات المتحدة وأوكرانيا والصين، في بيان مشترك بالتمسك بالمبادرة الأمنية لمكافحة الانتشار التي أطلقت في 2003، وضمنت بغرض وقف الشحنات المرتبطة بأسلحة الدمار الشامل. وورد في البيان المشترك: إن «تخفيف العقوبات استند إلى افتراض أن إيران ستخذ الخطوات الضرورية تجاه إعادة الثقة بالطبيعة السلمية حصراً لبرنامجها النووي. هذا لم يحدث».

في إيران وهونغ كونغ والصين وفنزويلا، أسهموا جميعاً في تمكين برامج «الحرس الثوري» ووزارة الدفاع الإيرانية، لإنتاج الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة «المزعزعين للاستقرار». واحتجت بكين على العقوبات الأميركية ووصفتها الجزاءات التي طالبت شركاتها بـ«غير الشرعية» الخميس.

وقالت الناطقة باسم الخارجية الصينية، ماو نينغ: «نعارض بحزم على الدوام العقوبات الأحادية غير الشرعية التي تفرضها الولايات المتحدة»، مضيفة: «سنحامي بحزم الحقوق المشروعة ومصالح الشركات والمواطنين الصينيين». ولم تعلق الصين على التباين بين الغرب من جهة وإيران وروسيا من جهة أخرى، بشأن استمرار قيود 2231 المنصوص عليها في

وقال بريان نيلسون، وكيل وزارة الخزانة لشؤون الإرهاب والاستخبارات المالية: إن الخيار لإيران المتهور لمواصلة انتشار الطائرات من دون طيار المدمرة والأسلحة الأخرى يطيل أمد الكثير من الصراعات في مناطق حول العالم».

وأضاف: «ستواصل الولايات المتحدة اتخاذ إجراءات لعرقلة انتشار إيران للطائرات من دون طيار والأسلحة الأخرى إلى الأنظمة القمعية والجهات الفاعلة المزعومة للاستقرار. ونحن نشجع المجتمع الدولي على فعل الشيء نفسه»، حسيماً أوردت وكالة «أسوشيتد برس».

وقالت وزارة الخزانة الأميركية في أكثر تحركاتها صرامة: إنها فرضت عقوبات على 11 فرداً وثمانية كيانات وسفينة واحدة

إيران وتطويرها وانتشارها للصواريخ والطائرات من دون طيار والأسلحة العسكرية الأخرى، وفقاً لبيان وزارة الخزانة. وقال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن في بيان منفصل: «نرى الأثر المروع لتقديم إيران الصواريخ والطائرات المسيّرة لمنظمات مصنفة على أنها إرهابية، ووكلاء مسلحين يهددون بشكل مباشر أمن إسرائيل وشركائنا بالخليج». بحسب «رويترز». وأضاف: «نرى النتيجة المدمرة لنقل إيران طائرات مسيّرة فنانة إلى روسيا لاستهداف البنية التحتية المدنية الأساسية وقتل مدنيين في أوكرانيا». وقال: إن واشنطن ستستخدم «كل أداة تحت تصرفها» لمكافحة تطوير إيران للصواريخ والطائرات المسيّرة وشراءها ونشرها.

الصواريخ الباليستية الإيراني بعد انتهاء عقوبات الأمم المتحدة. وانتقدت وزارة الخارجية الروسية، في بيان الثلاثاء، الموقف الغربي، قائلة: إن «الإمدادات من إيران إليها بالمنتجات الخاضعة لنظام مراقبة تكنولوجيا الصواريخ لم تعد تتطلب موافقة مسبقة من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة». كانت مصادر قالت لـ«رويترز» في وقت سابق: إن هناك 3 أسباب لذلك؛ هي استخدام روسيا طائرات مسيّرة إيرانية ضد أوكرانيا، واحتمال قيام إيران بنقل الصواريخ الباليستية إلى روسيا، وضرورة حرمان إيران من مزايها الاتفاق النووي الذي انتهكته بعد انسحاب الولايات المتحدة.

على الرغم من انتهاء قرار الأمم المتحدة المعلق، فإن الولايات المتحدة ملتزمة بمكافحة مشتريات

طهران ادعت أن الأمانة العامة في «مجلس الأمن» أرسلت بلاغاً إلى دول الأعضاء «تؤكد رفع القيود» بموجب الاتفاق النووي

«جائزة سخاروف» لمهسا أميني والحركة النسائية الإيرانية

تندن - باريس: «الشرق الأوسط»

منح البرلمان الأوروبي، أمس (الخميس)، «جائزة سخاروف» لحرية الفكر إلى الشابة الإيرانية مهسا أميني وحركة «المرأة - الحياة - الحرية»، التي قابلتها سلطات إيران بقمع شديد.

وأعلنت رئيسة البرلمان روبرتا ميتسولا، أن «قتل مهسا أميني الوحشي شكّل منعطفاً» في إشارة إلى وفاة الفتاة في 16 سبتمبر (أيلول) 2022 أثناء اعتقالها لدى شرطة الأخلاق بدعوى «سوء الحجاب». وأضافت: أن «ذلك أطلق حركة قادتها نساء دخلت التاريخ ويات (امرأة - حياة - حرية) شعراً يجمع

أكتوبر. وتكافئ «جائزة سخاروف» السنوية لحرية الفكر التي أنشئت عام 1988، شخصيات أو منظمات تدافع عن حقوق الإنسان والحرية الأساسية، وهي تتضمن مبلغ 50 ألف يورو.

وستسلم الجائزة التي تحمل اسم المنسق السوفياتي عالم الفيزياء النووي أندري سخاروف الحائز جائزة نوبل للسلام، خلال احتفال يقام في البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ في 13 ديسمبر (كانون الأول). ومن آخر الفائزين

والأسقف رولاندو خوسيه الفاريس لاغوس، بالإضافة إلى ثلاثة ناشطين في مجال الدفاع عن الحق في الإجهاض، هما يوستينا فيدريزيسكا (بولندا)، ومورينا هيريرا (السلفادور)، وكولين مكينجولاس (الولايات المتحدة). وطرحته كتلة «هوية وديمقراطية» من اليمين المتطرف ترشيح مالك شركة «إكس» (تويتر سابقاً) إيلون ماسك، غير أن اسمه لم يصل إلى المرحلة النهائية.

وتخضع منصة «إكس» منذ 12 أكتوبر لتحقيق فتحته المفوضية الأوروبية للاشتباه ببثها «معلومات خاطئة» و«محتويات عنيفة تنطوي على إرهاب» بعد هجوم «حماس» على إسرائيل في 7

وشارت قوات الباسيج، الذراع التعبوية لقوات «الحرس الثوري» إلى جانب قوات الأجهزة الأمنية في الحملة التي شنتها السلطات لإخماد الحراك الاحتجاجي. ومع مرور عام على وفاة مهسا أميني، أعلنت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة في منتصف سبتمبر (أيلول) عقوبات جديدة على مسؤولين سياسيين إيرانيين وعناصر في القوى الأمنية وشركات إيرانية.

إيلون ماسك ومن بين المرشحين الذي وصلوا إلى القائمة القصيرة، ناشطان حقوقيان من نيكاراغوا، هما فيلما تونيبس دي إسكورسيا

وقالت الناشطة في مقابلة أجرتها معها وكالة الصحافة الفرنسية بالمراسلة من خلف القضبان: إن «الحركة الاحتجاجية ساهمت في تسريع عملية السعي إلى الديمقراطية والحرية المساواة» و«هزت أسس الحكومة المدنية الاستبدادية واضعفتها». وندد البرلمان الأوروبي مراراً بقمع الاحتجاجات في إيران ووصف وضع حقوق الإنسان في هذا البلد بأنه «يائس».

وفي أكتوبر 2022 دعا النواب الأوروبيون إلى فرض عقوبات على إيران، كما طالبوا في يناير (كانون الثاني) 2023 بإبراج جهاز «الحرس الثوري» على قائمة المنظمات الإرهابية.

أحد أكبر التحديات التي واجهتها السلطات الإيرانية منذ الثورة الإيرانية في 1979. وحكم القضاء الإيراني الثلاثاء على صالح نكبخت، محامي عائلة مهسا أميني، بالسجن لمدة عام؛ لإدانته بتهمة «الادعاء» ضد الدولة، بعد أن تحدث إلى وسائل إعلامية أجنبية حول هذه المسألة.

«وضع يائس» وفازت الناشطة الحقوقية الإيرانية نرجس محمدي (51 عاماً) المحترجة حالياً في سجن إيوين في طهران، في السادس من أكتوبر (تشرين الأول) بجائزة نوبل للسلام مكافأة لها على تضامنها من أجل النساء وحقوق الإنسان.

خلفه كل الذين يدافعون عن المساواة والكرامة والحرية في إيران» وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية. وأشارت وفاة مهسا أميني في 22 من العمر احتجاجات شعبية ضخمة، واضطرابات سياسية، استمرت أشهراً عدة ضد القادة السياسيين والسلطات في إيران، وأسفر قمعها عن مئات القتلى والآلاف الاعتقالات.

وولدت أميني في إقليم كردستان في غرب إيران. وعلى الرغم من أن عائلة أميني قالت: إنها قتلت بسبب ضربات على رأسها وأطرافها، فإن السلطات قالت: إنها توفيت بسبب مشكلات صحية كانت تعاني منها. واستمرت حركة «امرأة - حياة - حرية» في أشكال عدة وطرحت

السوداني يحدد موقف العراق ويدعو إلى «آلية موحدة» لدعم غزة

الصدر يحذر من «فكرة خبيثة» لنقل فلسطينيين إلى الأنبار

بغداد: حمزة مصطفى

حذر زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر الخميس، مما سماها «فكرة خبيثة» تتمثل في نقل أعداد من سكان غزة إلى العراق، وتحديدًا إلى محافظة الأنبار المتاخمة للمملكة الأردنية الهاشمية.

ونشر الصدر عبر حسابه الرسمي في منصة التواصل «X» (تويتر سابقاً)، أفاد فيها بأنه «حسبي كل من قال أو أقر بتجسير الشعب الفلسطيني إلى سيناء أو الأنبار أو النقب أو إلى غير ذلك مطلقاً، وكل من يتماشى مع هذه الفكرة الخبيثة الإرهابية، يؤيد من حيث يعلم أو لا يعلم، تمدد وتوسع الكيان الصهيوني الإرهابي الغاشم». وأضاف الصدر أن «صدور الفكرة من بنيامين نتان أو من

عبر السودان عن أمه في أن «تتمكن مصر والعراق والأشقاء والأصدقاء من لعب دور محوري في إضفاء الحقل السياسي وإيقاف آلة الحرب ووقف تهجير الفلسطينيين سواء أكان داخلياً أم عبر الحدود»، مشيراً إلى أن الأزمة «تهدد بحر المنطقة الصراع ولم يتم الاستماع إلى صوت العقل بأسرع وقت».

واختتم السوداني رؤيته في الدعوة إلى «الدفع باتجاه اعتماد آلية موحدة للدول العربية والإسلامية، لإيصال المساعدات الإنسانية والطبية والمالية إلى أهلنا في غزة، ومطالبة الولايات المتحدة والمجتمع الدولي بالنظر جديداً إلى مطالب الشعب الفلسطيني المشروعة».

إيقاف الاعتداءات المستمرة على الأراضي الفلسطينية».

وجدد رئيس الوزراء العراقي الموقف الثابت للعراق: «من الحق الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني ووجوب حماية المقدسات في الأراضي الفلسطينية من محاولات طمس الهوية التاريخية ومسؤولية لتفادي حصول كارثة إنسانية تترك أثرها على أصل وجود الفلسطينيين في وطنهم المحتل». وأعلن موافقته على تلبية دعوة مصر لعقد مؤتمر دولي لبحث التطورات الميدانية في غزة قائلاً: «نتطلع خلال هذه القمة لوقف سياسية موحدة للدول الكبيرة من أجل أن تضع حلاً

العرب، أكدنا فيها أهمية وحدة الموقف العربي والإسلامي إزاء ما يتعرض له الفلسطينيون، وأيضاً ضرورة وقف التصعيد واحترام حقوق الإنسان، والضغوط على الكيان الصهيوني الذي يوقف عدوانه على الأراضي المحتلة». وبشأن مضمون المباحثات التي أجراها مع المسؤولين العرب وعاصمتها القدس»، مؤكداً «المبدأ في محادثتنا الهاتفية مع بايدن على الجهود الجارية لمنع توسع الصراع في غزة، وشددنا على أهمية إيقاف الإنسانيّة المتفاقمة وفتح الممرات وإيصال ما يحتاج إليه أهالي القطاع الذين يتعرضون لحرب وحصار ظالم، كما استمفنا في زيارتنا لموسكو ولقائنا مع بوتين من أجل الدعوة إلى التحرك العاجل في مجلس الأمن

حدد السوداني عبر مقاله بـ«الشرق الأوسط» الآلية التي يمكن من خلالها دعم غزة والوصول إلى مقاربة بشأن حل يرضي الفلسطينيين.

السوداني قال: «نجدد على مسامع العالم موقفنا الواضح والثابت من الحق الفلسطيني في إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس»، مؤكداً «المبدأ نفسه بعد جزمة مستشفى المعمداني والقصف العشوائي المتواصل على المدنيين العزل في قطاع غزة». وأضاف: «انطلاقاً من وعي الحكومة بضرورة أن يضطلع العراق بدوره التاريخي في المنطقة، انخرطت بغداد في محادثات جادة منذ اللحظة الأولى لاندلاع الصراع في الأراضي الفلسطينية المحتلة»، موضحاً: «أجرينا سلسلة من المحادثات الهاتفية مع القادة

آل ثاني، والرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، كما استقبل وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، لغرض تحديد موقف موحد حيال ما يجري، فإنه اختار صحيفة «الشرق الأوسط» منبراً كي يضع رؤية العراق عبر نقاط محددة.

وبعد أيام قليلة من عودته من موسكو، حيث أجرى مباحثات مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، حول مجمل الأوضاع الإقليمية والدولية، بما في ذلك الوضع المتوتر في عموم المنطقة بعد أحداث غزة، فضلاً عن محادثات هاتفية أجراها مع الرئيس الأميركي جو بايدن، علمت «الشرق الأوسط» من مصدر عراقي رفيع المستوى، أن «بايدن حضّ السوداني على لعب العراق دوراً في تهدئة الأوضاع...» في المقابل،

خلال «الثورة» التي أطاحت بالنظام، وخضع نجلاه الأخران، سيف الإسلام والساعدي، للمحاكمة، قبل أن ينالا عفواً من السلطات الليبية، ويغادر الأخير إلى تركيا، حسب بعض التقارير.

عائلته ولو مرة واحدة، وتفرق أبناؤه السبعة، إمّا بحكم الموت خلال فترة حكمه، وإمّا سجنًا، وإمّا في منفى اختياري كانوا مضطرين إليه. فيما قتل المعتصم وسيف العرب وخميس، أنجال القذافي،

تقطعت السبل بعائلة الرجل الذي حكم ليبيا بـ«قبضة حديدية» لأكثر من أربعة عقود متتالية؛ فبعد السنوات الـ12 التي مضت على الإطاحة بنظام الرئيس الراحل معمر القذافي عام 2011، لم تجتمع

سيف تواري جنوباً وهانيبال معتقل بلبان... والساعدي ووالدته وشقيقته في ضيافة خارجية

ما مصير عائلة القذافي بعد 12 عاماً على مقتله؟

القاهرة: خالد محمود

قُتل خميس القذافي، الذي كان يقود «اللواء 32» في مدينة زليتن، خلال غارة جوية شنتها حلف «الناتو» في شهر أغسطس (آب) عام 2011. وفي وقت سابق من العام نفسه، تسبب هجوم جوي مماثل في مقتل سيف العرب، أصغر أبناء القذافي، الذي اشتهر بكنية «عروبة»، وهو في التاسعة والعشرين من عمره، بعد استهداف منزله في حي غرغور الراقي في العاصمة طرابلس. وخلافاً لجميع أشقائه، لم يكن لسيف العرب أي دور قيادي، وكان عازماً من الظهور في المحافل العامة، وابتعد ما يكون عن السياسة، بينما لاقي المعتصم، الابن الرابع للقذافي، الذي عمل مستشاراً للأمن القومي الليبي، حثفه على غرار أبيه في نفس يوم مقتله، بعدما سقط مصاباً على يد ماثوولي النظام في مسقط رأس والده بمدينة سرت. أما ابنته عائشة فنشأت عن الانتظار رقيقة شقيقها محمد، أكبر أنجال القذافي، وابتعد من زوجته الأولى في سلطنة عمان، بينما تعيش حالياً زوجة القذافي وأرملته، في القاهرة، والأسبوع الماضي، وافقت لجنة العقوبات التابعة لمجلس الأمن الدولي على رفع اسم عائشة من قوائم حظر السفر، مع إبقائها ضمن قوائم العقوبات الخاصة بتجميد الأصول.

نجل القذافي خوض الانتخابات المحتملة، ما فسره مراقبون محليون بأنه بمثابة تدشين «تحالف غير معلن بين الطرفين»، في مواجهة المسير خليفة حفتر، القائد العام لـ«الجيش الوطني» المتمركز في شرق البلاد، وفيما امتنع عبد الله بلحبق، الناطق باسم صالح، عن التعليق، قلل مصدر مقرب من حفتر من صحة هذه التكهنات. وخلال مقابلة مثيرة جرت عام 2021، خرج محاوره الأميركي بانتطاع عن رغبة سيف الإسلام في إبقاء هالة من الغموض حوله، لدرجة أنه رفض إظهار وجهه واضحاً أمام عدسة المصور، ونقل عنه قوله ساخراً: «لقد قضيت عشر سنوات بعيداً عن أنظار الليبيين، عليك أن تعود إليهم خطوة خطوة».

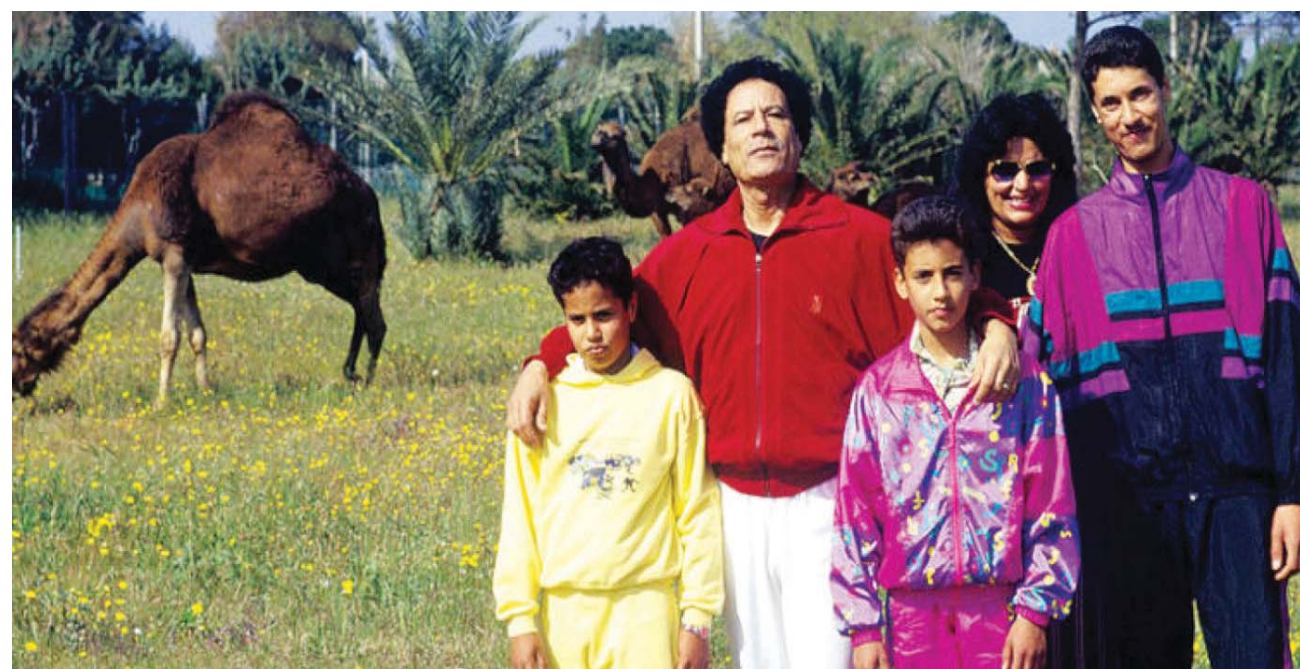
والقي القبض على سيف القذافي في نوفمبر (تشرين الثاني) 2011 على يد إحدى الكتيبات المسلحة، التابعة للزنتان، في أثناء محاولته الفرار إلى خارج ليبيا باتجاه النيجر، وأصدرت محكمة ليبية في طرابلس حكماً بالإعدام غيابياً بحقه، بعد اتهامه بـ«دعم الثورة» الليبية. وكانت منظمة العفو الدولية قد طالبت في وقت سابق السلطات الليبية بتسليم سيف الإسلام، ومدير العمليات السابق عبد الله السنوسي للمحكمة الجنائية الدولية، بتهمة «ارتكاب جرائم ضد الإنسانية». ويعتقد خالد الزائدي، محامي سيف الإسلام، في حديث إلى «الشرق الأوسط»، أن «ظفوله كبيرة جداً» في الانتخابات الرئاسية المقبلة، وقال «هذا التخصص» «هذا ما لمسناه لدى الشارع؛ فسيف مطلب شعبي، والذي دفعه لتقديم ملف ترشحه هم الليبيون، من خلال القوى السياسية والاجتماعية التي طالبت بذلك».

ويجادل الزائدي بحق موكله في الترشح لهذه الانتخابات، على الرغم من قرار المحكمة الجنائية الدولية، الذي يطالب السلطات الليبية بتسليمه لها بتهمة «ارتكاب جرائم حرب»، قائلاً: «حتى لو كانت هناك مطالبة من المحكمة الجنائية، فإنها لا تمنعه أو تحرمه من أي حق، وهذه ليست إدانة، كما أنها محكمة سياسية تمنع مرشحاً في دولته من الترشح، وقرارها لا يعيقه من ممارسة حقه السياسي والانتخابي إذا كانت القوانين الوطنية تسمح له بذلك».

أما المقيرون من سيف الإسلام فلا يعطون من جانبهم أي انطباع بخصوصه على دعم روسي، على الرغم من التقارير التي تتحدث عن ذلك، لكنهم في المقابل يقولون إنه «متفتح على الجميع، في ظل حاجة ليبيا للمصالحة والاستقرار».

لكن ما الأطراف التي لا تريد؟ يجب الزائدي، «كل من لا يريد انتخابات هم من يعوق الاستقرار في ليبيا، وهذه مسألة يعبرها الشعب».

وأضفى سيف الإسلام الأضواء على 12 الماضية متوارياً عن الانتظار في منفى اختياري داخل البلاد، ولم يتحدث للليبيين بشكل مباشر منذ خطابه الأخير المثير للجدل، الذي القاه إبان «الثورة» التي دعمها حلف شمال الأطلسي (الناتو) في شهر فبراير (شباط) عام 2011، بيد أن الزائدي أكد لـ«الشرق الأوسط» أن موكله سيحدث إلى الشعب بشكل مباشر عندما يتم إعلان القوائم النهائية للانتخابات الرئاسية، وقال بهذا الخصوص: «في هذه الحالة، سيخرج ويتكلم، هو



القذافي في صورة أرشيفية مع زوجته صفية وأبنائه سيف العرب وخميس والمعتصم بالله (غيتي)



سيف الإسلام القذافي خلال تقديم أوراق ترشيحه للانتخابات 2021 (المفوضية العليا)



وثيقة حملت عليها «الشرق الأوسط» للمطالبة بإطلاق هانيبال



صفية فرকাশ (الشرق الأوسط)



هانيبال القذافي (أ.ب)

بعد السنوات الـ12 التي مضت على إطاحة نظام القذافي لم تجتمع عائلته ولو مرة واحدة وتفرق أبناؤه السبعة إمّا بحكم الموت خلال فترة حكمه وإمّا سجنًا وإمّا في منفى اختياري

بأعمال السفارة الليبية لدى دمشق، محمد بن شعيبان، وأخذت إفادة رسمية منه، مفادها أنه تم تحويل الشكوى إلى النائب العام السوري، الذي سبق أن ناشد المدعي العام التمييزي في لبنان الإفراج عن هانيبال.

وفي شكواه بشأن ما وصفها بجرائم الخطف والتعذيب، والإخفاء القسري لهانيبال القذافي، يقول سيف الإسلام، الذي أناب عنه محاميه، إن عناصر مسلحة تابعة لحسن محمد يعقوب، النائب اللبناني السابق، خطف هانيبال داخل الأراضي السورية بتاريخ 11 ديسمبر (كانون الأول) عام 2015، مبرزاً أنها مارست أساليب «التعذيب والتعسف والتهديد بالقتل ضده»، مستشهداً بفيديو مصور له، وهو متأثر بـ«آثار التعذيب» من تشويه وكدمات على وجهه وجسمه».

وطالبت الدعوى، التي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منها، والتي تقع في 12 صفحة، النائب العام السوري بالتدخل العاجل، ومخاطبة جميع الجهات المعنية من أجل إخلاء سبيل هانيبال المعتقل «تعميقاً» لدى سلطات الدولة اللبنانية، وتحميل المسؤولية القانونية للسلطات اللبنانية عن سلامة حياته الشخصية.

وفي مؤتمر صحفي عُقد في أغسطس (آب) الماضي، بمناسبة مرور 45 عاماً على تغييب الإمام موسى الصدر، اتهم يعقوب على محاولة «الشرق القذافي» بالتورط في خطف والده». ووالد يعقوب هو الشيخ محمد يعقوب، أحد رفقيني الإمام موسى الصدر، الذي شوهد للمرة الأخيرة في ليبيا في 31 أغسطس (آب) 1978، بعدما وصل إليها بدعوة رسمية. ولم يرَ يعقوب على محاولة «الشرق الأوسط» الاتصال به، وطبقاً لما أعلنه بسام مولوي، وزير الداخلية اللبناني، فقد تلقى هانيبال رعاية طبية في مستشفى بلبان عقب إضرابه عن الطعام احتجاجاً على سجنه.

ولطالماً مثل هانيبال صداماً لوالده القذافي حتى في فترة حكمه، بعدما تسبب عام 2008 في أزمة دبلوماسية، قطعت بموجها العلاقات مع سويسرا، التي اتهمته وزوجته ألين بسوء معاملة خادمة تونسية وخادم مغربي، خلال إقامتهما في جنيف.

الساعدي لاعب كرة قدم

بعد إقرار مجلس النواب الليبي قانوني انتخاب البرلمان والرئيس، رأى الساعدي القذافي، عبر منصة «إكس»، أن «ليبيا الآن في الاتجاه الصحيح... هذه بداية مُبشرة».

وأظهر تقرير لجنة الخبراء التابع لسنة 2023 صورة توكيل وقعه الساعدي لأحد مساعديه بخصوص شقة يمتلكها في كندا، عن طريق الخارجية الليبية، يكشف عن إقامته حالياً في مدينة إسطنبول التركية.

وحصل الساعدي، الذي لعب خلال حكم والده كرة القدم في ليبيا وإيطاليا، كما عمل أيضاً قائداً بالقوات الخاصة، على حكم البراءة عام 2018 من تهمة قتل لاعبة كرة قدم السابق بشير الرياني، قبل إسقاط نظام والده عام 2011، لكن المحكمة نفسها عاقبته بغرامه 500 دينار (377 دولاراً)، والسجن لمدة عام مع وقف التنفيذ بتهمة شرب الخمر في قضية تعود لعام 2006.

بشكوى ضد حسن يعقوب، المتهم بخطف هانيبال من سوريا عام 2018، على أساس أنه «لاجئ سياسي، وكان الأصغر هانيبال، المعتقل حالياً في لبنان». ووفقاً لمعلومات حصلت عليها «الشرق الأوسط»، فقد تقدم محامي سيف يطلب إلى النائب العام السوري إعادة فتح التحقيق في واقعة اختطاف هانيبال من الأراضي السورية، ونقله لاحقاً إلى لبنان، حيث يقبع في السجن. وطلب سيف الإسلام من محاميه التقدم بمذكرة رسمية بالنيابة عنه للسلطات السورية بهذا الشأن، لكنه امتنع عن أي إشارة إعلامية إليها بسبب كارثة السيول، التي ضربت مدن شرق البلاد مؤخراً بسبب إصهار «دانيال».

وأوضح الزائدي لـ«الشرق الأوسط» أنه زار سوريا مؤخراً، وتقدم

قرار العائلة، وليس حكمها... هذا قرار الشعب».

من جهته، يرى العقيد العجمي العتيري، أمر «كتيبة أبو بكر الصديق»، التي كانت مكلفة بحماية سجن سيف الإسلام في الزنتان، قبل الإفراج عنه تنفيذاً لقانون عودته النظام السابق للبرلمان ووزارة العدل، أن لدى سيف الإسلام «فرصة لتولي السلطة». وقال لـ«الشرق الأوسط» إن وجود الأخير أو استمراره يمثل عودة النظام السابق مجدداً، لافتاً إلى أن «النظام السابق، أو أي نظام آخر، لا يمكن أن يعود بالكيفية السابقة، لكن من الممكن أن يكون نظاماً مشابهاً له».

هانيبال المشائب

حسب مراقبين، يبدو أن سيف

الديبية يصعد بمواجهة حفتر... والطوارق يشكون «عدم الإنصاف»

القاهرة: جمال جوهر

صعد عبد الحميد الديبية، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية» المؤقتة، من مواجهته للمشير خليفة حفتر، القائد العام لـ«الجيش الوطني»، معلناً تسامحه بضرورة التحقيق في الأحداث التي شهدتها بنغازي أخيراً، وأدت إلى «قطع الاتصالات» عن المدينة.

ولم يأت الديبية على ذكر اسم حفتر، لكنه أعاد الحديث عن مواجهات شهدتها بنغازي في السادس من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، وكانت قوات تابعة لـ«الجيش الوطني» طرفاً فيها، على أثر اعتقال المهدي البرغثي، وزير الدفاع بحكومة «الوقاف الوطني» السابقة، الأمر الذي وصفه متابعون بأنه «تصعيد في مواجهة حفتر».

وأكد الديبية، خلال اجتماع حكومته بطرابلس أمس (الخميس)، «رفضه ضلوع أي جهة عسكرية أو أمنية، أو أي اسم تحت أي شعار، بعزل مدن كاملة عن العالم وقطع الاتصالات عن أهلها، بحجة فرض الأمن، ونقلهم



جانب من اجتماع حكومة الديبية بطرابلس أمس (حكومة الوحدة)

إلى العصور الوسطى». وتصعيداً للموقف مع جبهة شرق البلاد، طالب الديبية النائب العام بـ«فتح تحقيق شامل» في المواجهات التي شهدتها بنغازي، وما أسفر عنها من قطع «متعمد للاتصالات والإنترنت»، وما سببه ذلك من «عزل للمدينة بشكل كامل عن العالم». وقال: «لا تزال الحقيقة غائبة بعد تسييس التحقيقات الأمنية، وإخراجها بشكل لا يقبله عقل ولا منطق».

وكان البرغثي قد انشق عن الجيش الوطني، ليتولى حقيبة الدفاع في حكومة فائز السراج السابقة بالعاصمة طرابلس، وأضى سنوات بعيداً عن بنغازي، لكن فور عودته إليها مساء السادس من أكتوبر الحالي، محاطاً بمسلحين، اندلعت اشتباكات واسعة في المدينة، واعتقله الجيش على أثر ذلك، وقال حينها إن «السهود عاد سريعاً» إلى المدينة، وفضية البرغثي «أصبحت أمام القضاء الآن». وبعد أن وصف الديبية ما شهدته بنغازي بـ«التطور الخطير في عزل

وتجديد الشرعية للسلطين التشريعية والتفذيذية، وفق قوانين عادلة غير مفضلة لإلصاف أو إنجاح طرف أو فرد بعينه».

في غضون ذلك، تحدثت الحكومة في اجتماعها أمس (الخميس) عن تدارس «قرار إنشاء منطقة بحرية جديدة تخضع لسلطة الدولة الليبية، وتمتد الحدود البحرية من 12 إلى 24 ميلاً بحرياً، بما لا يخالف القوانين الدولية، أو بسبب اعتداء على الحدود البحرية للدول الأخرى». وتزامن ذلك مع دعوة عبد الله باتيلي، المبعوث الأممي إلى ليبيا، إلى إنهاء «دوامه الحكومات الانتقالية والموازنية في شرق البلاد وغيرها». وقال إن عقد الاستحقاق سيقتود إلى «برلمان شرعي وحكومة شرعية، وأجهزة أمنية موعدة، إضافة إلى جيش موحد»، مشيراً في حوار مع فضائية «ليبيا الأحرار» إلى أن الأطراف السياسية الليبية «ترفض الجلوس على طاولة حوار واحدة، بينما تجدهم يغادرون البلاد للقاء القادة الأجانب». وأكد أن إجراء الاستحقاق بشكل «حر ونزيه،

أن إعادة إعمار درنة وفق رؤية حكومته «لا مجال ولا مكان فيها للتجاذبات السياسية والانتهازيين». كما جدد الديبية موقفه من الانتخابات، وقال إنه مع إجراء الاستحقاق بشكل «حر ونزيه،

المدن، واستخدام القوة ضد الشعب وسط أحياء سكنية مكتظة»، تحدث عن الأوضاع في درنة، مشيداً بفرق الإنقاذ والإغاثة محلياً وعربياً ودولياً، ومنتقياً على «جهودهم المبذولة للحد من

المدينة، واعتقله الجيش على أثر ذلك، وقال حينها إن «السهود عاد سريعاً» إلى المدينة، وفضية البرغثي «أصبحت أمام القضاء الآن». وبعد أن وصف الديبية ما شهدته بنغازي بـ«التطور الخطير في عزل

نتيجة شغور منصب رئيس مجلس النواب منذ 15 يوماً شلل سياسي في واشنطن

واشنطن: «الشرق الأوسط»

رفض النواب الأميركيون مسعى المحافظ المتشدد، جيم جوردان، للفوز برئاسة مجلس النواب للمرة الثانية (الأربعاء)، بينما يشل شغور المنصب واشنطن لليوم الـ15 على التوالي في غياب أي حل واضح في الأفق. ويشهد مجلس النواب الأميركي مازقاً منذ أطاح اليمين المتشدد في الحزب الجمهوري، ورئيسه المنتمي للحزب ذاته، كيفن مكارثي، في الثالث من أكتوبر (تشرين الأول)، ما ترك المجلس غير قادر على التعامل مع إغلاق حكومي محقق، أو الحرب الدائرة في الشرق الأوسط.

وكان يمكن لجوردان، المقرب من الرئيس السابق دونالد ترامب، أن يتحمل خسارة 4 أصوات جمهورية فقط، لكن 22 من زملائه رفضوا ترشيحه في التصويت الثاني، أي أكثر بصوتين من معارضيه في اليوم السابق. ويقام النزاع بين إسرائيل و«حماس» والمساعي الجديدة لتقديم الدعم لأوكرانيا، وتهديد الإغلاق الحكومي المخاطر بشكل كبير، بينما يأمل الجمهوريون بأن توحد الحاجة الملحة ليعالج الكونغرس هذه القضايا، الحزب المتكلم. لكن النواب الوسطيين من الحزب الجمهوري، الذين يتوجسون في الأساس من سياساته اليمينية المتشددة، أعربوا عن انزعاجهم من المساعي المنسقة لحشد مزيد من الأصوات لجوردان (59 عاماً).

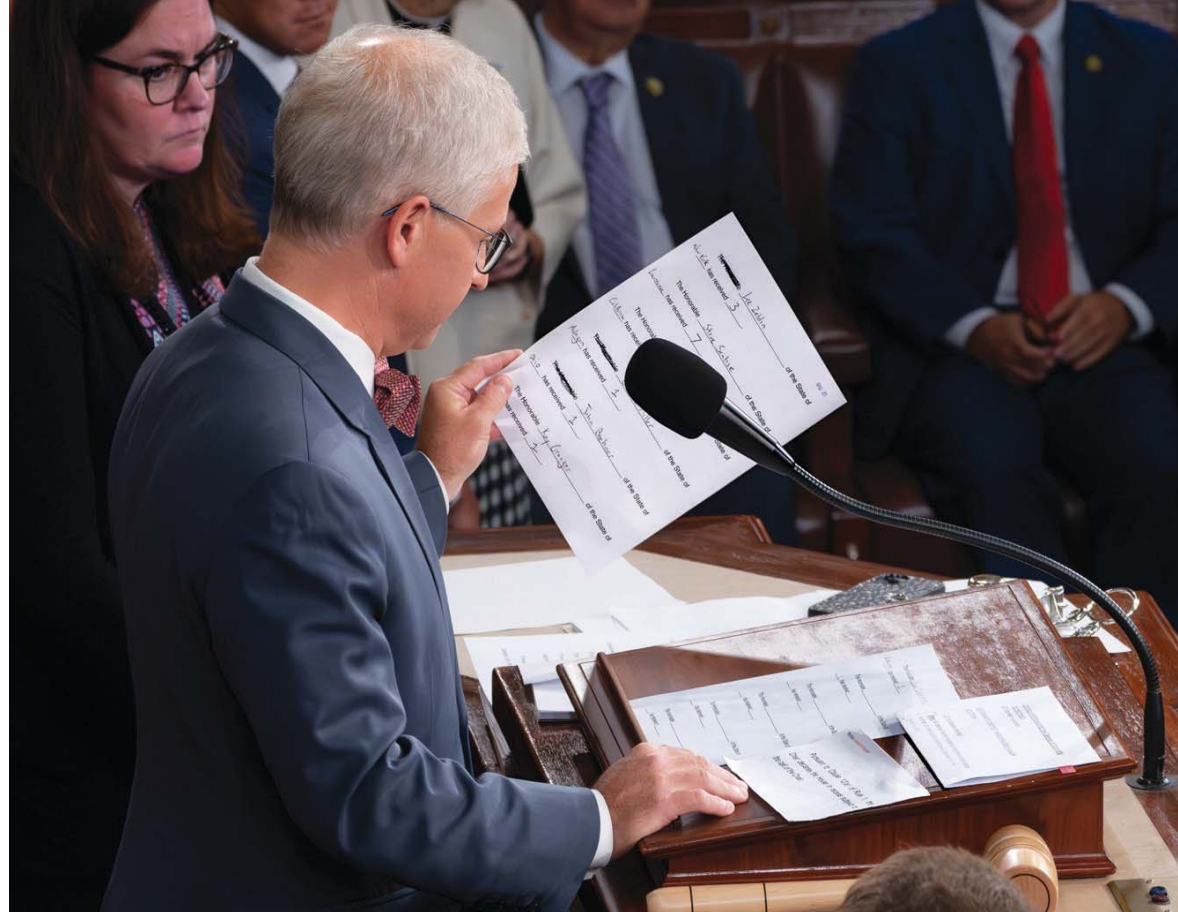
وقال ديفيد فالاداو، الممثل الجمهوري عن كاليفورنيا والمؤيد لجوردان، إن «كل يوم يمر من دون رئيس لمجلس النواب هو خطر على الأمن القومي... صوت لصالح مرشح المؤتمر الجمهوري لرئاسة مجلس النواب نظراً إلى أن علينا العودة إلى العمل، ولا يمكننا القيام بذلك إلى أن يصبح لدينا رئيس للمجلس».

فاقتم هزيمة جوردان الثانية الفلج حيال الفوضى في صفوف الجمهوريين، ودفعت مجموعة متزايدة من النواب، بينهم فالاداو، للضغط من أجل توسيع الصلاحيات المحدودة التي يحظى بها رئيس المجلس الحالي الشكلي والمؤقت إلى حد كبير.

لكن جوردان لم يظهر أي مؤشرات على أنه سينسحب من السباق، بينما تعهد الناطق باسمه راسل داي للصحافيين بأن عضو الكونغرس «سيواصل مساره» عبر جولة مقبلة مرتقبة (الخميس).

غياب بديل واضح

شكلت الأصوات الـ199 التي حصل عليها جوردان سابقة منذ قرن لحصول مرشح الأكثرية على أقل من مائتي صوت.



رئيس مجلس النواب بالإنابة بارتريك ماكهنري يحمل ورقة عليها نتيجة التصويت على ترشح جيم جوردان لرئاسة مجلس النواب الثلاثاء الماضي (أ.ب.)

باكستان: كفالة قضائية لنواز شريف تجنّب السجن

إسلام آباد: «الشرق الأوسط»

عودة شريف هي على الأرجح ثمرة اتفاق توصل إليه حزبه مع المؤسسة العسكرية النافذة، لمنع أي عقوبات قضائية تذكر. وقال: «كان هناك ترتيب قضائية مع المؤسسة العسكرية، ما كانت لتقرر العودة من دونه». وكانت حكومة تصريف الأعمال، ونفت حكومة تصريف الأعمال، التي تتولى السلطة إلى حين حلول موعد الانتخابات، وجود أي اتفاق من هذا القبيل.

يخطط حزب «رابطة مسلمي باكستان - جناح نواز»، وهو واحد من حزبين عائلتين لطالما خلفا بعضهما بعضاً في السلطة، لتجمعات حاشدة في شوارع لاهور (السبت).

«أسد البنجاب»

صوّر حزب «رابطة مسلمي باكستان - جناح نواز» شريف على أنه شخصية قادرة على السيطرة على الاقتصاد، الذي يعاني من ارتفاع كبير في معدلات التضخم.

لكن المحلل حسين لفت إلى أن مسألة «إن كانت شعبيته ستبقى على حالها هي أمر يصعب تحديده بشكل قاطع... التحدي الأبرز الذي يواجهه يكمن في بناء مصداقية الحزب، خصوصاً في ضوء الدعم الملموس الذي حشده عمران خان، لا سيما من الشباب... سيتعين عليه خوض عملية إعادة ابتكار».

وعندما كان في المنفى، ساد اعتقاد على نطاق واسع بأن شريف كان الحاكم الفعلي خلال الفترة التي قضاها شقيقه في السلطة.

لطالما نجا شريف الملقب بـ«أسد البنجاب» سياسياً، وعاد مرّة تلو الأخرى لرئاسة الوزراء.

وعلى الرغم من أنه تولى المنصب 3 ولايات، فإنه لم يعمل أياً منها. بدأت ولايته الأولى عام 1990 وانتهت في 1993 عندما أقيمت بتهمته الفساد. أما الثانية فقامت من عام 1997 حتى 1999 عندما أطاحت به المؤسسة العسكرية النافذة.

حمل المؤسسة الأمنية مجدداً مسؤولية استهدافه عام 2017 عندما تم تعيينه وزير الدفاع والأمن العام للحكومة استبعدته المحكمة العليا من الحياة السياسية مدى الحياة، على خلفية تهم فساد فيها. وقبل عودته، خفف من حدة مواقفها المناهضة للجيش.

قضت محكمة باكستانية، أمس، بمنح كفالة لرئيس الوزراء الأسبق نواز شريف المدان بالفساد، في خطوة ستجذبه التوقيف لدى عودته إلى البلاد نهاية الأسبوع، وفق ما أفاد محاميه.

وبعد نحو 4 سنوات قضاها في منفاه الاختياري من أجل العلاج في المملكة المتحدة، يأمل شريف بقيادة حزبه «رابطة مسلمي باكستان - جناح نواز» في الانتخابات المقررة في يناير (كانون الثاني) 2024. ويسمح له قرار المحكمة بالعودة إلى لاهور (السبت)، ليتم استقباله بتجمع، بينما يقبع خصمه الأبرز عمران خان في السجن.

وقال رئيس حزبه راجا محمد ظافر الحق، لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»: «إنها بداية جديدة... ستمثل عودته تطوراً تاريخياً».

وقال أمجد بروين محامي شريف، لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»: «منحت محكمة إسلام آباد العليا المقررة نواز شريف كفالة وقائية حتى 24 أكتوبر (...). لا يمكن توقيفه لدى وصوله».

تولى شريف رئاسة الوزراء 3 مرات، لكنه أطيح في 2017 واستبعد من الحياة السياسية مدى الحياة بعدما أُدين بالفساد.

وقضى أقل من عام، من حكم مدته 7 سنوات، قبل أن يُسمح له بتلقي الرعاية الطبية في المملكة المتحدة، في تجاهل لأوامر المحكمة بالعودة في عهد حكومة رئيس الوزراء السابق عمران خان.

«ترتيب» مع الجيش يجد السياسيون في باكستان أنفسهم في كثير من الأحيان ضحية إجراءات قضائية، تفيد مجموعات حقوقية بأنها مذبذبة من الجيش النافذ، الذي حكم البلاد بشكل مباشر على مدى أكثر من نصف تاريخها، وما زال يتمتع بسلطة هائلة.

لكن مصير نواز تبدل عندما وصل شقيقه شهباز شريف إلى السلطة العام الماضي، وأشرقت حكومة على تعديلات قانونية، تشمل تحديد الفترة التي يمكن خلالها استبعاد النواب من خوض الانتخابات بخمس سنوات.

وأفاد المحلل زاهد حسين بأن

والنواب بالإنابة، باتريك ماكهنري، رسمياً لفترة محدودة تتراوح بين شهرين وثلاثة أشهر بتأييد واسع، علماً بأن الخطوة ستوسع صلاحياته الشرفية تماماً حالياً ليكون بإمكانه طرح التشريعات للتحقق. وبينما لم يعلن زعيم الأقلية الديموقراطية، حكيم جيفرين، التزامه بدعم الخطوة لدى توجهه لحضور اجتماع للحزب بعد التصويت، فإنه لم يستبعد.

وقال: «توجّهنا إلى هذا الاجتماع بهدفين: الأول، وقف جيم جوردان... والهدف الثاني إعادة فتح المجلس».

لكن رئيس كتلة «هاوس فريدموم» اليمينية المتشددة، سكوت بيرلي، قال إن تعزيز سلطات ماكهنري سيكون «تصويتاً لإبقاء... واشنطن خارج الخدمة». وأضاف عبر منصة «إكس»: «سبق وقلت لكم، مهما حصل، لن أصوت لصالح إبقاء الوضع القائم، وأنا عند وعدي».

ومن المتوقع أن يظهر رئيس اللجنة القضائية النافذ تحسناً كبيراً في الجولة الثالثة من التصويت، رغم عدم وجود أي مؤشرات على أن معارضيه سيبدلون مواقفهم. اجتمع معارضوه الجمهوريون بعدما صوتوا ضده أول مرة (الثلاثاء)، وأكدوا جميعاً تقريباً معارضتهم، بينما توقع البعض أن جوردان سيخسر مزيداً من المؤيدين.

ولا يتمتع النائب عن أوهايو، إلى حد كبير، بالدعم الذي قضى سلفه سنوات بحشده في أوساط الجمهوريين الأقل درجة، ويستبعد أن يُسمح له بخوض 15 جولة تصويت احتجاجاً مكارثي ليتم انتخابه.

ويخشى واضعو استراتيجيات الحزب من أن تراجع شعبية جوردان، سيؤدي إلى مزيد من الجمود، في غياب أي بديل واضح يحظى بالدعم، ويعد شخصية يمكن أن توحد صفوف حزب تمرقه الانقسامات. وتحظى مساعي تعيين رئيس مجلس

والتصويت على ترشح جيم جوردان لرئاسة مجلس النواب الثلاثاء الماضي (أ.ب.)

تراجع شعبية

جيم جوردان سيؤدي إلى مزيد من الجمود

تركيا: «تحالف الشعب» يطلق استعدادات مبكرة للانتخابات المحلية



إردوغان التقى رئيس حزب «الحركة القومية» دولت بهشلي قبل أسبوعين لبحث الاستعداد للانتخابات المحلية (الرئاسة التركية)

متراجماً إلى 8 في المائة. وخسر «العدالة والتنمية» الحاكم نقطة واحدة، متراجماً إلى 34,5 في المائة، بينما زادت شعبية حزبي «الرفاه من جديد»، و«الحركة القومية»، بنحو نقطة واحدة لكل منهما. في حين زادت شعبية «المساواة والديمقراطية الشعبية» بنحو نقطة واحدة، وحزب «العمل التركي» بنحو 1,3 نقطة.

من ناحية أخرى، قررت «المحكمة الدستورية العليا» في تركيا إغلاق أحزاب «العالم الجديد»، و«التغيير الديمقراطي»، و«الوحدة من جديد»، مع انتهاء وجودهم القانوني. كما قضت بنقل أصول تلك الأحزاب إلى خزانة الدولة.

وجاء قرار المحكمة بناء على دعوى أقامها المدعي العام لـ«محكمة الاستئناف العليا»، بسبب عدم قدرة الأحزاب الثلاثة على استكمال تشكيل أجهزتها الأساسية، وكذلك عدم عقد مؤتمراتها العامة.

في غضون ذلك، أظهر استطلاع للرأي أجرته شركة «اسال للأبحاث» في 26 ولاية تركية، خلال الفترة بين 5 و10 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، تراجع أصوات أحزاب «العدالة والتنمية» و«الشعب الجمهوري» و«الجيد» مقابل زيادة أصوات أحزاب «الحركة القومية» و«المساواة والأخضر سابقاً» المؤيد للأكراد، و«النصر»، و«الرفاه من جديد»، و«العمال التركي»، عن الأصوات التي حصلوا عليها في الانتخابات البرلمانية في مايو (أيار) الماضي.

ووفق نتائج الاستطلاع، خسر «الشعب الجمهوري» الذي أعطى نواباً لأحزاب «الديمقراطية والتقدم»، و«المستقبل»، و«السعادة والديمقراطية»، 5 نقاط، وتراجع تأييده إلى 20,2 في المائة. كما خسر حزب «الجيد» ما يقرب من 1,5 نقطة

المرشح لرئاسة بلدية العاصمة أنقرة. وقالت المصادر إن رئيس «الحركة القومية»، دولت بهشلي، يرغب في تكرار نموذج الانتخابات المحلية الأخيرة، التي أجريت في مارس 2019، حيث قدم مرشحين في أضنة ومرسين (جنوب)، ومانيسا (غرب)، بينما دعم مرشحي «العدالة والتنمية» في بلديات أخرى.

وأضافت المصادر أنه ستجري مراعاة التوازن بين الحزبين في اختيارات رؤساء البلديات في 519 منطقة، وسيكون من حق كل حزب إبداء رأيه في الأسماء المرشحة من الحزب الآخر. ولفقت إلى أن الحزبين سيأخذان في الاعتبار هيكل الناخبين عند تحديد المرشحين في 11 بلدية كبرى تابعة لحزب «الشعب الجمهوري»؛ أكبر أحزاب المعارضة، لتقديم أسماء قادرة على المنافسة مع مرشحيه، وفي مقدمتها إسطنبول، وأنقرة، وإزمير، وأنطاليا، وأضنة، ومرسين.

أنترة: سعيد الرازي أطلق حزب «العدالة والتنمية» الحاكم في تركيا، وشريكه في «تحالف الشعب»، حزب «الحركة القومية»، مشاورات حول تحديد المرشحين في الانتخابات المحلية التي ستجري في 31 مارس (آذار) المقبل، وتقسام البلديات.

وسيعقد مسؤولون من التحالف، خلال الأسبوع المقبل، اجتماعاً في أنقرة لبحث خطة التحرك في الانتخابات مبكراً، وذلك بعد أن عقد «العدالة والتنمية» الحاكم مؤتمره العام الاستثنائي في 7 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، واستكمل عملية التجديد في أعضاء المجلس التنفيذي ولجنة القرار المركزي.

ووفق مصادر الحزب الحاكم، سيجري خلال الاجتماع، تبادل المعلومات مع مسؤولي «الحركة القومية» حول خطة العمل، وسيجري إعطاء الأولوية للاتفاق على اسم

ماكرون يلتقي ديبي... والفضائح تهز حكومة إنجامينا

تشاد تستقبل طلائع قوات فرنسا المنسحبة من النيجر

شهر أكتوبر من العام الماضي للاحتجاج على سيطرة العملية الانتقالية، وتأجيل موعد الانتخابات الرئاسية. من جهة أخرى، تواجه الحكومة الانتقالية العديد من الهزات السياسية، لعل من أبرزها ما وقع الأربعاء حين استقالتهما، إثر تداول الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي في تشاد مقطع فيديو منفصلين يظهر فيهما وفاة والده الرئيس السابق إدريس ديبي الذي حكم تشاد لأكثر من 3 عقود.

وتساند فرنسا بقوة نظام ديبي، رغم اتهامه من طرف أحزاب المعارضة بالنزور في انتهاكات لحقوق الإنسان، خصوصاً أن زيارة ديبي لباريس تتزامن مع مرور عام على مقتل أكثر من 50 شخصاً في مظاهرات نظمها المعارضة

تقديم أي تفاصيل. قصر الإليزيه في بيانه الصحفي قال إن الرئيسين ناقشا أيضاً الأوضاع الإقليمية في السودان والنيجر وليبيا، وهي 3 دول مضطربة محاذية لتشاد، كما ناقشا أيضاً الوضع السياسي الصعب في تشاد، وهي البلد الذي يعيش في مرحلة سياسية انتقالية منذ 2020، بقودها الجنرال محمد ديبي، بعد وفاة والده الرئيس السابق إدريس ديبي الذي حكم تشاد لأكثر من 3 عقود.

وتساند فرنسا بقوة نظام ديبي، رغم اتهامه من طرف أحزاب المعارضة بالنزور في انتهاكات لحقوق الإنسان، خصوصاً أن زيارة ديبي لباريس تتزامن مع مرور عام على مقتل أكثر من 50 شخصاً في مظاهرات نظمها المعارضة

وتعتمد فرنسا بشكل كبير على تشاد في خطة الانسحاب من النيجر، وذلك بصفتها حليفاً استراتيجياً وأحد مراكز النفوذ الفرنسي الأخيرة في منطقة الساحل والصحراء الكبرى، حيث توجد في تشاد قيادة العمليات العسكرية الأفريقي، وبنا على ذلك يتمركز أكثر من ألف جندي فرنسي في قواعد عسكرية متفرقة بتشاد، أهمها وأكبرها موجودة في العاصمة، إنجامينا.

وفي باريس، التقى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الأربعاء، نظيره التشادي محمد إدريس ديبي في قصر الإليزيه، حيث ناقشا انسحاب القوات الفرنسية من النيجر عبر تشاد، حسب ما أعلنت الرئاسة الفرنسية، دون

الفرنسية، في حديث مع «الصحافة الفرنسية» أن القافلة العسكرية عبرت الحدود «بأمان، وبتسويق تام مع القوات النيجرية (...). لقد وصلت من دون أي مشكلات». وأضاف العقيد الفرنسي أن نقل الجنود الفرنسيين القادمين من النيجر نحو فرنسا سيتم عبر رحلات جوية سنظم خلال الأيام المقبلة.

وكانت وزارة الدفاع الفرنسية أعلنت، في تقرير منشور عبر موقعها الإلكتروني، أن القافلة العسكرية تحركت يوم العاشر من أكتوبر من منطقتي أولام وتاباري باري غرب النيجر غير بعيد من الحدود من دولة مالي، وكانت تضم أكثر من 30 مركبة مدرعة، وتحت حماية فرنسية خاصة، وبتنسيق تام مع قوات الأمن والدفاع النيجرية.

ينشط فيها مقاتلو «بوكو حرام» الموالون لـ«داعش»، الذين يرون في هذه القوافل صيداً ثميناً من العتاد والسلاح. ورغم أن فرنسا أعلنت أنها تنوي إنهاء الانسحاب قبل نهاية العام الحالي، أي في غضون 3 أشهر فقط، فإن الشكوك كبيرة حول قدرتها على الوفاء بذلك، ويتضح أن هدف الفرنسيين الأول هو إنهاء الانسحاب من النيجر في المرحلة الأولى، ثم التفكير بعد ذلك في نقل الجنود من تشاد نحو فرنسا في مرحلة ثانية، وفي المرحلة الأخيرة نقل العتاد نحو الكاميرون ومنها إلى فرنسا أو أي منطقة أخرى عبر البحر.

وفي ظل التحديات اللوجيستية والخوف الأمنية، أعلن العقيد بيير غوديليه، الناطق باسم قيادة الأركان

(تشرين الأول) الحالي، سحب أكثر من 1500 جندي من النيجر كانوا موجودين لعدة سنوات بموجب اتفاقية للتعاون العسكري من أجل محاربة الإرهاب وشبكات الجريمة المنظمة.

ولكن انسحاب الجنود الفرنسيين من النيجر سيكون معقداً، ويواجه تحديات لوجيستية وأمنية كبيرة، بسبب أعداد الجنود والكميات الهائلة من السلاح والمعدات العسكرية التي تُقَدَّر بأكثر من ألفي حاوية كبيرة، ستُنقل برّاً لعدة آلاف من الكيلومترات؛ أولاً من النيجر نحو تشاد، ثم من تشاد نحو الكاميرون، ليتم شحنها عبر ميناء دولا في الكاميرون. ويتعيّن على هذه القوافل العسكرية أن تعبر مناطق غير مستقرة؛ فالحدود بين تشاد والنيجر والكاميرون

نواكشوط: الشيخ محمد

وصلت طلائع الجنود الفرنسيين المنسحبين من النيجر، الخميس، إلى مدينة إنجامينا عاصمة دولة تشاد المجاورة، بعد 9 أيام قضتها القافلة العسكرية الفرنسية في الطريق بين البلدين، على أن تواصل القافلة رحلتها جواً نحو فرنسا.

وسبق أن أعلن الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، في 24 سبتمبر (أيلول) الماضي، نهاية التعاون العسكري مع النيجر، بعد تصاعد التوتر مع المجلس العسكري الذي يحكم البلد منذ نهاية يوليو (تموز) الماضي، إثر انقلاب عسكري عارضه الفرنسيون بشدة. وبدأت فرنسا، مطلع أكتوبر

كيف سينظر العالم في عيون أطفاله؟



آمال موسى

العالم فعلاً في مآزق أخلاقي حقيقي لم يعيش مثله من تاريخ الحربين العالميتين الأولى والثانية، ومجزرة صبرا وشاتيلا. بل إنه علاوة على ذلك بعد جريمة مستشفى المعمداني لن يكون سهلاً مستقبلاً الحديث عن حقوق الإنسان، وحقوق الطفل، ومناهضة العنف ضد النساء.

الأطفال يرتجفون ويموتون بابشع الصور. ما حصل يتجاوز جغرافيته ولحظته ويجبر الجميع على الإدانة، لأن عالمًا يقبل بقتل الأطفال والمدنيين والنساء هو عالم فاقد لكل شيء.

إن ما حصل في غزة من قتل من أجل تهجير الفلسطينيين هو ضرب في العمق لكل الجهود المتراكمة في مجال النضال من أجل حقوق الإنسان والطفولة والنساء. لذلك فإن الدمار أكبر مما نرى رغم فداحته.

هناك مشكل حقيقي: كيف سينظر العالم في عيون أطفاله؟ وما نفع الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل وبروتوكولاتها؟ هل من الممكن الحديث بثقة وبرأس مرفوعة عن حقوق الطفل بعد مشاهد التنكيل بالأطفال الفلسطينيين؟

لا أحد يستطيع أن يقلل من بشاعة مجزرة مستشفى المعمداني، ولا أحد يستطيع أن يبرر معنى أن تُجرى حالياً العمليات الجراحية من دون تخدير.

ما حصل يوم الثلاثاء الماضي أطاح بخطابات العالم حول الحقوق والمساواة والمدنيين والتنمية والحريات... لقد وضعت إسرائيل العالم في عنق زجاجة وأعادته إلى زمن تهجير الشعوب واستباحة دم وأرواح النساء

وتاريخ البشرية وفي العصر الذي يتشدد بحقوق الإنسان. ما حصل ويحصل في غزة وضع كل من له ضمير في ورطة أخلاقية، ويعثر الأوراق بشكل يؤكد أن ما قبل مجزرة مستشفى المعمداني ليس هو ما سيكون بعدها في الأبعاد كافة. كما أن مهمة الحقوقيين في العالم

ستضاعف صعوبتها آلاف المرات، لأن زعماء الخطاب الحقوقي يمارسون ازدواجية المعايير التي تضرب كل المصادقية.

يحتاج كل صاحب أطروحة إلى الحد الأدنى من المصادقية أو على الأقل التظاهر بمصادقية ما يتم الترويج له. وأي ممارسة لسياسة الكيل بمكيالين، واعتماد معايير ليست نفسها على الجميع فإنه يطيح بكل شيء، وكان الذين كانوا يُنظرون لحقوق الإنسان والحريات كانوا يحرقون في البحر.

من ناحية ثانية، وعلاوة على ضرب مبادئ الخطاب العالمي حول حقوق الإنسان وقوله لا أحد خلف الركب، فإن تلقي مثل هذا الخطاب والرسائل والمبادئ لن يجد الأذن الصاغية. ولعل الأخطر هو أن المواقف القائمة

على ازدواجية المعايير إنما تصنع الشعور بالقهر لدى الشعوب، وهو شعور يمثل الخزان الفعلي للعنف والإرهاب ولعدم استقرار العالم.

المشكلة أن العالم الموصوف بالوقى لم يفهم بعد أن امن العالم وأمن الأقوياء مرتبط بامن الجميع والعدالة والمعايير الموحدة لا ازدواجية المعايير.

إننا في لحظة مفصلية كاشفة ومؤكد أنها ستكون لحظة تتبعها تغييرات عميقة، لأن العالم يعيش امتحاناً يبدو فيه الفشل هو النتيجة. وطبعاً يعني الفشل استخفاف النضال، واستخفاف إعادة ترتيب المنهجية والمبادئ، والتفكير في البيات أكثر جدوى وأكثر حماية للنموذج الإنساني.

المهم أن يفهم العالم أن لا أمن في منطقة الشرق الأوسط ولا استقرار وحال القضية الفلسطينية على ما هي عليه

لقد تغير العالم وتغيرت حاجات الإنسان، ولكن على مستوى الصراعات والعلاقات لم يتغير شيء، لذلك نجد أنفسنا دائماً في النقطة الصفر.

وليس مبالغة القول إن جريمة المستشفى وقتل الأبرياء وما شهدناه من دموع أطفال وخوف ورعب وما يحصل من محاولات تهجير بشعة، لا تعترف إلا بالقوانين الدولية ولا بأدنى المبادئ الإنسانية؛ إنما نتجت عنه أزمة حقيقية لدى الجميع سواء أكانت دولاً ونخباً ومنظمات.

لذلك، وبعد كل الأرواح التي ذهبت غدراً لا بد من مقاربة جديدة للقضية الفلسطينية وللحق الفلسطيني، ولا مفر إذا كان العالم يبحث حقاً عن السلام والحد الأدنى

منه من كسب هذا التحدي، لأن الاستمرار في إدارة الحق الفلسطيني وفق ازدواجية المعايير لن يمكن العالم كله من تحقيق أي تقدم حقيقي في مجال البناء والتأسيس، لأن

مثل هذه الممارسات تطيح بكل شيء وتعيدنا كما اسلفنا الذكر إلى نقطة الصفر. وتخلق الريبة والتشكيك في كل المقولات الكبرى الأسمية التي تتنافس البلدان من أجل

الرفع في مؤشرات إنجازها. حانت اللحظة التاريخية لإيجاد حلول نهائية لقضية مثلت مورد ظهور لأزمات كثيرة ولاحتقان نفسي سياسي من المهتم أن يفهم العالم أن لا أمن في منطقة الشرق الأوسط ولا استقرار وحال القضية الفلسطينية على ما هي عليه.

ما كان يجب أن يسمعه نتنايهو



إلياس حرفوش

يستحقه هؤلاء الذين يتجراون على القوة الإسرائيلية.

وتبلغ هذه النظرة العنصرية مداها عندما يتعلق الأمر بسياسة الانتقام. ففي مقابل 1400 من القتلى الذين تقول إسرائيل إنهم سقطوا في هجوم «حماس» يكون الثمن (حتى الآن) ما لا يقل عن 3500 قتيل فلسطيني ثلثهم من الأطفال والنساء ونحو عشرة آلاف جريح، إضافة إلى حملة التهجير وهدم البيوت، بحيث يبدو قطاع غزة كأنه تعرض لزلزال مدمر. فيما لا يزال موعوداً بدمار أكبر، لأن الآتي على أبناء القطاع أكبر مما تعرضوا له حتى الآن، كما يبشرون نتنايهو.

المؤسف أنه وسط هذا الخراب والأفق المسود، لم تجد إسرائيل بين الدول التي تعلن صداقتها من يقدم نصيحة وسط سيل التعاطف والتعازي وحملات التضامن. نصيحة من نوع أن من يزرع الريح يحصد العاصفة. ومن يأتي بالمتعصبين والمتطرفين والداعين إلى توسيع الاستيطان وتهجير أصحاب البيوت من أرضهم لا يمكنه أن ينتظر من الجانب المقابل يبدأ بمدودة للسلام.

لم يكن الأمر بحاجة إلى كثير من القدرات الاستخباراتية ليذكر المرء أن الغلبان الذي كان يغذيه المتطرفون الذين جاء بهم نتنايهو إلى حكمته لإتقانه من وطرته القضائية سوف يؤدي إلى انفجار.

الحكومات الغربية كانت تتوقع ذلك. وإدارة الرئيس بايدن التي زعمت أنها غير راضية عن سلوك نتنايهو وحكومته، عمدت إلى التصويت بالفيتو على قرار في مجلس

الامن في مطلع هذا العام يدعو إسرائيل إلى التوقف عن نشر المستوطنات في الضفة الغربية. وكل ذلك في تجاهل كامل للشرعية الدولية ولحقوق الفلسطينيين الذين تتناهل

أرضهم بالمستوطنات أمام عيونهم. ثم كانت زيارة التعاطف الأخيرة التي قام بها الرئيس بايدن إلى إسرائيل، والتي كان

يؤمل أن يكون فيها أكثر وضوحاً في مطالبة نتنايهو باحترام حقوق الفلسطينيين وبالعودة إلى التسوية القائمة على حل الدولتين، كما كان واضحاً في إدانة عمليات

«حماس». كان يؤمل أن يتذكر أصحاب إسرائيليين بعد هجمات «حماس» أن تاريخ الصراع الفلسطيني الإسرائيلي لم يبدأ في 7 أكتوبر (تشرين الأول) 2023، وأن سوابق الماسي الماضية والمأساة الحاضرة، التي يعانها شعبا فلسطين وإسرائيل سوف تؤسس لما هو أشد هولاً، ما دام الظلم والفقر وسياسة

الجبش هي المعتمدة في وجه مطالبة الفلسطينيين بالحصول على حقوقهم، التي بدأ حرمانهم منها منذ 75 سنة.

من يأتي بالمتعصبين والمتطرفين والداعين إلى توسيع الاستيطان وتهجير أصحاب البيوت لا يمكنه أن ينتظر من الجانب المقابل بدأ بمدودة للسلام

يسمح للفلسطينيين بإقامة دولتهم المستقلة وسيادتهم على أرضهم، ويخرجهم من حالة اللجوء والتهجير التي يعانون منها على مدى عقود.

في وجه انهيار المعنويات الذي خلفته ضربة «حماس»، لجأ المتطرفون في حكومة نتنايهو إلى أسلوب القتل المفرط وتعميم

الدمار في قطاع غزة. تحول الحقد إلى صواريخ وقذائف نشرت الخراب والمجازر في أنحاء القطاع المحاصر. ورافقت ذلك حملة عنصرية على السنة مسؤولين كبار

في حكومة نتنايهو وقادتها العسكريين ضد الفلسطينيين. وزير الدفاع وجد أنهم

«حيوانات بشرية»، ورئيسه هرتسوغ قال إنه لا يوجد مدنيون أبرياء في قطاع غزة. وزير المال سموتريتش عاد إلى كتب التاريخ

فوجد ما يؤكد له أن الشعب الفلسطيني فيما وقف جيرانها العرب الموقف الطبيعي، الأساس وراء حماية وجودها في المنطقة،

فيما وقف جيرانها العرب الموقف الطبيعي، الذي لذين ارتكابت «حماس» والاعتداء على المدنيين، لكنه يتفهم الأسباب التي تدفع إلى أعمال المقاومة التي تقوم بها

التنظيمات الفلسطينية، وعلى رأس هذه الأسباب الطريق المقلق أمام أي حل سياسي للجوء. فالخيام في نظره هي أكثر ما

مع كل حلقة من مسلسل القتل والتدمير الذي ترتكبه إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني، يعود السؤال ذاته ليفرض نفسه: ماذا بعد هذه الجثث المتفحمة والبيوت المهدامة؟ هل يمكن أن يؤدي سلوك هذه الطريق إلى إمكانية قيام حالة من السلام وقبول الآخر بين شعبي فلسطين وإسرائيل؟ ومع أن الجواب معروف، تتكرر حلقات القتل، ويتكرر الانتقام والرد على الانتقام، وتتصاعد أصوات التطرف من الجانبين، ويتنامر الإقصائيون والرافضون لدعوات التعقل والاعتدال على أصحاب التسويات. وفيما تنتج إسرائيل خلفاء لرابين ويوسي بيلين من أمثال بن غفير وسموتريتش، تتكفل «حماس» بإبعاد «فتح» وقيادة السلطة عن واجهة العمل السياسي الفلسطيني. تطرف من هنا يُنجب تطرفاً من هناك.

كانت ضربة 7 أكتوبر (تشرين الأول) التي ارتكبتها «حماس» داخل إسرائيل قاسية بكل المعاني. وبعيداً عن روايات «القطاعات»، التي لم يتوقف إعلام إسرائيل عن تكرارها، ولم يتردد مسؤولون غربيون

في تبنيها من دون بحث عن إنباتات، فقد هزت هذه الضربة ثقة الإسرائيليين بانهم ويجيشهم، وأكدت حاجة إسرائيل للاستعداد الدائم لحماية وجودها على

الأرض التي استولت عليها قبل 75 سنة. في كل الحروب التي خاضتها الدولة العبرية كانت تخوض المعارك خارج حدودها،

وباستثناء أكتوبر (تشرين الأول) الآخر عام 1973، كانت الحروب تنتهي بتوسع الأرض وارتفاع أعداد الفلسطينيين الخاضعين

للاحلال. كما كانت تعزز شعور المقيمين داخل حدود الدولة بأن قوة جيشهم وقدره

استخباراتهم، والدعم الخارجي، الأميركي خصوصاً، الذي يتوفر لهم، ستكون كافية بحمايتهم من أي تهديد خارجي.

هذه المرة كان الأمر مختلفاً. ظهر أن الجيش «الذي لا يقهر» تخلف عن حماية مواطنيه، فيما كانوا يتعرضون لهجمات

«حماس». وظهر أن تقارير الاستخبارات عن خطط «حماس» كانت قراءات خاطئة لما تعده هذه الحركة على الجانب الآخر من الحدود.

وظهر أن الأسلحة والأموال الأمريكية لا تستطيع وحدها أن تحمي «حق إسرائيل في الوجود»، إذا ظلت مسألة احتلال الأرض

وقهر الشعب من دون حل. لذلك جاء الدعم الوحيد الذي حصلت عليه إسرائيل بعد هجمات «حماس» من قوى خارجية كانت في

الأساس وراء حماية وجودها في المنطقة، فيما وقف جيرانها العرب الموقف الطبيعي، الذي لذين ارتكابت «حماس» والاعتداء

على المدنيين، لكنه يتفهم الأسباب التي تدفع إلى أعمال المقاومة التي تقوم بها التنظيمات الفلسطينية، وعلى رأس هذه الأسباب الطريق المقلق أمام أي حل سياسي

كلام قاتل عن هويات قاتلة

المنطقة بلغة العقل، وبنوا مواقفهم من منطلق إنساني وعقلاني، بعيداً عن موازين القوة التي يمتنع بها الزائر الأميركي وانحيازه الكامل لصالح من يرفض التعامل مع أهالي غزة بوصفهم بشراً، وهذا يعزز الشكوك بأن هناك من يريد أن يحول هذه المواجهة إلى حرب إلغائية لا تنتهي إلا بتصفية الآخر والقضاء على هويته وحقوقه، وهذا ما أدركه الرياض والقاهرة

سريعاً، وعبرت عنه في البيانات المتشددة التي صدرت عن وزارة الخارجية السعودية، والكلاد الواضح والصريح للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بعد

لقائه المستشار الألماني. إلغاء غزة جغرافياً وديموغرافياً هو مدخل

لتصفية القضية الفلسطينية، هذا الهدف سيمهد الطريق لصناعة عنف عقائدي وهوياتي قد يستمر

لعدة عقود إذا لم تستدرك القوى العظمى فرصة قد تكون الأخيرة من أجل حل الدولتين، أي الاعتراف الرسمي

بالحوية الوطنية الفلسطينية، وهو ما سيكون في مصلحة الغرب الذي بات عبر أساطيله حارساً مباشراً

تعمد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن استخدام لغة الهويات في إظهار دعمه الشخصي لإسرائيل في حربها المستمرة منذ تأسيسها على حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة بهوية وطنية

ودولة مستقلة، فقد كان باستعاطه - وهو يرأس دبلوماسية واحدة من أقوى الإمبراطوريات على

مَر التاريخ تجاوز نفوذها العالمي سطوة روما على العالم القديم - أن يتحدث فقط باسم قوة بلاده الرادعة

التي لا نظير لها وتأثيرها الفاعل، وهذا ما يبعث على الشك بأن النخب الغربية الحاكمة التي تقف إلى جانب

«إسرائيل» من دون قيد أو شرط في حربها على غزة، ارتكبت مبركاً التدايعات المستقبلية غير الأمنية لما

بعد 7 أكتوبر (تشرين الأول) على سكان «إسرائيل»، حيث لم تعد القوة وحدها كافية في طماننتهم

وحماية كيانهم، وأنهم باتوا يحتاجون إلى تطمينات هوياتية.

في الجهة المقابلة التزم دبلوماسيون كبار التقاهم الوزير بلينكن في أثناء جولته الموكبية على عواصم

50 عاماً من خارج الحدود وتواجهه الآن من داخلها، وهو الأصعب.

كان على وزير الخارجية الأميركي الذي ينتمي إلى النخبة الثقافية الغربية ولديه معاناة مباشرة مع «الهولوكوست» والأضطهاد الذي تعرض له يهود

كلامه عن الهويات الذي أصاب شعوب المنطقة بمقتل، فما يحدث الآن في غزة خرج عن كونه عقاباً لحركة

«حماس» وهو أشبه بـ«هولوكوست» فلسطيني منقول صوتاً وصورة على الهواء، ويذكر الجميع بما قاله

الكاتب والأكاديمي اللبثاني الفرنسي أمين معلوف في كتابه الشهير «الهويات القاتلة»: «لا يبدو لي أن هذه

التسمية مبالغ فيها، ذلك لأن المفهوم الذي أفضحه، والذي يختزل الهوية إلى انتماء واحد، يضع الرجال

في موقف متحيز ومذهبي ومتعصب ومتسلط، وأحياناً انتحاري، ويحولهم في أغلب الأحيان إلى قتلة أو إلى أنصار للقتلة. إن رؤيتهم للعالم مواربة

الهوية الإسرائيلية، التي أثبتت كل التجارب أنها غير قادرة على التعايش مع أي هوية أخرى، وهذا أيضاً

انعكاس لأزمة داخلية، حيث يعاني مجتمعها من أزمة هوية تظهر من خلال لجوئه انتخابياً إلى خيارات أكثر

تطرفاً. في مؤتمره الصحفي، استعاد الرئيس الأميركي

جو بايدن حواراً جرى بينه وبين رئيسة وزراء إسرائيل السابقة غولدا مائير عندما زارها سنة 1973، قالت فيه:

«لا نلحق علينا، فإن هذا الشعب ليس لديه مكان آخر يذهب إليه»، لكن الحقيقة أن على النخب السياسية

في كلتا الدولتين أن تلتفت كثيراً، ليس لأن هناك تغييراً قد يحدث في موازين القوة أو في السياسات الدولية،

فالأحادية القطبية مستمرة ومن دون منافس حقيقي، بل إن الإصرار على عدم الاعتراف بهوية الآخرين

وحقوقهم، وخصوصاً الشعب الفلسطيني، سيزيد من عزلة إسرائيل ليس فقط شعبياً بل سياسياً، وإلى

مزيد من التبايع ما بين عواصم المنطقة وواشنطن، وسيزيد من مخاطر قلقها الوجودي الذي واجهته قبل

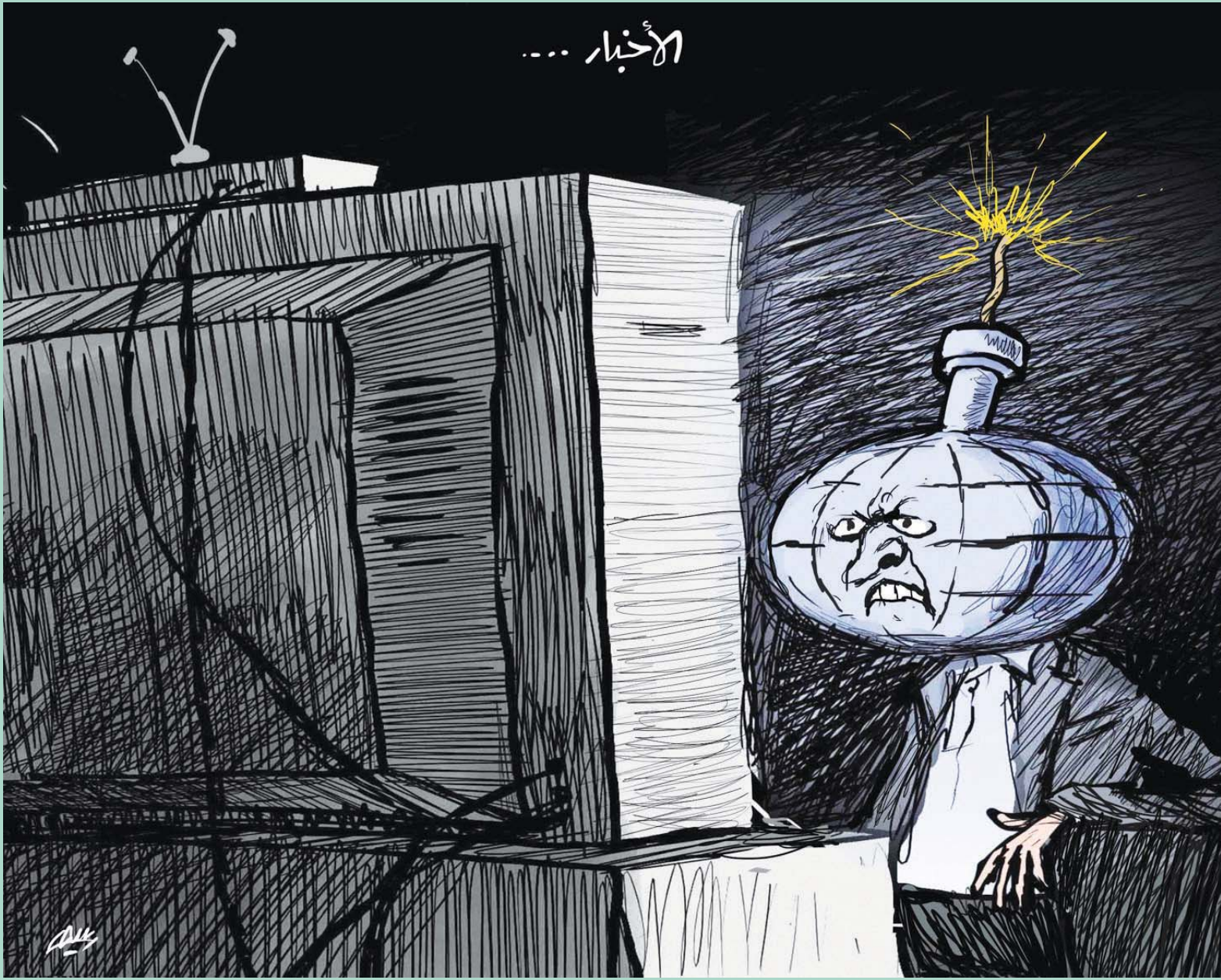


مصطفى فحص

ما يحدث الآن أشبه بـ«هولوكوست» فلسطيني منقول صوتاً وصورة على الهواء

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الإعلامي	وكيل الاشتراكات	وكيل التوزيع
الرياض Riyadh	الرياض Rabat	الكويت Kuwait	الرياض Riyadh	الرياض Riyadh
+9661 12128000	+212 37262616	+965 2997799	+9661 12128000	+9661 12128000
+9661 14401440	+212 37260300	+965 2997800	+9661 12127774	+9661 12127774
10th Floor Building7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom	جدة Jeddah	دبي Dubai	الرياض Riyadh	الرياض Riyadh
+9661 26511333	+9661 26511333	+9714 3916500	ص.ب: 62116	ص.ب: 62116
+9661 26576159	+9661 26576159	+9714 3918353	الرياض 11585	الرياض 11585
المدينة المنورة Madina	القاهرة Cairo	بيروت Beirut	ص.ب: 22304	ص.ب: 22304
+9664 8340271	+202 37492996	+9611 549002	ص.ب: 11495	ص.ب: 11495
+9664 8396618	+202 37492884	+9611 549001	هاتف: +966112128000	هاتف: +966112128000
الدمام Dammam	الخرطوم Khartoum	عمان Amman	فاكس: +966114429555	فاكس: +96612121774
+96613 8353838	+2491 83778301	+9626 5539409	بريد الكتروني: info@arabmediaco.com	بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com
+96613 8354918	+2491 83785987	+9626 5537103	موقع الكتروني: www.arabmediaco.com	موقع الكتروني: saudi-distribution.com
www.aawsat.com editorial@aawsat.com			موقع الكتروني: www.arabmediaco.com	موقع الكتروني: saudi-distribution.com
			هاتف مجاني: 800-2440076	وكيل التوزيع في الإمارات: شركة الامارات للطباعة والنشر

صحيفة العرب الاولى تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الوجيهة اليها وتعلمهم بانها وحدها المسؤولة عن تغذية تكاليف الرحلة كاملة لحزبها وكتابها ومراسليها ومصورها. راجية منهم عدم تقديم أي هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحافي بالمعلومات الرئية لتلبية مهمته بأمانة وموضوعية.



srmq
Saudi Research & Media Group

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الرئيس التنفيذي

جمانا راشد الراشد

CEO

Jomana Rashid Alrashid

التنريف الأوسط
صحيفة العرب الأولى

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظا

رئيس التحرير

Editor-in-Chief

Ghassan Charbel

مساعده رئيس

Editor-in-Chief

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الريس

سؤال المليون فلسطيني إلى مصر



عبد الرحمن
الراشد

نحن نعيش أحداثاً مضاعفة... هجوم «حماس» في السابع من أكتوبر (تشرين الأول) على إسرائيل، والقصف المكثف على غزة، والتجهيز الجماعي، واستهداف المستشفيات، ووقف الكهرباء والمياه من إسرائيل إلى غزة، والمناوشات مع «حزب الله».

كنا نتوقع أن المخطوفين الغربيين والإسرائيليين هم ورقة رئيسية في الحرب، وبدلاً منهم صار نحو مليون فلسطيني ورقة إسرائيلية.

إسرائيل التي هددت بغزو كبير، حتى الآن، اختارت القصف الجوي، الذي يتسبب في كوارث كبيرة للمدنيين، ويقلص الخسائر بين صفوف قواتها. إن استمر (القصف) فستزداد الكوارث والضحايا المدنيين. قصف المستشفيات، الأرجح من فعل إسرائيل، التي سبق وهددت باستهدافه بحجة أن قيادات من «حماس» تختبئ فيه. خسائر «حماس» قليلة نسبياً، حيث إن الاعتماد على الهجوم الجوي أقل تأثيراً في الحروب ضد ميليشيات، بعكس الجيوش، مثل «حماس» و«الجهاد»، كما حدث في مواجهات لبنان والعراق من قبل.

الموضوع الأخطر، الذي أفرزته الأزمة، تهجير نحو مليون شخص من شمال القطاع إلى جنوبيه، وربما تهجيرهم من جنوبيه إلى سيناء المصرية، وسيكون الأكبر في هجرات الفلسطينيين منذ حرب 1967! هل إخراج نحو ثلث سكان القطاع إلى مصر أمر ممكن الحدوث؟

النزوح الأول من شمال غزة إلى جنوبيها، جزء من المعركة مع «حماس»، ولاحقاً سيكون منطقة عازلة كبيرة واسعة تحمي حدودها للغازين السوريين بأرقام تعتبر غير مسبقة من المستبعدة، حدوته في الظروف الحالية اعتباراً من عدة أجزائها، إن مصر ترفض تماماً لاعتبارات سياسية وأمنية، مصر بلد حليف للولايات المتحدة، وإسرائيل نفسها لن تضحي بعلاقتها الدبلوماسية مع مصر. لهذا تهجير الفلسطينيين لن يتم من دون موافقة مصر التي من المؤكد أنها ستعارض. الوضع مختلف، لو أن حالة الأشتباكات مع سوريا أو لبنان، ربما تدفع إسرائيل بسكان المناطق المناخمة، إن وجدوا، باتجاه الحدود.

أما عن «كيف انتهى ملايين السوريين؟»، فقد هربوا من المعارك في تركيا، وهو موضوع مختلف وظروف مختلفة. دمشق اعتبرت تركيا مسؤولة عن دعم المعارضة، وتركيا لم يكن بمقدورها التدخل العسكري المباشر، فكان أن فتحت حدودها للغازين السوريين بأرقام تعتبر غير مسبقة منذ الحرب العالمية الثانية. وتركيا، اليوم، تعاني من ضخامة عدد اللاجئين والتنوعات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

إسرائيل وهي تتحدث عن تهجير سكان غزة إلى مصر لكنها تريد معاينة مصر، على ما تعتبرتها تهاوناً في المعابر والأنفاق والحدود. نزوح مئات الآلاف من الفلسطينيين سواء داخلياً أو خارجياً سيكون مكافاة لكل من إسرائيل وإيران. فإسرائيل تخلص من رقم كبير من الفلسطينيين على حدودها، وإيران تكون قد أضعفت وهددت أمن مصر، وعززت وضع إيران التفاوضي ومعها «حزب الله» وسوريا.

من ثمانية آلاف قتل، ولدى الإسرائيليين الفان، وهكذا سيضيع عامٌ قبل الوصول إلى العدالة التي تعني الدولة وتعني التعويض على الفلسطينيين، وتعني - وهذا تحدٍ عربي - تجديد القيادة الفلسطينية وتحديد «وحدة» الفلسطينيين، بالطبع هذه كلها عقبات، لكن ما لا يُذكر كله لا يُترك جُلّه، وإذا تشكل فريق عاقل وعامل من العرب والفلسطينيين والأميركيين والإسرائيليين أو أحييت اللجنة الرباعية فإن ذلك سيكون أمراً جيداً.

ويركز الأميركيون والأوروبيون على الدور الإيراني في إيقاد الحرب وفي منع عملية السلام. وقد ساهمت إيران في الإعداد والإيقاد، أما عائق السلام الرئيسي فهو لدى نتنياهو وحكومته أو حكوماته وليس لدى إيران. لكن إيران لا تريد السلام بالفعل بالشروط العربية التي تعتبرها غير كافية وغير عادلة. وهي إنما إذا انتفح الأفق حقاً على السلام، فيستطيع العرب استيعاب «حماس»، وحتى الحديث مع إيران وحلفائها بشأن المصالح الكبرى والحقيقية في دخول المنطقة في حالة السلام من دون حصارات ولا مقاطعات.

هل لهذه «المعارف» قيمة أو أنها مؤثرة. المطلوب القيمة المعرفية والإستراتيجية، وهذا ما يحرص عليه الجميع، أما التأخير فدونه عقبات لا تحصى لكن العرب يستطيعون الآن استعادته لحاجة الجميع إليهم، ولأنهم يريدون وقف القتل. هم يريدون وقف القتل في أوكرانيا بفلسطين.

ليس كل الذين يعرفون يريدون السلام، إما بسبب التعصب أو لاعتقاد تناقض المصالح. لكننا نحن العرب وبيننا الفلسطينيون أصحاب مصلحة كبرى في السلام، وهذه فرصة أنتجتها مصيبة الخسائر الإنسانية الهائلة. فلنكن المعرفة هذه المرة محررة من الأوهام، وقادرة على التأثير.

مباشرة وواضحة، والسلطة الوطنية الفلسطينية بأسلوبها الخادع. ولفترة وجيزة، تحديداً 2007 - 2013، حاولت السلطة الوطنية الفلسطينية في عهد رئيس الوزراء سلام فياض تعزيز ثقافة بناء الدولة، بدلاً من موقف «القضية» المتشدد. إلا أن «حماس» والسلطة الوطنية الفلسطينية بدلتا كل ما بوسعهما لتفويض مشروع فياض.

ويتضمن الموقف الأخير للسلطة الوطنية الفلسطينية بشأن صيغة الدولتين «العودة إلى خطوط وقف إطلاق النار لعام 1948»، وهو أمر لا يمكن لأي زعيم إسرائيلي قبوله.

أما القيادة الإسرائيليون، فكانوا مراوغين بالقرن ذاته، بل مخادعين تماماً في ما يخص صيغة «الدولتين». حتى قبل أن تتحول هذه الفكرة إلى كليات دبلوماسية، حاولت إسرائيل التعبير عن موافقتها على حصول الفلسطينيين على الحكم الذاتي من خلال خطة بيغال لون القائمة على عرض إدارة على طراز «البناتوتستان» على الفلسطينيين. وجرى طرح خطة أرييل شارون بعنوان «غزة أولاً»، باعتبارها خطوة أولى نحو حل الدولتين. ومع ذلك، نظرت شارون إلى غزة شبه المستقلة من الناحية العسكرية، باعتبارها أشبه بمنطقة جديدة، ولم يدرك أن منطقة جديدة يمكن أن تتحول إلى قاعدة لشن عدوان.

لقد كشفت خطة «غزة أولاً» وهم مفهوم «الأمن من خلال الإخلاء»، باعتباره أسطورة خطيرة حلت محل أخرى، هي «الأرض مقابل السلام» التي تمخضت عن سلام فاتر كان من السهل دوماً التراجع عنه.



رضوان السيد

العرب على وقف النار وإخمال المساعدات، ولذلك يعطى أصلاً عذاباً بعد شراسته في نصرته إسرائيل. وقلت: لكنه لا يحتاج من أجل النصره وإظهار التأييد المجيء إلى إسرائيل، وإنما أظن أنه يأتي من أجل المساعدات والأميركيين لإخراجهم من غزة، ولأنه يريد من العرب الكثير فإنه يمكن بمناسبة حملته الانتخابية أن يضيف إلى سجله تجديد التفاوض إن استطاع إقناع نتنياهو واليهين، وهو على أي حال أمر من الصعوبة بمكان.

أحد الزملاء أثار مسألة علاقة السلام بالعدالة، وهما القيمتان الجارزتان في العلاقات الدولية. لدى الطرف الضعيف أو الشاعر بالظلم تقدم اعترافات العدالة وضرورتها. أما الحقيقة، فهي أن وقف القتال هو الخطوة الأولى لإتاحة الحديث في كل شيء ومن ذلك العدالة. بيد أن الزميل أشار إلى أن الشيطان يكمن في التفاصيل، فهناك الآن قضية الأجانب في غزة، وقضية الرهائن، وقضية إعادة الغراوين إلى مسكنهم والإسراع في إعادة الإعمار. قد لا تنتهي الحرب باقلاً



أمير طاهري

الفلسطينية. حتى في ذلك الوقت، كانت «حماس» هي من انسحب من المخطط، واستبعدت «فتح» وغيرها من الجماعات الداعمة للسلطة الوطنية الفلسطينية من غزة.

وخلال الأيام القليلة الماضية، حرصت وسائل الإعلام التقليدية والفضاء الإلكتروني على طرح مخطط «الدولتين» باعتباره الصيغة السحرية التي يمكنها إنهاء هذه المحمة المستمرة فصولها منذ 100 عام. إلا أن هذا لم يكن أكثر من ورقة توت لستر عري النقاد وصناع السياسات.

ولا نعرف ما إذا كانت غالبية الإسرائيليين والفلسطينيين تفكر في ورقة التوت هذه أم لا. إلا أن المؤكد أن النخب القيادية في كلا الجانبين لم تلتزم قط بجدية بخريطة طريق في هذا الاتجاه. الواضح أن السلطة الوطنية الفلسطينية «حماس» فضلنا الظهور كحراس للشعلة، بدلاً من كونها بناء لهيكل الدولة، «حماس» بطريقة

الحرب والسلام وقيمة المعرفة

والسبب إسرائيلي بالدرجة الأولى، لكن الأطراف الأخرى مسؤولة بمقادير مختلفة. كانت لدى الكثيرين منا أسئلة غاضبة: لماذا استهداف الأقصى دائماً، ولماذا لا يتعلم الطرفان من دروس الحروب فيكرانها، ولماذا يبقى الاحتلال في فلسطين من دون بقية مناطق العالم؟ وليس هناك وسيط غير الولايات المتحدة ما دامت وساطتها قد فشلت مرات عدة، وملت إلى أن تكون مع إسرائيل في كل ما تقوم به؟ الطريف أن أحداً من المتسائلين ما خطر له أن تؤدي الحرب هذه المرة إلى مفاوضات سلام مع جديد. وقد اعتقدت أن لذلك علاقة بالسؤال الثاني حول «دروس الحروب». وسرتني الروح العملية لدى المتسائلين بدلاً من لغة الحق والباطل. ما استفادت

الأطراف بعد ياسر عرفات وإسحق رابين من دروس الحروب المتوالية. والإسرائيليون لأنهم يؤمنون بإمكان الانتصار الكامل، والفلسطينيون المقاتلون لأنهم يشعرون بالظلم الشديد والغضب الشديد، فضلاً عن منافسة أبو مازن وإمكان الوصول إلى سلام مؤقت مع إسرائيل إذا استطاعوا إنزال أضرار كبيرة بالجيش الإسرائيلي. والذي أراه أخيراً أن الطرفين سيقبلان هذه المرة بعد وقف القتال بمسألة التفاوض. يكون الحماسون قد حققوا انتصاراً بالصدمة وبحرير الأسرى، وإن جرى التفاوض مع غيرهم. ثم إن «حماس» تكون قد ضعفت وتحملت مع إسرائيل المغيرة أعباء

الآلاف الضحايا من الطرفين. حتى الرئيس بادين صار مع يديك يتحدثان عن دولة للفلسطينيين. فللمرة الأولى قد تكون هناك نافذة للسلام بعد وقف النار. لكن المدوعين لا يسلمون بسهولة بالتغيير وقالوا إن بوش الابن وأوباما أيضاً تحدثا عن السلام وعينا مندوبين ثم تراجعوا للجهود بسبب إصرار نتنياهو أنه لا مقابل لسلام غير السلام! بادين يريد الإفادة الآن من حرص

عندما هاجم الروس أوكرانيا وبدأت الحرب، كنت أدرس بالجامعة كورسا في المواطنة والسلام. أراد الطلاب معرفة لماذا لا يستطيع مجلس الأمن إيقاف الحرب وحل النزاع باعتبار ذلك بين وظيفته، وأردت أن أفكر معاً في قضايا الحرب والسلام بعمامة، بدءاً بالمحيط الجيو - سياسي لروسيا وأوكرانيا. والعلاقات الخاصة بينهما: فقد كان الروس قديماً يسعون أوكرانيا روسيا الصغرى. فما بينهما يتجاوز الحدود. ومن جهة أخرى، الحرب شديدة الصعوبة ومكروهة لدى مثيريها وطبعاً لدى ضحاياها. فلماذا الحرب الروسية على أوكرانيا التي لا تبدو ضرورية، وكيف يمكن إيقافها، إنما ما هي دوافعها «الحقيقية» كما قالت إحدى الطالبات؟

بعد الإنسحاب كورسايديا والكتب المشهورة عن البلدين خطر لي أن أعرض على الطلاب رؤية الحرب من منظور آخر، منظور الروح الروسية إذا صح التعبير. جلبت إلى الصف في الدرس الثاني روايتي «الحرب والسلام» لتولستوي، و«الإخوة كارامازوف» لديستوفسكي. الأول كتب عن الحرب في الرؤية الروسية، والآخر كتب عن صراع الإخوة وعلاقته بالضمير والأخلاق. هل فهم الطلبة النزاع بطريقة أفضل؟ لا أعرف، لكنهم كانوا مسرورين بالمقاربة الجديدة بدلاً من التعداد الملل لمواد وصلحيات مجلس الأمن في صون الأمن الدولي غير

المصون؟ مع هجوم «طوفان الأقصى»، احتاج الأمر إلى نقاش آخر وبيئات أخرى. فالقضية الفلسطينية بالنسبة للجمهور العربي لا تزال قضية هوية وانتماء ووجود. وقد بلغ من «اشتراكتها» أنها صارت مؤثرة في علاقتنا بأميركا وإيران وتركيا، وصارت إيران تقرر من طريق الميليشيات متى تكون الحرب من لبنان أو سورية أو غزة. وكل ذلك لتعزز متابعة العملية السلمية،

فلسطين: قضية أم دولة

البدو التي طردها مسلحو «حماس» من قراهم ومناطق الرعي الخاصة بقطعانهم. وقد جرى طرد نحو 20000 من أفراد القبائل البدوية إلى مصر وإسرائيل، وكان آخرهم سكان قرى منطقة أم ناصر. بجانب ذلك، يبدو ادعاء الفصل العنصري أقل منطقية، ببساطة لأنه لا يوجد إسرائيلي واحد يعيش داخل غزة ليمارسه ضد السكان الآخرين.

كما أن الادعاء بأن «حماس» قتلت من أجل حل الدولتين غير صحيح هو الآخر، نظراً لأن هذه الحركة المسلحة تعارضه باستمرار. ولم تخف «حماس» قط أملها في فرض حل الدولة الواحدة، الذي يعني القضاء على إسرائيل بأي شكل من الأشكال.

من جانبهم، يحاول أشخاص مثل جوزيب بوريل، المتحدث باسم السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، وجان لوك ميلينشون، زعيم الائتلاف اليساري الفرنسي، تجنب القضية الرئيسية، من خلال الإشارة ضمناً إلى أنه رغم أن أيأ من هذه «الأسباب» لا يرتبط بـ«حماس»، فإنه يجب علينا افتراض أن التنظيم يخوض القتال نيابة عن جميع الفلسطينيين، بما في ذلك سكان الضفة الغربية.

إلا أن ذلك يعني منح «حماس» تفويضاً لم تحصل عليه من قبل قط. من جانب الفلسطينيين، مع التشكيك في شرعية السلطة الوطنية الفلسطينية التي تعترف بها جميع الدول العربية والإسلامية والأمم المتحدة. وجدير بالذكر أنه خلال الانتخابات الوحيدة ذات المصادقية التي أجريت بين الفلسطينيين، فازت «حماس» بـ44,2% في المائة من الأصوات، مقابل 42,5% للمائة للسلطة الوطنية

لماذا أشعلت حركة «حماس» شرارة الماساة الحالية التي أضفت على الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني القديم بعداً أكثر دموية؟ وما فرص إبعاد الجانبين عن حافة الهاوية؟

يكشف سيل التعليقات على الحلقة الأحدث من الصراع أنه يظل بمثابة جدار يعكس عليه انصاف الأيديولوجيات المتنافسة وأهوامهم وأحكامهم المسبقة.

السؤال هنا: لماذا شنت «حماس» هجومها فجأة؟ من جانبهم، يكرر المدافعون عن «حماس» الشعارات القديمة المعتادة: الاحتلال، والمستوطنات الاستعمارية، وعمليات الطرد، والفصل العنصري، وحل الدولتين.

ومع ذلك، فإنه عند الإلقاء نظرة عن قرب أكبر يتضح أن أيأ من هذه «الأسباب» لا يمكن أن يفسر، ناهيك عن تبرير، لماذا أقدمت «حماس» على ما فعلته في 7 أكتوبر (تشرين الأول).

في الواقع، انثنى ادعاء الاحتلال، لأن الاحتلال الإسرائيلي لغزة انتهى عام 2005، وبعد ذلك بسطت «حماس» سيطرتها الكاملة على القطاع، وما يجري

تقديمه باعتباره حكومتها. وبالمثل، نجد أن ادعاء المستوطنات الاستعمارية لا ينطبق هنا، بالنظر إلى أن آخر المستوطنات الإسرائيلية في غزة جرى تفكيكها عام 2004 - 2005 قبل الانسحاب الكامل من القطاع. أما ادعاء الطرد فهو أكثر غرابة، لأنه بين عام 2005 وأحدث هجوم شنته «حماس»، ارتبطت عمليات الطرد الوحيدة التي وقعت بغزة بقبائل

مؤشر	النفط (برنت)	الذهب	بتكوين	البن	القمح	الحديد الخام
أمس	\$90.56	\$1950.00	\$28466	\$160.20	\$578.50	\$119.01
السابق	\$91.62	\$1955.30	\$28346	\$158.05	\$580.25	\$119.31

أياس لـالشرق الأوسط: فرص استثمارية تنتظر المستثمرين في المشاريع السعودية

5 آلاف مشارك من 90 دولة في «مبادرة مستقبل الاستثمار»



منتدى «مبادرة مستقبل الاستثمار» في نسخته السادسة بالرياض العام الماضي (واس)

الرياض: «الشرق الأوسط»

تحت عنوان «البوصلية الجديدة»، تنعقد النسخة السابعة من منتدى «مبادرة مستقبل الاستثمار» بين 24 و26 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي في الرياض، بمشاركة وحضور قادة العالم وكبرى الشركات الصناعية والمستثمرين والمبتكرين وصانعي السياسات.

أكثر من 5 آلاف شخص من 90 دولة سجلوا لحضور المنتدى الذي سيختط عدد المتحدثين فيه 500، في حين لم يؤثر الصراع الدائر بين الإسرائيليين وحركة «حماس» على مجريات التحضيرات للمنتدى، حيث انسحبت منه جامعة ستانفورد فقط، التي كانت توفد أساتذة لها للمشاركة، وشركة واحدة، أبدى رئيسها التنفيذي إصراره على الحضور، رغم منع شركته موظفيها من الحضور إلى المنطقة بسبب الاشتباكات بين الإسرائيليين وحركة «حماس» في غزة.

يقول الرئيس التنفيذي للمؤسسة، ريتشارد أياس، إن منتدى مبادرة مستقبل الاستثمار «يسير كما هو مخطط له».

ويضيف في مؤتمر صحافي افتراضي قبل أيام على انعقاد هذا الحدث الدولي: «إن

الأخبار عن الصراع في الشرق الأوسط مروعة، وتوضح سبب أهمية أن يجتمع القادة وصانعو السياسات لمعالجة المشكلات العالمية التي تواجه البشرية».

وفي رد على سؤال «الشرق الأوسط» حول مدى انعكاس ما يحصل راهنا على ثقة المستثمر وإمكان أن يحول استثماراته عن المنطقة إلى مكان آخر، أجاب أياس: «سكنون إجابتي قصيرة، وهي لا. لماذا أقول ذلك؟ لأن المستثمرين يبحثون دائماً عن استثمارات طويلة الأجل لمدة 5 و10 سنوات، وأحياناً 15 عاماً. المنطقة لديها إمكانات هائلة، وهي المكان المناسب اليوم في العالم... هذا هو الشرق الأوسط الجديد».

وأضاف: «قضيت بضع سنوات في حياتي في الصين وشهدت التحول الضخم فيها. لكن ما أراه في المملكة العربية السعودية أو في دول مجلس التعاون الخليجي مثير للإعجاب للغاية. هذا هو السبب في أننا نرى كثيراً من اهتمام وشبهة المستثمرين القادمين من جميع أنحاء العالم، لأن الرياض هي المحور الجديد».

وأشار أياس إلى المشاريع العملاقة التي يجري تنفيذها في المملكة مثل «نيوم» و«البحر الأحمر»، وشركة «طيران الرياض» والمشاريع الكثيرة في مجال التعدين، التي تمثل فرصاً

القاهرة تتطلع إلى مشاركة بنك «بريكس» في تمويل مشروعات للطاقة الجديدة

مذكرة تفاهم بين مصر والصين لـ«مبادلة الديون»

القاهرة: «الشرق الأوسط»

وقعت مصر والصين مذكرة تفاهم في مجال مبادلة الديون من أجل تنفيذ مشروعات تنموية، في حين تم الكشف عن زيارة رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي إلى بكين ولقائه الرئيس الصيني شي جينبينغ.

وقالت رئاسة مجلس الوزراء، في بيان، إن وزيرة التعاون الدولي رانيا المشاط وقعت الاتفاقية مع رئيس الوكالة الصينية للتعاون الإنمائي الدولي، على هامش الدورة الثالثة لمنتدى «الحزام والطريق» في بكين.

وأضاف البيان أن المذكرة تهدف إلى تعزيز التعاون بين البلدين في مجال مبادلة الديون من أجل تنفيذ

مشروعات تهدف لتحقيق التنمية المستدامة من خلال استخدام شرائح

من المديونية الصينية لتنفيذ مشروعات يتفق عليها الجانبان.

تجدر الإشارة إلى أن مصر انخرطت للتشارك مع كل من إيطاليا منذ عام 2001 وألمانيا منذ عام 2011 في تنفيذ برامج مبادلة الديون مقابل تنفيذ مشروعات تنموية، لتعزيز جهود الدولة في تحقيق التنمية الشاملة، وفقاً للبيان.

وذكر تلفزيون الصين المركزي أن رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، الذي يقف مع وفد مصري بزيارة رسمية إلى بكين، التقى الرئيس الصيني شي جينبينغ.

وأشار مدبولي، خلال اللقاء، إلى وجود توافق على توسيعات جديدة في منطقة «تيدا» الصناعية بمصر، مع تطلع البلاد لجذب استثمارات جديدة في مجالات التكنولوجيا المتقدمة ومن

القاهرة ويكمن توقعان اتفاقية مبادلة لتنفيذ مشاريع تنموية (رويترز)

بكين مهتمة بمشاريع الطاقة والسياحة والصحة في مصر

بينها صناعة السيارات.

وعزى شي، من جهته، عن حرص الصين على التعاون مع مصر في العديد من المجالات: منها البنية التحتية والطاقة والطيران والسياحة والطاقة المتجددة والرعاية الصحية وغيرها من المجالات، ورغب بدخول المنتجات المصرية إلى الأراضي الصينية، وفقاً لبيان مفصل صادر عن مجلس الوزراء.

كما أبدى مدبولي تطلعه إلى مشاركة بنك التنمية الجديد التابع لتجمع «بريكس» في تمويل مشروعات بلاده المتسقة مع مبادرة «الحزام والطريق»، لا سيما في مجال الطاقة الجديدة والمتجددة بالمنطقة الاقتصادية لقناة السويس.

ونقل بيان لرئاسة مجلس الوزراء المصري عن مدبولي قوله إن من بين

تلك المشروعات إنتاج الهيدروجين الأخضر والأمونيا الخضراء وغيرها، موضحاً أن مصر وضعت بالفعل استراتيجية لإنتاج الهيدروجين الأخضر.

وأضاف البيان أن مدبولي أكد خلال لقاء مع رئيسة بنك التنمية، ديلما روسيف، على هامش المنتدى، أن مصر ستكون عضواً نشيطاً وفعالاً في البنك، موضحاً أنه يجري إعداد خطة واستراتيجية لتحديد أوجه التعاون مع تجمع «بريكس» والبنك

التابع له. ويسعى تجمع «بريكس»، الذي يضم البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا، إلى تعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول الأعضاء والتبادل التجاري بالعملات المحلية. وفي شأن مصري منفصل، أعلنت

«السيادي» السعودي يعلن إتمام إصدار صكوك دولية بـ3,5 مليار دولار

الرياض: «الشرق الأوسط»

وتضم سندات خضراء تصدر لأول مرة لمائة عام، وأول سندات بصدرها صندوق فروة سيادي من هذا النوع، وحصوله على قرض مجمع بقيمة 17 مليار دولار في نوفمبر (تشرين الثاني) 2022، ضمن طرح 3,5 مليار دولار، موزعاً على شريحتين.

وقال فهد السيف، رئيس الإدارة العامة للتمويل الاستثماري العالمي في الصندوق، إن الإصدار يمثل خطوة مفصلة جديدة، ضمن استراتيجية تمويل «السيادي» متوسطة المدى، مبيناً أن الإصدار يأتي استمراراً لبرنامج الصندوق الخاص بأسواق رأس المال الدولية بوصفه مشاركاً نشطاً في سوق الدين العالمية.

وأوضح أن ارتفاع مستوى الطلب من قبل المستثمرين يعكس دلالة حقيقية على الثقة في «السيادي» السعودي، مفيداً بأن الإصدار يؤكد التزام الصندوق الواضح بتحقيق استراتيجيته ومستهدفات «رؤية 2030».

وحسرت القوة الائتمانية لـ«الصندوق السيادي» اعترافاً دولياً في أوائل عام 2022 عندما قامت وكالة التصنيف الائتماني العالمية «مودين» بمنح «صندوق الاستثمارات العامة» تصنيفاً إئتمانياً عند الفئة «A1»، وتصنيفاً للمبادرة الائتمانية وفق بطاقة الأداء المعتمدة، وهي مقياس للنقوة الائتمانية على أساس مستقل عند «Aa2»، وتعدّ النتائج المشار إليها في بطاقة الأداء الخاصة بـ«صندوق الاستثمارات العامة» ثاني أعلى مستوى على مستوى العالم بين صناديق الفروة السيادية التي تصنفها وكالة «مودين».

أعلن «صندوق الاستثمارات العامة» في السعودية، الخميس، إتمام تسعير طرحه الأول من الصكوك الدولية المقومة بالدولار، بإجمالي طرح 3,5 مليار دولار، موزعاً على شريحتين.

ووفق بيان صادر عن الصندوق، فإن القيمة الإجمالية للشريحة الأولى تُقدّر بـ2,25 مليار دولار، لصكوك مدتها 5 سنوات، تستحق عام 2028، والثانية بـ1,25 مليار دولار لصكوك مدتها 10 سنوات، تستحق في 2033.

وسوف يدرج الطرح في سوق الأوراق المالية الدولية بـ«بورصة لندن»، حيث تجاوزت نسبة التغطية 7 أضعاف إجمالي الإصدار، ووصول المجموع الكلي لطلبات الاكتتاب إلى أكثر من 25 مليار دولار، ما يعكس ثقة المستثمرين، على أن يجري توجيه عائدات الطرح لأغراض الصندوق العامة.

وتتمثل القروض وأدوات الدين واحدة من مصادر التمويل لـ«صندوق الاستثمارات العامة»، إلى جانب زيادة رأس المال عن طريق الدولة، والأصول المملوكة للحكومة التي تُحوّل ملكيتها للصندوق، وعوائد الاستثمارات. ويأتي إصدار الصكوك ضمن «برنامج الصكوك الدولية» حديث الإنشاء من قبل «صندوق الاستثمارات العامة»، عقب إصدار سندات خضراء، من خلال استراتيجية التمويل متوسطة المدى بقيمة 8,5 مليار دولار، موزعة على طريحتين في عامي 2022 و2023.

ماسك يدرس سحب «إكس» من الاتحاد الأوروبي

كاليفورنيا: «الشرق الأوسط»

يدرس مالك منصة التواصل الاجتماعي «إكس»، إيلون ماسك، سحب منصة «إكس» (تويتر سابقاً) من الاتحاد الأوروبي.

وبحسب موقع «بيزنس إنسايدر»، نقلاً عن مصدر مطلع في الشركة، فإن ملياردير التكنولوجيا غير راض عن قانون الخدمات الرقمية في الاتحاد الأوروبي، الذي يتطلب من المنصات الإلكترونية الكبيرة اتخاذ إجراءات متسقة وسريعة ضد خطاب الكراهية، من بين أمور أخرى. وتلقت منصة «إكس» قائمة من الأسئلة من المفوضية الأوروبية التي تريد معرفة المزيد عن كيفية وفاء منصة التواصل الاجتماعي بالزاماتها. ويأتي طلب اللجنة بعد ظهور أدلة على انتشار دعوات للعنف والتضليل على منصة «إكس» على خلفية الصراع في الشرق الأوسط.

النزاع، بهدف نشر مقاطع فيديو دون أي رقابة على المحتوى. وكما حدث في الصراع في سوريا وأوكرانيا، فإن هذه الأداة التي تجمع بين ميزات طريقة المراسلة وشبكات التواصل الاجتماعي، لا تخضع لأي رقابة على المحتوى من قبل الدول، مما جعلها قناة الاتصال المفضلة للأطراف المتصارعة.

وبحسب الخبير الفرنسي في شبكات التواصل الاجتماعي تريستان مينديز فرانس، فإن العديد من مقاطع الفيديو الأكثر إثارة للصدمة انتشرت أولاً عبر تطبيق «تلغرام»، ثم تنق طريقها إلى المنصات الرئيسية، مشيراً إلى أنه تم اختيار هذا التطبيق بسبب جانيه السري.

ويستخدم «تلغرام» أكثر من 700 مليون شخص نشط. كما أن الرسائل التي تُبث على مجموعاته التي يمكن أن تضم ما يصل إلى 200 ألف مشترك، يمكن للجميع الاطلاع عليها مجاناً.



أي رقابة منذ شرائه منصة «تويتر» سابقاً، «إكس» حالياً، مع تأكيده على احترام قوانين كل دولة في مجال الرقابة والحرية، مشيراً إلى أن مخالفة قانون الخدمات الرقمية يترتب عليها عقوبات صارمة. في المقابل، يُسجل تطبيق «تلغرام» حركة إقبال كثيفة كونه وسيلة التواصل المفضلة لدى طرفي

«أوبن إيه آي» تسعى لبيع أسهم بـ86 مليار دولار

نيويورك: «الشرق الأوسط»

تجري شركة «أوبن إيه آي» محادثات لبيع أسهم المولفين الحاليين بقيمة 86 مليار دولار، وفقاً لمصادر مطلعة رفضت الكشف عن هويتها بسبب سرية المناقشات. وبحسب هذه المصادر، فإن شركة الذكاء الاصطناعي الناشئة التي طورت برنامج «شات جي بي تي» تتفاوض على الصفقة، من خلال مزاد علني يعرض خلاله المساهمون أسهمهم على مستثمرين محتملين. وقالت بعض المصادر إن الشركة لم تنته بعد من التخصيصات وأن الشروط قد تتغير.

ويرأس الشركة، التي تمتلك مايكروسوفت 49 في المائة منها، الرئيس التنفيذي سام ألتمان والرئيس غريغ بروكمان. وبقيمة 86 مليار دولار، ستفوق على أمثال شركة «سترايب» ومناجر التجرئة الصينية عبر الإنترنت «شي إن» لتصبح واحدة من أكثر الشركات المملوكة للقطاع الخاص قيمة في العالم، خلف شركة «سبايس إكس» التابعة لإيلون ماسك وشركة «بايت دانس»، الشركة الأم لـ«تيك توك».

وكانت صحيفة «وول ستريت جورنال»، قد أعلنت الشهر الماضي أن «أوبن إيه آي»، المدعومة من قبل مايكروسوفت تسعى للحصول على تقييم يصل إلى

«مؤشر الخوف» في الأسواق يقفز على وقع «حرب غزة»

القاهرة: أحمد الغمراوي

في الوقت الذي رأت وزيرة الخزانة الأميركية جانيت يلين، قبل نحو أسبوع أن أصداء الحرب في قطاع غزة لن تكون ذات أثر كبير على الاقتصاد العالمي، فإن المستثمرين حول العالم يقيمون الوضع بطريقتهم الخاصة، وبيوصلة أكثر صوابية تجاه تحركات المال على أرض الواقع.

ويشير محللون إلى أن محاولات صنع السياسة ورواد الاقتصاد حول العالم بث رسائل طمأنة، ربما لا تكون كافية لإحداث أثر كبير، خصوصاً في ظل ما يراه العالم من تصعيد يُنذر باتساع أفق الأزمة زمنياً وجغرافياً.

وفي انعكاس واضح لحالة التوتر العالمية في الأسواق، ارتفع ما يعرف إعلامياً بـ «مؤشر الخوف»، أو مؤشر التقلب في بورصة شيكاغو للخيارات (CBOE Volatility Index) المعروف اختصاراً باسم مؤشر «VIX»، الذي يقيس الحدر الشديد أو الإقدام على المخاطرة، بأكثر من 1 في المائة، متخطياً خلال التداولات يوم الخميس مستوى 20 نقطة، وسط تذبذب على مدار الأسبوع منذ بلغ مستوى 20,5 نقطة يوم الجمعة الماضي، وهي أحد أعلى مستويات المؤشر في 6 أشهر كاملة.

وبعد مستوى 20 نقطة على المؤشر مستوى شديد الأهمية، ويعكس بقوة زيادة القلق في الأسواق. وكان الوضع على الأرض في الأسواق متماشياً مع ذلك، حيث تواصلت الخسائر بقوة في المؤشرات الكبرى بقيادة الأسهم الآسيوية، فيما يزداد التكالب على المملدات الأمتة.

وقفزت عوائد السندات الأميركية ذات أجل 10 سنوات إلى مستوى قياسي بلغ 4,981 في المائة خلال اليوم، وهو مستوى غير مسبق منذ بداية عام 2007 التي تزامن مع الأزمة المالية العالمية. فيما زادت نظيرتها الألمانية 2,932 في المائة، واليابانية 0,847 في المائة.

ورغم أنه موسم نتائج الشركات، كانت مؤشرات الأسهم الأميركية في وقت ما قبل التداول متراجعة، خصوصاً لكل من «داو جونز» و«استاندر آند بورز» بنحو 0,15 في المائة، فيما كان «ناسداك» مرتفعاً هامشياً بنحو 0,02 في المائة، عند الساعة 11:45 بتوقيت غرينتش وسط ترقب لكلمة من رئيس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي) جيروم باول، في وقت لاحق مساء الخميس.

وكونه أحد الملامدات الأمتة، حافظ الدولار على مكانته مقابل العملات المنافسة يوم التوقعات بأن البنك سيقبى أسعار الفائدة مرتفعة لفترة أطول.

وقال توني سيكامور، محلل السوق في «آي جي»، إن تصريحات صادرة عن «المركزي النقدي، وبيانات أخرى تشير إلى أن الاقتصاد يستقر. ويتم احتساب أسعار الفائدة الأساسية على القروض، والتي يتم تحميلها عادة على أفضل عملاء البنوك، ونشرها في اليوم العشرين من كل شهر، بعد أن يقدم 18 بنكاً تجارياً الأسعار المقترحة إلى البنك المركزي. في استطلاع للرأي شمل 29 محلاً ومدولاً في السوق، توقع 28 مشاركاً أن يظل سعر الفائدة على القروض مدة عام دون تغيير عند 3,45 في المائة، وتوقع مشاركون واحد فقط انخفاضاً هامشياً قدره 5 نقاط أساس.

وبالنسبة للقروض لفترة 5 سنوات - والتي تعتمد عليها معدلات الرهن العقاري - توقع جميع المشاركين أن يبقى المعدل دون تغيير عند 4,20 في المائة. وتشير بيانات الناتج المحلي الإجمالي ومبيعات التجزئة التي جاءت أفضل من المتوقع في الربع الثالث، إلى أن التعافي الاقتصادي في الصين بدأ في التحسن، مما يقلل من احتمالات الخفض.

وفي الوقت نفسه، نفذت الحكومة الصينية مؤخراً مجموعة من التدابير بما في ذلك خفض أسعار الفائدة على الرهن العقاري الحالي في بعض المدن للمساعدة في تجديد الثقة بين مشتري المنازل.

وقال محللون إن خفض نسبة الفائدة على القروض أقل احتمالاً؛ لأن ذلك من شأنه أن يزيد من الضغط على



تمثال ليد تحمل منصة نفطية أمام المقر الرئيسي لشركة النفط الحكومية في العاصمة فنزويلية كراكاس (رويترز)

سحب باكير من المتوقع من المخزونات، وقالت مصادر لـ «رويترز» إن «أوبك» لا تخطط لاتخاذ أي إجراء فوري بشأن دعوة إيران للعضو بالمنظمة.

وبينما تحاول الولايات المتحدة تفعيل «بوابة فنزويلا»، فإن تنامي محور النفط بين روسيا والصين يهدد بتقليص أثر العقوبات على موسكو.

وقال رئيس شركة الطاقة الروسية العملاقة «روسنفت» إيغور سينتشين، يوم الخميس، إن صادرات النفط الروسية عبر خطوط الأنابيب إلى الصين آمنة لأنها تتجنب الطرق المضطربة في الشرق الأوسط الذي تخشى القوى الكبرى أن يكون على شفا حرب إقليمية.

ونقلت وكالة «إنترفاكس» للأنباء عن سينتشين قوله أمام منتدى أعمال الطاقة الصيني - الروسي في الصين: «في سياق الأحداث الجارية حالياً في الشرق الأوسط، من المهم ملاحظة سلامة إمدادات النفط الروسية إلى الصين».

وزادت صادرات النفط الروسية إلى الصين، ثاني أكبر مستهلك للنفط في العالم بعد الولايات المتحدة، إلى ما يقرب من مليوني برميل يومياً هذا العام. و«روسنفت»، التي تمثل نحو 40 في المائة من إنتاج النفط الروسي، هي أكبر مورد روسي للنفط إلى الصين، والطريق الرئيسية لموسكو إلى الصين هي خط أنابيب يمتد من شرق سيبيريا إلى المحيط الهادي وميناء كوزمينو.

و200 ألف برميل يومياً في العامين المقبلين، مدعوماً بإنتاج أكبر من المشاريع المشتركة مع الشركات الأجنبية.

ويرى المحللون أن العناصر لتصبح مرة أخرى مصدرًا مهمًا للنفط، بما في ذلك العشرات من منصات الحفر، ومليارات الدولارات من بدائل البنية التحتية للمصافي ومحطات التدفئة وأجهزة تحديث النفط الخام وإمدادات طاقة متوقفة.

الأسعار

وتراجعت أسعار النفط بأقل من دولار واحد يوم الخميس. وبحلول الساعة 12:12 بتوقيت غرينتش، تراجعت العقود الآجلة لخام برنت تسليم ديسمبر (كانون الأول) 82 سنتاً إلى 90,68 دولار للبرميل، فيما هبطت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي تسليم نوفمبر (تشرين الثاني) التي ينقضي أجلها (الجمعة) 57 سنتاً إلى 87,75 دولار للبرميل.

أما عقود خام غرب تكساس الوسيط الأكثر نشاطاً تسليم ديسمبر، فتراجعت 51 سنتاً إلى 86,76 دولار للبرميل. وقفزت أسعار النفط بنحو اثنين في المائة في الجلسة السابقة وسط مخاوف بشأن اضطراب الإمدادات عالمياً بعد أن دعت إيران إلى فرض حظر نفطي على إسرائيل بسبب الصراع في غزة، وبعد أن أعلنت الولايات المتحدة أكبر مستهلك للنفط في العالم من

«أوبك بلس» لا ترى تأثيراً على سياستها جراء تخفيف القيود على نفط فنزويلا

لندن: «الشرق الأوسط»

من غير المرجح أن يتطلب تخفيف العقوبات النفطية الأميركية على فنزويلا، العضو في «أوبك»، أي تغييرات في السياسة من مجموعة «أوبك بلس» في الوقت الحالي، حيث من المرجح أن يكون انتعاش الإنتاج تدريجياً، حسبما ذكرت مصادر في «أوبك بلس» لـ «رويترز».

وتملك فنزويلا، أحد الأعضاء المؤسسين لـ «أوبك»، أكبر احتياطي نفطي في العالم بنحو 303 مليارات برميل، حسب «رويترز». ورغم ارتفاع إنتاج فنزويلا البطيء في العامين الماضيين، عند 733 ألف برميل يومياً في سبتمبر (أيلول)، فإنه لا يزال يمثل جزءاً صغيراً من 2,4 مليون برميل يومياً التي أنتجتها البلاد في 2016.

ويعني موقف «أوبك بلس» من تخفيف العقوبات أن المجموعة التي تنتج أكثر من 40 في المائة من نفط العالم، لا تتوقع أي رد فعل كبير على الأسعار من هذه الخطوة حتى في الوقت الذي تبحث فيه واشنطن عن طرق للتخفيف من ارتفاع أسعار النفط العالمية ومخاوف العرض المتعلقة بالصراع في الشرق الأوسط.

وكانت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن قد خفضت (الأربعاء) العقوبات على قطاع النفط الفنزويلي على نطاق واسع رداً على اتفاق تم التوصل إليه بين الحكومة وأحزاب المعارضة لانتخابات عام 2024، وهو التراجع الأكثر شمولاً للقيود المفروضة في عهد ترمب على كراكاس.

وتأمل الولايات المتحدة أن يساهم تدفق النفط الفنزويلي في تهدئة أسعار النفط العالمية في ظل الصراع بين إسرائيل و«حماس» والعقوبات المفروضة على روسيا وقرارات «أوبك بلس» لخفض الإنتاج. إلا أن فنزويلا بحاجة لاستثمارات لتعزيز الإنتاج بعد سنوات من العقوبات. كان إنتاج فنزويلا قد انخفض منذ أن بدأت الولايات المتحدة فرض عقوبات على صناعتها النفطية عام 2017، مما أدى إلى تقادم انخفاض سابق.

ولا تتوقع مصادر «أوبك بلس» تعافياً سريعاً، على الرغم من تخفيف العقوبات. وقال مصدر في «أوبك بلس»: «دعونا نرى مستوى الإنتاج الذي ستتم إضافته. ربما ستكون كميات صغيرة، لذلك من غير المرجح أن نرى تغييراً في السياسة». إن «أوبك بلس» و«أوبك بلس» إن انتعاش الإنتاج سيكون تدريجياً على الأرجح ولن يكون هناك أي تأثير على سياسة «أوبك بلس» على المدى القصير. وقال ثالث: «أخبار ممتازة لفنزويلا، وإلى جانب إيران وليبيا، تعد فنزويلا

فنزويلا تنتج 733 ألف برميل يومياً

الأسعار

واحدة من أعضاء «أوبك» المعفيين من إجراء تخفيضات في الإمدادات من مجموعة «أوبك بلس» الأوسع بسبب التحديت الداخلية أو الخارجية على إنتاجها. وقال مصدر رابع في «أوبك» إن الأمر سيظل كذلك. وقال فرنسيسكو موناودي، خبير الطاقة في أميركا اللاتينية في معهد «بيكر» بجامعة «أريسا»، إنه من المتوقع أن ينمو إنتاج فنزويلا بما يتراوح بين 170 ألفاً

هل بدأت الصين التخلي عن السندات الأميركية؟

صافي هوامس الفائدة للبنوك، التي تتعرض بالفعل لضغوط... وبالإضافة إلى ذلك، فإن زيادة السهولة من شأنها أن تضع ضغوطاً على اليونان الصيني، الذي انخفضت قيمته بأكثر من 5 في المائة هذا العام.

وتعتمد معظم القروض الجديدة والمستحقة في ثاني أكبر اقتصاد في العالم على معدل الفائدة على القروض لمدة عام واحد، في حين يؤثر معدل السنوات الخمس على تسعير الرهن العقاري.

وحتى الآن هذا العام، تم تخفيض معدل نسبة تغطية القروض لأجل سنة واحدة و5 سنوات بمقدار 20 نقطة أساس و10 نقاط أساس، على التوالي.

بمعهم للأسهم». وأظهرت البيانات أن المستثمرين الصينيين باعوا رقماً قياسياً قدره 5,1 مليار دولار من الأسهم الأميركية في أغسطس.

ورغم أن الصناديق الصينية باعت حيازتها من سندات الخزانة الأميركية بوتيرة ملحوظة منذ بداية 2023، فإنها وقفتت أسعار النفط بنحو اثنين في المائة في الجلسة السابقة وسط مخاوف بشأن اضطراب الإمدادات عالمياً بعد أن دعت إيران إلى فرض حظر نفطي على إسرائيل بسبب الصراع في غزة، وبعد أن أعلنت الولايات المتحدة أكبر مستهلك للنفط في العالم من

بمعهم للأسهم». وأظهرت البيانات أن المستثمرين الصينيين باعوا رقماً قياسياً قدره 5,1 مليار دولار من الأسهم الأميركية في أغسطس.

ورغم أن الصناديق الصينية باعت حيازتها من سندات الخزانة الأميركية بوتيرة ملحوظة منذ بداية 2023، فإنها وقفتت أسعار النفط بنحو اثنين في المائة في الجلسة السابقة وسط مخاوف بشأن اضطراب الإمدادات عالمياً بعد أن دعت إيران إلى فرض حظر نفطي على إسرائيل بسبب الصراع في غزة، وبعد أن أعلنت الولايات المتحدة أكبر مستهلك للنفط في العالم من

بمعهم للأسهم». وأظهرت البيانات أن المستثمرين الصينيين باعوا رقماً قياسياً قدره 5,1 مليار دولار من الأسهم الأميركية في أغسطس.

ورغم أن الصناديق الصينية باعت حيازتها من سندات الخزانة الأميركية بوتيرة ملحوظة منذ بداية 2023، فإنها وقفتت أسعار النفط بنحو اثنين في المائة في الجلسة السابقة وسط مخاوف بشأن اضطراب الإمدادات عالمياً بعد أن دعت إيران إلى فرض حظر نفطي على إسرائيل بسبب الصراع في غزة، وبعد أن أعلنت الولايات المتحدة أكبر مستهلك للنفط في العالم من

بمعهم للأسهم». وأظهرت البيانات أن المستثمرين الصينيين باعوا رقماً قياسياً قدره 5,1 مليار دولار من الأسهم الأميركية في أغسطس.

ورغم أن الصناديق الصينية باعت حيازتها من سندات الخزانة الأميركية بوتيرة ملحوظة منذ بداية 2023، فإنها وقفتت أسعار النفط بنحو اثنين في المائة في الجلسة السابقة وسط مخاوف بشأن اضطراب الإمدادات عالمياً بعد أن دعت إيران إلى فرض حظر نفطي على إسرائيل بسبب الصراع في غزة، وبعد أن أعلنت الولايات المتحدة أكبر مستهلك للنفط في العالم من

بمعهم للأسهم». وأظهرت البيانات أن المستثمرين الصينيين باعوا رقماً قياسياً قدره 5,1 مليار دولار من الأسهم الأميركية في أغسطس.

ورغم أن الصناديق الصينية باعت حيازتها من سندات الخزانة الأميركية بوتيرة ملحوظة منذ بداية 2023، فإنها وقفتت أسعار النفط بنحو اثنين في المائة في الجلسة السابقة وسط مخاوف بشأن اضطراب الإمدادات عالمياً بعد أن دعت إيران إلى فرض حظر نفطي على إسرائيل بسبب الصراع في غزة، وبعد أن أعلنت الولايات المتحدة أكبر مستهلك للنفط في العالم من

بمعهم للأسهم». وأظهرت البيانات أن المستثمرين الصينيين باعوا رقماً قياسياً قدره 5,1 مليار دولار من الأسهم الأميركية في أغسطس.

ورغم أن الصناديق الصينية باعت حيازتها من سندات الخزانة الأميركية بوتيرة ملحوظة منذ بداية 2023، فإنها وقفتت أسعار النفط بنحو اثنين في المائة في الجلسة السابقة وسط مخاوف بشأن اضطراب الإمدادات عالمياً بعد أن دعت إيران إلى فرض حظر نفطي على إسرائيل بسبب الصراع في غزة، وبعد أن أعلنت الولايات المتحدة أكبر مستهلك للنفط في العالم من

بمعهم للأسهم». وأظهرت البيانات أن المستثمرين الصينيين باعوا رقماً قياسياً قدره 5,1 مليار دولار من الأسهم الأميركية في أغسطس.

ورغم أن الصناديق الصينية باعت حيازتها من سندات الخزانة الأميركية بوتيرة ملحوظة منذ بداية 2023، فإنها وقفتت أسعار النفط بنحو اثنين في المائة في الجلسة السابقة وسط مخاوف بشأن اضطراب الإمدادات عالمياً بعد أن دعت إيران إلى فرض حظر نفطي على إسرائيل بسبب الصراع في غزة، وبعد أن أعلنت الولايات المتحدة أكبر مستهلك للنفط في العالم من

بمعهم للأسهم». وأظهرت البيانات أن المستثمرين الصينيين باعوا رقماً قياسياً قدره 5,1 مليار دولار من الأسهم الأميركية في أغسطس.

بمعهم للأسهم». وأظهرت البيانات أن المستثمرين الصينيين باعوا رقماً قياسياً قدره 5,1 مليار دولار من الأسهم الأميركية في أغسطس.

ورغم أن الصناديق الصينية باعت حيازتها من سندات الخزانة الأميركية بوتيرة ملحوظة منذ بداية 2023، فإنها وقفتت أسعار النفط بنحو اثنين في المائة في الجلسة السابقة وسط مخاوف بشأن اضطراب الإمدادات عالمياً بعد أن دعت إيران إلى فرض حظر نفطي على إسرائيل بسبب الصراع في غزة، وبعد أن أعلنت الولايات المتحدة أكبر مستهلك للنفط في العالم من

بمعهم للأسهم». وأظهرت البيانات أن المستثمرين الصينيين باعوا رقماً قياسياً قدره 5,1 مليار دولار من الأسهم الأميركية في أغسطس.

ورغم أن الصناديق الصينية باعت حيازتها من سندات الخزانة الأميركية بوتيرة ملحوظة منذ بداية 2023، فإنها وقفتت أسعار النفط بنحو اثنين في المائة في الجلسة السابقة وسط مخاوف بشأن اضطراب الإمدادات عالمياً بعد أن دعت إيران إلى فرض حظر نفطي على إسرائيل بسبب الصراع في غزة، وبعد أن أعلنت الولايات المتحدة أكبر مستهلك للنفط في العالم من

بمعهم للأسهم». وأظهرت البيانات أن المستثمرين الصينيين باعوا رقماً قياسياً قدره 5,1 مليار دولار من الأسهم الأميركية في أغسطس.

ورغم أن الصناديق الصينية باعت حيازتها من سندات الخزانة الأميركية بوتيرة ملحوظة منذ بداية 2023، فإنها وقفتت أسعار النفط بنحو اثنين في المائة في الجلسة السابقة وسط مخاوف بشأن اضطراب الإمدادات عالمياً بعد أن دعت إيران إلى فرض حظر نفطي على إسرائيل بسبب الصراع في غزة، وبعد أن أعلنت الولايات المتحدة أكبر مستهلك للنفط في العالم من

بمعهم للأسهم». وأظهرت البيانات أن المستثمرين الصينيين باعوا رقماً قياسياً قدره 5,1 مليار دولار من الأسهم الأميركية في أغسطس.

بمعهم للأسهم». وأظهرت البيانات أن المستثمرين الصينيين باعوا رقماً قياسياً قدره 5,1 مليار دولار من الأسهم الأميركية في أغسطس.

ورغم أن الصناديق الصينية باعت حيازتها من سندات الخزانة الأميركية بوتيرة ملحوظة منذ بداية 2023، فإنها وقفتت أسعار النفط بنحو اثنين في المائة في الجلسة السابقة وسط مخاوف بشأن اضطراب الإمدادات عالمياً بعد أن دعت إيران إلى فرض حظر نفطي على إسرائيل بسبب الصراع في غزة، وبعد أن أعلنت الولايات المتحدة أكبر مستهلك للنفط في العالم من

بمعهم للأسهم». وأظهرت البيانات أن المستثمرين الصينيين باعوا رقماً قياسياً قدره 5,1 مليار دولار من الأسهم الأميركية في أغسطس.

ورغم أن الصناديق الصينية باعت حيازتها من سندات الخزانة الأميركية بوتيرة ملحوظة منذ بداية 2023، فإنها وقفتت أسعار النفط بنحو اثنين في المائة في الجلسة السابقة وسط مخاوف بشأن اضطراب الإمدادات عالمياً بعد أن دعت إيران إلى فرض حظر نفطي على إسرائيل بسبب الصراع في غزة، وبعد أن أعلنت الولايات المتحدة أكبر مستهلك للنفط في العالم من

بمعهم للأسهم». وأظهرت البيانات أن المستثمرين الصينيين باعوا رقماً قياسياً قدره 5,1 مليار دولار من الأسهم الأميركية في أغسطس.

ورغم أن الصناديق الصينية باعت حيازتها من سندات الخزانة الأميركية بوتيرة ملحوظة منذ بداية 2023، فإنها وقفتت أسعار النفط بنحو اثنين في المائة في الجلسة السابقة وسط مخاوف بشأن اضطراب الإمدادات عالمياً بعد أن دعت إيران إلى فرض حظر نفطي على إسرائيل بسبب الصراع في غزة، وبعد أن أعلنت الولايات المتحدة أكبر مستهلك للنفط في العالم من

بمعهم للأسهم». وأظهرت البيانات أن المستثمرين الصينيين باعوا رقماً قياسياً قدره 5,1 مليار دولار من الأسهم الأميركية في أغسطس.

بمعهم للأسهم». وأظهرت البيانات أن المستثمرين الصينيين باعوا رقماً قياسياً قدره 5,1 مليار دولار من الأسهم الأميركية في أغسطس.

ورغم أن الصناديق الصينية باعت حيازتها من سندات الخزانة الأميركية بوتيرة ملحوظة منذ بداية 2023، فإنها وقفتت أسعار النفط بنحو اثنين في المائة في الجلسة السابقة وسط مخاوف بشأن اضطراب الإمدادات عالمياً بعد أن دعت إيران إلى فرض حظر نفطي على إسرائيل بسبب الصراع في غزة، وبعد أن أعلنت الولايات المتحدة أكبر مستهلك للنفط في العالم من

بمعهم للأسهم». وأظهرت البيانات أن المستثمرين الصينيين باعوا رقماً قياسياً قدره 5,1 مليار دولار من الأسهم الأميركية في أغسطس.

ورغم أن الصناديق الصينية باعت حيازتها من سندات الخزانة الأميركية بوتيرة ملحوظة منذ بداية 2023، فإنها وقفتت أسعار النفط بنحو اثنين في المائة في الجلسة السابقة وسط مخاوف بشأن اضطراب الإمدادات عالمياً بعد أن دعت إيران إلى فرض حظر نفطي على إسرائيل بسبب الصراع في غزة، وبعد أن أعلنت الولايات المتحدة أكبر مستهلك للنفط في العالم من

بمعهم للأسهم». وأظهرت البيانات أن المستثمرين الصينيين باعوا رقماً قياسياً قدره 5,1 مليار دولار من الأسهم الأميركية في أغسطس.

ورغم أن الصناديق الصينية باعت حيازتها من سندات الخزانة الأميركية بوتيرة ملحوظة منذ بداية 2023، فإنها وقفتت أسعار النفط بنحو اثنين في المائة في الجلسة السابقة وسط مخاوف بشأن اضطراب الإمدادات عالمياً بعد أن دعت إيران إلى فرض حظر نفطي على إسرائيل بسبب الصراع في غزة، وبعد أن أعلنت الولايات المتحدة أكبر مستهلك للنفط في العالم من

بمعهم للأسهم». وأظهرت البيانات أن المستثمرين الصينيين باعوا رقماً قياسياً قدره 5,1 مليار دولار من الأسهم الأميركية في أغسطس.



ناشطون مناخيون يعطون خطاب رئيس مجلس «الاحتياطي الفيدرالي» في مدينة نيويورك (رويترز)

مكوناتها قد تساعد في علاج آلام المفاصل وجروح السكري

العشبة الليمونية... فوائد صحية مُحتملة

الرياض: د. حسن محمد صندقجي
الإستخدامات الطبية لدى كثير من شعوب العالم.

استخدامات طبية

ولقرون عدة مضت، استخدمت عشبة الليمون في أنواع من طب الشعوب المختلفة، للتعامل مع حالات صحية عدة ومن تلك الحالات التي يُقترح استخدامها فيها: تهدئة الأم المعدة ومشاكل الجهاز الهضمي الأخرى، بما في ذلك التشنجات والقيء. وكذلك في تخفيف أعراض مجموعة متنوعة من الأمراض الشائعة لدى البعض، مثل القلق ونزلات البرد الشائعة والحُمى والالتهاب والأرق. كما يتم وضع زيت عشبة الليمون على الجلد لعلاج الصداع أو الالتهابات أو نزلات البرد أو أعراض الإنفلونزا.

وهذه الفوائد الصحية «المقرضة» للعشبة الليمونية، مبنية على الفوائد الصحية المحتملة لعدد من الزيوت الأساسية العطرية المتوفرة فيها، وعلى توفر عدد آخر من المواد الكيميائية النباتية والمعادن والفيتامينات، والمعروفة بخصائصها المضادة للاكسدة والوقاية من الأمراض. وخلال العقود الماضية، تضمنت عدة دراسات علمية واكاديمية البحث في هذه الفوائد الصحية والعلاجية «المحتملة». وملخص البحوث الطبية حول زيت عشبة الليمون يدور



حول «احتمالات» امتلاكها خصائص مضادة للفطريات، ومضادة للبكتيريا، ومضادة للغيروسات، ومضادة لعمليات الالتهابات، ومضادة للسرطان، ومضادة للاكسدة، وكذلك خفض ارتفاع ضغط الدم وخفض ارتفاعات الكوليسترول والدهون والتحكم في سكر الدم. ولكن لا تزال حتى اليوم تعد لدى الأوساط الطبية «محتملة فائدة»، وذلك بانتظار تصافر نتائج دراسات طبية واسعة عليها.

علاج المفاصل وجروح السكري

وضمن عدد 14 أغسطس (آب) الماضي من مجلة «رابطة التغذية

مكونات غذائية في العشبة الليمونية

توفر ملعقة كبيرة من عشبة الليمون الطازجة حوالي 5 سعرات حرارية، يأتي معظمها من الكربوهيدرات (الألياف) والبروتين. والمكون الكيميائي الرئيسي في عشبة الليمون هو السترال Citral، وهو مسؤول عن رائحة الليمون الفريدة. ويتمتع السترال أيضاً بخصائص قوية مضادة للميكروبات والفطريات. وتحتوي أوراقها وسيقانها على نسبة جيدة جداً من حمض الفوليك (100 غرام من الأوراق والساق توفر حوالي 75 ميكروجراماً أو 19 في المائة من الكمية الموصى بتناولها

العشبة الليمونية. وتم عرض مناقشة مفصلة لما تقدمه الأدلة من مراجعات الدراسات العلمية حول الاستخدامات المحتملة لهذه الأنواع العشبية لمضادات الميكروبات وغيرها من الاستخدامات الصحية.

ومثال لبحث تأثيرات مستخلص عشبة الليمون في التئام الجروح، تم ضمن عدد مايو (أيار) الماضي من «المجلة الأوروبية لطب الأسنان» (European Journal of Dentistry) نشر دراسة لباحثين إندونيسيين حول تأثير استخدامهم مستخلص عشبة الليمون المدمج في ضمادة اللثة القابلة للالتصاق على التئام جروح اللثة Gingival Wound Healing لدى حيوانات المختبرات. وقالوا: «تشير النتائج إلى تأثيرات علاجية إيجابية محتملة لهذه الصيغة الجديدة من ضمادات اللثة على تسريع التئام الجروح الجراحية مما يؤدي إلى تحسين نتائج علاج اللثة بعد استئصال اللثة».

وفي جانب التأثيرات المحتملة على الدهون والكوليسترول في الجسم، ثمة عدة دراسات. ولعلها بدأت بعد دراسة قديمة لباحثين من قسم علوم التغذية بجامعة ويسكونسن في ماريسون، والتي تم نشرها عام 1989 في «مجلة الدهون» (Lipids). وكأنت بعنوان: «تأثير زيت عشبة الليمون على نسبة الكوليسترول في الدم». ولم يُلاحظ فيها الباحثون تأثيرات ذات أهمية إكلينيكية. ولكن تأثيرات العشبة الليمونية على ضغط الدم ربما كانت أوضح نسبياً. وكان باحثون من جامعة لشبونة قد نشروا دراستهم بعنوان: «استكشاف إمكانات مكافحة ارتفاع ضغط الدم في عشبة الليمون - مراجعة شاملة». وذلك ضمن عدد 22 سبتمبر (أيلول) 2022

«مجلة علم الأحياء» (Biology). وقال الباحثون في مقدمة عرضهم لنتائج دراستهم: «عشبة الليمون هي عشبة شائعة الاستخدام في الطب الشعبي لأغراض كثيرة. ومع ذلك، فإن إمكاناتها وإمكانات مركبها الرئيسي السترال، في خفض ارتفاع ضغط الدم، لم يتم دراسة ذلك بشكل شامل بعد». ويظهر كل من السترال وعشبة الليمون نشاطاً مريحاً للأوعية الدموية. وفي كل من الحبوبان السليمية والمصابة بارتفاع ضغط الدم، يؤدي تناول عشبة الليمون بشكل حاد إلى انخفاض في ضغط الدم. ويترافق ذلك أحياناً بزيادة تعويضية في معدل ضربات القلب. وبالمثل لدى الأشخاص الأصحاء والذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم، فإن استهلاك شاي عشبة الليمون يقلل من ضغط الدم.

السكري وتجديد الأنسجة، مما يهدد الطريق لمزيد من البحث». وكان باحثون برازيليون من الجامعة الفيدرالية في بورتو اليجري قد عرضوا نتائج مراجعتهم العلمية المنهجية حول «الخصائص المضادة للفطريات للزيوت العطرية المشتقة من (أنواع فصيلة) العشبة الليمونية»، وذلك ضمن عدد 13 أغسطس الماضي من مجلة «الغوص في الكيمياء الحيوية» (Chem Biodivers).

وقالوا في ملخص دراستهم: «تعد العناصر المستخرجة من (أنواع فصيلة) العشبة الليمونية مصارر واعدة للمركبات النشطة بيولوجياً، نظراً لخصائصها البيولوجية المعترف بها، مثل المضادة للالتهابات، والبكتيريا، والفطريات، ومضادات السكر. وبالتالي، تهدف الدراسة الحالية إلى إجراء مراجعة للدراسات العلمية الرئيسية المتعلقة بتقييم العمل المضاد للفطريات للزيوت الأساسية المستخرجة من نباتات فصيلة الأذخر». وأكد الباحثون أن أكثر من 60 في المائة من الدراسات التي تم إجراؤها في هذا المضمار، والتي تم بعضها جوانب إيجابية، كانت على نوعية العشبة الليمونية الشائعة، ذات الأوراق الطويلة والحادة الحواف.

مضادات الميكروبات

وقبل ذلك، وفي عدد الفصل الأول من العام الحالي لمجلة «المكملات الغذائية» (Journal of Dietary Supplements) (المجلد 20 - 2023، العدد الأول)، استعرض باحثون من دائرة البحوث الزراعية في جورجيا بالولايات المتحدة الأميركية، دراستهم بعنوان: «مراجعة التأثيرات الصحية المضادة للميكروبات وغيرها في 5 أنواع من الأعشاب المنتجة للزيوت الأساسية»، وكان أولها هو أيضاً الغنبة إلى عدم تناول تلك القطع من أوراق العشبة الليمونية عند أكل الأطعمة التي تمت إضافتها إليها أثناء الإعداد الطهي، والاكتفاء بما نضح منها لبقية الطعام. والنقطة الثالثة التي تجدر ملاحظتها، هي التفريق بين إضافة القليل من أوراق أو سيقان العشبة الليمونية في الطهي أو المشروبات الدافئة مثلاً، وهو ما قد يكون مفيداً صحياً للكثيرين، وبين تناول زيت العشبة الليمونية، وخاصة بكميات عالية، وهو ما يحتاج إلى تأكيدات مدعومة بأدلة علمية، حول مدى جدوى ذلك، والأهم، مدى أمان ذلك صحياً.



الأميركية» (J. Am Nutr Assoc)، عرض باحثون دوليون دراستهم بعنوان «الجوانب الغذائية... الملف الكيميائي...» تقنيات استخلاص زيت عشبة الليمون العطري وفوائده الفسيولوجية». وأما فريق باحثين من جامعة جنوب تكساس وجامعة أديلي بنويورك في الولايات المتحدة، إضافة لباحثين من جامعة سننهوريون ومن المعهد الشرقي للعلوم والتكنولوجيا في الهند، بأن «عشبة الليمون تحتوي على مجموعة متنوعة من المواد المعروفة بخصائصها المضادة للاكسدة، والوقاية من الأمراض، بما في ذلك الزيوت الأساسية والمركبات الكيميائية والمعادن والفيتامينات». وقالوا: «لقد ثبت أن زيت عشبة الليمون

يخفف من مرض السكري ويسرع شفاء الجروح. علاوة على ذلك، فإن الزيوت الأساسية الموجودة في عشبة الليمون ونشاطها الحيوي لها تأثير كبير على صحة الإنسان. والمكونات (الأربعة) النشطة في زيت عشبة الليمون العطري هي الميرسين Myrcene، يليه كل من الليمونين Limonene والسترال Citral والنيترال Neral، وهي مفيدة لصحة الإنسان». وأضافوا «وتسلط هذه المقالة الضوء على مفهوم وتطبيق زيت عشبة الليمون في العلاج العطري Aromatherapy والأم الحافصل والتغيب المفاصل. علاوة على ذلك، تتضمن هذه الدراسة مناقشة حول تأثير زيت عشبة الليمون على شفاء جروح مرضى

توفر ملعقة كبيرة من عشبة الليمون الطازجة حوالي 5 سعرات حرارية، يأتي معظمها من الكربوهيدرات (الألياف) والبروتين. والمكون الكيميائي الرئيسي في عشبة الليمون هو السترال Citral، وهو مسؤول عن رائحة الليمون الفريدة. ويتمتع السترال أيضاً بخصائص قوية مضادة للميكروبات والفطريات. وتحتوي أوراقها وسيقانها على نسبة جيدة جداً من حمض الفوليك (100 غرام من الأوراق والساق توفر حوالي 75 ميكروجراماً أو 19 في المائة من الكمية الموصى بتناولها

توفر ملعقة كبيرة من عشبة الليمون الطازجة حوالي 5 سعرات حرارية، يأتي معظمها من الكربوهيدرات (الألياف) والبروتين. والمكون الكيميائي الرئيسي في عشبة الليمون هو السترال Citral، وهو مسؤول عن رائحة الليمون الفريدة. ويتمتع السترال أيضاً بخصائص قوية مضادة للميكروبات والفطريات. وتحتوي أوراقها وسيقانها على نسبة جيدة جداً من حمض الفوليك (100 غرام من الأوراق والساق توفر حوالي 75 ميكروجراماً أو 19 في المائة من الكمية الموصى بتناولها

توفر ملعقة كبيرة من عشبة الليمون الطازجة حوالي 5 سعرات حرارية، يأتي معظمها من الكربوهيدرات (الألياف) والبروتين. والمكون الكيميائي الرئيسي في عشبة الليمون هو السترال Citral، وهو مسؤول عن رائحة الليمون الفريدة. ويتمتع السترال أيضاً بخصائص قوية مضادة للميكروبات والفطريات. وتحتوي أوراقها وسيقانها على نسبة جيدة جداً من حمض الفوليك (100 غرام من الأوراق والساق توفر حوالي 75 ميكروجراماً أو 19 في المائة من الكمية الموصى بتناولها

توفر ملعقة كبيرة من عشبة الليمون الطازجة حوالي 5 سعرات حرارية، يأتي معظمها من الكربوهيدرات (الألياف) والبروتين. والمكون الكيميائي الرئيسي في عشبة الليمون هو السترال Citral، وهو مسؤول عن رائحة الليمون الفريدة. ويتمتع السترال أيضاً بخصائص قوية مضادة للميكروبات والفطريات. وتحتوي أوراقها وسيقانها على نسبة جيدة جداً من حمض الفوليك (100 غرام من الأوراق والساق توفر حوالي 75 ميكروجراماً أو 19 في المائة من الكمية الموصى بتناولها

توفر ملعقة كبيرة من عشبة الليمون الطازجة حوالي 5 سعرات حرارية، يأتي معظمها من الكربوهيدرات (الألياف) والبروتين. والمكون الكيميائي الرئيسي في عشبة الليمون هو السترال Citral، وهو مسؤول عن رائحة الليمون الفريدة. ويتمتع السترال أيضاً بخصائص قوية مضادة للميكروبات والفطريات. وتحتوي أوراقها وسيقانها على نسبة جيدة جداً من حمض الفوليك (100 غرام من الأوراق والساق توفر حوالي 75 ميكروجراماً أو 19 في المائة من الكمية الموصى بتناولها

توفر ملعقة كبيرة من عشبة الليمون الطازجة حوالي 5 سعرات حرارية، يأتي معظمها من الكربوهيدرات (الألياف) والبروتين. والمكون الكيميائي الرئيسي في عشبة الليمون هو السترال Citral، وهو مسؤول عن رائحة الليمون الفريدة. ويتمتع السترال أيضاً بخصائص قوية مضادة للميكروبات والفطريات. وتحتوي أوراقها وسيقانها على نسبة جيدة جداً من حمض الفوليك (100 غرام من الأوراق والساق توفر حوالي 75 ميكروجراماً أو 19 في المائة من الكمية الموصى بتناولها

توفر ملعقة كبيرة من عشبة الليمون الطازجة حوالي 5 سعرات حرارية، يأتي معظمها من الكربوهيدرات (الألياف) والبروتين. والمكون الكيميائي الرئيسي في عشبة الليمون هو السترال Citral، وهو مسؤول عن رائحة الليمون الفريدة. ويتمتع السترال أيضاً بخصائص قوية مضادة للميكروبات والفطريات. وتحتوي أوراقها وسيقانها على نسبة جيدة جداً من حمض الفوليك (100 غرام من الأوراق والساق توفر حوالي 75 ميكروجراماً أو 19 في المائة من الكمية الموصى بتناولها

توفر ملعقة كبيرة من عشبة الليمون الطازجة حوالي 5 سعرات حرارية، يأتي معظمها من الكربوهيدرات (الألياف) والبروتين. والمكون الكيميائي الرئيسي في عشبة الليمون هو السترال Citral، وهو مسؤول عن رائحة الليمون الفريدة. ويتمتع السترال أيضاً بخصائص قوية مضادة للميكروبات والفطريات. وتحتوي أوراقها وسيقانها على نسبة جيدة جداً من حمض الفوليك (100 غرام من الأوراق والساق توفر حوالي 75 ميكروجراماً أو 19 في المائة من الكمية الموصى بتناولها

توفر ملعقة كبيرة من عشبة الليمون الطازجة حوالي 5 سعرات حرارية، يأتي معظمها من الكربوهيدرات (الألياف) والبروتين. والمكون الكيميائي الرئيسي في عشبة الليمون هو السترال Citral، وهو مسؤول عن رائحة الليمون الفريدة. ويتمتع السترال أيضاً بخصائص قوية مضادة للميكروبات والفطريات. وتحتوي أوراقها وسيقانها على نسبة جيدة جداً من حمض الفوليك (100 غرام من الأوراق والساق توفر حوالي 75 ميكروجراماً أو 19 في المائة من الكمية الموصى بتناولها

توفر ملعقة كبيرة من عشبة الليمون الطازجة حوالي 5 سعرات حرارية، يأتي معظمها من الكربوهيدرات (الألياف) والبروتين. والمكون الكيميائي الرئيسي في عشبة الليمون هو السترال Citral، وهو مسؤول عن رائحة الليمون الفريدة. ويتمتع السترال أيضاً بخصائص قوية مضادة للميكروبات والفطريات. وتحتوي أوراقها وسيقانها على نسبة جيدة جداً من حمض الفوليك (100 غرام من الأوراق والساق توفر حوالي 75 ميكروجراماً أو 19 في المائة من الكمية الموصى بتناولها

توفر ملعقة كبيرة من عشبة الليمون الطازجة حوالي 5 سعرات حرارية، يأتي معظمها من الكربوهيدرات (الألياف) والبروتين. والمكون الكيميائي الرئيسي في عشبة الليمون هو السترال Citral، وهو مسؤول عن رائحة الليمون الفريدة. ويتمتع السترال أيضاً بخصائص قوية مضادة للميكروبات والفطريات. وتحتوي أوراقها وسيقانها على نسبة جيدة جداً من حمض الفوليك (100 غرام من الأوراق والساق توفر حوالي 75 ميكروجراماً أو 19 في المائة من الكمية الموصى بتناولها

توفر ملعقة كبيرة من عشبة الليمون الطازجة حوالي 5 سعرات حرارية، يأتي معظمها من الكربوهيدرات (الألياف) والبروتين. والمكون الكيميائي الرئيسي في عشبة الليمون هو السترال Citral، وهو مسؤول عن رائحة الليمون الفريدة. ويتمتع السترال أيضاً بخصائص قوية مضادة للميكروبات والفطريات. وتحتوي أوراقها وسيقانها على نسبة جيدة جداً من حمض الفوليك (100 غرام من الأوراق والساق توفر حوالي 75 ميكروجراماً أو 19 في المائة من الكمية الموصى بتناولها

توفر ملعقة كبيرة من عشبة الليمون الطازجة حوالي 5 سعرات حرارية، يأتي معظمها من الكربوهيدرات (الألياف) والبروتين. والمكون الكيميائي الرئيسي في عشبة الليمون هو السترال Citral، وهو مسؤول عن رائحة الليمون الفريدة. ويتمتع السترال أيضاً بخصائص قوية مضادة للميكروبات والفطريات. وتحتوي أوراقها وسيقانها على نسبة جيدة جداً من حمض الفوليك (100 غرام من الأوراق والساق توفر حوالي 75 ميكروجراماً أو 19 في المائة من الكمية الموصى بتناولها

توفر ملعقة كبيرة من عشبة الليمون الطازجة حوالي 5 سعرات حرارية، يأتي معظمها من الكربوهيدرات (الألياف) والبروتين. والمكون الكيميائي الرئيسي في عشبة الليمون هو السترال Citral، وهو مسؤول عن رائحة الليمون الفريدة. ويتمتع السترال أيضاً بخصائص قوية مضادة للميكروبات والفطريات. وتحتوي أوراقها وسيقانها على نسبة جيدة جداً من حمض الفوليك (100 غرام من الأوراق والساق توفر حوالي 75 ميكروجراماً أو 19 في المائة من الكمية الموصى بتناولها

توفر ملعقة كبيرة من عشبة الليمون الطازجة حوالي 5 سعرات حرارية، يأتي معظمها من الكربوهيدرات (الألياف) والبروتين. والمكون الكيميائي الرئيسي في عشبة الليمون هو السترال Citral، وهو مسؤول عن رائحة الليمون الفريدة. ويتمتع السترال أيضاً بخصائص قوية مضادة للميكروبات والفطريات. وتحتوي أوراقها وسيقانها على نسبة جيدة جداً من حمض الفوليك (100 غرام من الأوراق والساق توفر حوالي 75 ميكروجراماً أو 19 في المائة من الكمية الموصى بتناولها

توفر ملعقة كبيرة من عشبة الليمون الطازجة حوالي 5 سعرات حرارية، يأتي معظمها من الكربوهيدرات (الألياف) والبروتين. والمكون الكيميائي الرئيسي في عشبة الليمون هو السترال Citral، وهو مسؤول عن رائحة الليمون الفريدة. ويتمتع السترال أيضاً بخصائص قوية مضادة للميكروبات والفطريات. وتحتوي أوراقها وسيقانها على نسبة جيدة جداً من حمض الفوليك (100 غرام من الأوراق والساق توفر حوالي 75 ميكروجراماً أو 19 في المائة من الكمية الموصى بتناولها

توفر ملعقة كبيرة من عشبة الليمون الطازجة حوالي 5 سعرات حرارية، يأتي معظمها من الكربوهيدرات (الألياف) والبروتين. والمكون الكيميائي الرئيسي في عشبة الليمون هو السترال Citral، وهو مسؤول عن رائحة الليمون الفريدة. ويتمتع السترال أيضاً بخصائص قوية مضادة للميكروبات والفطريات. وتحتوي أوراقها وسيقانها على نسبة جيدة جداً من حمض الفوليك (100 غرام من الأوراق والساق توفر حوالي 75 ميكروجراماً أو 19 في المائة من الكمية الموصى بتناولها

توفر ملعقة كبيرة من عشبة الليمون الطازجة حوالي 5 سعرات حرارية، يأتي معظمها من الكربوهيدرات (الألياف) والبروتين. والمكون الكيميائي الرئيسي في عشبة الليمون هو السترال Citral، وهو مسؤول عن رائحة الليمون الفريدة. ويتمتع السترال أيضاً بخصائص قوية مضادة للميكروبات والفطريات. وتحتوي أوراقها وسيقانها على نسبة جيدة جداً من حمض الفوليك (100 غرام من الأوراق والساق توفر حوالي 75 ميكروجراماً أو 19 في المائة من الكمية الموصى بتناولها

توفر ملعقة كبيرة من عشبة الليمون الطازجة حوالي 5 سعرات حرارية، يأتي معظمها من الكربوهيدرات (الألياف) والبروتين. والمكون الكيميائي الرئيسي في عشبة الليمون هو السترال Citral، وهو مسؤول عن رائحة الليمون الفريدة. ويتمتع السترال أيضاً بخصائص قوية مضادة للميكروبات والفطريات. وتحتوي أوراقها وسيقانها على نسبة جيدة جداً من حمض الفوليك (100 غرام من الأوراق والساق توفر حوالي 75 ميكروجراماً أو 19 في المائة من الكمية الموصى بتناولها

توفر ملعقة كبيرة من عشبة الليمون الطازجة حوالي 5 سعرات حرارية، يأتي معظمها من الكربوهيدرات (الألياف) والبروتين. والمكون الكيميائي الرئيسي في عشبة الليمون هو السترال Citral، وهو مسؤول عن رائحة الليمون الفريدة. ويتمتع السترال أيضاً بخصائص قوية مضادة للميكروبات والفطريات. وتحتوي أوراقها وسيقانها على نسبة جيدة جداً من حمض الفوليك (100 غرام من الأوراق والساق توفر حوالي 75 ميكروجراماً أو 19 في المائة من الكمية الموصى بتناولها

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

دراسة أميركية: يمكن الشفاء من التوحد

القاهرة: د. هاني رمزي عوض*

كشفت أحدث دراسة نُشرت في مطلع شهر أكتوبر (تشرين الأول) من العام الحالي في مجلة الرابطة الطبية الأميركية لطب الأطفال JAMA Pediatrics، عن احتمالية اختفاء أعراض مرض التوحد autism في الأطفال المصابين به بعد علاجهم مبكراً.

وأوضحت أن أولئك الذين تم تشخيصهم بطيف التوحد ASD في مرحلة الطفولة المبكرة ليس بالضرورة أن يستمروا مرضى طوال حياتهم، ويمكن تخلصهم من الخصائص المميزة للمرض قبل دخولهم المدرسة الابتدائية (بداية التعليم الإلزامي) أي في عمر يقارب الست سنوات.

دراسة مراجعة أميركية

أوضح الباحثون من مستشفى بوسطن بالولايات المتحدة أن هذه الدراسة كانت نتيجة لأوراق بحثية سابقة ونظريات علمية أشارت إلى إمكانية أن يلعب العلاج السلوكي الإدراكي المبكر دوراً كبيراً في تطور المرض وربما الشفاء منه بشكل كامل، وهو الأمر الذي حدث بالفعل في الدراسة الحالية، حيث وجد أن نسبة كبيرة بلغت نحو 37 في المائة تقريباً من الأطفال الذين تم تشخيصهم بالتوحد في مرحلة ما قبل الدراسة toddlers لم تنطق عليهم أعراض المرض بعد أن أكملوا عامهم السادس.

لغقت الدراسة النظر إلى الأهمية الكبيرة للتشخيص المبكر لضرورة العلاج، وقالوا إن الهدف من البداية المبكرة هو تحسن أداء الطفل حتى في حالة عدم شفاؤه بشكل كامل، بمعنى أن الطفل يمكن أن يحتفظ بوجود بعض الخصائص التشخيصية لطيف التوحد بنسبة بسيطة.

وبذلك يمكن للأطفال الحصول على نتيجة جيدة سواء تم تشخيصهم بالمرض لاحقاً أم لا، ما يعني أن التدخل السلوكي شديد الأهمية ولكنه لا يضمن الشفاء بالضرورة.

أكد الباحثون أن اختفاء خصائص التوحد لا يعني بالضرورة أن الطفل سوف يصبح مثالياً وطبيعياً، ولكنه يكون قد تخلص فقط من أعراض التوحد. وعلى سبيل المثال يمكن للطفل أن يعاني من حالة نقص الانتباه وفرط النشاط (ADHD)، أو القلق، ومن صعوبات في التعلم والتواصل، خاصة اللغات، ويمكن أيضاً أن يعاني من انخفاض درجات الذكاء ولكن مع المتابعة الطبية الدقيقة يمكن التعامل مع كل مشكلة تبعاً لدرجة تأثيرها على الطفل. وجدت الدراسة أيضاً أن الأطفال أصحاب المستويات المنخفضة من مهارات التكيف المختلفة مع الأنشطة اليومية العادية، مثل التواصل مع الآخرين واتخاذ القرارات والعناية اليومية بالنظافة الشخصية وغيرها من المهارات البسيطة كانوا أكثر عرضة لاستمرار أعراض مرض التوحد من الآخرين.

قام الباحثون بتتبع 213 من الأطفال الذين تم تشخيصهم بالتوحد حينما كانت أعمارهم تتراوح بين عام واحد وثلاثة أعوام وجميعهم كانوا قد تلقوا علاجاً سلوكياً حسب العمر، ثم خضعوا بعد ذلك لإعادة تقييم التشخيص في دراسة بحثية في عمر يتراوح بين خمس وسبع سنوات وذلك في الفترة من أغسطس (آب) 2018 وحتى يناير (كانون الثاني) 2022.

نتائج مشجعة

وتكشفت النتائج عن وجود عدد من الأطفال بلغ 79 طفلاً أي بنسبة 37 في المائة لم يعودوا مستوفين لمعايير التشخيص التي يمكن تلخيصها في ثلاث نقاط رئيسية: وجود صعوبة في التواصل مع الآخرين - سلوك تكراري معين - خلل في التفاعل العاطفي. وأوضح الباحثون أن هناك نسبة بلغت في 94 في المائة تم علاجها بالتحليل السلوكي التطبيقي applied behavior analysis الخاص بمرضى التوحد. وتساءلوا لإحصاءات، كانت الفتيات أكثر من الذكور في الاستجابة للعلاج وعدم انطباع خصائص المرض عليهن، وكذلك الأطفال الذين تعلموا بمهارات تكيفية عالية المستوى مثل قدرتهم على التواصل أكثر من غيرهم وتكتملهم من العناية بأنوثتهم بشكل معقول وكانت لديهم القدرة على اتخاذ قرارات بسيطة.

وتذكرت الدراسة أن جزءاً كبيراً من تأخر العلاج يكون راجعاً إلى عدم الاهتمام بالتشخيص، وعلى الرغم من أن خبراء التوحد أوضحوا أنه يمكن تحديد الحالة بشكل موفق بحلول عمر العامين، فإن العديد من الأطفال لا يتم تشخيصهم إلا بعد وقت طويل من بداية ظهور المرض حسب مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها، الأميركية CDC، لأنهم لا يفتخرون لعملية التقييم المبكر لطيف التوحد.

أشار الباحثون إلى أن التشخيص في هذه الدراسة تم إجراؤه بواسطة 44 مجموعة مختلفة من أطباء الأطفال المتخصصين في العلاج السلوكي المعرفي للتوحد بجانب أطباء نفسيين وليس مجرد طبيب واحد فقط أو حتى مجموعة صغيرة من الأطباء، سواء كانوا أطباء الأسرة أو اختصاصيي الأطفال.

وتم استخدام مقياس معتمد في التقييم وهو جدول ملاحظة تشخيص مرض التوحد Autism Diagnostic Observation Schedule نظرية إمكانية الشفاء من التوحد هو أن يكون هؤلاء الأطفال قد تم تشخيصهم بشكل خاطئ في البداية ولم يكونوا مرضى حقيقيين.

أكد الباحثون ضرورة متابعة التقييم باستمرار للمرضى، وكذلك تقديم الدعم التعليمي حتى بعد اختفاء الخصائص المميزة؛ وذلك لأن هؤلاء الأطفال في الأغلب يعانون من عدم قدرتهم على إظهار مشاعرهم ويحتاجون إلى دعم نفسي ومعنوي بخلاف التدريب على المهارات المختلفة وتنمية المواهب. ويستفيد معظم المرضى من التدخلات العلاجية وأطفال هذه الدراسة احتاجوا لهذه التدخلات بعد تشخيصهم بنحو 18 شهراً.

وقال الخبراء إن الأمر يحتاج بالطبع إلى مزيد من الأبحاث لفهم ما إذا كان العلاج الحالي لمرض التوحد ناجحاً أم لا في مساعدة المرضى على الحياة بشكل أقرب للطبيعي وتنمية مهارات التواصل الاجتماعي والعاطفي لديهم وتنمية قدراتهم على تكوين العلاقات والحفاظ على استمراريتها. ومع نتائج الدراسة الجديدة تجددت الأمل في إمكانية شفاء هؤلاء الأطفال، خاصة الذين يتمتعون بقدر أكبر من التواصل الاجتماعي مما يتطلب مجهوداً كبيراً لتطوير الأساليب العلاج.

* استشاري طب الأطفال

7 حقائق حول دواء هرمون الغدة الدرقية التعويضي

الرياض: د. عبير مبارك *



كسل الغدة الدرقية حالة مرضية شائعة، والغدة الدرقية غدة صغيرة على شكل الفراشة، تقع في الجزء الأمامي من منطقة أسفل العنق، وتحديدًا تحت فتحة آدم مباشرة.

هرمونات الغدة الدرقية

وتنتج الغدة الدرقية اثنين من الهرمونات الرئيسية: الثيروكسين T4، وثلاثي يودوثيرونين T3. وتؤثر هذه الهرمونات في كل خلية من خلايا الجسم في ضبط معدل استخدام الدهون والكربوهيدرات، وتساعد على التحكم في درجة حرارة الجسم، وتؤثر في سرعة القلب، وتساعد كذلك على التحكم في كمية البروتين التي ينتجها الجسم.

ويحدث قصور الغدة الدرقية عندما لا تفرز ما يكفي من الهرمون الدرقي. ووفق ما تذكره المؤسسة الوطنية للصحة في الولايات المتحدة NIH، نقلًا عن المعهد الوطني للمسكري وأمراض الجهاز الهضمي والكلية NIDDK، يعاني ما يقرب من 5 في المائة من الأميركيين فوق سن 12 عاماً من كسل الغدة الدرقية. كما أن أكثر من 12 في المائة من سكان الولايات المتحدة سوف يصابون بحالة كسل الغدة الدرقية في مرحلة ما خلال حياتهم. وهي حالة أكثر شيوعاً لدى النساء، والأشخاص الذين تزيد أعمارهم على 60 عاماً.

دواء هرموني

وتتم معالجة كسل الغدة الدرقية Hypothyroidism بتناول دواء يحتوي هرمون الغدة الدرقية. واليك الحقائق الـ7 التالية عن هذا الدواء:

- ضمن فعاليات المؤتمر الألماني الـ66 للغد الصماء، الذي عُقد في 6 يونيو (حزيران) 2023، أفاد الدكتور يواكيم فيلدكامب، استشاري الطب الباطني العام وأمراض الغدد الصماء والسكري والأمراض المعدية، في المستشفى المركزي في بيليفيلد بألمانيا، قائلاً: «يُعد دواء هرمون الغدة الدرقية (التعويضي) حساسية «شديدة» من الغلوتين لأن (كما في القمح) أو حساسية «شديدة» من سكر اللاكتوز Lactose (كما في الحليب)، هرمون الغدة الدرقية في المرتبة الرابعة لقاائمة الأدوية الأكثر مبيعا في الولايات المتحدة. وربما يكون ثاني أكثر مستخدمين موصوف شيوعاً». وهذا الدواء هو نسخة مُصنعة من هرمون الغدة الدرقية الطبيعي الذي يفرزه الجسم؛ ولهذا السبب يعمل بشكل جيد عندما لا يكون لدى الشخص ما يكفي من هرمون الغدة الدرقية بشكل طبيعي.

- يتم تناول دواء هرمون الغدة الدرقية عبر الفم، وعلى هيئة أقراص دوائية صغيرة الحجم نسبياً. وتوفر أقراص صغرة مختلفة، مثل: 25، 50، 75، 100 ميكروغرام. ويقول أطباء «مايو كلينك»: «عادة ما يتضمن علاج كسل الغدة الدرقية تناول دواء الهرمون الدرقي ليفوثيروكسين مستويات الغدة يوميا. ويؤخذ هذا الدواء عن طريق الفم. ويُعيد الدواء معدلات الهرمون إلى مستوياته الصحية، مما يخفف أعراض

من بين أعلى 10 أنواع أدوية موصوفة في العالم

أسباب متعددة للإصابة بكسل الغدة الدرقية

- في مناطق كثيرة من العالم، يعدّ نقص اليود سبباً شائعاً ورئيسياً للإصابة بكسل الغدة الدرقية، وفي مناطق أخرى؛ حيث يتم تناول اليود بشكل كافٍ من الطعام. ويُعد مرض هاشيموتو (Hashimoto's Disease) أحد أمراض المناعة الذاتية (Autoimmune Disease) الذي يؤثر على الغدة الدرقية؛ وهو السبب الأكثر شيوعاً لقصور الغدة الدرقية. كما قد يكون الأشخاص الذين عانوا مما يلي، أكثر عرضة للإصابة بكسل الغدة الدرقية:
 - وجود مشكلة سابقة في الغدة الدرقية، مثل تضخم الغدة الدرقية Goiter.
 - الخضوع لجراحة في الغدة الدرقية، أو تلقي العلاج باليود المشع Radioactive Iodine لتصحيح مشكلة الغدة الدرقية.
 - تاريخ عائلي للإصابة بأمراض الغدة الدرقية.
 - الحمل.
 - العلاج الإشعاعي للرقبة أو الصدر.
 - ويفيد المعهد الوطني للمسكري وأمراض الجهاز الهضمي

- في مناطق كثيرة من العالم، يعدّ نقص اليود سبباً شائعاً ورئيسياً للإصابة بكسل الغدة الدرقية، وفي مناطق أخرى؛ حيث يتم تناول اليود بشكل كافٍ من الطعام. ويُعد مرض هاشيموتو (Hashimoto's Disease) أحد أمراض المناعة الذاتية (Autoimmune Disease) الذي يؤثر على الغدة الدرقية؛ وهو السبب الأكثر شيوعاً لقصور الغدة الدرقية. كما قد يكون الأشخاص الذين عانوا مما يلي، أكثر عرضة للإصابة بكسل الغدة الدرقية:
 - وجود مشكلة سابقة في الغدة الدرقية، مثل تضخم الغدة الدرقية Goiter.
 - الخضوع لجراحة في الغدة الدرقية، أو تلقي العلاج باليود المشع Radioactive Iodine لتصحيح مشكلة الغدة الدرقية.
 - تاريخ عائلي للإصابة بأمراض الغدة الدرقية.
 - الحمل.
 - العلاج الإشعاعي للرقبة أو الصدر.
 - ويفيد المعهد الوطني للمسكري وأمراض الجهاز الهضمي

- في مناطق كثيرة من العالم، يعدّ نقص اليود سبباً شائعاً ورئيسياً للإصابة بكسل الغدة الدرقية، وفي مناطق أخرى؛ حيث يتم تناول اليود بشكل كافٍ من الطعام. ويُعد مرض هاشيموتو (Hashimoto's Disease) أحد أمراض المناعة الذاتية (Autoimmune Disease) الذي يؤثر على الغدة الدرقية؛ وهو السبب الأكثر شيوعاً لقصور الغدة الدرقية. كما قد يكون الأشخاص الذين عانوا مما يلي، أكثر عرضة للإصابة بكسل الغدة الدرقية:
 - وجود مشكلة سابقة في الغدة الدرقية، مثل تضخم الغدة الدرقية Goiter.
 - الخضوع لجراحة في الغدة الدرقية، أو تلقي العلاج باليود المشع Radioactive Iodine لتصحيح مشكلة الغدة الدرقية.
 - تاريخ عائلي للإصابة بأمراض الغدة الدرقية.
 - الحمل.
 - العلاج الإشعاعي للرقبة أو الصدر.
 - ويفيد المعهد الوطني للمسكري وأمراض الجهاز الهضمي

تداعيات متعددة لعدم علاج كسل الغدة الدرقية

- قد لا يسبب كسل الغدة الدرقية أعراضاً ملحوظة في مراحله المبكرة، إلا أنه قد يؤدي بمرور الوقت عند عدم علاجه إلى مشكلات صحية أخرى. ويلخصها أطباء «مايو كلينك» بقولهم: يمكن أن يؤدي كسل الغدة الدرقية في حال عدم علاجه إلى مشكلات صحية أخرى، منها:
 - الذُّرَاق: قد يؤدي كسل الغدة الدرقية إلى تضخم الغدة الدرقية. وهذه الحالة المرضية يُطلق عليها اسم الذُّرَاق. ويمكن أن يسبب الذُّرَاق كبير الحجم مشاكل في البلع أو التنفس.
 - مشاكل القلب: قد يؤدي كسل الغدة الدرقية إلى

- زيادة احتمال الإصابة بأمراض القلب وفشل القلب، ويرجع السبب في ذلك بصفة أساسية إلى أن الأشخاص الذين لديهم كسل في نشاط الغدة الدرقية، غالباً ما ترتفع لديهم مستويات كولسترول البروتين الدهني منخفض الكثافة (الكوليسترول الضار).
 - اعتلال الأعصاب المحيطية: يمكن أن يؤدي كسل الغدة الدرقية عند عدم علاجه لفترة طويلة إلى تضور الأعصاب المحيطية، المسؤولة عن نقل المعلومات من الدماغ والحبل النخاعي إلى بقية أجزاء الجسم. وقد يسبب اعتلال الأعصاب المحيطية الشعور

نسخة مُصنّعة من هرمون الغدة الدرقية الطبيعي الذي يفرزه الجسم لعلاج حالات كسلها

أسباب متعددة للإصابة بكسل الغدة الدرقية

- في مناطق كثيرة من العالم، يعدّ نقص اليود سبباً شائعاً ورئيسياً للإصابة بكسل الغدة الدرقية، وفي مناطق أخرى؛ حيث يتم تناول اليود بشكل كافٍ من الطعام. ويُعد مرض هاشيموتو (Hashimoto's Disease) أحد أمراض المناعة الذاتية (Autoimmune Disease) الذي يؤثر على الغدة الدرقية؛ وهو السبب الأكثر شيوعاً لقصور الغدة الدرقية. كما قد يكون الأشخاص الذين عانوا مما يلي، أكثر عرضة للإصابة بكسل الغدة الدرقية:
 - وجود مشكلة سابقة في الغدة الدرقية، مثل تضخم الغدة الدرقية Goiter.
 - الخضوع لجراحة في الغدة الدرقية، أو تلقي العلاج باليود المشع Radioactive Iodine لتصحيح مشكلة الغدة الدرقية.
 - تاريخ عائلي للإصابة بأمراض الغدة الدرقية.
 - الحمل.
 - العلاج الإشعاعي للرقبة أو الصدر.
 - ويفيد المعهد الوطني للمسكري وأمراض الجهاز الهضمي

- في مناطق كثيرة من العالم، يعدّ نقص اليود سبباً شائعاً ورئيسياً للإصابة بكسل الغدة الدرقية، وفي مناطق أخرى؛ حيث يتم تناول اليود بشكل كافٍ من الطعام. ويُعد مرض هاشيموتو (Hashimoto's Disease) أحد أمراض المناعة الذاتية (Autoimmune Disease) الذي يؤثر على الغدة الدرقية؛ وهو السبب الأكثر شيوعاً لقصور الغدة الدرقية. كما قد يكون الأشخاص الذين عانوا مما يلي، أكثر عرضة للإصابة بكسل الغدة الدرقية:
 - وجود مشكلة سابقة في الغدة الدرقية، مثل تضخم الغدة الدرقية Goiter.
 - الخضوع لجراحة في الغدة الدرقية، أو تلقي العلاج باليود المشع Radioactive Iodine لتصحيح مشكلة الغدة الدرقية.
 - تاريخ عائلي للإصابة بأمراض الغدة الدرقية.
 - الحمل.
 - العلاج الإشعاعي للرقبة أو الصدر.
 - ويفيد المعهد الوطني للمسكري وأمراض الجهاز الهضمي

- في مناطق كثيرة من العالم، يعدّ نقص اليود سبباً شائعاً ورئيسياً للإصابة بكسل الغدة الدرقية، وفي مناطق أخرى؛ حيث يتم تناول اليود بشكل كافٍ من الطعام. ويُعد مرض هاشيموتو (Hashimoto's Disease) أحد أمراض المناعة الذاتية (Autoimmune Disease) الذي يؤثر على الغدة الدرقية؛ وهو السبب الأكثر شيوعاً لقصور الغدة الدرقية. كما قد يكون الأشخاص الذين عانوا مما يلي، أكثر عرضة للإصابة بكسل الغدة الدرقية:
 - وجود مشكلة سابقة في الغدة الدرقية، مثل تضخم الغدة الدرقية Goiter.
 - الخضوع لجراحة في الغدة الدرقية، أو تلقي العلاج باليود المشع Radioactive Iodine لتصحيح مشكلة الغدة الدرقية.
 - تاريخ عائلي للإصابة بأمراض الغدة الدرقية.
 - الحمل.
 - العلاج الإشعاعي للرقبة أو الصدر.
 - ويفيد المعهد الوطني للمسكري وأمراض الجهاز الهضمي

- زيادة احتمال الإصابة بأمراض القلب وفشل القلب، ويرجع السبب في ذلك بصفة أساسية إلى أن الأشخاص الذين لديهم كسل في نشاط الغدة الدرقية، غالباً ما ترتفع لديهم مستويات كولسترول البروتين الدهني منخفض الكثافة (الكوليسترول الضار).
 - اعتلال الأعصاب المحيطية: يمكن أن يؤدي كسل الغدة الدرقية عند عدم علاجه لفترة طويلة إلى تضور الأعصاب المحيطية، المسؤولة عن نقل المعلومات من الدماغ والحبل النخاعي إلى بقية أجزاء الجسم. وقد يسبب اعتلال الأعصاب المحيطية الشعور

ما كفاءة الأجهزة التي يمكن ارتداؤها لاكتشاف «الرجفان الأذيني»؟

تقارير هارفارد

كمبردج ولاية ماساتشوستس الأميركية): جولي كورليس*

قبل 5 سنوات، أصدرت «إدارة الغذاء والدواء الأميركية» تصريحاً تسويقياً لأول ساعة ذكية قادرة على رصد «الرجفان الأذيني» المعروف باسم «مخطط كهربائية القلب (electrocardiogram ECG)».

وتتيح تطبيق للساعة رصد «الرجفان الأذيني (atrial fibrillation)»: أكثر اضطرابات نبضات القلب شيوعاً. واليوم، هناك 4 ساعات ذكية إضافية تتميز بقدرة مشابهة، نالت موافقة «إدارة الغذاء والدواء»، ومن المتوقع أن يتبعها مزيد من الساعات قريباً.

رصد «الرجفان الأذيني»

ونظراً إلى أن نوبات «الرجفان الأذيني» غالباً ما تكون قصيرة الأجل، وأحياناً لا تصاحبها

يكون الأفراد مدركين التكلفة العاطفية المحتملة للحصول على نتيجة إيجابية خاطئة (عندما يشير «مخطط كهربائية القلب»، على نحو خاطئ، إلى وجود «رجفان أذيني»): «ما قد يفير قلقاً بالغا. بجانب ذلك؛ فإن معالجة الحجم الهائل من بيانات المرضى المتاحة تمثل بالفعل تحدياً أمام كثير من الأطباء. ويمكن أن تزيد الحاجة إلى مراجعة كثير من عمليات تشخيص مرض الرجفان الأذيني». هم الأقل قدرة على تحمل تكلفة الجهاز المستهلك أو معرفة كيفية استخدامه، مشكلة يمكن أن تؤدي إلى تقاوم الفوارق الصحية الموجودة القائمة بالفعل.

* «رسالة هارفارد للقلب» - خدمات «تريبون ميديا»

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

الأجهزة؟ تبعاً لدراسة نُشرت في فبراير (شباط) 2023 في «دورية الكلية الأميركية لطب القلب: الفيزيولوجيا الكهربائية السريرية» (JACC Clinical Electrophysiology)، فإن نحو ربع قراءات «مخطط كهربائية القلب» من 4 أجهزة ذكية، عُدت «غير حاسمة».

إلا إنه بغض النظر عن هذه الحالات، فقد أثبتت جميع الأجهزة التي جرت الاستعانة بها دقة كبيرة في رصد «الرجفان الأذيني». كانت هذه الأجهزة: «ابل» و«توش6 (Apple Watch)» و«سامسونغ غالاكسي» و«وتش3 (Samsung Galaxy Watch3)» و«ويتشغز سكان» و«وتش Withings Scan Watch Fitbit)» و«فيتبيت سنس (Sense)» و«ليفكور كاردياموبايل (AliveCor)» و«KardiaMobile)» (جهاز بحجم بطاقة الائتمان تسمه باصابعك وتستخدمه مع هاتف ذكي).

من ناحية أخرى، هذه الأجهزة ليست زهيدة الثمن؛ إذ تبدأ أسعار معظم الساعات الذكية التي بمقدورها توفير «مخطط كهربائية القلب» من نحو 250 دولاراً. علاوة على ذلك، ينبغي أن

الذكية، أو تفكر في شراء واحدة، فإنك ما تتبغى لك معرفته.

في الوقت الراهن، لا توجد تجارب عشوائية تستعين بالساعات الذكية لفحص «الرجفان الأذيني»، لكي تكشف فائدة صحية مرتبطة باستخدامها. ومع ذلك، خلص تحليل يعتمد على بيانات محاكاة تخص أميركيين عاديين إلى أن هذه الأجهزة ستكون مفيدة من حيث التكلفة للأشخاص البالغين 65 عاماً فأكثر، وفق ما أفاد به طبيب القلب الدكتور شان خورشيد، الزميل الباحث في مستشفى ماساتشوستس العام، وأحد المؤلفين الرئيسيين للدراسة المنشورة عام 2022 في دورية «الجمعية الطبية الأميركية».

وأضاف الدكتور خورشيد: «فيما يخص البالغين الأكبر سناً، تحمل الأجهزة الاستهلاكية التي يمكن ارتداؤها إمكانات لتحسين مستوى النتائج، وخفض التكاليف عبر تقليل السكتات الدماغية».

السؤال هنا: ما مدى مصادقية قراءات هذه



الأشخاص المعرضين لخطر أكبر، ربما يساعد تناول الأدوية المضادة للتخثر في تقليل خطر الإصابة بالسكتة الدماغية.

أدلة حول كفاءة الأجهزة

ما الذي نعرفه فعلياً عن مدى كفاءة عمل هذه الأجهزة الاستهلاكية، ومن يمكن أن يستفيد منها؟ إذا كنت تملك واحدة من هذه الساعات

يدفعها «الفيفا»... والنادي يأخذ زمام المبادرة في اختيار مكان العملية

7,5 مليون يورو تعويض «متوقع» للهِلال بعد إصابة نيمار

الرياض: مهتد علي

بعد تعرض نجمه البرازيلي نيمار إلى إصابة بالغة شخصت على أنها «تمزق الرباط الصليبي الأمامي في الركبة اليسرى»، سيتجه نادي الهلال السعودي إلى تفعيل آلية «الفيفا» من أجل الحصول على تعويض كبير، وذلك كون الإصابة حدثت للاعب وهو برفقة منتخب بلاده.

وتعرض نيمار لإصابة خطيرة قد يغيب على إثرها عن الملاعب لمدة تقارب الثمانية أشهر.

وبحسب المحامي إدواردو كارليزو، المتخصص في القانون الرياضي الدولي، في تصريحات أبرزتها صحيفة «غلوبو» البرازيلية، فإنه يمكن للهلال اللجوء إلى برنامج حماية الأندية، والذي يدفع للفرق عندما يصاب أحد لاعبيها أثناء خدمة منتخب بلاده في إحدى مسابقات الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، ويُمنع من العمل لأكثر من 28 يوماً متتالياً.

ويغطي الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) سنة واحدة كحد أقصى من الإصابة، حيث يقتصر مبلغ التعويض على حد أقصى 7,5 مليون يورو، كما يقول كارليزو.

لكن هذا المبلغ لا يقرب من تعويض راتب نيمار في النادي السعودي، فوفقاً لما نشرته مجلة «فوربس» الاقتصادية المتخصصة مؤخراً، فإن اللاعب البرازيلي يحصل على نحو 112 مليون دولار أمريكي في الموسم الواحد في الهلال، وبالتالي فإن إجمالي المبلغ الذي يمكن أن يقدمه «الفيفا» لا يغطي شهراً واحداً من رواتب اللاعب صاحب الرقم 10.



إصابة نيمار أثارت حزن عشاقه في البرازيل والسعودية على حد سواء (أ.ب)

وأخذ الهلال زمام المبادرة في المفاوضات حول هذه القضية، وطلب اختيار مكان العملية ومن سيقوم بتنفيذها، ولم يتم تحديد موعد إجراء العملية الجراحية في البرازيل.

وبحسب المصادر، فإن الهلال يحرص على إبداء الرأي في أهم القرارات المتعلقة بالموضوع، خاصة في ظل الاستمرار الكبير الذي تم في التعاقد مع النجم.

ولا يريد النادي السعودي أن يكون بعيداً عن محيط العملية وسيتبع كل خطوة، بدءاً من الجراحة وحتى التعافي.

ويتمتع عقد الرقم 10 مع الفريق السعودي حتى يونيو (حزيران) 2025. ووفقاً لـ ESPN، يعمل القسم الطبي في الاتحاد البرازيلي لكرة القدم في البداية مع توقع أن يتمكن النجم من العودة إلى الملعب خلال ثمانية أشهر.

وأكدت المصادر التي أجري التقرير مقابلات معها أيضاً أن الاتحاد يعتقد أنه سيكون قادراً على ضم نيمار في بطولة كوبا أميركا 2024، التي ستقام في الولايات المتحدة.

وإذا كان نيمار لا يزال غير قادر على اللعب في المرحلة الأولى من بطولة كوبا أميركا، فمن المتوقع أن يكون متاحاً على الأقل للمرحلة الأكثر أهمية من الحدث، والذي ينتهي في 14 يوليو (تموز).

وبات واضحاً من الآن فصاعداً أن نيمار سيغيب عن المدرب فرناندو دينيز في مباراتي الفريق المقبلين بدءاً من الموسم واثنا عشر، فمن المتوقع أن يخضع نيمار لتدخل جراحي خلال فترة تتراوح بين 10 إلى 15 يوماً.

يغطي الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) سنة واحدة من الإصابة، حيث يقتصر مبلغ التعويض على 7,5 مليون يورو كحد أقصى

التالية لنيمار. وبحسب المصادر، فمن المتوقع أن يخضع نيمار لتدخل جراحي خلال فترة تتراوح بين 10 إلى 15 يوماً.

من جانب متصل، وبحسب شبكة «إس بي إن برازيل»، فإن الاتحاد البرازيلي لكرة القدم، يتحدث مع الهلال السعودي لتحديد الخطوات

وبحسب كارليزو، فإن إجمالي المبلغ الذي سيوزعه برنامج «الفيفا» لجميع الأندية سنوياً في حالة الإصابات هو 80 مليون يورو فقط.

وتعرضه للإصابة في مباراة أوروغواي في التصفيات، كان نيمار قد لعب خمس مباريات فقط وسجل هدفاً واحداً للهلال.

ورحل نيمار عن باريس سان جيرمان إلى الهلال في فترة الانتقالات الأوروبية الأخيرة، ووقع عقداً لمدة عامين مع النادي السعودي، وحتى

قمة ملتبهة بين التعاون والاتحاد ضمن الجولة العاشرة من البطولة

الدوري السعودي: الهلال يستأنف الدفاع عن صدارته من دون «الساحر البرازيلي»

الرياض: فهد العيسى

تعود عجلة الدوري السعودي للدوران من جديد، بعد فترة توقف أخرى بسبب «أيام الفيفا الدولية»، التي امتدت قرابة 13 يوماً. إن تنطلق الجمعة مباريات الجولة العاشرة، وتشهد منافساً مستمراً على الصدارة التي يحتلها الهلال، وسط مطاردة لضيقة من التعاون صاحب المركز الثاني.

وسيكون الهلال على الأرجح في موعد مع اختبار سهل أمام ضيفه الخليج، عندما يلتقيه في ملعب الأمير فيصل بن فهد بالعاصمة الرياض، رغم الأبناء السيئة التي تعرض لها الزعيم في فترة التوقف الأخيرة، بعد إصابة نجمه البرازيلي نيمار، وغيابه حتى نهاية الموسم.

ويتعين على البرتغالي خورخي خيسوس مدرب فريق الهلال أن يبني طريقة لعبه بصورة مغايرة عن النيات التي كانت يحضرها منذ عدة جولات على اكتمال جاهزية نيمار، وأنه سيدعم إضافة هجومية كبيرة للأزرق العاصمي قبل تعرضه للإصابة القوية وغيابه المؤكد هذا الموسم.

ولم يحظ الهلال بأيام جميلة مع نجمه البرازيلي نيمار، بعد أن كان الجميع يتربص انطلاقته الحقة في ملاعب كرة القدم السعودية بعد اكتمال جاهزيته قبل

أيام قليلة من إصابته الأخيرة القوية. ووسع الهلال الفارق النقلي بينه وبين الاتحاد والنصر والأهلي إلى 4 نقاط، بعد أن رفع حصيلته إلى 23 نقطة في الجولة الماضية مقابل 19 نقطة للثلاثي.

وسيكون الأزرق العاصمي بحاجة كبيرة لتحقيق الفوز وتجنب التعثر، لا سيما أن الفريق تنتظره مباراة مهمة في الجولة المقبلة أمام الأهلي، إذ سيمنحه الانتصار على الخليج فرصة الحفاظ على الفارق النقلي الذي يصب في صالحه، رغم المطاردة للضيقة من وصيفه (التعاون).

أما الخليج الذي يحتل المركز 11 برصيد 9 نقاط، فيسعى لاستعادة نعمة انتصاراته والعودة بنقاط ثمينة، إلا أن المتوقع أن يفقد الفريق نجمه الدولي البوسني إبراهيم سيهيتش الذي تعرض لإصابة في مباراة منتخب بلاده أمام البرتغال.

وستتجه الأنظار صوب ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بمدينة بريدة، حيث يحتمد المنافس بين التعاون وضيقة الاتحاد في أقوى مواجهات الجولة العاشرة.

وسيمنح فوز التعاون على ضيفه (الاتحاد) تأكيداً فنياً لتفوقه وقدرته على إكمال المنافسة مع الفرق الكبيرة



الهلال سيستأنف اليوم رحلة المنافسة على اللقب بغياب نجم نيمار (نادي الهلال)

ويواصل الاتحاد رحلة المعاناة مع الأسماء التي خسرها على صعيد خط الدفاع والإصابات التي طالت لاعبيه قبل بدء الموسم واثنا عشر، كان آخرها ثنائي الدفاع حسن كادش وكريسا هوساوي؛ إذ لم تتضح الصورة حيال قدرتهما على المشاركة في مواجهة التعاون. وستكون الأمل معلقة على الفرنسي كريم بنزيمة لقيادة فريقه الاتحاد لتحقيق انتصار ثمين خارج أرضه أمام التعاون الذي لن يكون منافساً سهلاً، لا سيما أن المواجهة تقام على أرضه.

ولن يترك التعاون الفرصة تمضي أمامه دون الخروج بنتيجة إيجابية، خصوصاً أن الاتحاد لا يظهر بالمستويات المعهودة عنه، عكس ما يبدو عليه «سكري القصيد» الذي يتولى قيادته البرازيلي شاموسكا هذا الموسم، ويظهر أدوات هجومية مثالية.

وفي مدينة الأحساء، وعلى ملعب الأمير عبد الله بن جلوي الرياضية يستضيف الهلال ضيفه (إبها) في مواجهة يبحث معها النموذجي عن مواصلة رحلة الانتصارات والتقدم في لائحة ترتيب الدوري، في ظل امتلاكه 17 نقطة في المركز السادس.

ويدخل الهلال اللقاء بعدما اقتنص فوزاً ثميناً خارج أرضه أمام الاتفاق في اللحظات الأخيرة من المباراة التي كان صاحب الأرض يقرب من اقتناص

مما يعني أنه سيدخل المواجهة باحثاً عن التعويض وتسجيل بداية مثالية مع العودة من التوقف الأخيرة.

في الجولة الماضية، وبدأ على صدارة لائحة ترتيب النسخة الأقوى من الدوري السعودي، وتعتبر الاتحاد أمام غريمه التقليدي

على صدارة لائحة ترتيب النسخة الأقوى من الدوري السعودي، وتعتبر الاتحاد أمام غريمه التقليدي

على صدارة لائحة ترتيب النسخة الأقوى من الدوري السعودي، وتعتبر الاتحاد أمام غريمه التقليدي

مدير الرابطة طالب الدوريات الأوروبية بالتكيف والتغير مع «المنافسين الجدد»

إيمينالو: الدوري السعودي يستهدف مواهب أميركا الجنوبية

الرياض: مهتد علي

أكد مايكل إيمينالو، المدير الرياضي للدوري السعودي، أن الوضع نصب أعينه التعاقد مع المواهب الأميركية الجنوبية.

واجتذب دوري المحترفين بعضاً من أكبر الأسماء في كرة القدم العالمية على مدار الـ 12 شهراً الماضية، بقيادة كريستيانو رونالدو عندما انضم إلى النصر في يناير (كانون الثاني) 2023. وقال إيمينالو في تصريحات صحفية لموقع «90 دقيقة» العالمي: «نحن بالتأكيد ننظر إلى أميركا الجنوبية، إنها واحدة من مناطق كرة القدم التاريخية، نحن نعلم أن الفرص موجودة للنظر إلى هؤلاء اللاعبين، هناك إنتاج لا يصدق من الجودة والمهنية».

وأضاف: «لكن من خلال دوري كمدبر للدوري، يجب أن أعطي الفرص للأندية، عليهم أن يقرروا نوع اللاعبين

الذين يريدونهم، ولكن لدينا نظرة أوسع للمستقبل».

وحرصت أندية الدوري الإنجليزي الممتاز على استغلال سوق الانتقالات في أميركا الجنوبية بعد التغيير في

لوائح تصاريح العمل، ويرجع ذلك في المقام الأول إلى أن شراء اللاعبين من المصدر المصدراً أكثر فاعلية من حيث التكلفة من التفاوض

لاعب الاتحاد البرازيلي فابينيو تافاريس (أ.ب.)



المدير الرياضي للدوري السعودي مايكل إيمينالو (غيتي)

لاعب الأهلي البرتغالي روبرتو فيرمينو (غيتي)

النيجييرية: «أنا فخور للغاية بما المتوقع أن يصل إلى قمة اللعبة - من بالميراس، وهو الذي سيبلغ 18 عاماً في عام 2025. واستمر إيمينالو في الكشف عن اعتزازه بالعمل الذي لم يتم إنجازه حتى الآن. وأضاف الرجل صاحب الجنسية

على الصفقات مع نظرائه الأوروبيين. ونجح ريال مدريد في الدخول إلى السوق خلال السنوات الأخيرة، حيث تعاقد مع فيرنيسوس جونيو ورودرغو من فلانغو وسانتوس على التوالي، ولديهم بالفعل اتفاق معمول به

والتحسين والفوز. سنتنافس ونريد أن نكون أحد الأفضل، لدينا الموارد لتكون من الأفضل ولكن علينا أن نبذل قصارى جهدنا. هل سيحدث ذلك؟ بالطبع، هل سنستمر في السعي نحو ما نعتقد أنه الأفضل؟ نعم نحن كذلك».

وجاء قرار مجلس إدارة رابطة الدوري السعودي للمحترفين بتعيين إيمينالو في منصب المدير الرياضي، من أجل الإشراف على استقطاب نخبة اللاعبين من خلال التنسيق مع الأندية السعودية لتحديد احتياجاتهم الفنية، وأيضاً التنسيق مع الأندية الأوروبية

بفضل علاقاته القوية التي بناها في سنين خبرته، إلى جانب تفعيل نظام اللعب المالي النظيف، والامتثال لمعايير الرخص المحلية والأسيوية. وكان إيمينالو لاعباً مميزاً لعب في العديد من الأندية في بلجيكا وإنجلترا وإسبانيا، كما مثل منتخب نيجيريا في مونديال 1994 بالولايات المتحدة. ويعد اعتزاله قرراً أن يسلك مسار الإدارة الرياضية، حيث تدرج في

العمل في إنجلترا.

ليفركوزن يخوض اختباراً قوياً أمام فولفسبورغ للتثبت بالصدارة... ونوير ينتظر الظهور مع البايرن أمام ماينز

دورتموند يرصد القمة الألمانية قبل رحلته الصعبة إلى نيوكاسل

برلين: «الشرق الأوسط»

تبدو الفرصة مواتية أمام بوروسيا دورتموند لانتزاع الصدارة ولو مؤقتاً، عندما يستضيف فيرير بريمن الرابع عشر، اليوم الجمعة، في افتتاح المرحلة الثامنة للدوري الألماني لكرة القدم. ويتصدر باير ليفركوزن بقيادة مدربه الإسباني الشاب تشابي ألونسو، جدول ترتيب البوندسليغا برصيد 19 نقطة، يليه مفاجأة الموسم شتوتغارت في المركز الثاني برصيد 18 نقطة، ثم بايرن ميونخ حامل اللقب في الموسم الماضي في المركز الثالث برصيد 17 نقطة، متفوقاً بفارق الأهداف فقط عن دورتموند الرابع.

وهناك 3 فرق لم تتلق أي هزيمة حتى الآن في الموسم الحالي وهي: ليفركوزن وبايرن ودورتموند، في الوقت الذي خسر فيه شتوتغارت مرة واحدة فقط مقابل 6 انتصارات.

واستعداد دورتموند توازنه في المراحل الأخيرة محققاً أربعة انتصارات متتالية حولته الارتقاء إلى المركز الرابع بفارق الأهداف خلف بايرن ميونخ حامل اللقب، وبفارق نقطتين خلف باير ليفركوزن المتصدر.

ويملك دورتموند فرصة انتزاع الصدارة ولو مؤقتاً بفارق نقطة واحدة أمام ليفركوزن كونه يفتتح المرحلة، فيما يحل الأخير ضيفاً على فولفسبورغ السابع السبت.

وإدراكاً منه لأهمية مواجهة اليوم ورحلته الصعبة إلى نيوكاسل، الأربعاء المقبل، لخوض الجولة الثالثة من دور المجموعات لمسابقة دوري أبطال أوروبا، حرص

دورتموند على إعادة لاعبيه الدوليين إلى الأراضي الألمانية بسرعة بالغة بعد انتهاء مهمتهم مع المنتخب في جولته بالولايات المتحدة من خلال توفير طائرة خاصة لهم.

وحضر أربعة لاعبين لدورتموند هم: قائدته ماتس هوملس، ونيكلاس زوله، ويوليان براندت، ونيكلاس فولكورغ بمعسكر ألمانيا في الولايات المتحدة الأخير، حيث خاض مباراتين وديتين دوليتين ضد الولايات المتحدة والمكسيك.

ورفض دورتموند تأجيل مباراته ضد فيرير بريمن إلى الأحد حتى يستفيد من أيام إضافية للاستعداد لمواجهة نيوكاسل. وأشاد فولكورغ بقرار ناديه قائلاً: «اعتقد أنه رائع.

المدرّب يرغب في عودتنا بأسرع وقت ممكن كي نتحمّن من النوم في منازلنا الصيفية. وأكد مدرب بريمن أوليف فيرنر، المهتم بإقالة سبب النتائج المخيبة للفريق الذي حقق فوزين فقط مقابل تقديم أحد العروض القوية مع الفريق مجدداً».

فولكورغ أصبح مصدر إلهام لفريق دورتموند نظراً لتألقه بصورة كبيرة في الآونة الأخيرة

وتكتسي المباراة أهمية بالنسبة إلى فولكورغ الذي سواجه فريقه السابق بعدما انضم إلى صفوف دورتموند هذا الصيف. وأكد مدرب بريمن أوليف فيرنر، المهتم بإقالة سبب النتائج المخيبة للفريق الذي حقق فوزين فقط مقابل خمس هزائم، أن رحيل فولكورغ ساهم



فولكورغ هداف دورتموند بات السلاح الهجومي الذي يرجح كفة فريقه في المواجهات الكبرى (أ.ب)

جزئياً في النتائج المحيطة هذا الموسم، لكنه يتوقع تحسن نتائج الفريق. وقال: «بداننا المهمة ونحن نحمل المركز العاشر في دوري الدرجة الثانية، وصعدنا إلى البوندسليغا، ثم بقينا فيها بثاني أصغر ميزانية، دون أن نواجه أي مخاطر تتعلق بالهبوط. والآن علينا أن نغير بعض الأمور».

وأضاف: «بالطبع، وسجل مرة أخرى مع المنتخب كما تعلمون... أصبح معتاداً بشكل متزايد مع طريقة لعبنا. نأمل أن نظل بصحة جيدة لأنه يتعين عليه لعب سبع مباريات في الأسابيع الثلاثة المقبلة».

ويعلق باير ليفركوزن على عالمي الأرض والجمهور لمواصلة تشبّهه بالصدارة عندما يستضيف فولفسبورغ، السبت.

وستعود مستمراً في صعود مستمر وأحرز تسعة أهداف في 11 مباراة دولية خاضها حتى الآن، وهز الشباك في آخر وديتين لألمانيا في مواجهة منتخبى الولايات المتحدة والمكسيك.

وقال إيدن تزييتش، مدرب دورتموند: «تألق نيكلاس بشكل جيد جداً مع الفريق... ساعدنا بمستواه الجيد ونشاطه على أرض الملعب، وسجل مرة أخرى مع المنتخب كما تعلمون... أصبح معتاداً بشكل متزايد مع طريقة لعبنا. نأمل أن نظل بصحة جيدة لأنه يتعين عليه لعب سبع مباريات في الأسابيع الثلاثة المقبلة».

مطلع الموسم الحالي. وبعدما احتل مركزاً مؤهلاً إلى دوري الإبطال نهاية الموسم الماضي، بعدما تسلم الإسباني تشابي ألونسو تدريبه في الربع الأول منه، استمر ليفركوزن في تقديم عروض هجومية رائعة هذا الموسم، لدرجة أن الصحف الإسبانية بدأت التحدث عن إمكانية تولي تدريب فريقه السابق ريال مدريد عندما يترك المدرب الحالي الإسباني كارلو أنشيلوتي منصبه ليتجه إلى تدريب منتخب البرازيل نهاية الموسم الحالي.

وأشاد لاعب وسط باير ليفركوزن الدولي السويسري غرانيت تشاكا بمدربه ألونسو الفائز بكأس العالم لاعباً في صفوف منتخب إسبانيا عام 2010، بقوله: «إنه مدرب طموح، وأنا فخور بالحفاظ على شبكته نظيفة في ثلاث مباريات في الدوري هذا الموسم، وتعد المباراة أمام ضيفه قره باغ الأذربيجاني، المرة الأخيرة التي حقق فيها الفريق ذلك لأول سبع مباريات في الموسم عام 2017. ولن يكون نوير اللاعب الوحيد المساهمة القارية العريقة. ولعب، السبت، أيضاً هوفنهايم الخامس مع أينتراخت فرانكفورت الثامن، وفرايبورغ التاسع مع بوخوم السادس عشر.

والذي يرصد فوزه السادس توالياً والسابع هذا الموسم عندما يحل ضيفاً على أوتنبورن برلين، مفاجأة الموسم الماضي وصاحب النتائج المخيبة هذا الموسم.

ومنى أوتنبورن برلين بخمس هزائم متتالية في الدوري وسبع في مختلف المسابقات، وهو يعني النفس باستعادة نغمة الانتصارات عقب فترة التوقف الدولي وقبل القمة الثابتة التي تنتظره أمام ضيفه نابولي الإيطالي، الثلاثاء المقبل، في الجولة الثالثة لدور المجموعات في المسابقة القارية العريقة.

وتنتظر بايرن ميونخ رحلة إلى ماينز لمواجهة فريقها المحلي السابع عشر قبل الأخير. ويأمل النادي البافاري في مواصلة صحوته وتحقيق فوزه الثاني توالياً، والسادس هذا الموسم، والثار من ماينز الذي هزمه 3-1 في المرحلة التاسعة والعشرين من الموسم الماضي.

ويملك بايرن ميونخ الأسلحة اللازمة لرد اعتباره ورفع معنوياته قبل رحلته إلى إسطنبول، الثلاثاء المقبل، لمواجهة غلاطة سراي التركي في الجولة الثالثة لدور مجموعات دوري الإبطال.

وربما تكون مواجهة ماينز فرصة لظهور مانويل نوير، حارس مرعى البايرن، بعد غياب دام عشرة أشهر بسبب الإصابة بكسر في ساقه خلال حادث تعرض له في أثناء نزله على الجليد أثناء فترة عيد الميلاد في ديسمبر (كانون الأول) 2022، بعد الخروج من الدور الأول لكأس العالم.

وأشارت تقارير إعلامية إلى أن الطاقم الطبي أعطى الحارس البالغ عمره 37 عاماً الضوء الأخضر للعودة للمباريات، بعد أن ظهر بشكل جيد خلال التدريبات الأخيرة. ويعتمد بايرن، الذي لم يعلق على الأمر بعد، على البديل المخضرم سفين أويراش، الذي نجح في الحفاظ على شبكته نظيفة في ثلاث مباريات في الدوري هذا الموسم، وتعد المباراة أمام ضيفه قره باغ الأذربيجاني، المرة الأخيرة التي حقق فيها الفريق ذلك لأول سبع مباريات في الموسم عام 2017.

ولن يكون نوير اللاعب الوحيد المساهمة القارية العريقة. ولعب، السبت، أيضاً سيرج غنابري، الذي أصيب بكسر في ذراعه، إلى تدريبات الفريق هذا الأسبوع، بالإضافة للدفاع الهولندي ماتيس دي ليخت الذي استعاد لياقته.

ويتطلع لايجزيغ السادس إلى استعادة نغمة الانتصارات التي غابت عنه في المباراتين الأخيرتين في الدوري (تعادلين) والثلاث في مختلف المسابقات (سقط أمام ضيفه مانشستر سيتي الإنجليزي 1-3 في دوري الإبطال)، وذلك عندما يصل حيفا على أرمنشات العائد إلى دوري الأضواء، وصاحب المركز الحادي عشر. ويستضيف لايجزيغ رد ستار الصربي، الأربعاء المقبل، في المسابقة القارية العريقة. ولعب، السبت، أيضاً هوفنهايم الخامس مع أينتراخت فرانكفورت الثامن، وفرايبورغ التاسع مع بوخوم السادس عشر.

وتختتم المرحلة، الأحد، ببقاء كولن الأخير مع بوروسيا مونشنغلاخاخ الثاني عشر، وماينز في المركز العاشر مع أوغسبورغ الخامس عشر.

«يويفا» يعتمد نتيجة مباراة بلجيكا والسويد «المعلقة» بالتعادل

لوزان: «الشرق الأوسط»

في ذلك اليوم، ولأن النتيجة لم تعد مؤثرة على ترتيب الفريقين قرر «يويفا» عدم إعادتها ومنح كل فريق نقطة.

وقال «يويفا» في بيان: «صدر هذا القرار بعد أن قضت اللجنة التنفيذية بأنه من المستحيل استكمال الوقت المتبقي من المباراة في اليوم التالي. عبر الاتحاد البلجيكي لكرة القدم ونظيره السويدي، نظراً للظروف وقتها، عن الرغبة في عدم استكمال الوقت المتبقي وموافقتهما اعتماد النتيجة 1-1 كما انتهت به الشوط الأول. وكان القرار أقل تعقيداً مما كان يمكن أن يكون عليه حيث ضمنت بلجيكا بالفعل التأهل بينما لم تتمكن السويد من الوصول إلى النهائيات في ألمانيا.

ورفعت بلجيكا حالة التأهب الأمني إلى أعلى مستوى بعد أن زعم رجل في مقطع فيديو متداول عبر وسائل التواصل الاجتماعي أنه هو منفذ الهجوم وأنه من تنظيم داعش، قبل أن يعلن عن مقتله لاحقاً.

وقال مانو ليروي الرئيس التنفيذي المؤقت للاتحاد البلجيكي لكرة القدم: «في مثل هذه المواقف عندما تتعرض عائلة كرة القدم لضربة في القلب تكون النتائج الرياضية ثانوية. بقرار الاتحاد الأوروبي تم إلغاء المباراة رسمياً لكننا لن ننسى الضحايا. قلوبنا مع عائلاتهم واللاعبين والهيئات الفنية وانصار المنتخب السويدي».

كما أعلن «يويفا» أيضاً تعليق كل المباريات في مسابقات الاتحاد الأوروبي التي كانت مقررة في أعلى مستوى بعد أن زعم رجل في مقطع فيديو متداول عبر وسائل التواصل الاجتماعي أنه هو منفذ الهجوم وأنه من تنظيم داعش، قبل أن يعلن عن مقتله لاحقاً.

وقال مانو ليروي الرئيس التنفيذي المؤقت للاتحاد البلجيكي لكرة القدم: «في مثل هذه المواقف عندما تتعرض عائلة كرة القدم لضربة في القلب تكون النتائج الرياضية ثانوية. بقرار الاتحاد الأوروبي تم إلغاء المباراة رسمياً لكننا لن ننسى الضحايا. قلوبنا مع عائلاتهم واللاعبين والهيئات الفنية وانصار المنتخب السويدي».

كما أعلن «يويفا» أيضاً تعليق كل المباريات في مسابقات الاتحاد الأوروبي التي كانت مقررة في أعلى مستوى بعد أن زعم رجل في مقطع فيديو متداول عبر وسائل التواصل الاجتماعي أنه هو منفذ الهجوم وأنه من تنظيم داعش، قبل أن يعلن عن مقتله لاحقاً.

وقال مانو ليروي الرئيس التنفيذي المؤقت للاتحاد البلجيكي لكرة القدم: «في مثل هذه المواقف عندما تتعرض عائلة كرة القدم لضربة في القلب تكون النتائج الرياضية ثانوية. بقرار الاتحاد الأوروبي تم إلغاء المباراة رسمياً لكننا لن ننسى الضحايا. قلوبنا مع عائلاتهم واللاعبين والهيئات الفنية وانصار المنتخب السويدي».

كما أعلن «يويفا» أيضاً تعليق كل المباريات في مسابقات الاتحاد الأوروبي التي كانت مقررة في أعلى مستوى بعد أن زعم رجل في مقطع فيديو متداول عبر وسائل التواصل الاجتماعي أنه هو منفذ الهجوم وأنه من تنظيم داعش، قبل أن يعلن عن مقتله لاحقاً.

وقال مانو ليروي الرئيس التنفيذي المؤقت للاتحاد البلجيكي لكرة القدم: «في مثل هذه المواقف عندما تتعرض عائلة كرة القدم لضربة في القلب تكون النتائج الرياضية ثانوية. بقرار الاتحاد الأوروبي تم إلغاء المباراة رسمياً لكننا لن ننسى الضحايا. قلوبنا مع عائلاتهم واللاعبين والهيئات الفنية وانصار المنتخب السويدي».

كما أعلن «يويفا» أيضاً تعليق كل المباريات في مسابقات الاتحاد الأوروبي التي كانت مقررة في أعلى مستوى بعد أن زعم رجل في مقطع فيديو متداول عبر وسائل التواصل الاجتماعي أنه هو منفذ الهجوم وأنه من تنظيم داعش، قبل أن يعلن عن مقتله لاحقاً.

وقال مانو ليروي الرئيس التنفيذي المؤقت للاتحاد البلجيكي لكرة القدم: «في مثل هذه المواقف عندما تتعرض عائلة كرة القدم لضربة في القلب تكون النتائج الرياضية ثانوية. بقرار الاتحاد الأوروبي تم إلغاء المباراة رسمياً لكننا لن ننسى الضحايا. قلوبنا مع عائلاتهم واللاعبين والهيئات الفنية وانصار المنتخب السويدي».

قرر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) أمس من خلال لجنته التنفيذية عدم إعادة مباراة بلجيكا والسويد في تصفيات كأس أوروبا 2024 التي علقت الاثنين الماضي بين الشوطين واعتماد نتيجتها بالتعادل 1-1. والغيت المباراة التي أقيمت في بروكسل ضمن المجموعة السادسة بعد نهاية الشوط الأول جراء مقتل مشجعين سويديين اثنين بالرصاص في بروكسل

بعد أن ضمن اللقب العالمي لبطولة «فورمولا 1»

فيرستابن لمطاردة الأرقام القياسية في سباق الولايات المتحدة

أوستن (الولايات المتحدة): «الشرق الأوسط»

يُنافس الهولندي ماكس فيرستابن من أجل المجد والأرقام القياسية في سباق جائزة الولايات المتحدة الكبرى الأحد، فيما يصطف المتنافسون الآخرون خلف بطل العالم المتوج حديثاً، لتحقيق مكاسب مالية. ولكن في أول سباق من أصل أربعة في الأمريكتين قبل اختتام الموسم في أوبطني، سيكون الاهتمام كبيراً من خلال التحضيرات والاستعداد للعام 2024 حيث يسعى فريقاً فيراري ومرسيدس إلى سذ الفجوة مع فريق رد بول المهيمن على منافسات «فورمولا 1» للعام الثالث على التوالي.

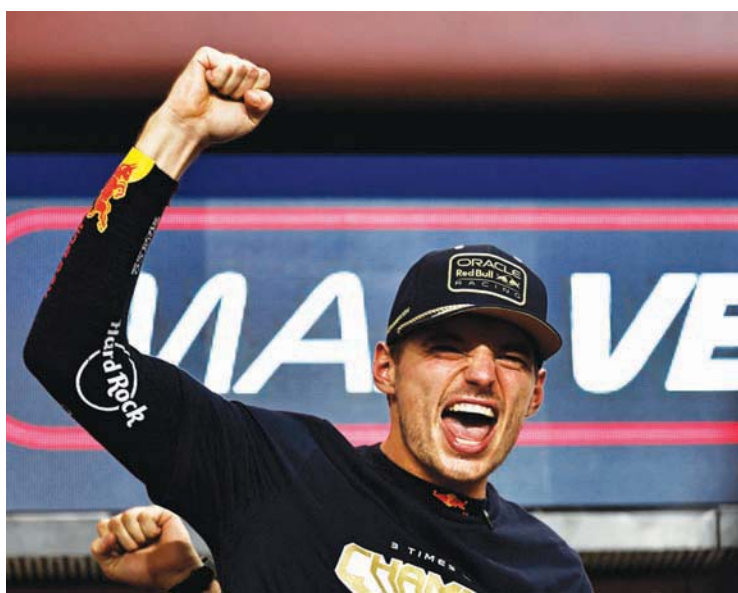
ورغم ذلك، سيكون فيرستابن الرجل الذي سيخطف الأضواء على حلبات الأمريكتين حيث سيسعى إلى تحقيق ثلاثية «هاتريك» وانتصاره الخمسين في مسيرته، بعدما ضمن التتويج ببطولة العالم للمرة الثالثة تالياً بالحبلى العظيمة.

كان ذلك فوزه الرابع عشر في 17 سباقاً هذا العام، وقد يكون ذلك بمثابة إشارة للراحة لسائق آخر في سن مغايرة، ولكن ليس للسائق الهولندي البالغ من العمر 26 عاماً والذي يصب تركيزه على الفوز في كل سباق. وقال فيرستابن: «قد يكون الأمر محموماً للغاية بالنسبة لنا يوم الأحد المقبل» في إشارة إلى سباق آخر يتضمن أيضاً يوم سبت مخصصاً لسباق السرعة. وأضاف: «ستكون لدينا جولة واحدة فقط لمحاولة إيجاد التوازن الأمثل في



راموس يقود إشبيلية أمام الريال (رويترز)

ويحتل إشبيلية المركز الرابع عشر بجدول ترتيب الدوري برصيد 8 نقاط من 8 مباريات، قبل مواجهته المرتقبة أمام ريال مدريد. وقاد ألونسو (48 عاماً) منتخب أوروغواي لبلوغ «موندبال قطر 2022»، لكن الفريق خرج من دور المجموعات. وسبق لألونسو لاعب فالنسيا وأتلتيكو مدريد سابقاً، تدريب إنتر ميامي الأميركي ومونتيري واثبتشوكا المكسيكيين. وتعد مواجهة الريال أمام إشبيلية البروفة الأخيرة للالول قبل مباراة الكلاسيكو التي تجمعهم مع برشلونة يوم 28 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي. وتفتتح المرحلة اليوم بمباراة أوساسونا مع غرناطة.



فيرستابن يتطلع لتعزير أرقامه القياسية على الحلبة الأميركية (رويترز)

مجموعة المطارين ستكون حريصة على اللحاق بهم أكثر من أي وقت مضى، لا سيما أن جوائز المسابقة توزع فقط على الفرق من خلال مراكزها النهائية في بطولة الصانعين وليس من خلال سباق لقب السائقين. ويسعى فريق مرسيدس صاحب 326 نقطة، إلى توسيع فارقته البالغ 28 نقطة أمام فيراري ببدء قوي يضمن له المركز الثاني، بينما يحاول مكلارين تقليص فارق النقاط 11 الذي يفصله عن أستون مارتن للمركز

بعد أن أظهر مهاراته المتنوعة أمام أستراليا خرج نهائياً من التشكيلة أمام إيطاليا في تصفيات كأس أوروبا

ما الدور الذي يمكن أن يلعبه ألكسندر أرنولد مع منتخب إنجلترا؟

لاعب خط الوسط لدينا، لكن نريد استغلال ذلك في المنافسات التي تحتاج وجوده».

بالنسبة لساوغيت، يمثل ألكسندر أرنولد الاختيار الثالث في خط الوسط، بعدما حجز ديكلان رايس وبيلينغهام مكانهما بالفعل؛ ويُعد ماديسون جزءاً من هذه المعادلة، وينطبق الأمر نفسه أيضاً على ميسون ماونت، رغم عدم الاعتماد عليه في الوقت الحالي. لكن مع تفضيل ساوغيت للدفع بفيل فودين في مركز الجناح الأيسر، يبدو أن الصراع سيكون على أشده قبل التوجه إلى نهائيات كأس أوروبا بين ألكسندر أرنولد وكالفين فيليبس، أو بمعنى آخر، سيكون الصراع بين موهبة أرنولد وقدرته على التحكم في الكرة من جهة، وبين صلابته وقوة فيليبس البدنية من جهة أخرى.

ووفقاً للإرقام والإحصائيات الأخيرة، كان فيليبس هو الاختيار السابع للمدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا في خط وسط مانشستر سيتي، وفي ظل إيقاف رودري وإبتعاده عن مباراة فريقه في مواجهة أرسنال في الدوري الإنجليزي الممتاز قبل فترة التوقف الدولية، اعتمد غوارديولا على برناردو سيلفا أمام رباي خط الدفاع، في حين لعب ريكو لويس ومانيو كوفاسيتش كلاعب خط وسط هجومي. وبعد ذلك، أشرك غوارديولا كلاً من جون ستونز وماتيو نونز بدلاً من لويس وكافيسيتش، وأبقى على فيليبس على مقاعد البدلاء؛

شارك فيليبس في التشكيلة الأساسية لمانشستر سيتي مرة واحدة فقط في جميع المسابقات هذا الموسم، وشارك بديلاً أربع مرات أخرى، ومع انطلاق نهائيات كأس الأمم الأوروبية الصيف المقبل، يبدو وضع اللاعب «غير جيد»، على حد تعبير ساوغيت نفسه. وقال ساوغيت: «في ظل الطريقة التي نريد أن تلعب بها، يمكن أن يكون كالفين مهماً للغاية بالنسبة لنا»، وكان من اللافت أنه دفع بألكسندر أرنولد في التشكيلة الأساسية أمام أستراليا، ثم إيطاليا الأقوى.

ومن الواضح أن فيليبس قادر على إحداث التوازن المطلوب داخل المستطيل الأخضر، وبقي بالعديد من المتطلبات التي يريدها ساوغيت من لاعب خط الوسط، وبالتالي يبدو الخيار الأنسب بالنسبة له. فماداً إذن، عن ألكسندر أرنولد وهل سيكون له دور مع المنتخب في كأس أوروبا العام المقبل؟

*خدمة «الغارديان»



ألكسندر أرنولد قدم أداءً جيداً أمام أستراليا لكن يبدو أن دوره بات محصوراً على المباريات الودية (رويترز)

المباراة الرسمية بتصفيات كأس الأمم الأوروبية 2024 (حسمتها إنجلترا 3-1)، حيث يرى أن لاعب لفربول المتحول من مركز الظهير الأيمن إلى خط الوسط فيها على الأطراف، وبذلك لن يجازف بعمل تجارب أمام إيطاليا.

لكن ما كان كاشفاً حقاً هو تعليق ساوغيت على المكان الذي يرى أنه الأنسب لألكسندر أرنولد في خط الوسط على وجه التحديد، حيث قال المدير الفني للمنتخب الإنجليزي: «اعتقد أنه يمكنه اللعب في خط الوسط المهاجم»، وهو نفس المكان الذي لعب فيه مع المنتخب الإنجليزي في التصفيات أمام مالطا ومقدونيا الشمالية في يونيو (حزيران) الماضي، وقدم فيه مستويات جيدة للغاية، لكن لا بد من النظر إلى طبيعة المنافس.

وتابع ساوغيت: «على الرغم من أننا لم ندفع بلاعب خط وسط مهاجم في عمق الملعب أمام أستراليا، فإن هذا لا يزال خياراً، لكن ليس خلال المباريات المهمة بل في فترات زمنية قصيرة وحسب سير اللقاءات. أرنولد يمتلك قدرات مختلفة تماماً عن جميع

خط الوسط. استمر ألكسندر أرنولد في اللعب إلى جانب فيليبس أمام أستراليا، وأرسل بعض التمريرات المتقنة، وبدا متحكماً في الكرة تماماً. وفي الدقيقة 66 أظهر ألكسندر أرنولد لمحة أخرى من مهاراته الكبيرة عندما سحب قدمه اليمنى من فوق الكرة ثم اتجه إلى عمق الملعب، وسدد الكرة بقوة بقدمه اليسرى. لكن أكثر ما كان يلفت الانتباه حقاً مع تواصل أحداث المباراة هو الكيفية التي سعى بها للحصول على مساحة ناحية اليمين، بعيداً عن منطقة عمق الملعب المرذمحة.

وعندما سُئل ساوغيت عما إذا كان يوافق على أن ألكسندر أرنولد بدأ أكثر راحة في خط الوسط بعد إشراك تريبيير، رد قائلاً إنه يعتقد ذلك بالفعل. لكن المدير الفني الذي عرف بطريقته الدبلوماسية في الرد على الأسئلة التي تخص تشكيلته ومن سيلعب ومن سيكون على مقاعد البدلاء، كان يعلم تماماً أنه لن يعتمد على ألكسندر أرنولد كظهير أيمن أو يمتصف الملعب ضد إيطاليا في

يستغل إمكاناته وقدراته الهجومية الهائلة. وهذا يناسب ماديسون أيضاً، لكن اللعب بطريقة 1-3-2-4 قد لا يكون مثالياً لألكسندر أرنولد في

خط الوسط. استمر ألكسندر أرنولد في اللعب إلى جانب فيليبس أمام أستراليا، وأرسل بعض التمريرات المتقنة، وبدا متحكماً في الكرة تماماً. وفي الدقيقة 66 أظهر ألكسندر أرنولد لمحة أخرى من مهاراته الكبيرة عندما سحب قدمه اليمنى من فوق الكرة ثم اتجه إلى عمق الملعب، وسدد الكرة بقوة بقدمه اليسرى. لكن أكثر ما كان يلفت الانتباه حقاً مع تواصل أحداث المباراة هو الكيفية التي سعى بها للحصول على مساحة ناحية اليمين، بعيداً عن منطقة عمق الملعب المرذمحة.

وعندما سُئل ساوغيت عما إذا كان يوافق على أن ألكسندر أرنولد بدأ أكثر راحة في خط الوسط بعد إشراك تريبيير، رد قائلاً إنه يعتقد ذلك بالفعل. لكن المدير الفني الذي عرف بطريقته الدبلوماسية في الرد على الأسئلة التي تخص تشكيلته ومن سيلعب ومن سيكون على مقاعد البدلاء، كان يعلم تماماً أنه لن يعتمد على ألكسندر أرنولد كظهير أيمن أو يمتصف الملعب ضد إيطاليا في

خط الوسط. استمر ألكسندر أرنولد في اللعب إلى جانب فيليبس أمام أستراليا، وأرسل بعض التمريرات المتقنة، وبدا متحكماً في الكرة تماماً. وفي الدقيقة 66 أظهر ألكسندر أرنولد لمحة أخرى من مهاراته الكبيرة عندما سحب قدمه اليمنى من فوق الكرة ثم اتجه إلى عمق الملعب، وسدد الكرة بقوة بقدمه اليسرى. لكن أكثر ما كان يلفت الانتباه حقاً مع تواصل أحداث المباراة هو الكيفية التي سعى بها للحصول على مساحة ناحية اليمين، بعيداً عن منطقة عمق الملعب المرذمحة.

وعندما سُئل ساوغيت عما إذا كان يوافق على أن ألكسندر أرنولد بدأ أكثر راحة في خط الوسط بعد إشراك تريبيير، رد قائلاً إنه يعتقد ذلك بالفعل. لكن المدير الفني الذي عرف بطريقته الدبلوماسية في الرد على الأسئلة التي تخص تشكيلته ومن سيلعب ومن سيكون على مقاعد البدلاء، كان يعلم تماماً أنه لن يعتمد على ألكسندر أرنولد كظهير أيمن أو يمتصف الملعب ضد إيطاليا في

خط الوسط. استمر ألكسندر أرنولد في اللعب إلى جانب فيليبس أمام أستراليا، وأرسل بعض التمريرات المتقنة، وبدا متحكماً في الكرة تماماً. وفي الدقيقة 66 أظهر ألكسندر أرنولد لمحة أخرى من مهاراته الكبيرة عندما سحب قدمه اليمنى من فوق الكرة ثم اتجه إلى عمق الملعب، وسدد الكرة بقوة بقدمه اليسرى. لكن أكثر ما كان يلفت الانتباه حقاً مع تواصل أحداث المباراة هو الكيفية التي سعى بها للحصول على مساحة ناحية اليمين، بعيداً عن منطقة عمق الملعب المرذمحة.

وعندما سُئل ساوغيت عما إذا كان يوافق على أن ألكسندر أرنولد بدأ أكثر راحة في خط الوسط بعد إشراك تريبيير، رد قائلاً إنه يعتقد ذلك بالفعل. لكن المدير الفني الذي عرف بطريقته الدبلوماسية في الرد على الأسئلة التي تخص تشكيلته ومن سيلعب ومن سيكون على مقاعد البدلاء، كان يعلم تماماً أنه لن يعتمد على ألكسندر أرنولد كظهير أيمن أو يمتصف الملعب ضد إيطاليا في

خط الوسط. استمر ألكسندر أرنولد في اللعب إلى جانب فيليبس أمام أستراليا، وأرسل بعض التمريرات المتقنة، وبدا متحكماً في الكرة تماماً. وفي الدقيقة 66 أظهر ألكسندر أرنولد لمحة أخرى من مهاراته الكبيرة عندما سحب قدمه اليمنى من فوق الكرة ثم اتجه إلى عمق الملعب، وسدد الكرة بقوة بقدمه اليسرى. لكن أكثر ما كان يلفت الانتباه حقاً مع تواصل أحداث المباراة هو الكيفية التي سعى بها للحصول على مساحة ناحية اليمين، بعيداً عن منطقة عمق الملعب المرذمحة.

وعندما سُئل ساوغيت عما إذا كان يوافق على أن ألكسندر أرنولد بدأ أكثر راحة في خط الوسط بعد إشراك تريبيير، رد قائلاً إنه يعتقد ذلك بالفعل. لكن المدير الفني الذي عرف بطريقته الدبلوماسية في الرد على الأسئلة التي تخص تشكيلته ومن سيلعب ومن سيكون على مقاعد البدلاء، كان يعلم تماماً أنه لن يعتمد على ألكسندر أرنولد كظهير أيمن أو يمتصف الملعب ضد إيطاليا في

خط الوسط. استمر ألكسندر أرنولد في اللعب إلى جانب فيليبس أمام أستراليا، وأرسل بعض التمريرات المتقنة، وبدا متحكماً في الكرة تماماً. وفي الدقيقة 66 أظهر ألكسندر أرنولد لمحة أخرى من مهاراته الكبيرة عندما سحب قدمه اليمنى من فوق الكرة ثم اتجه إلى عمق الملعب، وسدد الكرة بقوة بقدمه اليسرى. لكن أكثر ما كان يلفت الانتباه حقاً مع تواصل أحداث المباراة هو الكيفية التي سعى بها للحصول على مساحة ناحية اليمين، بعيداً عن منطقة عمق الملعب المرذمحة.

وعندما سُئل ساوغيت عما إذا كان يوافق على أن ألكسندر أرنولد بدأ أكثر راحة في خط الوسط بعد إشراك تريبيير، رد قائلاً إنه يعتقد ذلك بالفعل. لكن المدير الفني الذي عرف بطريقته الدبلوماسية في الرد على الأسئلة التي تخص تشكيلته ومن سيلعب ومن سيكون على مقاعد البدلاء، كان يعلم تماماً أنه لن يعتمد على ألكسندر أرنولد كظهير أيمن أو يمتصف الملعب ضد إيطاليا في

ماديسون، هي التي أدت إلى هدف المباراة الوحيد. لقد قام غريليش بعمل جيد عندما لعب الكرة بعد ذلك على القائم البعيد لتجد أولى وانكيزر الذي لم يتوان في وضعها داخل الشباك. وبالتالي، يمكن لساوغيت أن يفكر في أفضل طريقة ممكنة لاستغلال القدرات والإمكانات الكبيرة لأرنولد في النواحي الهجومية من دون أن يؤدي ذلك إلى مشكلات دفاعية.

كان يتعين على المدير الفني أيضاً أن يأخذ في الاعتبار ما حدث خلال الجزء الثاني من تلك الألفية الكروية فيما يتعلق بألكسندر أرنولد، وأعني بذلك التبدلات التي أجراها ساوغيت بعد مرور ساعة بقليل، التي شملت كلاً من كيران تريبيير وكالفين فيليبس بدلاً من غالاغر وهندرسون. فمع وجود تريبيير في مركز الظهير الأيمن في طريقة لعب 1-3-2-4، تم نقل ألكسندر أرنولد إلى يمين خط الوسط.

المكون من اثنين من اللاعبين، وأصبح فيليبس على يساره.

كان تأثيره المباشر واضحاً على منتخب إنجلترا من خلال إرسال تمريرة سحرية رائعة بين الخطوط إلى كونور غالاغر، وهو الأمر الذي خلق فرصة جيدة أمام جيمس ماديسون للهدف. كان ذلك في الدقيقة 50 من عمر اللقاء. وكانت اللقطة الثانية لألكسندر أرنولد تتمثل في استدارته بشكل رائع وتسدده كرة قوية نحو رمي أستراليا، لكنها اصطدمت برمييه جاك غريليش. وبعد ذلك، مر ألكسندر أرنولد بتمريرة قظرية رائعة إلى غريليش، لكنها لم تنته بشيء خطير.

على الرغم من أن ألكسندر أرنولد يلعب في مركز الظهير الأيمن، لكن في حقيقة الأمر طلب منه ساوغيت التقدم والدخول إلى خط الوسط إلى جانب جوردان هندرسون، على أن يعود فيكابو توموري إلى يمين خط الدفاع المكون من ثلاثة لاعبين، في حين كان باقي اللاعبين يتقدمون للأمام في حال استحوذ المنتخب الإنجليزي على الكرة.

لم تنجح هذه الطريقة مع ألكسندر أرنولد أو المنتخب الإنجليزي، خاصة وأن أستراليا بدت وكأنها قادرة على تشكيل خطورة كبيرة في الناحية اليمنى للمنتخب الإنجليزي من خلال شن هجمات مرتدة خطيرة قبل أن يعود ألكسندر أرنولد إلى مكانه الأصلي. لكن الآن أصبح الأمر يتعلق بشكل أكبر بموهبة ألكسندر أرنولد في الاستحواذ على الكرة، وبالفعل نجح في الدقيقة 57 في صناعة الفارق.

لقد كانت تمريرته العرضية، التي لعبها بشكل مباشر بعد تشتت المدافع الأسترالي لركلة الحرة التي لعبها

لندن: ديفيد هايتنر *

الأمر يبدو وكان ترينت ألكسندر أرنولد قرر التخلص من جميع القيود والأغلال، خلال المباراة الودية التي خاضتها إنجلترا أمام أستراليا الجمعة الماضي، على ملعب ويمبلي، حيث لعب دوراً مهماً في فك الصلابة الدفاعية للضيوف، لكن رغم ذلك لم يكن له أي دور في اللقاء الرسمي الأهم والأقوى ضد إيطاليا بالتصفيات الأوروبية.

في الحقيقة، كانت أستراليا تمثل تماماً نوعية المنتخبات التي كانت إنجلترا تجد صعوبة كبيرة في اختراق صفوفها على مدار سنوات طويلة. وكانت تشكيلة المنتخب الإنجليزي التي دفع بها غاريت ساوغيت، التي كان معظمها من البدلاء، تفكر إلى التنظيم والسرعة والتحركات الجيدة. ومع دخول ألكسندر أرنولد في الشوط الثاني، كان تأثيره المباشر واضحاً على منتخب إنجلترا من خلال إرسال تمريرة سحرية رائعة بين الخطوط إلى كونور غالاغر، وهو الأمر الذي خلق فرصة جيدة أمام جيمس ماديسون للهدف. كان ذلك في الدقيقة 50 من عمر اللقاء. وكانت اللقطة الثانية لألكسندر أرنولد تتمثل في استدارته بشكل رائع وتسدده كرة قوية نحو رمي أستراليا، لكنها اصطدمت برمييه جاك غريليش. وبعد ذلك، مر ألكسندر أرنولد بتمريرة قظرية رائعة إلى غريليش، لكنها لم تنته بشيء خطير.

على الرغم من أن ألكسندر أرنولد يلعب في مركز الظهير الأيمن، لكن في حقيقة الأمر طلب منه ساوغيت التقدم والدخول إلى خط الوسط إلى جانب جوردان هندرسون، على أن يعود فيكابو توموري إلى يمين خط الدفاع المكون من ثلاثة لاعبين، في حين كان باقي اللاعبين يتقدمون للأمام في حال استحوذ المنتخب الإنجليزي على الكرة.

لم تنجح هذه الطريقة مع ألكسندر أرنولد أو المنتخب الإنجليزي، خاصة وأن أستراليا بدت وكأنها قادرة على تشكيل خطورة كبيرة في الناحية اليمنى للمنتخب الإنجليزي من خلال شن هجمات مرتدة خطيرة قبل أن يعود ألكسندر أرنولد إلى مكانه الأصلي. لكن الآن أصبح الأمر يتعلق بشكل أكبر بموهبة ألكسندر أرنولد في الاستحواذ على الكرة، وبالفعل نجح في الدقيقة 57 في صناعة الفارق.

لقد كانت تمريرته العرضية، التي لعبها بشكل مباشر بعد تشتت المدافع الأسترالي لركلة الحرة التي لعبها

لندن: ديفيد هايتنر *

الأمر يبدو وكان ترينت ألكسندر أرنولد قرر التخلص من جميع القيود والأغلال، خلال المباراة الودية التي خاضتها إنجلترا أمام أستراليا الجمعة الماضي، على ملعب ويمبلي، حيث لعب دوراً مهماً في فك الصلابة الدفاعية للضيوف، لكن رغم ذلك لم يكن له أي دور في اللقاء الرسمي الأهم والأقوى ضد إيطاليا بالتصفيات الأوروبية.

في الحقيقة، كانت أستراليا تمثل تماماً نوعية المنتخبات التي كانت إنجلترا تجد صعوبة كبيرة في اختراق صفوفها على مدار سنوات طويلة. وكانت تشكيلة المنتخب الإنجليزي التي دفع بها غاريت ساوغيت، التي كان معظمها من البدلاء، تفكر إلى التنظيم والسرعة والتحركات الجيدة. ومع دخول ألكسندر أرنولد في الشوط الثاني، كان تأثيره المباشر واضحاً على منتخب إنجلترا من خلال إرسال تمريرة سحرية رائعة بين الخطوط إلى كونور غالاغر، وهو الأمر الذي خلق فرصة جيدة أمام جيمس ماديسون للهدف. كان ذلك في الدقيقة 50 من عمر اللقاء. وكانت اللقطة الثانية لألكسندر أرنولد تتمثل في استدارته بشكل رائع وتسدده كرة قوية نحو رمي أستراليا، لكنها اصطدمت برمييه جاك غريليش. وبعد ذلك، مر ألكسندر أرنولد بتمريرة قظرية رائعة إلى غريليش، لكنها لم تنته بشيء خطير.

المهاجمة التي نشأت في ملاوي تأقت في كل الدوريات التي لعبت لها... وتنتظر التتويج بجائزة أفضل لاعبة في أفريقيا

تشاوينغا نجمة سان جيرمان: والداي لم يؤيدا فكرة لعب كرة القدم

الدرجة الثانية، وسجلت 43 هدفاً، وحصلت على جائزة هدافة المسابقة، وقادت النادي للصعود للدوري الممتاز. وفي عام 2018، انتقلت إلى فريق جيانغسو الصيني، وحصلت على جائزة أفضل لاعبة في الدوري الصيني الممتاز للسيدات لموسميين متتاليين، قبل أن تنتقل إلى نادي ووهان عام 2021. ومن هناك، انتقلت على سبيل الإعارة إلى إنتر ميلان، ثم إلى باريس سان جيرمان.

وتقول تشاوينغا: «جميع الدوريات التي لعبت فيها كانت متعبة، وقد تعلمت شيئاً أو شيئين من كل تجربة، لكن يجب أن أحترم أول نادٍ تلعبت له، لأنه النادي الذي تعلمت فيه كثيراً من الأشياء التي تحتاج إليها أي لاعبة لكي تلعب على المستوى الاحترافي».

وعلى الرغم من أن تشاوينغا تعدّ المهاجمة الأفريقية الأكثر نباتاً في المستوى على مدار السنوات الثماني الماضية، وفازت بجائزة الهدافة في كل بلد لعبت فيه كرة القدم على مستوى الأندية، فإنها لم تحصل حتى الآن على جائزة أفضل لاعبة في أفريقيا.

وتأمل تشاوينغا أن تحصل على هذه الجائزة المرموقة خلال العام الحالي، وتقول عن ذلك: «لا أعرف سبب عدم حصولي على هذه الجائزة حتى الآن، ربما يعود السبب في ذلك إلى أنني من ملاوي، وحقيقة أن منتخبنا الوطني لا يلعب في المسابقات الكبرى، لكنني أعقد أنني أستحق الحصول على هذه الجائزة، ويفضل أرقامها الرائعة والمستويات المذهلة التي تقدمتها، فإن أكثر النقاد لا يواجهون صعوبة في الاعتراف بأنها تستحق أن تحصل على جائزة أفضل لاعبة في القارة السمراء».

*خدمة «الغارديان»



تشاوينغا مهاجمة سان جيرمان تسيطر على الكرة خلال مواجهة مانشستر يونايتد في دوري الأبطال للسيدات (رويترز)

الذي يلعب في دوري الدرجة الثالثة في السويد، في عام 2014. تقول تشاوينغا: «لم يكن مسؤولو كروكوم مقتنعين بي في البداية، أو بأن لاعبة قادمة من ملاوي ستكون جيدة بما يكفي لكي تلعب لهذا النادي. لقد دفع السيد دوبي (مالك نادي دي دي صاناشيان) ثمن رحلتي إلى السويد

الذي يلعب في دوري الدرجة الثالثة في السويد، في عام 2014. تقول تشاوينغا: «لم يكن مسؤولو كروكوم مقتنعين بي في البداية، أو بأن لاعبة قادمة من ملاوي ستكون جيدة بما يكفي لكي تلعب لهذا النادي. لقد دفع السيد دوبي (مالك نادي دي دي صاناشيان) ثمن رحلتي إلى السويد

الذي يلعب في دوري الدرجة الثالثة في السويد، في عام 2014. تقول تشاوينغا: «لم يكن مسؤولو كروكوم مقتنعين بي في البداية، أو بأن لاعبة قادمة من ملاوي ستكون جيدة بما يكفي لكي تلعب لهذا النادي. لقد دفع السيد دوبي (مالك نادي دي دي صاناشيان) ثمن رحلتي إلى السويد

الذي يلعب في دوري الدرجة الثالثة في السويد، في عام 2014. تقول تشاوينغا: «لم يكن مسؤولو كروكوم مقتنعين بي في البداية، أو بأن لاعبة قادمة من ملاوي ستكون جيدة بما يكفي لكي تلعب لهذا النادي. لقد دفع السيد دوبي (مالك نادي دي دي صاناشيان) ثمن رحلتي إلى السويد

الكبير الذي حققته عندما أصبحت أول لاعبة أفريقية تحصل على لقب هدافة الدوري الإيطالي الممتاز.

وقالت تشاوينغا: «لم يكن من الجيد بالنسبة لي إلا إشراك في المونديال، لكنني كنت سعيدة بمشاهدة المنتخبات الأربعة التي مثلت أفريقيا. وأعتقد أنني سألعب في كأس العالم يوماً ما».

واكتفت تشاوينغا بتحريك قدميها وهي تجلس لمشاهدة المباريات على شاشة التلفزيون في الصين، حين كانت متعاقدة مع فريق جامعة ووهان جيانغهان، وتتخيل نوعية الأهداف التي كانت ستسجلها في البطولة.

تقول تشاوينغا، وهي تضحك: «لقد كنت أفكر بهذه الطريقة بالفعل في كثير من المباريات التي شاهدتها. لكن كثيراً من المشجعين الذين يشاهدون المباريات يفكرون بهذه الطريقة أيضاً. كنت أشاهد المباريات من منظورين مختلفين: ك لاعبة وكمشجعة».

تعلم الإبتسامه وجه تشاوينغا وهي تتحدث عن التحدي التي كان يتعين عليها التغلب عليها لكي تصبح أفضل لاعبة كرة قدم في أفريقيا في الوقت الحالي، وتقول: «لقد جئت من منطقة ريفية في شمال ملاوي تدعى رومبي، وبدأت اللعب في سن صغيرة جداً، من سن السادسة إلى السابعة».

وتضيف: «كنت العب في كثير من الأحيان مع الأولاد. لم يؤيد والداي فكرة أنني أرغب في ممارسة كرة القدم. لقد كانوا يريدان مني أن أركز فقط على دراستي. في ملاوي، وفي معظم أنحاء أفريقيا، يعتقد الآباء أنه يتعين عليك الذهاب إلى المدرسة حتى يكون لك مستقبل جيد. كنت أنا من اصطحبت אחتي الصغيرة، تيموا (هي أيضاً لاعبة بارزة في الدوري الصيني الممتاز) للذهاب ولعب كرة القدم أيضاً».

وكما كنت أعود إلى المنزل، كنت أواجه التعليمات القاسية التي كان يفرضها والداي».

وتتابع: «كانوا يعاملونني بقسوة وشدة، لكنني لم أستسلم بالطبع. أخبرت والداي بأن اليوم الذي سيتوقفان فيه عن ضربتي سيكون هو اليوم الذي سأتوقف فيه عن ممارسة



المشهد

محمد زُها

مستقبل للسينما المستقلة

أعلن في الأسبوع الماضي أن صالات العرض البريطانية المتخصصة باستقبال الأفلام المستقلة لا تحقق ما يكفي لاستمرارها في مثل هذا التخصص الذي كانت اختارته منذ عقود طويلة.

أكثر من نصف الصالات التي تعرض أفلاما لا تنتجها أو توزعها الشركات الكبرى تعاني من الخسائر، حسب المعلومات. النصف الآخر، أو أقل، بالكاد يجذب الجمهور الذي كان يوما عاملاً مساعداً في استمرار تلك السينما المختلفة عن السائد. بنظرة سريعة، يمكن استشفاف الوضع نفسه في كل مكان، من القاهرة وبيروت إلى باريس وأوسلو وغرباً صوب أميركا اللاتينية. هذا ما يبث التساؤل فيما إذا كانت هناك جدوى من إنتاج هذه الأفلام، وما السبب في انطفاء شعلتها التي سادت عقوداً سابقة.

إنه الجمهور كيفةما نظرت إلى الموضوع، هو لم يعد الجمهور نفسه الذي كان سائداً في الستينات وبدايات السبعينات. هذا لأن الحالة الثقافية تبدلت. جمهور الأمس كان وليد اهتمام بفن السينما، جمهور اليوم، اهتم بالاهتمام بالسينما التراجيكية، والنطق يقول إن تمويل فيلم لن يعود بإيراد مريح هو خاسر من بدايته، صحيح بالنسبة لمن سيدفع الفاتورة.

هناك بديل للسينما المستقلة، لكنه بديل مشوه، وهو عبارة عن أفلام تُنتج خدمة لتوزيع كبير. معظم الأفلام العربية التي تتوجه إلى المهرجانات الدولية ممولة بمقابلة من الدول الغربية ضمن أسس مختلطة من مضامين ترضي الممولين لجانب اسم مخرج معروف وبعض الجراة في نقد المجتمعات العربية وأحياناً نقد الإسلام نفسه. أما الأفلام الغلبية التي يمكن تسميتها بالمستقلة (والاستقلال عبارة عن تمويل لا يخضع إلا لرغبة المخرج في تحقيق الفيلم الذي يُريد، ومن ثمّ التوجه به عبر قنوات العروض المؤازية في تلك الصالات المتخصصة) فلم يعد لها الصوت الأول لا في دنيا العرب ولا عند الغرب باستثناء محاولات محدودة.

هل سيكون هناك مستقبل يُعيد حضورها السابق؟ في وسط نوعية وبينها الحياة التي نعشناها، والتي تنخفض فيها مستويات الثقافة؟ فإن الجواب لا يبدو مشجعاً، ويمكن أن نرى ذلك من خلال غياب العدد الأكبر من المخرجين المستقلين أمثال ديبيد لينش وجون سايلس ونيل لابوت عن المشهد.

مبنياً على سرقة مصارف هو «\$» (يكتفي العنوان بالعلامة الشهيرة). كتبه وأخرجه ريتشارد بروكس عن لص محترف يخطط لسرقة ثلاثة حسابات بنكية لثلاثة مجرمين (المجرم موجود من البداية)، لكن تبعات ذلك خطيرة، ولو أن محترف السرقة هو من سينتصر على محترفي القتل.

أحياناً ما يكون المجرم فرداً واحداً كما الحال في فيلم دون سيغل «تشارلي فارك» سنة 1973. في ذلك الفيلم ينفذ وولتر ماثو شيتين؛ يترك الكوميديا خلفه لكي يؤم بطولة هذا الفيلم الجاد، ويسرق مصرفاً يودع فيه المافيا ماله. شريكه الوحيد هو شاب سانج (أندرو روبنسن الذي كان أذى دور السفاح في فيلم كليبت إيستوود «ديرتي هاري» قبل عامين من هذا الفيلم) يلقي حقه سريعاً بعدما وصل مندوب العصابة القاتل المحترف مولي (جو دون بايكر) بحثاً عن تشارلي والمال معاً.

«ذ درايفر» لوالتر هيل، هو فيلم آخر عن السرقة لكن من زاوية أخرى. التحري (بلا اسم لشخصيته)، بروس ديرن يلاحق السائق (رايان أونيل)، الذي يشترك في السرقات كسائق لما يُسمى بـ«سيارة الهروب». يدرك التحري أنّ هناك خطة عمل لسرقة جديدة، ويحاول إجبار السائق على الاعتراف بها. لجانب أن القصة جيدة وشخصياتها وممثلها على مستوى واحد من التعبير، هناك ذلك الإخراج المتين الذي يؤمنه والتر هيل بلا هفوات.

أول أفلام كوتن تارنتينو التي وضعته على سدة الشهرة كان «سلاب المخزن» (Reservoir Dogs) (1992) حيث تنفّذ العصابة باسءاء مستعارة مثل وايت (هارفي كابلت)، ومستر أورانج (تيم روث)، وبلوند (مايكل ماسدن)، سرقة ضخمة وتنتقل مع رهينة إلى ذلك المخبأ، حيث تندرج المواقف سريعة صوب عنف زائد عن الحاجة. هذا فيلم من تلك التي تستعد احتمال اصطاف الجمهور مع العصابة بسبب العنف التي تمارسه. ليس من بينها (وكلمهم مظلون جيدون) ما يستدعي التعاطف معه ولو أن الدافع هنا ليس أخلاقياً على الإطلاق. الأفلام الأخرى التي راجت، لكنها لم تثر التعاطف، «بعد ظهر يوم وضع» (Dog Day Afternoon) لسيدني لوميت الذي ركب موجة التعاطف النقدي وليس الجماهيري. الفيلم عبارة عن سرقة مصرف ينفذها آل باتشينو والدافع؟ استخدام المال لدفع فاتورة المستشفى لصديقه لإجراء عملية تغيير الجنس.

دينيرو/ باتشينو

كل هؤلاء المخرجين الذين وردت أسمائهم أعلاه من صفوة سينمائيين هوليوود، كذلك الحال بالنسبة لسبايك لي، الذي أنجز سنة 2006 فيلماً من هذا النوع عنوانه «الداخل» (Inside Man)، وفيه لص محترف (كلايف أوون) تزداد مهنته صعوبة بوجود التحري، دينزل واشنطن الذي يكتشف إن المسألة برمتها ليست بشخص لص واحد، بل تكشف عن فساد في بعض السلطات أيضاً.

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

حكايات عن سرقة الخزائن العامة الجمهور يحب لصوص البنوك انتقاماً

لندن: محمد زُها



«سرقة 88» (شوتايم نتوروكس)



رايان أونيل في «السائق» (إم أي آي)



«الجانحون» (انكا سيني)

ديونها. ولزيادة الجرعة في عملية تقريب بوني وكلايد إلى الجمهور، عُقّقت العلاقة العاطفية والشخصية: كلايد قد يكون عاجزاً جنسياً، لكنه شاعر وبوني لن تتخلى عنه.

سيارات الهروب

الشرطة في خدمة القانون... غالباً كون بعض الأفلام تداولت أن حاميها قد يكون حرامها أيضاً أو مشتركا في الصفقة على الأقل، كما ورد في فيلم سام بكتباه «الفرار» (The Getaway) سنة 1972. هنا سجين اسمه وورن بيتي لعب في سنة 1971 فيلماً آخر

تبرير جريمة السرقة، التي تتم بالعنف والقتل أيضاً، لكن المخرج آرثر بن، حقق هذا المستحيل في «بوني وكلايد» سنة 1967 عندما سرد القصة الحقيقية للثلاثي كلايد (وورن بيتي) وبوني (فاي دانواوي) اللذين انطلقا في ثلاثينات القرن المنصرم يسرقان من المصارف (وحيدان أو لا ومن ثمّ بانضمام

شلة صغيرة لاحقاً) في ولايات الوسط الأميركي. ضاع الحق هنا على سنوات الأساس الاقتصادية التي أدت إلى انتشار الفقر بين مواطني الولايات الوسطى، وإلى قيام المصارف بالاستيلاء على العقارات التي لم يستطع أصحابها الإيفاء بدفع

حتى في الحالات التي تسرق فيها عصابة كاملة متخصصة المصارف من دون المرتسمة على الشاشة، إذا ما أحسن المخرج التنفيذ، هي تشويق وترفيه. واحد من تلك الأفلام المبنية على خطط عصابة ستسرق أحد بنوك مدينة بوسطن هو «البلدة» (The Town)، الذي أخرجه بن أفلك ببراعة، وأدى فيه دور عضو العصابة الذي بدأ يتحوّل من القيام بالمهمة إلى الرغبة في ممارسة حياة طبيعية مع من يحب. هذا ما يخلق التقدير لبطل لم يتخل بعد عن أخلاقياته. في الوقت نفسه هو فيلم تشويقي على النحو الذي جعله بداية رائعة لمثل يستطيع ممارسة الدورين، أمام الكاميرا ووراءها، بإتقان.

المهمة المستحيلة في هذا الصدد هي حتى في الحالات التي تسرق فيها عصابة كاملة متخصصة المصارف من دون المرتسمة على الشاشة، إذا ما أحسن المخرج التنفيذ، هي تشويق وترفيه. واحد من تلك الأفلام المبنية على خطط عصابة ستسرق أحد بنوك مدينة بوسطن هو «البلدة» (The Town)، الذي أخرجه بن أفلك ببراعة، وأدى فيه دور عضو العصابة الذي بدأ يتحوّل من القيام بالمهمة إلى الرغبة في ممارسة حياة طبيعية مع من يحب. هذا ما يخلق التقدير لبطل لم يتخل بعد عن أخلاقياته. في الوقت نفسه هو فيلم تشويقي على النحو الذي جعله بداية رائعة لمثل يستطيع ممارسة الدورين، أمام الكاميرا ووراءها، بإتقان.

المهمة المستحيلة في هذا الصدد هي حتى في الحالات التي تسرق فيها عصابة كاملة متخصصة المصارف من دون المرتسمة على الشاشة، إذا ما أحسن المخرج التنفيذ، هي تشويق وترفيه. واحد من تلك الأفلام المبنية على خطط عصابة ستسرق أحد بنوك مدينة بوسطن هو «البلدة» (The Town)، الذي أخرجه بن أفلك ببراعة، وأدى فيه دور عضو العصابة الذي بدأ يتحوّل من القيام بالمهمة إلى الرغبة في ممارسة حياة طبيعية مع من يحب. هذا ما يخلق التقدير لبطل لم يتخل بعد عن أخلاقياته. في الوقت نفسه هو فيلم تشويقي على النحو الذي جعله بداية رائعة لمثل يستطيع ممارسة الدورين، أمام الكاميرا ووراءها، بإتقان.

عندما سال القاضي لصاً اعتاد سرقة المصارف «لماذا تسرق البنوك؟»، أجاب اللص ساخراً «لأن المال هناك». وحسب رأي لص آخر قبض عليه في مدينة أوستن (تكساس) قال: «المصارف هي التي تسرقنا، ونحن نحاول استعادة ما تسرقه منا». مهما كان الوضع فإن الأفلام التي تدور حول سرقة المصارف تتمتع، ضمنياً، بتحقيق الحلم المستحيل لدى المشاهد. حين يجلس إلى مقعده لمتابعة خطة لسرقة مصرف، صغيراً كان أو كبيراً، فإن جزءاً منه يريد السارق (خصوصاً إذا ما كان الدور مسنداً إلى نجم ساطع) أن ينجح. أنت وأنا لن ننجح في هذا العمل، على الأقل، إن، نع غيرنا ينجح. بالتالي ما يبدو جريمة صباح أمرأ مبرراً إذا ما توفرت الأسباب لذلك.

تقليد قديم

حالياً هناك فيلمان جديان عن سرقة البنوك تُضاف إلى العشرات من الأفلام السابقة التي دارت حول الموضوع هذا. الفيلم الأول هو «سرقة 88» (88 Heist) لمنهاج هودا (بنغلاديشي الأصل، بريطاني الهوية، يعيش في لوس أنجلوس). هذا الفيلم الذي تعرضه شبكة «شوتايم» مبني على حادثة حقيقية وقعت في مدينة شيكاغو سنة 1988 وبطلها، على الشاشة، كورتني ب فانس، أفرو- أميركي يعيش في دعة، لكنه يريد زيادة نصيبه من الثروة. يجمع أربعة أفرو- أميركيين من الذين يعملون في المصارف ويبت في بعضهم روح الرغبة في إتمام سرقة إلكترونية، يرى أنها سهلة التحقيق. يدغم الفيلم هذا، الخط مع عنصرية يتلقاها الموظفان الأسودان من إدارة المصرف ما يزيد من قناعتهم بأن يرتكبوا الجريمة. الفيلم الثاني هو «الجانحون» (The Delinquents) عن موظفين آخرين في بلد آخر (الفيلم هو إنتاج أرجنتيني). أحدهما ينفذ خطة لسرقة المال يخبر بها زميلاً له. الشرطة تلقي القبض على الجاني، أما الآخر (الذي احتفظ بالغنيمة) فلا تعرف عنه شيئاً كون الفاعل لم يعترف بمكان الغنيمة.

الأول منفذ بحراف من يريد تنفيذ فيلم مشوق (وهو يحقق نصف هذه الغاية فقط)، الثاني، كما أخرجه رودريغو مورينو، يرتاح في أحضان توليفة من المشاهد التي تحاكي الكوميديا من دون أن تعمد إليها فعلياً.

ينتمي كلا الفيلمين إلى تقليد قديم من السينما، التي تسرد الخطط وتتابع النتائج وتحقق رغبات المشاهدين الدفينية. ففي نهاية الأمر نحن «متفرج» على سرقة يسطو فيها اللصوص المحترفون على مال ليس مالنا لكي نشعر بالفداحة. أكثر من ذلك، ننتمى للصوص النجاح في المهمة شرط ألا يكون هناك جريمة قتل مقصودة، وأن تكون هناك تبريرات تدفع بالسارق لإرتكاب السرقة مثل أن تكون والدته بحاجة لرعاية لا يستطيع تأمينها، أو أن المال المودع هو مال خُرّنته المافيا في المصرف، أو للسياح الأكثر شيوعاً: الفقر نال ما ناله من قيم الإنسان في مجتمعه بحيث أن السبيل الوحيد للتغلب عليه هو سرقة المصرف.

شاشة الناقد

مرّت 25 سنة على وفاة المخرج الياباني أكيرا كوروساوا عن 88 سنة. خلال سنواته حقق 26 فيلماً معظمها من أهم ما أنتجته السينما اليابانية.

*** Durso Uzala

تحفة صغيرة لمخرج كبير

اليابان/الاتحاد السوفيتي 1975

في 22 ديسمبر (كانون الأول) 1971، حاول أكيرا كوروساوا الانتحار بقطع شرايين يده بعدما بات يعاني من البطالة، كانت مشاريعه الأخيرة قبل ذلك التاريخ قد فشلت وخسر مطلق الحرية على فيلم «بودوسكا دن»، واضطر إلى تحقيق فيلم تلفزيوني على عكس رغبته، ومن ثمّ وجد نفسه بلا تمويل لأي من مشاريعه، بعد محاولته إنقذه روس الاتحاد السوفياتي (حينها) من محنته ومؤلوله له هذا الفيلم الذي غرض لاحقاً في مهرجان «كان».

درسو أوزالا (ماكسيم منزوكي) رجل عجوز وقصير القامة ينتمي إلى مواطني شرق سيبيريا. بعد أن فقد عائلته بسبب وباء الجدرى، عاش في غابات سيبيريا ويات يعرف طرقها ويتعاشش من طبيعتها كما لا يوازيه أحد. تبعث الحكومة الروسية بحجير مسح الأراضي أرسينوف (بولري سولن) إلى المنطقة ويتذكر صديقه درسو فيلتقي به. في البداية، يسخر أرسينوف وفرقة من درسو وأرائه في الطبيعة، لكنه سريعاً ما يدرك أن هذا العجوز يدرك ما لا يُدرس في المدينة من معلومات وحقائق حول كل شيء في الطبيعة، فتتغير نظرتة إليه، خصوصاً بعد أن ينفذ درسو حياته عندما تهب عاصفة ثلجية فيبادرا للاحتماء بخيمة من الأعشاب شديداً، بإشراف درسو، فيبل بلوغ العاصفة ذروتها. يصغر أرسينوف على نقل درسو إلى المدينة للتعافية به، حيث يسجل ضيفاً في منزله، لكنه يدرك بعد حين أنه أخطأ حيال رجل لا يمكن أن يعيش بعيداً

يوشيو)، وغورباي (يوشيو إينابا)، وهيئاشاني (مينورو شايكي)، وكيزو (سبجي مياغوشي)، وكيكوشيو (توشيرو مفيوني).

بنزوح هؤلاء السبعة إلى القرية ودراسة وضعها الجغرافي تبدأ عملية إعداد الأهالي المرتعدين خوفاً للمشاركة في الدفاع عن قريتهم. يمضي كوروساوا وقتاً ثميناً في تصوير هذه المواقف، والعناية بدوافعها، منتقداً خبث بعض أهل القرية وعدم التقافهم حول مبدأ المساعدة في الدفاع عن حياتهم وحياة قريتهم.

هناك مناوشات تقع بعد وصول العصابة التي فوجئت بوجود الساموراي، ومن ثمّ الهجوم الكبير في يوم ممطر على القرية. تستوعب الدفاعات المدروسة التي أحكمها كامباي والسيوف والرمح والنبال التي بحوزة الجميع ذلك الهجوم وتصده. يصور المخرج المطر والوحل والإنهك من الرحي، محوّلاً الشاشة إلى رصد واقعي يحثني بالبطولة والشجاعة، لكنه لا يحوّل أي من شخصياته تلك إلى بطولة خارقة لا يمكن تصديق أفعالها.

هناك دقة في التفاصيل. توليف فاعل يرفع من درجة التشويق من دون أن يتحوّل الإيقاع إلى غاية بحد ذاتها. ومن ثمّ هناك التمثيل، وكيف سير المخرج غور كل شخصية على نحو يقع كل مشاهد، من أي ثقافة كانت، في حبيها. وإن تقع المعركة في نصف الساعة الأخيرة، فإن ما سبقها أي من شخصياته تلك إلى بطولة خارقة لا تقل إثارة عن المعركة نفسها، بفضل فهم المخرج الكامل لهذا العمل.

كان «الساموراي السبعة» أول فيلم يعرض كوروساوا فيه اشتركا المسدس الجبان في المعارك ضد البطولة المتمثلة بالسيف. إنه الصراع بين الأصل والحضارة.

*متوفر على أسطوانات

ضعيف وسط *** جيد ***

جيد جداً ***** ممتاز *****



من الـتيتير 41 «سوأوزالا»



«الساموراي السبعة» (توهو كومياني)



«يوجيمبو» (ياونوس فيلمز)

الزراعية. ذلك السيناريو ينتهي بانتحار الساموراي في النهاية. ترد كوروساوا حيال الموضوع وتناقش مع المنتج سوجيرو ماتوكي، الذي اقترح رفع العدد إلى أكثر من أحد الأمور المهمة في هذا الفيلم هو إدراك سانجورو بأنه قد يخسر المنزل، فأحد رجال العصابة مسلح بمسدس عوضاً عن السيف، ولن يستطيع سانجورو فعل شيء حيال هذا الأمر إذا ما وقعت المبارزة بينهما.

هذا مهم لأن أكثر من فيلم لكوروساوا (بينها «الساموراي السبعة» و«كاغيموشا») يتحدّث عن ذلك الخطر الداهم، ومن ورائه الإشارة إلى مدينة قادمة بأسلحة أكثر فتكاً.

إلى أن يتم القضاء على العصابة المناوئة «بعد ذلك قتلته». هنا ينقلب سانجورو ليعمل لصالح العصابة الأخرى، هذا قبل أن يقرر التوقف عن الانتقال من واحدة لأخرى. أحد الأمور المهمة في هذا الفيلم هو إدراك سانجورو بأنه قد يخسر المنزل، فأحد رجال العصابة مسلح بمسدس عوضاً عن السيف، ولن يستطيع سانجورو فعل شيء حيال هذا الأمر إذا ما وقعت المبارزة بينهما.

هذا مهم لأن أكثر من فيلم لكوروساوا (بينها «الساموراي السبعة» و«كاغيموشا») يتحدّث عن ذلك الخطر الداهم، ومن ورائه الإشارة إلى مدينة قادمة بأسلحة أكثر فتكاً.

*متوفر على أسطوانات

*** Seven Samurai

اليابان 1954

استبدل كوروساوا تحقيق هذا الفيلم سيناريو كتبه سابقاً مفاده قيام محارب ساموراي بالتصدي لعصابة تغير على أرباب وتعتدي عليهم وتسرق محاصيلهم

ما تسبب في انتشار هذا المفهوم هو أن المخرج الإيطالي سرجيو ليوني حقّق القصة الواردة نفسها إلى فيلم وسترن سباعيتي تحت عنوان «قبضة من المال» (Fistful of Dollars) وهو فعل ذلك سنة 1964 من دون ترخيص أو شراء حقوق (لاحقاً ما توصل إلى تسوية القضية مادياً). بذلك الاقتباس أخذ البعض يتحدث عن أن «يوجيمبو» نفسه يحمل روح الوسترن والبعض لقب الفيلم بذلك فعلاً.

لكن «يوجيمبو» فيلم ياباني مائة في المائة ليس كقصة فقط، بل كذلك روحاً وتاريخاً وثقافة. يدور حول «رونين» (لقب مُنح في القرن التاسع عشر حيث تدور الأحداث، إلى الساموراي العاطل عن العمل أو بلا سيد) يصل إلى بلدة صغيرة تتنازع السيطرة عليها عصاباتان، واحدة تتاجر بالبريق والأخرى بالحول ويقودها مترجم لديه محاربون أشداء. يدرك الساموراي سانجورو (توجير مفيوني) فيسعى ليكون محارباً أجيراً لمن يدفع أكثر. في البداية يذهب إلى إحدى العصابتين فيقتل ثلاثة من أفرادها ليبرهن صلاحيته، ومن ثمّ يسترق السمع لزوجة رئيس تلك العصابة، وهي تقترح على زوجها الاستعانة به

لوسيان شيدده بنفسه على الطراز البيروتي في بلدة كوبا الشمالية

متحف «هنري بي بي»... بيت مصنوع من منازل كثيرة

بيروت: سوس الأطبخ

قضى اللبناني هنري لوسيان ما يقارب 14 عاماً وهو يجمع أجزاء المبنى الذي شيده في منطقة البترون اللبنانية. ومن بقايا 100 منزل قديم، تمكن من تشييد عمارة تراثية من ثلاثة طوابق حولها منزلاً ومتحفاً في وقت واحد، هو نموذج لبيت بيروت عريق بهندسته وأثاثه.

أبواب، نوافذ، قناطر، أعمدة رخام، موزاييك، أسقف، بلاط، جمعها هنري لوسيان، كقطع «البازل» من بيوت قديمة كثيرة كانت تهدم، وشيد منها منزله أو متحفه الذي يسكنه، ويفتخه بزيارة عشاق الفن، في قرية كوبا الخلابية شمال لبنان.

ثلاثة طوابق، يعلوها قمرصد وتزينها القناطر والأعمدة القديمة، تحيط بها شرفات عتيقة مزودة بالزجاج الملون، والبيت كله الذي يشبه القصر، محاط بالشجر والزهور والمشاهد الطبيعية الخلابة.

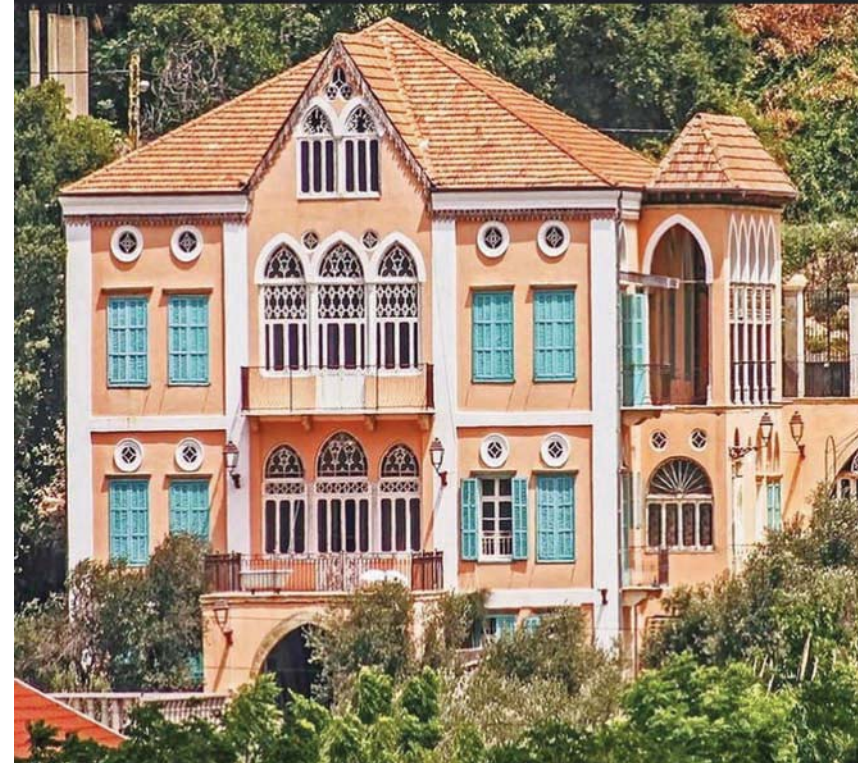
يستقبلنا هنري وهو ليس متخصصاً للكلام، يحاول أن ينكر أنه صاحب البيت، مدعياً أنه مجرد موظف، ولا يعترف إلا بعد أن يتأكد باننا لسنا في منزله من باب الفضول والتطفل، وإنما لاننا نعرف قيمة العمل التراثي المعماري الذي صرف له جهده. «تعبت من أولئك الذين يأتون لالتقاط الصور فقط، ولا يقدرون ما يرون، كانوا كثيراً، ومنذ وضعنا ميلغاً رمزياً للدخول، اختفوا وهذا هو المطلوب. الآن لا يأتينا غير المهتمين، وهذا ما نريده».

مائة بيت بيروت قديم أنقذ منها هنري، هذا العاشق للتراث ما استطاع، لينجز بناء منزله هذا ويفرغه على طريقة الجدات الإنسيقات، «لا يوجد أي شيء جديد في البيت، هو مشيد من قطع قديمة، لو لم أت بها إلى هنا، لتحولت ديكورات عتيقة في مطاعم أو مقام أو منازل هجينة.

أحببت أن أبني بيتاً بيروتياً، بكل مكوناته ومحتوياته، في بيئة طبيعية مشابهة لما كانت عليه بيروت قبل أن يغزوها الأسممت، فاخترت هذه البقعة».

2009 بدأ العمل، لكن العمل لم ينته عملياً بعد، والورشة مستمرة. تعلم لوسيان الرسم، وقضى ثماني سنوات، يرسم على الجدران والأسقف، ليكمل صورة المنزل البيروتي التراثي بالأصيلة.

من الصفر بدأ. «تفضلوا إلى سحر بيروت»، يقول لوسيان. وهو يقودنا في زيارة إلى عالمه الذي وهبه حياته. ندخل إلى صالة فسحة تتوسط المنزل، مفتوحة على شرفة واجهتها من الحديد والزجاج ومزودة بقناطر



البيت من الخارج (الشرق الأوسط)



جزء من الصالة (الشرق الأوسط)

التي كانت تستخدمها للسفر، تضع بها حاجياتها وتنتقل بها إلى مرفأ بيروت ومن هناك إلى نيويورك. وهي سيدة نشطة، كانت بين الشخصيات التي حضرت افتتاح «قصر سرسوق» في البيت - المتحف قنطرة عليها نجمة سداسية مزودة بالزجاج الملون، أتى بها من وادي بوجميل، الحي اليهودي الذي كان عامراً في بيروت قبل نكبة عام 1948.

نمّر على غرفة الأولاد ونرى ألعاب أيام زمان الخشبية متدلية من السقف وغرفة النوم الرئيسية بخزانتها الخشبية وسريرها الحديدية وناموسيتها، وحين نخرج على الحمام نرى البانيو القديم. وقيل أن نترك هذا الطابق ينير صاحب الدار إلى العوارض الخشبية التي تمتد على كامل أسقف الغرف، مشيراً إلى أنها جميعها من خشب الأرز نقادياً لآي سوس يمكن أن ينخرها. «خشب الأرز هذا يزرع خصيصاً في جورجيا، حيث يساعد البرد على نموه السريع واستخدامه في عمل الأسقف، وهو مختلف في نوعه عن الأرز اللبناني».

حين نزلنا إلى الطابق السفلي، حيث البيت الشخصي لهنري لوسيان، وجدنا زوجته تعكف على خياطة ملابس من تصميمها، فهي الأخرى لها مشروعاتها الخاص، نساله عن رأيها بهذا الشغف الذي أبعداها عن بيروت، ووضعها في منطقة ريفية، يقول: «هي شريكة في المشروع، وسعيدة أن تعود إلى تقاليدنا المعمارية والتراثية».

في غرفة النوم، خزنة خشبية صغيرة تكفي للملابس المتشققين اللذين يعيشان هنا، والسرير الحديدية، مع طاولة قديمة، كلها تحبك بنمط زاهد.

في طابق ثالث تنزل إليه بضع درجات، يحضر لوسيان منزلاً صغيراً سيصبح صالحاً لمن يريد استجاره ومشاركة أصحاب المشروع حياتهم الهادئة الهانئة في «كوبيا» الشمالية، التي لا صلة لها بأمريكا اللاتينية سوى التشابه بالاسم.

يعيش لوسيان مع زوجته حياة تبدو تقشفية. هذا الصنف من العمارة اللبنانية القديمة التي تجمع بين الغربي والشرقي، لا تحتاج إلى أن تصالغ الغرف بالأثاث، الزخرف هو الذي يعطي الشعور بالامتلاء والعنى. زخرفة البلاط، رسوم الأسقف والجدران، حديد الدرابزين والقناطر الذي يصنع بأيدي فنانين، قليل من الأثاث يكفي. كنبتان في الصالة تشعرك بأن المساحة المتبقية مكتفية بذاتها. تخرج إلى الشرفة وتطل منها، تشعر أن المشهد في الخارج ينسق مع ما في البيت وينسجم معه حد أنه يصبح امتداداً طبيعياً متصلاً معه.



حمام على طريقة أيام زمان (الشرق الأوسط)



في المطبخ لا خزائن مغلقة وإنما هي رفوف مغطاة بستائر (الشرق الأوسط)



صاحب الدار هنري لوسيان (الشرق الأوسط)

قلعة بيروت، التي لم تكن قد سمعنا بوجودها، رغم ما تبقى منها في ساحة الشهداء، من جهة البحر، ولكنها اختفت وراء مبنى جديدة «النهار» الشاهق، ولم يعد أحد يراها.

في طابق مغلق، لا خزائن مغلقة وإنما هي رفوف مغطاة بستائر نقي المونة في حالة تهوية دائمة، كما كانت تفعل الجدات، وسلم خشبي يقود إلى ما يشبه شرفة علوية، ومنها درج آخر جهة القرميد، هناك كان يسكن خدام المنزل».

وهنا بيروت الحلوة، في الصور عام 1900، نشاهد مرفأ بيروت مع الجميزة والأشرفية، في صور نادرة. ميناء طرابلس. خان بيروت كان موجوداً على المرفأ. وهنا قلعة طرابلس مع البيوت البديعة حولها. وهذه

وجمعته، ثم صرت أفضل المبنى تبعاً لما في حوزتي من قطع، يمكنها أن تنسجم حين توضع إلى جانب بعضها بعضاً».

القطع الموجودة هنا، ترى في كثير من الأحيان، إلى جانبها، صورتها في المبنى الذي كانت موجودة فيه سابقاً، قبل أن تصبح في حوزة لوسيان. هذه القناطر الثلاث في الصالة الرئيسية هي التي حكمتني بتحديد عرض الصالون؛ كي أتمكن من استخدامها».

وهنا بيروت الحلوة، في الصور عام 1900، نشاهد مرفأ بيروت مع الجميزة والأشرفية، في صور نادرة. ميناء طرابلس. خان بيروت كان موجوداً على المرفأ. وهنا قلعة طرابلس مع البيوت البديعة حولها. وهذه

وأعمدة رخامية تطل على بساتين وأشجار محاطة بالأزهار، الهواء يتلاعب في المكان رغم الجو الحار. النسمات المنعشة تعيد للزائر الإحساس بقيمة أن يكون البناء متصلاً مع جغرافيته.

حول الصالة أبواب من كل الجهات تؤدي إلى باقي غرف المنزل، ليس مهندساً ولا معمارياً هنري، تعلم وهو يرى البيوت تهدم، شاهدتهم وهم يفككون القطع أمام عينيه فصار يعرف كيف يمكنه أن يعيد تركيبها، كما قطع «البازل».

هكذا كانت البيوت، التي نستطيع أن نجدنا بوفرة في حوزة طرابلس وبيروت. يخرج صورا لمزلة اشترى منه شرفتين، وأخرى لسقف صوره، وصنع هنا على مثاله. «تعلمت العمارة

هكذا كانت البيوت، التي نستطيع أن نجدنا بوفرة في حوزة طرابلس وبيروت

النجارة والرسم، وزينت بنفسى الأسقف والحيطان».

يرينا بلاطة، وضعت جانباً تشبه البلاط الذي رصف الأرضية. «كل واحدة منها كانت تصل إلى لبنان، مكتوب عليها بيروت بالخيط الأسود، من كارارا إيطاليا.

لا شيء جديد في المنزل سوى الأسممت، كل ما عدا ذلك من بلاط ونوافذ ومغاسل وزخارف وأثاث والعباب واوان كلها قديمة، وأتية من منازل أخرى. أنسوا السؤال حول ما هو القديم والجديد، ما تراه أعينكم هنا هو منقول من منزل كثيرة».

أما لو سألت كيف لهنري لوسيان أن يبني منزلاً من عناصر غير متجانسة، أتى بها من عمارات مختلفة، يشرح: «في البداية اشترت ما أعجبنى

معرض «رحلة الكتابة والخط» يبرز البعد الروحي للمخطوطات العربية بحضور أكثر من 53 فناً عرضوا أعمالهم على جنباته

الأشخاص الذين لا يدركون أهمية الخط العربي والتاريخ العريق الذي يمثلها وما يشكله في الفن الإسلامي، فمن المهم جداً أن تعرف تاريخنا ونفتخر بثقافتنا، إذ إن رعاية التراث والثقافة تضيف بعمق إلى الفن، وتساعد الخط العربي أيضاً على تشكيل أفكار جديدة وإيجاد قصص لكل عمل فني يصمم.

وأكدت فهيم أن الخط العربي هو فن يمتد عبر قرون من التاريخ وأصبح جزءاً أساسياً من قطع فنية تحمل بصمتها وتعبيرها، مؤكدة أن المشاركة في المعرض تُعد فرصة لتعزيز اللغة العربية والمساعدة الشباب على استشراف جزء هام من تاريخهم الثقافي والفني.

وتُعد معرض «رحلة الكتابة والخط» من الفعاليات الرئيسية التي تنفذها وزارة الثقافة بالخط العربي، إحدى مبادرات «عام الخط العربي (2020 - 2021)»، التي تضمنت سلسلة فعاليات وأنشطة هدفت إلى الاحتفاء به، والمحافظة عليه، وتعزيز حضوره في المجتمع، إلى جانب الجهود الوطنية التي أثمرت عن إدراج «الخط العربي» ضمن قائمة التراث الثقافي غير المادي لـ«اليونسكو» في عام 2022 بقيادة السعودية وبالتعاون مع 15 دولة عربية.

تهدف لتقديم الدعم الكامل للخطاط الفني في منطقة المدينة المنورة من خلال استضافة المعارض النوعية في مركز المدينة للفنون وإقامة ورش عمل احترافية، إذ إن رعاية معرض الكتابة والخط الذي يسلط الضوء على التراث الثقافي العربي، واستضافة مثل هذه المعارض الكبرى تساهم في إثراء تجربة الزوار، سواء كانوا ضيوف الرحمن أو سكان المنطقة. كما أكدت جليد أن المركز يدعم جميع الفنانين بدءاً من المبتدئين حتى المحترفين، على سبيل المثال، هناك معرض «365» الذي يهدف إلى تمكين الفنانين الناشئين من التعبير عن أنفسهم من دون أي قيود أو عقبات، بالإضافة إلى ذلك، يوجد معرض مخصص للفنانين الواعدين، حيث يمكن للمواهب الصاعدة تقديم أعمالهم للمشاركة في المعرض، إحدى المشاركات في المعرض، «الشرق الأوسط» إنها عندما اكتشفت شغفها بدمج الفن والتراث والثقافة في عالم الخط العربي، أدركت أنه يمكنها الغوص في أعماق هذا الفن وإضافة قيمة مميزة لتعبيرها الفني. مشيرة إلى أن هناك بعض



يهدف مركز المدينة للفنون إلى استضافة المعارض الكبرى لإثراء تجربة زواره (وزارة الثقافة)

وعلى هامش المعرض قالت الرئيسة التنفيذية للعمليات في شركة نماء المنورة والمشرفة العامة لمركز المدينة للفنون رانية جليدان لـ«الشرق الأوسط» إن نماء المنورة

في باريس، والمعهد الوطني للتراث في تونس، حيث يُشارك 34 خطاطاً من مقتنيات الوزارة، والمقتنيات الخاصة، وعدداً من الأعمال المعارة من متحف «معهد العالم العربي» لهذا المعرض، الذي يضم أعمالاً فنية إسلامية، ومخطوطات نادرة من مقتنيات الوزارة، والمقتنيات الخاصة، وعدداً من الأعمال المعارة من متحف «معهد العالم العربي»

للأعمال الفنية المعروضة. وقد كُتبت وزارة الثقافة مجموعة من كبار الخطاطين والفنانين والمصممين بإنتاج مجموعة من الأعمال الفنية الكلاسيكية والمعاصرة خصيصاً

المدينة المنورة: محمد هلال

افتتحت وزارة الثقافة السعودية النسخة الثانية من معرض «رحلة الكتابة والخط» في مركز المدينة للفنون بالمدينة المنورة تحت شعار «دروب الروح»، بحضور أكثر من 53 فناً عرضوا أعمالهم الفريدة على جنبات المعرض الذي يحكي قصة الخط العربي عبر العصور.

وتأتي استضافة المدينة المنورة للمعرض لتضفي قيمة فريدة عليه، نظراً للأهمية الروحية التي تتمتع بها في الحضارة والتاريخ الإسلامي، وسيستمر في استقبال زواره حتى الـ23 من ديسمبر (كانون الأول) المقبل ليُتيح الفرصة للانطلاق في رحلة وجدانية غامرة من الاكتشاف، والتأمل في جماليات

الخط العربي، وإدراك قيمته باعتباره كنزاً ثقافياً، ومظهراً من مظاهر تراث السعودية وثقافتها. ويهدف المعرض الذي تنظمه وزارة الثقافة كل سنتين، إلى إبراز أهمية الخط العربي بوصفه

عنصراً جوهرياً في الثقافة والهوية العربيين، كما يسلط الضوء على البُعد الروحي للخط العربي، ليُقدم رحلة متكاملة تستعرض الروحية التي تغش الخطاطين والفنانين

عزة فهيم (الشرق الأوسط)

والمصممين المعاصرين لدى باعتباره كنزاً ثقافياً، ومظهراً من مظاهر تراث السعودية وثقافتها. ويهدف المعرض الذي تنظمه وزارة الثقافة كل سنتين، إلى إبراز أهمية الخط العربي بوصفه

عنصراً جوهرياً في الثقافة والهوية العربيين، كما يسلط الضوء على البُعد الروحي للخط العربي، ليُقدم رحلة متكاملة تستعرض الروحية التي تغش الخطاطين والفنانين



لا تهجير ولا تفجير بل تفكير

في ظني أن أكثر بلدين عربيين في مرمى الخطر من نيران غزة، هما الأردن ومصر.

لأنهما بلدان عربيان «معتدلان» يملكان حدوداً مع أرض فلسطين وبالتالي مع إسرائيل، بلدان لا يُعجبان إيران وتوابعها ولا يُرضيان إسرائيل اليمينية بشكل خاص.

كما أن لدى جماعتي «الإخوان» و«القاعدة» وأشباههما، مطامع خاصة في مصر على نحو مباشر، وكلنا تابعنا وعايشنا مخطط «الإخوان» ومعهم «حماس» وحتى «حزب الله»، للسيطرة على مصر إبان ما سُمّي، كذباً، «الربيع العربي».

ثمة سبب أكثر تحديداً للخطر على مصر والأردن من أي حرب كبيرة تجري في فلسطين وغزوات إسرائيلية شعواء، وهو سيناريو الوطن البديل، أو التهجير بالنسبة إلى الغزاويين إلى سيناء مصر، في «دياسبورا» فلسطينية على غرار نظيرتها في المخيال اليهودي، وبالنسبة إلى الضفة الغربية إلى الأردن، أو الضفة الشرقية.

لذلك انتبه زعيما مصر والأردن إلى هذا الخطر في اجتماعهما العاجل خلال مباحثات ثنائية موسعة في القاهرة، وشدد على أن أي محاولة للتهجير القسري إلى الأردن أو مصر مرفوضة، مجددين تأكيد ضرورة الوقف الفوري للحرب على غزة، وحماية المدنيين ورفع الحصار وإيصال المساعدات الإنسانية إلى الأهل هناك.

كما جرى تأكيد موقف البلدين الثابت تجاه القضية الفلسطينية، وضرورة نيل الشعب الفلسطيني الشقيق حقوقه المشروعة وقيام دولته المستقلة على خطوط الرابع من يونيو (حزيران) عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

وهنا ننقل إلى مسألة جوهرية، انطلاقاً من الفقرة الأخيرة في بيان الملك عبد الله الثاني والرئيس عبد الفتاح السيسي، نعم نعلم خطورة المخطط الإسرائيلي غير المعلنة للوطن البديل، ماذا عن خطط ومشاريع أنصار الممانعة الأيديّة؟

بصراحة أكثر، نحن نريد «الكفاح» ضمن سقف معلوم، وهي السياسة الحادة والدبلوماسية القوية وأيضاً المقاومة المدنية، على غرار مقاومة غاندي، وضمن سقف قانوني دولي معن، وهو مرجعية حدود 1967 وقيام الدولتين.

هل ثمة من يريد من قومننا غير ذلك؟ نعلن الحرب الشاملة الكاسحة على «الكيان» الصهيوني؟ وكيف؟ وبأي جيوش؟ وتحت أي قيادة؟ ولصالح أي سلطة بعد ذلك في فلسطين؟ وهل ما زلنا في هذا الخيار؟

حسناً، لماذا لا تحارب معنا إيران، عاصمة المقاومة كما يقول ونأم وهاب؟ ولماذا لا يطلق حسن نصر الله صواريخه اليوم إلى حيفا وما بعد حيفا؟ اليس هذا هو يومها؟

المراء، الكلام غير المسؤول شيء، ومن يريد مصلحة ناسه وأرضه وشعبه شيء آخر تماماً.



الممثلة الإيطالية مونيكيا بيلوتشي تروج لفيلمها الجديد «ديابلوك» في مهرجان روما السينمائي الدولي أمس (إ.ب.أ)



مواليد برج التلازل والبراكين

ليس الأفراد وحدهم مخلوقات مستيرة، بل أيضاً الشعوب والأمم. وكما يولد الفرد في بلد أو عائلة، لا خيار له فيها، تنشأ بعض الدول في مناطق بركانية، كلما ثارت الفتحة ممها في كل اتجاه، مع أن مركز البركان لا يتغير، الذي يتغير هو مفاجاته ودرجاته وما لديه من أسباب.

وبما أن الجوار في هذه الحال هو أرض، فلا يمكن نقلها، أو حملها، والهروب بها. كل ما يمكن فعله هو المحاولة، أو المصانعة، أو المجالدة، والصبر. والتمني للجوار بالاستقرار والهدوء.

أشهر هذه الدول على خط البراكين، هي لبنان والأردن وحتى مصر. وهذه عليها دائماً أن تكون على استعداد لاستقبال الهاريين من الحمم، بصرف النظر عن الأسباب. أي سواء كان البركان سياسياً داخلية كما في سوريا، أو وطنياً قومياً كما حدث في غزة. وليس في إمكان هذه الدول أن تشكو أو أن تتذمر، وإلا أُلهمت بالخيانة والصهيونية. وفي بلد صغير مثل الأردن أو لبنان، تفقد الدولة كل أسباب البقاء، وقد أصبح عدد النازحين السوريين، مثلاً، نحو 2,8 مليون في لبنان وحده. ويملك الأردن كل مقومات الدولة، خصوصاً الأمن، بينما لا يملك لبنان شيئاً منها. ويتولى الملك عبد الله الثاني معالجة هذه المحنة الجديدة بكل مهابة رجل الدولة، بينما ليس هناك من رئيس لبناني قادر على مخاطبة سوريا بشأن آلاف الشبان الذين ما زالوا يتدفقون عبر الحدود كل يوم، بنفس السهولة التي يذهبون فيها إلى منازلهم. هنا تطرح دائماً معضلة كبرى: اليس ذلك واجبا لإنسانيا وعربياً؟ بالتأكيد، لكن ألا يشكل أيضاً خطراً أمنياً واقتصادياً فوق طاقات الاحتمال؟

التزوح أو اللجوء أو التهجير من غزة حمل إنساني رهيب. ولا أحد يدري أي بركان دموي يتحول إذا ما مضت حكومة التوحش في إسرائيل في تنفيذ أزمب وارعب «ترانسفير» بشري داخل غزة، وربما عبرها نحو مصر.

قرات أمس في صحيفة «جابان تايمز» أن عدد المهاجرين في البلاد بلغ رقماً قياسياً هو 3,2 مليون شخص، أكثرهم من العمال ذوي الاختصاص ومن التابعة الصينية. لكن كم هو عدد سكان اليابان؟ 125,7 مليون. واليابان هي من أقوى اقتصادات العالم. وشكواها الوحيدة في الحياة أنها على مرمى من صواريخ الزعيم الضالح «كيم جون أون»، التي أصبحت تُحشى الآن بالوقود النووي، الذي يبدو أنه أكثر تسليية وطرباً من النوع التقليدي.

تضع في هذه الماسي والكوارث أرقام القتل والمصابين وطوابير المهجرين. وأتأمل كل يوم صور الخارجين من شمال غزة إلى جنوبها ومعهم أفرشتهم وليس لهم عناوين يذهبون إليها، ولا سفوف، ولا مستشفيات، ولا أفران... لا شيء سوى القسوة، من كل مكان.

كاحل آلي يُحسّن حركة مبتوري الأطراف



يجري التحكم في الكاحل الآلي الجديد عبر النبضات العصبية (جامعة ولاية نورث كارولينا)

في هذا السياق، يقول الباحث كارولينا الأمريكية، أرون فليمينغ: «في الأساس، نضع أجهزة الاستشعار فوق العضلات في موقع البتر، وعندما يفكر أحد المشاركين في الدراسة بتحريك الطرف المبتور، فإن ذلك يرسل إشارات كهربائية عبر العضلات المتبقية في الطرف السفلي، وتلتقط المستشعرات هذه الإشارات من خلال الجلد وترجمها إلى أوامر للجهاز الاصطناعي».

القاهرة: محمد السيد علي

كشفت دراسة أميركية أن كاحلاً آلياً جديداً يجري التحكم به عن طريق النبضات العصبية، سمح لمبتوري الأطراف بالتحرك «بشكل طبيعي» أكثر، ما يحسّن استقرارهم. وأوضح أن التحكم العصبي في الكاحل الاصطناعي يمكن أن يستعيد قدرات عدة، بما فيها الوقوف على الأسطح الصعبة والجوس في وضع القرفصاء. ونشرت النتائج الأربعاء بدورية «ساينس روبوتيكس».

وفي الأساس، عندما نكف ساكتين، نُجري أجسادنا تعديلات باستمرار للحفاظ على استقرارنا. على سبيل المثال، إذا اصطدم شخص ما بنا لدى وقوفنا في صف، فإن أرجلنا تؤدّي مجموعة حركات واسعة لا ندركها بالضرورة من أجل إبقائنا في وضع مستقيم.

وقال الباحثون إنهم يعملون مع أشخاص تعرّضوا لبتر في أطرافهم السفلية، ويمثّل تحقيق هذا النوع

طريقه لقضاء عطلة في كاليفورنيا، أن يجرب النظارات الشمسية بنفسه. ويقول: «لقد اخترت حرقياً هذا الإطار. اعتقدت أنه في اللحظة التي نزلت فيها إلى البحر ومياهه المالحة بهذا الإطار أنه سوف يذوب. في الواقع تركته طوال الليل في دلو من الماء الملح. وتعرفون ماذا؟ لا يزال لدي هذا الإطار، وهو لا يزال جيداً بقدر ما هو جميل».

هذا ما دفع بوركهارت إلى الضغط من أجل الحصول على المزيد من نظارات بذور الخروع.

في غضون أشهر قليلة، تم تغيير النموذج في الغالب في الهند. ويقول بوركهارت: إنه في البداية، بدأ استخدام مادة نباتية وكأنه خيال. ويقول: «وضع أحد زملائي إطاراً على مكتبي وقال (ها هي نظارات شمسية جديدة مصنوعة من حبوب الخروع)، فأجبت قائلاً، (أجل، صحيح). لكن الإطار بدا وكأنه يشبه تماماً إطارات النظارات الأخرى المصنوعة من البلاستيك التقليدي».

لذا: قرر بوركهارت، الذي كان في



أنتج البدائل البلاستيكية مصنوعة من بذور الخروع (خدمات تريبيون ميديا)

الخروع، وهي بذور شجرة سريعة النمو تُزرع في الغالب في الهند. ويقول بوركهارت: إنه في البداية، بدأ استخدام مادة نباتية وكأنه خيال. ويقول: «وضع أحد زملائي إطاراً على مكتبي وقال (ها هي نظارات شمسية جديدة مصنوعة من حبوب الخروع)، فأجبت قائلاً، (أجل، صحيح). لكن الإطار بدا وكأنه يشبه تماماً إطارات النظارات الأخرى المصنوعة من البلاستيك التقليدي».

لذا: قرر بوركهارت، الذي كان في

لندن: «الشرق الأوسط»

هناك تشابه مفاجئ في معظم النظارات، سواء كان إطاراً فاحراً يمكن أن يكلف آلاف الدولارات، أو زوجاً من نظارات القراءة رخيصة الثمن والمتوفرة في الصيدليات. عبر هذا الطيف السعري الضخم، تُصنع غالبية النظارات من البلاستيك. وعلى الرغم من إمكانية إعادة التدوير المتوفرة للمواد، فإن الملايين من أزواج النظارات المصنوعة من البوبود الأحفوري ينتهي بها الحال إلى مدافن النفايات كل عام، حسب وكالة تريبيون».

ويأمل «مارشون»، وهو واحد من أكبر مصممي ومنتجي النظارات في العالم، في تغيير ذلك. بدلاً من الاستمرار في الاعتماد على البلاستيك، يجد مارشون طرقاً مبتكرة لاستخدام المواد المعاد تدويرها والمواد الحيوية في 22 مليون إطار للنظارات ينتجها سنوياً لعلاصات تجارية مثل «لاكوست»،

الضغط على زر الغفوة قد يكون مفيداً لعقلك

لندن: «الشرق الأوسط»

كشفت دراسة جديدة أن الضغط على زر الغفوة «snooze» في المنبه كل صباح قد يكون مفيداً للعقل والمزاج بشكل كبير، حسب شبكة «فوكس نيوز» الأميركية.

فقد أجرى الباحثون التابعون لجامعة استوكهولم في السويد تجربتين، الأولى شملت 1732 شخصاً، أجابوا عن أسئلة حول روتين الاستيقاظ الصباحي الخاص بهم. وأبلغ الكثير من المشاركين عن استخدام زر الغفوة باستمرار، قائلين إنهم عادة ما يكونون



أداء الأشخاص الذين استخدموا زر الغفوة كان أفضل (رويترز)

متعبين جداً لدرجة أنهم لا يتمكنون من الاستيقاظ على الفور. أما التجربة الأخرى، فقد شملت 31 شخصاً تم اختبار نمط نومهم واستيقاظهم داخل مختبر لمدة يومين متتاليين. وفي اليوم الأول، سُمح للمشاركين بالضغط على زر الغفوة والنوم لمدة 30 دقيقة إضافية. أما في اليوم الثاني، فقد كان عليهم أن يستيقظوا على الفور.

وأخضع الباحثون المشاركين جميعاً في التجريتين لاختبارات معرفية، ووجدوا أن أداء الأشخاص الذين استخدموا زر الغفوة كان أفضل من الأداء الذي استخدموا زر الغفوة أثناء النوم.